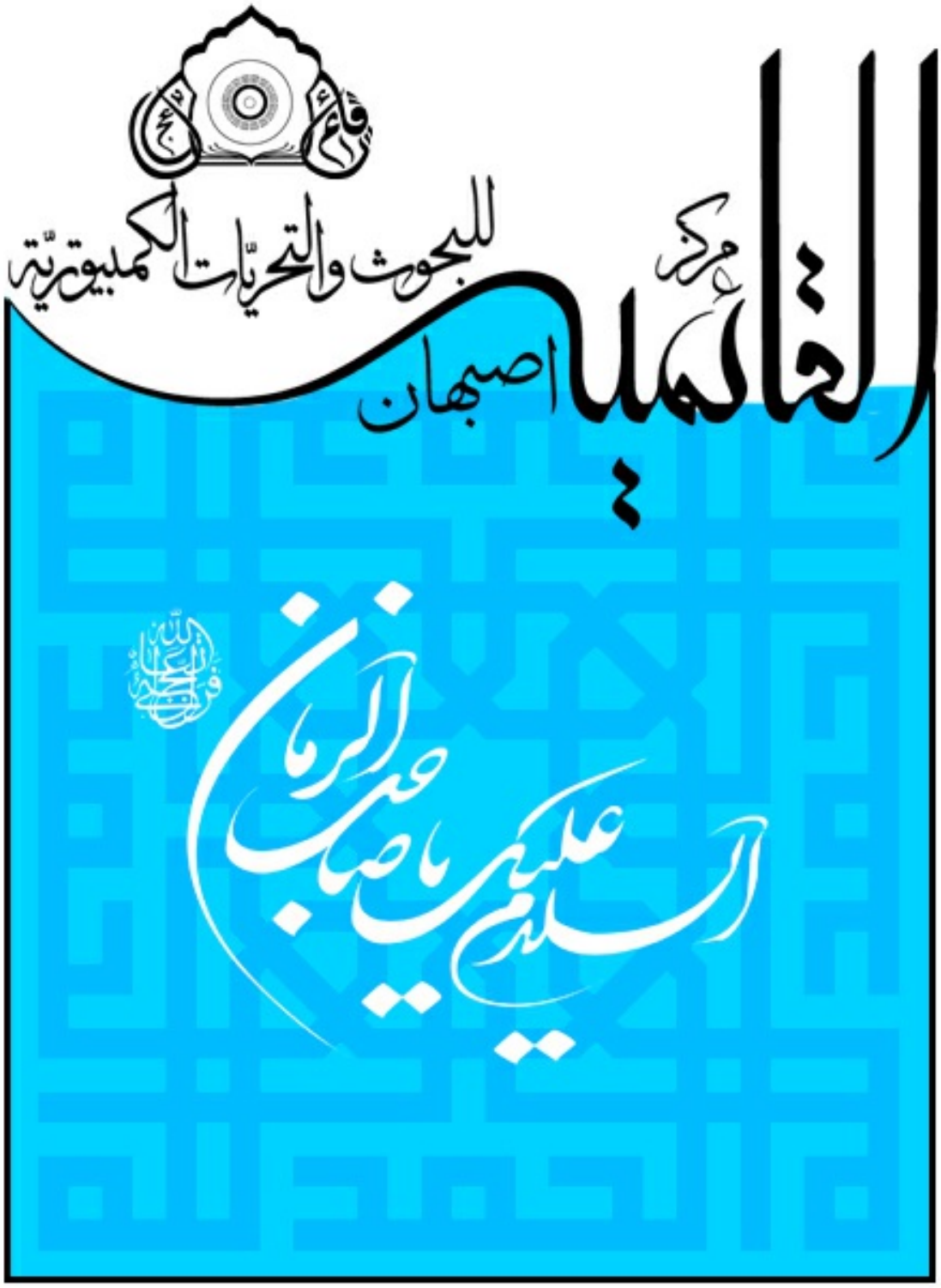

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

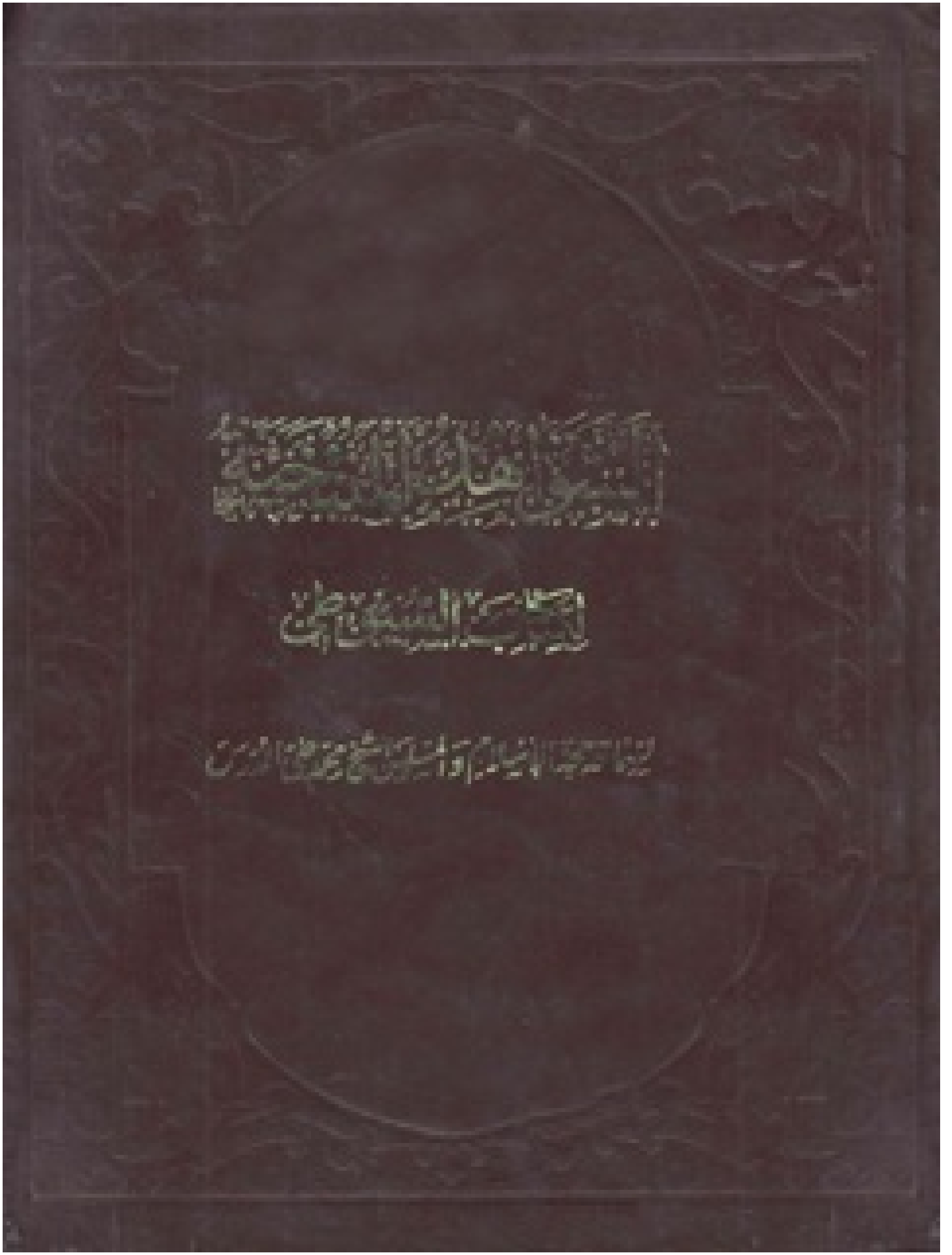

بسم الله الرحمن الرحیم

الشواهد المنتخبيهٔ لكتاب السيوطى

كاتب:

محمد على مدرس

نشرت فى الطباعهٔ:

مركز تحقيقات رايانه اى قائميه اصفهان

رقمى الناشر:

مركز القائميهٔ باصفهان للتحريات الكمبيوتريهٔ

الفهرس

الفهرس ----- ۵
الشواهد المنتخبه لکتاب السیوطی (مدرس افغانی) ----- ۲۲
اشاره ----- ۲۲
اشاره ----- ۲۲
الکَلامُ و ما یتألّفُ منه ----- ۲۴
اشاره ----- ۲۴
اُلُم عَلی لَوّ وَ اِن کُنتُ عالِماً ----- ۲۴
اَقائِلُنَّ [أحضِروا الشُّهوُدا] ----- ۲۴
اَلمُعرَبُ وَ المَبنی ----- ۲۵
وَلَیتَ یَقُولُهَا المَحزُونُ ----- ۲۵
بِاَبِهِ اقتَدی عَدیّ فِی الکَرَم ----- ۲۶
إنَّ اَباها وَ أَبا أَباهَا ----- ۲۷
وَاعتَرَتنِی الهُمُومُ بِالماطِرُونِ ----- ۲۸
وَلَها بِالماطِرُونَ اِذا ----- ۲۹
دَعانِیَ مِن نَجدٍ فَإنَّ سِنینَهُ ----- ۳۰
وَقَد جاوَزتُ حَدَّ الاَربَعِینِ ----- ۳۰
عَلی اَحوَذِیَّینَ استَقَلَّت عَشِیَّهً ----- ۳۱
أَعرِفُ مِنهَا الجِیدَ وَالعَینانا ----- ۳۲
یا اَبَتا اَرَّقَنِی القِذّانُ ----- ۳۲
تَنَوَّرتُها مِن اَذرِعاتٍ وَ اَهلُها ----- ۳۳
رَأَیتُ الوَلیدَ بنَ الیَزیدَ مُبارَکاً ----- ۳۴
اَبیتُ اَسری وَ تَبیتی تَدلُکی ----- ۳۵
النکره و المعرفه ----- ۳۵
اَن لا یُجاوِرَنا اِلّاکِ دَیّارُ ----- ۳۵

أنالَهُماهُ قَفْوَ اَكرَمِ والِدِ ---- ۳۷
بِالباعِثِ الوارِثِ الأمواتِ قَد ضَمِنَت ---- ۳۷
عَدَدتُ قَومی كَعَديدِ الطّيسِ ---- ۳۸
كُمَنيَهِ جابِرٍ اِذ قالَ لَيتِی ---- ۳۹
فُقُلتُ أَعيرانِی القَدُومَ لَعَلَّنی ---- ۳۹
وَ اِنّی عَلی لَيلی لَزارٍ وَ اِنَّنی ---- ۴۰
اَيُّهَا السّائِلُ عَنهُم وَ عَنی ---- ۴۱
حاشایَ اِنّی مُسلِمٌ مَعذُورٌ ---- ۴۱
قَدنِیَ مِن نَصرِ الخُبَيبَينِ قَدی ---- ۴۲
العَلَم ---- ۴۲
بِأَنَّ ذَا الكَلبِ عَمراً خَيرَهُم حَسَبا ---- ۴۲
اسم الاشاره ---- ۴۳
ولَا أهلُ هذاكَ الطِّرافِ المُمَدَّدِ ---- ۴۳
الموصول ---- ۴۴
أَبَنی كُلَيبٍ اِنَّ عَمَّیَ اللَّذا ---- ۴۴
هُمَا اللَّتا لَو وَلَدَت تَميمٌ ---- ۴۴
وَ تُبلِی الألی يَستَلِئمُونَ عَلَی الألی ---- ۴۴
نَحنُ اللَّذُونَ صَبَّحُوا الصَّباحا ---- ۴۵
فَما آباؤُنا بِاَمَنَّ مِنهُ ---- ۴۶
أَسِربَ القَطا هَل مَن يُعيرُ جَناحَهُ ---- ۴۷
وَ بِئری ذُو حَفَرتُ وَ ذُو طَوَيتُ ---- ۴۷
فَحَسبی مِن ذی عِندَهُم ---- ۴۸
ذَواتُ يَنهَضنَ بِغَيرِ سائِقِ ---- ۴۹
اَلا تَسألانِ المَرءَ ماذا يُحاوِلُ ---- ۵۰
وَ هذا تَحمِلينَ طَليقُ ---- ۵۱
فَوَ اللهِ ما نِلتُم وَ ما نيلَ مِنكُمُ ---- ۵۲

ما اَنتَ بِالحَكَمِ التُرضى حُكُومَتُهُ ---- ۵۲
مِنَ القَومِ الرَّسُولُ الله مِنهُم ---- ۵۳
مَن يُعنَ بِالحَمدِ لَم يَنطِق بِما سَفَهٌ ---- ۵۳
وَ خَيرُ الخَيرِ ما كانَ عاجِلُهُ ---- ۵۴
مَا اللهُ مُوليكَ فَضلٌ ---- ۵۵
المعرّف بأداه التعريف ---- ۵۶
وَ لَقَد نَهَيتُكَ عَن بَناتِ الأَوبَر ---- ۵۶
رَأَيتُكَ لَمّا اَن عَرَفتَ وُجُوهَنا ---- ۵۶
خَلِيلَيَّ ما وافٍ بِعَهدِيَ اَنتُما ---- ۵۷
فَاَنتَ لَدَى بُحبُوحَهِ الهُونِ كائِنُ ---- ۵۷
المبتدأ و الخبر ---- ۵۸
سَرَينا وَ نَجمٌ قَد أَضاءَ فَمُذ بَدا ---- ۵۸
بَنُونا بَنُو أَبنائِنا ---- ۵۹
وَ هَل اِلَّا عَلَيكَ المُعَوَّلُ؟ ---- ۵۹
وَ كُلُّ امرِىءٍ وَ المَوتُ يَلتَقِيانِ ---- ۶۰
مَن يَكُ ذابَبٌ فَهذا بَتّى ---- ۶۰
كانَ وَ اخواتها ---- ۶۱
وَ كَونُكَ اِيّاهُ ---- ۶۱
كائناً أخاكَ ---- ۶۲
لَستُ زائِلًا أُحِبُّكِ ---- ۶۳
لا طيبَ لِلعَيشِ ما دامَت مُنَغَّصَهً ---- ۶۴
فَلَيسَ سَواءً عالِمٌ وَ جَهُولٌ ---- ۶۴
بِما كانَ إيّاهُم عَطِيَّهُ عَوَّدا ---- ۶۵
أنتَ تَكُونُ ماجِدٌ نَبيلُ ---- ۶۶
عَلى كانَ المُسَوَّمَهِ العِراب ---- ۶۷
لا يَأمَنِ الدَّهرَ ذُو بَغيٍ وَ لَو مَلِكاً ---- ۶۷

مِن لَدُ شَولاً فَإِلَى إِتلائِها ---- ۶۸
أَبا خُراشَةَ أَمّا أَنتَ ذا نَفَرٍ ---- ۶۹
ما و لا و لات و انْ المشبهاتُ بليس ---- ۷۰
ما اِن أَنتُمُ ذَهَبٌ ---- ۷۰
لا ذُو شَفاعَةٍ بِمُغنٍ فَتيلاً ---- ۷۰
لَم اَكُن بِأَعجَلِهِم ---- ۷۱
تَعَزَّ فَلا شَيءٌ عَلَى الأَرضِ باقِياً ---- ۷۲
لا أَنا باغِياً سِواها ---- ۷۳
فَأَنَا ابنُ قَيسٍ لا بَراحُ ---- ۷۴
اِن هُوَ مُستَولِياً عَلى أَحَدٍ ---- ۷۴
أفعال المقاربه ---- ۷۵
اِنّى عَسَيتُ صائِماً ---- ۷۵
وَ ما كِدتُ آئِباً ---- ۷۵
عَسَى الكَربُ الَّذى أَمسَيتَ فيهِ ---- ۷۶
قَد كادَ مِن طُولِ البِلى أَن يَمصَحا ---- ۷۶
وَلَو سُئِلَ النّاسُ التُّرابَ لَأَوشَكُوا ---- ۷۷
يُوشَكُ مَن فَرَّ مِن مَنِيَّتِهِ ---- ۷۷
كَرَبُ القَلبُ مِن جَواهُ يَذُوبُ ---- ۷۸
وَقَد كَرَبَت أَعناقُها أَن تَقَطَّعا ---- ۷۹
يُوشَكُ مَن فَرَّ مِن مَنِيَّتِهِ ---- ۷۹
فَمُوشِكَهٌ أَرضُنا اَن تَعُودَ ---- ۷۹
انَّ وَ اخواتها ---- ۸۰
وَأعلَمُ إنَّ تَسليماً و تَركاً ---- ۸۰
اُمُّ الحُلَيسِ لَعَجُوزٌ شَهرَبَه ---- ۸۰
وَلكِنَّنى مِن حُبّها لَعميدٌ ---- ۸۱
إِنَّ الخِلافَةَ بَعدَهُم لَذميمَةٌ ---- ۸۱

قالَت ألا لَيتَما هذَا الحمامُ لَنا ---- ٨٢
إنَّ الرَّبيعَ الجَودَ وَ الخَريفا ---- ٨٣
وَ إلّا فَاعلَمُوا أنّا و أنتم ---- ٨٤
وَ إن مالِكٌ كانَت كِرامَ المَعادِنِ ---- ٨٤
شَلَّت يَمينُکَ إن قَتَلتَ لَمُسلِماً ---- ٨٥
اَن هالِكٌ كُلُّ مَن يَحفى وَ يَنتَعِلُ ---- ٨٦
بِأنَکَ ربيعٌ وَ غَيثٌ مَريعٌ ---- ٨٦
عَلِمُوا أَن يُؤَمَّلُونَ فَجادُوا ---- ٨٧
كَأن ظَبيَةً تَعطُو إلى وارِقِ السَّلَم ---- ٨٨
لا الّتى لِنَفى الجنس ---- ٨٩
لا اُمَّ لى إن كانَ ذاکَ وَلا أَبُ ---- ٨٩
لا نَسَبَ اليَومَ وَلا خُلَّةَ ---- ٩٠
فَلا لَغوٌ وَلا تَأثيمَ فيها ---- ٩١
فَلا أَبَ وَ ابناً مِثلَ مَروانَ وَ ابنِهِ ---- ٩١
اَلا طِعانَ اَلا فُرسانَ عادِيَةً ---- ٩٣
أَلا عُمَرَ وَلّى مُستَطاعٌ رُجُوعُهُ ---- ٩٣
ظنَّ وَ أخَواتها ---- ٩٤
رَأَيتُ اللهَ اَكبَرَ كُلِّ شَيءٍ ---- ٩٤
يَخالُ الفِرارَ يُراخِى الأَجَلَ ---- ٩٤
وَ خِلتُنى لِىَ اسمٌ ---- ٩٥
حَسِبتُ التُّقى وَالجُودَ خَيرَ تِجارَهٍ ---- ٩٥
فَإن تَزعُمينى كُنتُ أَجهَلُ فيكُمُ ---- ٩٦
فَلا تَعْدُدِ المَولى شَريكَکَ فِى الغِنى ---- ٩٧
قَد كُنتُ أَحجُو أَبا عَمرِوَ أخائِقَهٍ ---- ٩٧
دُريتُ الوَفِيَّ العَهدَ ---- ٩٨
فَهَبنِى امرأً هالِكاً ---- ٩٨

تَعَلَّم شِفاءَ النَّفسِ قَهرَ عَدُوِّها ---- ۹۹
تَرکتُهُ أَخَا القَومِ ---- ۹۹
إنَّ المُحِبَّ عَلِمتُ مُصطَبِرٌ ---- ۱۰۰
شَجاکَ اَظُنُّ رَبعَ الظّاعِنینا ---- ۱۰۰
هُما سَیِّدانا یَزعُمانِ ---- ۱۰۱
وَ ما إخالُ لَدَینا مِنکَ تَنویلُ ---- ۱۰۲
إنّی رَأَیتُ مِلاکُ الشِّیمَهِ الأَدَبُ ---- ۱۰۳
وَلَقَد عَلِمتُ لَتَأتِیَنَّ مَنِیَّتی ---- ۱۰۴
وَقَد عَلِمَ الأَقوامُ لَو اَنَّ حاتِماً ---- ۱۰۴
أراهُم رُفقَتی ---- ۱۰۵
فَلا تَظُنّی غَیرَهُ ---- ۱۰۶
مَتی تَقُولُ القُلُصَ الرَّواسِما ---- ۱۰۶
أَجُهّالاً تَقُولُ بَنی لُؤیٍّ ---- ۱۰۷
قالَت وَ کُنتُ رَجُلاً فَطینَا ---- ۱۰۷
أعلم و أری و ما جری مجراهما ---- ۱۰۸
وَ اَنتَ أَرانِی اللهُ أَمنَعُ عاصِمٍ ---- ۱۰۸
نُبِّئتُ زُرعَهَ وَ السَّفاهَهُ کَاسِمِها ---- ۱۰۹
وَ ما عَلَیکِ اِذا اُخبِرتِنی دَنِفاً ---- ۱۱۰
اَو مَنَعتُم ما تُسئَلُونَ فَمَن ---- ۱۱۰
وَ أُنبِئتُ قَیساً وَ لَم أَبلُهُ ---- ۱۱۱
وَ خُبِّرتُ سَوداءَ الغَمیم مَریضَهً ---- ۱۱۲
الفاعل ---- ۱۱۲
وَقَد أَسلَماهُ مُبعَدٌ وَ حَمیمُ ---- ۱۱۲
أَلقَحنَها غُرُّ السَّحائِب ---- ۱۱۳
ان امرأً غَرَّهُ مِنکُنَّ واحِدَهٌ ---- ۱۱۳
ما بَرِئَت مِن ریبَهٍ وَ ذَمٍّ ---- ۱۱۴

فَلا مُزنَةٌ وَدَقَت وَدقَها ---- ۱۱۴
فَما زادَ اِلّا ضِعفَ ما بی کَلامُها ---- ۱۱۵
ما عابَ اِلّا لئیمٌ فِعلَ ذِی کَرَمٍ ---- ۱۱۵
لَمّا عَصی أَصحابُهُ مَصعَباً ---- ۱۱۶
النائب عن الفاعل ---- ۱۱۷
حُوکَت عَلی نیرَینِ إذ تُحاکُ ---- ۱۱۷
لَیتَ وَ هَل یَنفَعُ شَیئاً لَیتُ ---- ۱۱۸
لم یُعنَ بالعَلیاءِ إلّا سَیِّداً ---- ۱۱۸
تعدّی الفعل و لزومه ---- ۱۱۹
تَمُرُّونَ الدِّیارَ وَ لَمَ تَعُوجُوا ---- ۱۱۹
أَشارت کُلَیبٍ بِالاَکُفِّ الأَصابِعُ ---- ۱۲۰
وَ ما زُرتُ لَیلی أن تَکُونَ حَبیبَةً ---- ۱۲۰
باب التّنازع ---- ۱۲۱
بِعُکاظَ یُعشِی النّاظِرینَ ---- ۱۲۱
إذا کُنتَ تَرضیهِ وَ یُرضیکَ صاحِبٌ ---- ۱۲۲
المفعول المطلق ---- ۱۲۳
عَلی حینَ أَلهَی النّاسَ جُلُّ اُمُورِهِم ---- ۱۲۳
المفعول له ---- ۱۲۴
لِدُوا لِلمَوتِ وَابنُوا لِلخَرابِ ---- ۱۲۴
فَجِئتُ و قد نَضَّتْ لِنومٍ ثِیابَها ---- ۱۲۵
وَ اِنّی لَتَعرُونی لِذِکراکِ هِزَّةٌ ---- ۱۲۵
لا أَقعُدُ الجُبنَ عَنِ الهَیجاءِ ---- ۱۲۶
المفعول معه ---- ۱۲۶
عَلَفتُها تِبناً وَ ماءً بارِداً ---- ۱۲۶
الاستثناء ---- ۱۲۸
وَ بَلدَهٍ لَیسَ بِها اَنیسُ ---- ۱۲۸

لِأَنَّهُمُ يَرجُونَ مِنهُ شَفاعَةً ---- ۱۲۸
وَ مالِیَ اِلّا آلَ أَحمَدَ شیعَةٌ ---- ۱۲۹
مالَکَ مِن شَیخِکَ إلّا عَمَلُه ---- ۱۲۹
وَ لَم یَبقَ سِوَی العُدوا ---- ۱۳۰
فَسِواکَ بائِعُها وَ أَنتَ المُشتَری ---- ۱۳۱
أَ أَترُکُ لَیلی لَیسَ بَینی وَ بَینَها ---- ۱۳۲
خَلَا اللهِ لا أَرجُو سِواکَ ---- ۱۳۲
عَدَ الشَّمطاءِ وَ الطِّفلِ الصَّغیرِ ---- ۱۳۳
تُمَلُّ النَّدامی ما عَدانی فَإنَّنی ---- ۱۳۴
حاشا قریشاً فانّ الله فضَّلَهُم ---- ۱۳۶
باب الحال ---- ۱۳۶
لِمَیَّهَ مُوحِشاً طَلَلُ ---- ۱۳۶
یا صاحِ هَل حُمَّ عَیشٌ باقِیاً فَتَری ---- ۱۳۷
فَمَطلَبُها کَهلاً عَلَیهِ شَدیدُ ---- ۱۳۸
أَنَا ابنُ دارَهَ مَعرُوفاً بِها نَسَبی ---- ۱۳۸
عَهِدتُکَ ما تَصبُو وَ فیکَ شَبیَهٌ ---- ۱۳۸
فَلَمّا خَشیتُ أظافیرَهُم ---- ۱۴۰
باب التّمییز ---- ۱۴۰
أَستَغفِرُ اللهَ ذَنباً ---- ۱۴۰
وَ طِبتَ النَّفسَ یا قَیسُ عَن عَمرِو ---- ۱۴۱
یا جارَتا ما اَنتِ جارَه ---- ۱۴۲
وَ ما کانَ نَفساً بِالفِراقِ تَطِیب ---- ۱۴۲
اَنَفساً تَطیبُ بِنَیلِ المُنی ---- ۱۴۳
رُبَّهُ فِتیَهً دَعَوتُ اِلی ما ---- ۱۴۳
حروف الجرّ ---- ۱۴۵
وَ اِن یَکُ اِنساً ماکَهَا الأَنسُ یَفعَلُ ---- ۱۴۵

كَهُ وَلا كَهُنَّ إلاّ حاظِلا ---- ۱۴۵
فَتًى حَتّاكَ يَا ابنَ أَبى زِيادِ ---- ۱۴۶
فَلَيتَ لى بِهِم قَوماً إذا رَكِبُوا ---- ۱۴۶
وَ إنّى لَتَعرُونى لِذِكراكِ هِزَّةٌ ---- ۱۴۷
اِذا رَضِيَت عَلَىَّ بَنُو قُشَيرٍ ---- ۱۴۸
لاهِ ابنُ عَمِّکَ لا اَفضَلتَ فى حَسَبٍ ---- ۱۴۹
اَبَداً كَالفِراءِ فَوقَ ذُراها ---- ۱۴۹
أَتَنتَهُونَ وَلَن يَنهى ذَوى شَطَطٍ ---- ۱۵۰
فَصَيَّرُوا مِثلَ كَعصفٍ مَاكُول ---- ۱۵۱
بكَا لِلّقوَه الشَّغواء جُلتُ ---- ۱۵۲
مِن عَن يَمينِ الحُبَيّا ---- ۱۵۲
وَما زِلتُ أَبغِى المالَ مُذ أَنَا يافِعٌ ---- ۱۵۳
رُبَّما اَوفَيتُ فى عَلَمٍ ---- ۱۵۳
رُبَّمَا الجامِلُ المُؤَبَّلُ فيهِم ---- ۱۵۴
كما سَيفُ عَمروٍ لَم تَخُنهُ مَضارِبُهُ ---- ۱۵۵
مَاوِىَّ يا رُبَّتَما غارَةٍ ---- ۱۵۶
بَک بَلَدٍ مِلءُ الفِجاجِ قَتَمُه ---- ۱۵۸
فَمِثلِکِ حُبلى قَد طَرَقتُ وَ مُرضِعٍ ---- ۱۵۸
وَلَيلَ كَمَوجِ البَحرِ ---- ۱۵۹
رَسمِ دارٍ وَقَفتُ فى طَلَلِهْ ---- ۱۶۰
باب الاضافه ---- ۱۶۱
كَما شَرِقَت صَدرُ القَناهِ مِنَ الدَّمِ ---- ۱۶۱
رُؤيَهُ الفِكرِ ما يَؤُولُ لَهُ الأَم_ ---- ۱۶۲
وَ كُنتَ اِذ كُنتَ اِلهى وَحدَكا ---- ۱۶۲
وَالذِّئبَ اَخشاهُ اِن مَرَرتُ بِهِ ---- ۱۶۳
فَلَبّىْ فَلَبّىْ يَدَىْ مِسوَرٍ ---- ۱۶۴

لَقَلتُ لَبَّيهِ لِمَن يَدعُونی ---- ۱۶۴
أَما تَری حَیثُ سُهَیلٍ طالِعا ---- ۱۶۶
عَلی حینَ اَلهَی النّاسَ جُلُّ اُمورِهِم ---- ۱۶۶
إِذا باهِلِیٌّ تَحتَهُ حَنظَلِیَّهٌ ---- ۱۶۷
اِلَیَّ فَهَلّا نَفسُ لَیلی شَفیعُها ---- ۱۶۸
وَکِلا ذلِکَ وَجهٌ وَ قَبَل ---- ۱۷۰
کِلا اَخی وَ خَلیلی واجِدی عَضُداً ---- ۱۷۰
أَیّی وَ أَیُکَ فارِسُ الأَحزابِ ---- ۱۷۱
وَ ما زالَ مُهری مَزجَرَ الکَلبِ مُنهُمُ ---- ۱۷۲
فَریشی مِنکُمُ وَ هَوایَ مَعکُمُ ---- ۱۷۳
بَکَت عَینِیَ الیُسری فَلَمّا زَجَرتُها ---- ۱۷۴
فَساغَ لِیَ الشّرابُ وَ کُنتُ قَبلاً ---- ۱۷۴
وَ مِن قَبلِ نادی کُلُّ مَولیً قَرابَهً ---- ۱۷۵
وَ لَم یَکُن لِقاؤُکَ اِلّا مِن وَراءُ وَراءُ ---- ۱۷۶
وَ اَتَیتُ نَحوَ بَنی کُلَیبٍ مِن عَلُ ---- ۱۷۶
کَجَلمُودِ صَخرٍ حَطَّهُ السَّیلُ مِن عَلِ ---- ۱۷۷
یَسقُونَ مَن وَرَدَ البَریصِ عَلَیهِمُ ---- ۱۷۸
أَکُلَّ امرِئٍ تَحسَبینَ امرأً ---- ۱۷۹
کَناحِتِ یَوماً صَخرَهٍ بِعَسیلِ ---- ۱۷۹
ما اِن وَجَدنا لِلهَوی مِن طِبِّ ---- ۱۸۰
أَنجَبَ أَیّامَ والِداهُ بِهِ ---- ۱۸۱
تَسقِی امتِیاحاً نَدَی المِسواکَ ریقَتِها ---- ۱۸۲
کَما خُطَّ الکِتابُ بِکَفٍّ یَوماً ---- ۱۸۳
مِنَ ابنِ اَبی شَیخِ الأَباطِحِ طالِبِ ---- ۱۸۳
کَأَنَّ بِرذَونَ أَبا عِصامِ ---- ۱۸۴
هُما خُطَّتا اِمّا اِسارٍ وَ مِنَّهٍ ---- ۱۸۵

فی المضاف الی الیاء ---- ۱۸۵
خَلیلِ اَملکُ مِنّی ---- ۱۸۵
ثُمَّ آوی اِلی اُمّا ---- ۱۸۶
وَ لَستُ بِمُدرِکٍ مافاتَ مِنّی ---- ۱۸۶
اَودی بِنَیَّ ... عِندَ الرُّقادِ وَ عَبرَةً لا تُقلِعُ ---- ۱۸۷
سَبَقُوا هَوَیَّ ... فَتُخُرِّمُوا وَ لِکُلِّ جَنبٍ مَصرَعُ ---- ۱۸۷
اعمال المَصدر ---- ۱۸۸
ضَعیفُ النِّکایَهِ اَعداءَهُ ---- ۱۸۸
یُحائی بِهِ الجَلدُ الَّذی هُوَ حازِمٌ ---- ۱۸۹
وَ بَعدَ عَطائِکَ المِأَئَهَ الرِّتاعا ---- ۱۸۹
أَظَلُومُ اِنَّ مُصابَکُم رَجُلاً ---- ۱۹۰
مَشیَ الهِلُوکِ عَلَیهَا الخَیعَلُ الفُضُلُ ---- ۱۹۱
مَخافَهَ الأفلاسِ وَ اللَّیانا ---- ۱۹۱
اعمال اسم الفاعل ---- ۱۹۲
ضَرُوبٌ بِنَصلِ السَّیفِ سُوقَ سِمانِها ---- ۱۹۲
اَتانی أَنَّهُم مَزِقُونَ عِرضی ---- ۱۹۳
القاتِلَینِ المَلِکَ الحُلاحِلا ---- ۱۹۴
ثُمَّ زادُوا أَنَّهُم فی قَومِهِم ---- ۱۹۴
أبنیه المصدر ---- ۱۹۵
فَهِیَ تُنَزّی دَلوَها تَنزِیّا ---- ۱۹۵
بابُ التَّعَجُّب ---- ۱۹۶
[واهاً لِلَیلَی ثمّ واهاً واهاً] ---- ۱۹۶
جَزَی اللهُ عَنّی وَ الجَزاءُ بِفَضلِهِ ---- ۱۹۶
یُنبِئکَ مَن شَهِدَ الوَقیعَهَ اَنّنی ---- ۱۹۷
وَ قالَ نَبِیُّ المُسلِمینَ تَقَدَّمُوا ---- ۱۹۷
بابُ نِعمَ وَ بِئسَ ---- ۱۹۸

فَنِعمَ ابنُ اُختِ القَومِ ---- ۱۹۸
وَالتَّغلَبيُّونَ بِئسَ الفَحلُ فَحلُهُمُ ---- ۱۹۹
وَ لَقَد عَلِمتُ بِأَنَ دينَ مُحَمَّدٍ (صلی الله علیه و آله و سلّم) ---- ۲۰۰
یا حَبَّذا جَبَلُ الرَّیانِ مِن جَبَلٍ ---- ۲۰۰
فَحَبَّذا رَبّاً وَ حَبَّ دینَا ---- ۲۰۰
أَلا حَبَّذا أَهلُ المَلا غَیرَ اَنَّهُ ---- ۲۰۲
وَحَبَّ بِها مَقتُولَةً حینَ تُقتَلُ ---- ۲۰۲
افعل التفضیل ---- ۲۰۳
وَ لَستَ بِالأَکثَرِ مِنهُم حَصًی ---- ۲۰۳
بَل ما زَوَّدَت مِنهُ أَطیَبُ ---- ۲۰۴
لَأَکلَهٌ مِن اَقِطٍ بِسَمنٍ ---- ۲۰۴
بابُ النّعت ---- ۲۰۵
وَ لَقَد أَمُرُّ عَلَی اللَّئیمِ یَسُبُّنی ---- ۲۰۵
جاءُوا بِمَذقٍ هَل رَأَیتَ الذِّئبَ قَطّ ---- ۲۰۶
فَلَم اُعطَ شَیئاً وَ لَم اُمنَعِ ---- ۲۰۷
التوکید ---- ۲۰۸
إِذًا ظَلِلتُ الدَّهرَ اَبکی أَجمَعا ---- ۲۰۸
یالَیتَنی کُنتُ صَبِیّاً مُرضَعا ---- ۲۰۹
اَیا مَن لَستُ اَقلاهُ وَلافِی البُعدِ اَنساهُ ---- ۲۰۹
حَتّی تَراها وَ کَأَنَّ وَ کَأَنّ ---- ۲۱۰
وَلا لِلما بِهِم ---- ۲۱۰
عَطفُ البَیان ---- ۲۱۱
لَقائِلٌ یا نَصرُ نَصرٌ نَصرًا ---- ۲۱۱
اَنَا ابنُ التّارِکِ البَکرِیِّ بِشرٍ ---- ۲۱۲
عطف النّسق ---- ۲۱۳
جَری فِی الأَنابیبِ ثُمَّ اضطَرَب ---- ۲۱۳

أَلقَى الصَّحيفَةَ كَى يُخَفِّفَ رَحلَهُ ---- ٢١٤
قَهَرناكُم حَتّى الكُماةَ فَانَتُمُ ---- ٢١٥
وَلَستُ اُبالى بَعدَ فَقدِىَ مالِكاً ---- ٢١٥
شُعَيثُ ابنُ سَهمٍ اَم شُعَيثُ ابنُ مِنقَرِ ---- ٢١٦
فَقُمتُ لِلطَّيفِ مُرتاعاً فَأَرَّقَنى ---- ٢١٧
بِسَبعٍ رَمَينَ الجَمرَ اَم بِثَمانِ ---- ٢١٨
ماذا تَرى فى عِيالٍ قَد بَرِمتُ بِهِم ---- ٢١٨
جاءَ الخِلافَةَ اَو كانَت لَهُ قَدَراً ---- ٢١٩
نُهاضُ بِدارٍ قَد تَقادَمَ عَهدُها ---- ٢١٩
فَاِمّا أَن تَكُونَ أَخى بِصِدقٍ ---- ٢٢٠
وَقَد كَذَّبَتْكَ نَفسُكَ فَاكذِبَنْها ---- ٢٢٠
لا تُفسِدُوا آبالَكُم ---- ٢٢١
ما لَم يَكُن وَ أَبٌ لَهُ لِيَنالا ---- ٢٢١
فَما بِكَ وَالأيّامِ مِن عَجَبِ ---- ٢٢٢
البدل ---- ٢٢٣
أَوعَدَنى بِالسِّجنِ وَالأداهِمِ ---- ٢٢٣
مَتى تَأتِنا نُلمِم بِنا فى دِيارِنا ---- ٢٢٣
مَتى تَأتِهِ تَعشُو اِلى ضَوءِ نارِهِ ---- ٢٢٤
إِلَى اللهِ أَشكُو بِالمَدينَهِ حاجَةً ---- ٢٢٤
بابُ النّداء ---- ٢٢٥
وَ لَيسَ عَلَيكَ يا مَطَرُ السَّلامُ ---- ٢٢٥
يا عَدِيّاً لَقَد وَقَتكَ الأَواقى ---- ٢٢٦
فَيَا الغُلامانِ اللَّذانِ فَرّا ---- ٢٢٦
إِنّى إِذا ما حَدَثٌ أَلَمّا ---- ٢٢٦
توابِعُ المُنادى ---- ٢٢٧
أَلا اَيُّهذَا الباخِعُ الوَجدُ نَفسَهُ ---- ٢٢٧

يا زَيدُ زَيدَ اليَعمَلاتِ الذُّبَّلِ ---- ۲۲۷
مُنادى المُضافُ الى ياء المتكلّم ---- ۲۲۹
يَا ابنَ أُمّى وَ يا شُقَيّقَ نَفسى ---- ۲۲۹
يَا ابنَهَ عَمّا لا تَلُومى وَاهجَعى ---- ۲۲۹
الأسماءُ اللّازمه للنّداء ---- ۲۳۰
تَضِلُّ مِنهُ إِبلى بِالهَوجَلِ ---- ۲۳۰
الاستغاثه ---- ۲۳۱
يا لَقَومِ وَيا لَأمثالِ قَومى ---- ۲۳۱
فَيا للهِ لِلواشِى المُطاعِ ---- ۲۳۱
يا لَلكُهُولِ وَ لِلشُّبّانِ لِلعَجَبِ ---- ۲۳۲
يا يَزيدا لِآمِلٍ نَيلَ عِزٍّ ---- ۲۳۲
أَلا يا قَومِ لِلعَجَبِ العَجيبِ ---- ۲۳۳
فى النّدبه ---- ۲۳۴
وا فَقعَساً وَ اَينَ مِنّى فَقعَسٌ ---- ۲۳۴
وَ قُمتَ فيهِ بِأَمرِ اللهِ يا عُمَرا ---- ۲۳۴
أَلا يا عَمرُ عَمراهُ ---- ۲۳۵
فى الترخيم ---- ۲۳۵
لَنِعمَ الفَتى تَعشُو إِلى ضَوءِ نارِهِ ---- ۲۳۵
أَوالِفاً مَكَّهَ مِن وُرقِ الحَمّى ---- ۲۳۶
فى الإغراء ---- ۲۳۶
أَخاكَ أَخاكَ إِنَّ مَن لا أَخا لَهُ ---- ۲۳۶
نونا التاكيد ---- ۲۳۷
وَ إِيّاكَ وَالمَيتاتِ لا تَقرَبَنَّها ---- ۲۳۷
وَ هَل يَمنَعَنّى ارتِيادُ البِلا ---- ۲۳۸
هَلّا تَمُنّنِ بِوَعدٍ غَيرَ مُخلِفَهٍ ---- ۲۳۸
فَلَيتَكِ يَومَ المُلتَقى تَرِيَنّنى ---- ۲۳۹

قَليلاً بِهِ ما يَحمَدَنَک وارِثٌ ---- ۲۴۰
رُبَّما اَوفَيتُ فى عَلَمٍ ---- ۲۴۰
يَحسَبُهُ الجاهِلُ ما لَم يَعلَما ---- ۲۴۱
فَمَهما تَشَأ مِنهُ فَزارَةَ تُعطِكُم ---- ۲۴۲
لَيتَ شِعرى وَ اَشعُرَنَّ اِذا ما ---- ۲۴۲
فَأحرِ بِهِ مِن طُولِ فَقرٍ وَ أَحرِيا ---- ۲۴۳
أَقائِلُنَّ أَحضَرُوا الشُّهُودا ---- ۲۴۳
لاتُهينَ الفَقيرَ عَلَّکَ اَن ---- ۲۴۴
اِضرِبَ عَنکَ الهُمُومَ طارِقَها ---- ۲۴۵
قَد عَجِبَت مِنّى وَ مِن يُعَيلِيا ---- ۲۴۵
تَبَصَّر خَليلى هَل تَرى مِن ظَعائِنٍ ---- ۲۴۶
وَ مِمَّن وَلَدُوا عامِ ---- ۲۴۷
اعراب الفعل ---- ۲۴۷
أَبى عُلَماءُ النّاس أَن يُخبِرُونَنى ---- ۲۴۷
اِذَن وَاللهِ نَرمِيَهُم بِحَربٍ ---- ۲۴۸
لَئِن عادَلى عَبدُ العَزيزِ بِمِثلِها ---- ۲۴۸
لَاَستَسهِلَنَّ الصَّعبَ اَو أدرِکَ المُنى ---- ۲۴۹
كَسَرتُ كُعُوبَها اَو تَستَقيما ---- ۲۵۰
يا ناقُ سيرى عَنَقاً فَسيحا ---- ۲۵۰
رَبِّ وَفِّقنى فَلا اَعدِلَ عَن ---- ۲۵۱
يَا ابنَ الكِرامِ أَلا تَدنُو فَتُبصِرَ ما ---- ۲۵۱
لَو لا تَعُوجينَ يا سَلمى عَلى دَنَفٍ ---- ۲۵۲
أَلَم تَسأَلِ الرَّبعَ القَواءَ فَيَنطِقُ ---- ۲۵۲
فَقُلتُ اُدعى وَ اَدعُوَ اِنَّ اَندى ---- ۲۵۳
أَلَم أَكُ جارَكُم وَ يَكُونَ بَينى ---- ۲۵۴
وَ لُبسُ عَباءَةٍ وَ تَقَرَّ عَينى ---- ۲۵۴

لَو لا تَوَقُّعُ مُعتَرٍّ فَأُرضِيَهُ ---- ۲۵۵
اِنّی وَ قَتلی سُلَیکاً ثُمَّ أَعقِلَهُ ---- ۲۵۶
عوامل الجزم ---- ۲۵۷
یَستَرفِدِ القَومُ اَرفَدُ ---- ۲۵۷
إذ ما أَتَیتَ عَلَی الرَّسُولِ فَقُل لَهُ ---- ۲۵۸
اِن تَصرِمُونا وَصَلناکُم وَ اِن تَصِلُوا ---- ۲۵۸
دَسَّت رَسُولاً بِاَنَّ القَومَ اِن قَدَرُوا ---- ۲۵۸
وَ اِن اَتاهُ خَلیلٌ یَومَ مَسأَلَهُ (مَسغَبَهُ) ---- ۲۵۹
یا أَقرَعُ بنَ حابِسٍ یا اَقرَعُ ---- ۲۶۰
مَن یَفعَلِ الحَسَناتِ اللهُ یَشکُرُها ---- ۲۶۰
وَ مَن یَقتَرِب مِنّا وَ یَخضَعَ نُؤوِهِ ---- ۲۶۱
فَطَلِّقها فَلَستَ لَها بِکُفءٍ ---- ۲۶۱
قالَت بَناتُ العَمِّ یا سَلمی وَ اِن ---- ۲۶۲
لَئِن کانَ ما حُدِّثتَهُ الیَومَ صادِقاً ---- ۲۶۳
فی لو ---- ۲۶۴
وَ لَو اَنَّ لَیلَی الأَخیَلِیَّهَ سَلَّمَت ---- ۲۶۴
لَو اَنَّ حَیّاً مُدرِکَ الفَلاحِ ---- ۲۶۵
وَ لَو نُعطَی الخِیارَ لَمَا افتَرَقنا ---- ۲۶۵
فی أمّا و أسماء العدد و کأیّن ---- ۲۶۶
أَلا رَجُلاً جَزاهُ اللهُ خَیراً ---- ۲۶۶
اِذا عاشَ الفَتی مِأَتَینِ عاماً ---- ۲۶۶
اَطرِدُ الیَأسَ بِالرَّجا فَکَأَنِّ ---- ۲۶۶
بابُ الحکایه ---- ۲۶۸
أَتَوا نارِی، فَقُلتُ: مَنُونَ أَنتُم؟ ---- ۲۶۸
فی المقصور و الممدود ---- ۲۶۹
لابُدَّ مِن صنعا وَ اِن طالَ السَّفَر ---- ۲۶۹

يا لَکَ مِن تَمرٍ وَ مِن شیشاءِ ---- ۲۷۰
تثنیه المقصور و المَمدود ---- ۲۷۰
فَتَستَریحُ النَّفسَ مِن زَفراتِها ---- ۲۷۰
بابُ الوقف ---- ۲۷۱
إذ جَدَّ النَّفُر ---- ۲۷۱
یا اَسَدیاً لِمَ اَکَلتَهُ لِمَه ---- ۲۷۱
وَ أَضحی مِن عَلُه ---- ۲۷۲
أَوِ الحَریقُ وافَقَ القَصَبا ---- ۲۷۲
فی همزه الوصل ---- ۲۷۳
أَألحَقُّ اِن دارُ الرَّبابِ تَباعَدَت ---- ۲۷۳
فی الإدغام ---- ۲۷۴
اَلحَمدُ لِلّهِ العَلِیِّ الأَجلَلِ ---- ۲۷۴
تعریف مرکز ---- ۲۷۵

الشواهد المنتخبه لکتاب السیوطی (مدرس افغانی)

اشاره

الشَّواهِدُ المُنتَخَبه لِکِتابِ السُّیُوطی

لِسماحه حجه الإسلامِ وَالمُسلِمین الشیخ محمّد علیّ المُدّرس الأفغانی

نسخه خطی

مخطوطه

این نسخه برای اولین بار توسط مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان تایپ و دیجیتالی شده است.

قامه مرکز القائمیه للدراسات الکمبیوتریه فی أصفهان بکتابه هذه النسخه ورقمنتها لأول مره.

توضیح : «الشواهد المنتخبه لکتاب السیوطی» نوشته مرحوم علامه مدرس افغانی،شرحی است بر شواهد شعری کتاب البهجه المرضیه (سیوطی) که در پایه دوم حوزه و در موضوع علم نحو می باشد. مؤلف گرانقدر برای هر شاهد شعری که سیوطی در شرح الفیه آورده است،معنای لغات مشکله،معنای بیت و اعراب آن و در نهایت شاهد هر بیت را مشخص نموده است.

ص: ۱

اشاره

بِسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاه والسلام على محمد و آله الطيبين الطاهرين.

ص: ٢

الكَلامُ و ما يتألّفُ منه

اشاره

بسم الله الرَّحمنِ الرَّحيمِ

الحمد لله ربّ العالمين، والصّلاه والسّلام على محمّد و آله الطّيّبين الطّاهرين.

اُلُام عَلى لَوّ وَ اِن كُنتُ عالِماً

اُلُام عَلى لَوّ وَ اِن كُنتُ عالِماً***بِاَذنابِ لَوٍّ لَم تَفُتنى اَوائِلُهُ

اللغه: الام مجهول بصيغه المتكلم من اللوم بمعنى العدل ولوّ بتشديد الواو اسم لمعاله لو كان كذا لكان كذا و تشديد واوه دليل على اسميّته والاذناب جمع ذنب على وزن فرس و هو بالذال المعجمه والنون والموحّده من الشّئ آخره و تفتنى بفتح المضارعه وضمّ الفاء و سكون المثنّاه مضارع من الفوت بمعنى الذهاب والاوائل جمع اوّل نقيض الاخر.

المعنى: سرزنش كرده ميشوم بر گفتن لو كان كذا لكان كذا يعنى اگر بود چنين امرى هر آينه واقع ميشد چنين كارى و اگر بودم دانا باواخر و عاقبت هاى لولو گفتن فوت نمى شد مرا اوائل و ابتداى او يعنى در اوّل آرزوها نميكردم كه آخر الامر بآن نرسم.

الشاهد: در بودن لواست درد و موضع ظاهراً حرف لكن حقيقه اسم است باعتبار دخول حرف جر و تنوين بر آن پس اراده شده است از آن لفظ.

اَقائِلُنَّ [أحضِروا الشُّهوُدا]

اَرَيتَ اِن جاءَت بِهِ أمُلُودَا***مُرَجَّلاً وَ يَلبَسُ الرُّودَا

وَلا تَرى مالاً لَهُ مَعدُوداً*** أَقائِلُنَّ.... ....

اللغه: «اُملود»، ضمّ الهمزه و سكون الميم- هو الناعم «مرّجلاً» اسم مفعول من قولهم: رجّل شعره ترجيلاً، اذا سرحه و حسنه و نظّفه، و أصله «مرجّلاً شعرع» فحذف المضاف و اقام المضاف اليه مقامه فارتفع واستتر «البرود» جمع برد- بضمّ الباء و سكون الرّاء- و هو ضرب معروف من الثياب.

«أقائلنّ» الهمزه للاستفهام، قائلنّ: خبر مبتدأ محذوف مرفوع بالواو المحذومه

للتخلّص من التقاء السّاكنين نيابه عن الضمّه لانّه جمع مذكّر سالم، والنّون المحذوفه لاجتماع الامثال عوض عن التنوين فى الاسم المفرد، و اصل كلام: أأنتم قائلون، فلمّا ادخل نون التّأكيد الثّقيله صار قائلونّ، بتشديد النّون بعد النّون المعوّض بها عن تنوين المفرد فحذف النون الاولى تخلّصاً من اجتماع ثلاثه الامثال فصار قائلون، ثمّ حذف الواو تخلّصاً من التقاء الساكنين «احضروا» فعل امر مبنى على حذف النون، و واو الجماعه فاعله «الشهودا» مفعول به لاحضروا والالف للاطلاق، والجمله فى محلّ نصب مقول القول.

الشاهد فيه: قوله «اقائلنّ» حيث دخلت نون التاكيد على اسم الفاعل ضروره، و حقّها الّا تدخل الّا على الفعل المضارع و فعل الامر، والذى سهل هذه الضروره شبه اسم الفاعل بالفعل المضارع المقرون بهمزه الاستفهام.

المعنى: قال ابن دريد: انّى رجل من العرب، امه له فلمّا حبلت جحدان يكون حبلها منه فانشأت تقول له هذه الابيات. و حكى غيره فى بيان معانى الابيات: اخبرنى ان جاءت هذه المرأه بشاب مرجّل الشعر حسن الملمس كانّه الغص الناعم ليتزوّجها، أفأنت موافق على ذلك امر باحضار الشهود ليحضروا عقد زواجها؟ ينكر ذلك منه، اه_، يعنى انّ الاستفهام انكارى.

اَلمُعرَبُ وَ المَبنى

وَلَيتَ يَقُولُهَا المَحزُونُ

لَيتَ شِعرى مُسافِربنِ اَبى عَمرٍو***وَلَيتَ يَقُولُهَا المَحزُونُ

هو من ابيات لابيطالب بن عبدالمطلب بن هاشم ابن عبد مناف يرثى بها مسافربن ابى عمرو و كان نديمه فى الجاهليّه فخرج الى الحيره فمات و بعده:

اَىُّ شَىءٍ دَعاكَ اَم عالَ مَرعاكَ*** وَ هَل اَقدَمَت عَلَيكَ المَنُونُ

اوّل المصراع الثانى الراء من عمرو و قوله ليت شعرى اى علمى حاصل عن حال مسافر و هو بالسّين والرّاء المهملتين بينهما فاء و بصيغه اسم الفاعل و اراد بليت فظها بدليل عود الضّمير فى يقولها اليها والمحزون مفعول من الحزن و هو بالضم الهمّ والغمّ.

المعنى: كاش داناى بودم از حال مسافر پسر ابى عمرو و لفظ ليت ميگويد آن لفظ را كسى كه وارد شده است بر او اندوهى و غمگين باشد.

الشاهد فيه: شاهد در مجرّد بودن ليت است از معنى حرفيّت كه تمنّى بوده باشد و بودن

او اسم باعتبار اراده کردن شاعر باو لفظ او را به دلیل عود ضمیر در یقولها بسوی او

بأَبِهِ اقتَدی عَدیّ فِی الکَرَم

بأَبِهِ اقتَدی عَدیّ فِی الکَرَم***وَ مَن یُشابِه أَبَهُ فَما ظَلَم

من النّحاه من نسب هذا البیت الی رؤبه بن العجاج، و ذکر أنّه یمدح فیه عدیّ بن حاتم الطائی، ولا یوجد البیت فی دیوان اراجیز رؤبه و إن ذکره ناشره فی زیاداته و قبل هذا البیت قوله:

اَنتَ الحَلیمُ وَالاَمیرُ المُنتَقِم*** تَصدَعُ بِالحَقِّ وَ تَنفی مِن ظُلَم

اللغه «الحلیم» وصف من الحلم و هو ضدّ الخفه والطیش والجهل «تصدع بالحق» تجاهر به و تعلن امره للناس، و أصل الصّدع کسر الاناء و نحوه و ظلم» بضمّ الظاء و فتح اللام- جمع ظلمه «اقتدی» یرید انّه جعله قدوه له و امّا ما فسار سیرته واتّبع اثره «فما ظلم» أحسن ما توجّه به هذه العباره ان یکون معناها انّه لم یظلم أمه لانّه جاء علی مثال ابیه الذی ینسب الیه، و ذلک لأنّه لو خالف أباه لنسب الناس أمه الی الزّنا.

الاعراب: «بأبه» الباء حرف جر، أب: مجرور بالباء، و علامه جرّه الکسره الظاهره و هو مضاف و ضمیر الغائب مضاف الیه، والجار والمجرور متعلّق باقتدی الاتی «اقتدی» فعل ماض مبنی علی فتح مقدّر علی الالف «عدیّ» فاعل اقتدی مرفوع بالضّمه الظّاهره «فی» حرف جرّ «الکرم» مجرور بفی، و علامه جرّه الکسره الظّاهره و سکن لاجل الوقف «من» اسم شرط جازم یجزم فعلین الاوّل فعل الشرط و الثانی جوابه و جزاؤه، مبنی علی السکون فی محلّ رفع مبتدأ «یشابه» فعل مضارع فعل الشرط مجزوم و علامه جزمه السکون، و فاعله ضمیر مستتر فیه جوازًا تقدیره هو یعود الی من الشرطیه «فما» الفاء واقعه فی جواب الشرط، ما» حرف نفی «ظلم، فعل ماض مبنی علی الفتح لا محلّ له، و فاعله ضمیر مستتر فیه جوازاً تقدیره هو یعود الی من الشرطیه، و له مفعول محذوف، و تقدیر الکلام: فما ظلم امه، علی ما بیّناه لک فی لغه البیت، والجمله من الفعل الماضی المنفی بما و فاعله و مفعوله المحذوف فی محلّ جزم جواب الشرط، و جمله الشرط والجواب فی محلّ رفع خبر المبتداء الّذی هو اسم الشرط.

اسم الشرط.

الشاهـد فيه: قوله «بـأبه» وقوله «يشابه أبه» حيث اعرب الشاعر هاتين الكلمتين بالحركات الظّاهره، فجر الاولى بالكسـره الظاهره، و نصب الثانيه بالفتحه الظّاهره، مع انّهما مضافتان الى ضمير الغائب.

إنَّ اَباها وَ أَبا أَباهَا

إنَّ اَباها وَ أَبا أَباهَا***قَد بَلَغا فِی المَجدِ غايَتاها

النّحاه روون قبل البيت المستشهد به:

واهاً لِرَيّا ثُمَّ واهاً واهاً*** هِیَ المُنی لَو اَنَّنا نِلناها

يا لَيتَ عَينا هالَنا وَفاها*** بِثَمَنٍ نُرضی بِهِ اَباها

اِنَّ اَباها وَ اَبا اَباها*** قَد بَلَغا فِی المَجدِ غايَتاها

اللّغه: «واهاً، كلمه تقال عند التّعجب من الشـئ، و هی اسم فعل مضارع معنا اعجب و قال الجوهری فی صـحاحه: «اذا تعجبت من طيب الشـئ قلت: واهاً له ما اطيبه، قال ابن السـكيت: «الشـرف والمجد يكونان بالاباء، يقال: رجل شـريف ماجد، اذا كان له آباء متقدّمون فی الشرف. والحسيب والكرم يكونان فی الرجل نفسه و ان لم يكن له اباء لهم شرف» اه_.

الاـعراب: «انّ» حرف توكيـد و نصب «أباهـا» ابـا: اسم انّ منصوب بفتحه مقـدره على الأـلف، و يحتمل ان يكون منصوباً بالالف نيـابه عن الفتحه كمـا هو المشـهور و ابـا مضـاف والضـمير مضاف اليه «و ابا» معطوف على اسم انّ، و ايا مضاف و ابا من «أباها» مضاف اليه، و هو مضاف والضمير مضاف اليه «قد» حرف تحقيق.

«بلغا» فعل ماض، والف الاثنين فاعله، والجمله فی محل رفع خبرانّ «فی المجد» جارو مجرور متعلّق بالفعل قبله و هو بلغ «غايتاها» مفعول به لبلغ على لغه من يلزم المثنى الالف، ای منصوب بفتحه مقـدره على الالف منع من ظهورها التعـذر، و غايتاها مضاف و ضمير الغائبه مضاف اليه، و هـذا الضـمير عائـد على المجد، و انّما جاء به مؤنّثاً و من حقه التذكير لانّه اعتبر المجد صـفه او رتبه، والمراد بالغايتين المبدأ والنّهايه، او نهايه مجد النسب و نهايه مجد الحسب، و هذا الاخير احسن.

الشاهد فيه: الّذی يتعيّن الاستشهاد به فی هذا البيت لما ذكر الشارح هو قوله:

«اباها» الثالثه لانّ الاولی والثانیه یحتملان الاجراء علی اللغه المشهوره الصحیحه کما رایت فی الاعراب، فیکون نصبهما بالالف، امّا الثالثه فهی فی موضع الجرّ باضافه ما قبلها الیها، و مع ذلک جاء بها بالالف، والارجح اجراء الاوّلیین کالثالثه، لانه یبعد جدّاً ان یجیئ الشاعر بکلمه واحده فی بیت واحد علی لغتین مختلفتین.

وَاعتَرَتنِی الهُمُومُ بِالماطِرُونِ

وَاعتَرَتنِی الهُمُومُ بِالماطِرُونِ

فی روایه بعض الرّواه، وهاک ابیاتاً من اوّلها:

طال لَیلی وَبِتُّ کَالمَحزُونِ*** وَ مَلِلتُ الثّواءَ فی جَیرُونِ

وَ اَطَلتُ المُقامَ بِالشّامِ حَتّی*** ظَنَّ اَهلی مُرَجَّماتِ الظُّنُونِ

فَبَکَت خَشیَهُ التَّفَرُّقِ جُملٌ*** کَبکاءِ القَرینِ إثرَ القَرینِ

و هذه روایه الادباء و حمله الشعر، و روایه الشاهد علی ما فی الاصل هی روایه النجاه.

اللّغه: «اعترتنی» نزلت بی، و تقول: عراه یعروه، واعتراه یعتریه «الهموم جمع هم «الماطرون» هو فی الاصل جمع ماطر، و لم یکن من حقّه ان یجمع جمع المذکر السّالم لانّه وصف لغیر العاقل، و لکنّه جمع هذا الجمع علی غیر قیاس، ثم سمّی به موضع بالشام، و صاحب الصّحاح یرویه الناطرون» بالنّون علی انّه فی الاصل جمع ناطر و هو الّذی یرقب و یحفظ الاشیاء بعینه، ثمّ سمّی به. ولکن المجد قد خطأه فی القاموس فقال: «و غلط الجوهری فی قوله ناطرون موضع بالشام، و انّما هو ما طرون بالمیم».

الاعراب: «طال، فعل ماض «لیلی» فاعل مرفوع بضمّه مقدّره علی ما یاء المتکلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحرکه المناسبه، و هو مضاف ویاء المتکلم مضاف الیه «وبت» الواو حرف عطف، بات: فعل ماض تام، و تاء المتکلم فاعله مبنّی علی الضّم.

الشاهد فیه: قوله «بالماطرون» فانّ الشاعر قد استعمل جمع المذکّر السّالم المسمّی به بالواو فی موضع الجر، و جعل اعرابه علی النّون فجرّه بالکسره الظاهره، فمثله مثل الاسم الّذی آخره واو و نون مثل زیتون و عربون فانّه یعرب فی حاله الرّفع بالضمه الظاهره علی آخره

و هو النون، و ینصب بالفتحه و یجرّ بالکسره کذلک، تقول، هذا زیتون جیّد و هذا عربون کثیر. و تقول: اشتریت زیتوناً جیّداً و دفعت عربوناً کثیراً. و تقول: اکلت من زیتون جیّد و اخذت من عربون کثیر مالاً قلیلاً.

فی محلّ رفع «کالمجنون» جارو مجرور متعلّق بمحذوف حال من تاء المتکلّم و یجوز ان یکون بات فعلاً ناقصاً و تاء المتکلّم اسمه والجار والمجرور متعلّقاً مبحذوف خبره «واعترتنی» الواو حرف عطف، اعتری: فعل ماض، والتاء علامه علی تأنیث الفاعل والنّون للوقایه، و باء المتکلّم مفعول به مبنّی علی السکون فی محلّ نصب «الهموم» فاعل اعتری، بالماطرون» الباء حرف جرّ، والماطرون: مجرور به و علامه جرّه الکسره الظاهره والجار والمجرور متعلّق باعتری.

المعنی: یصف طول لیله، و ما صار الیه من الحیره والاضطراب، و ما نزل به من الاحزان والالام، و هو فی هذا المکان، بسبب بعده عن الآفه و احبابه.

وَلَها بِالماطِرُونَ اِذا

وَلَها بِالماطِرُونَ اِذا***اَکَلَ النَّملِ الَّذی جَمَعا

و هو من قصیده لیزید بن معاویه بن ابی سفیان علیهما اللّعنه قالها فی امرأه نصرانیّه کانت قد ترهّبت فی دیر خراب عند الماطرون و بلومها بالتّهرب فیه و بعده :

خِرفَهٌ حَتّی اِذَا ارتَبَعَت*** ذَکَرَت مِن جِلّقٍ بِیَعاً

الضمیر فی لها یرجع الی المرأه النصرانیّه و هو خبر مقدّم لقوله فیما بعده خرفه و هی بکسر الخاء المعجمه و سکون الراء المهمله و فتح الفاء و الهاء ما یخترق من الثّمر ای یجتنی والباء بمعنی فی والماطرون بالطّاء المکسوره والراء المهملتین موضع بالشام و اذا للوقت ای وقت اکل النّمل ما جمعه و هو کنایه عن الشّتاء لانّ النمل یأکل فی الشتاء ما جمعه و خربه فی الصِیف.

المعنی: و از برای آن زن نصرانیّه است غلّه و آذوقه در ماطرون در وقتی که بخورد مورچه آنچنان چیزی را که جمع کرده است آن را یعنی آذوقه زمستان او مهیّا است، در ماطرون.

الشاهد فیه: شاهد در الماطرون است که جمع مذکّر سالم است والحال اسم است از برای موضعی در شام و با وجود بودن و او در آن کلمه لازم معرب شده است باعراب

حرکت بر نون مفتوحه و حال آنکه میبایست که بالماطرین بگوید.

دَعانِیَ مِن نَجدٍ فَإِنَّ سِنینَهُ

دَعانِیَ مِن نَجدٍ فَإِنَّ سِنینَهُ***لَعِبنَ بِنا شیباً وَ شَیَّبنَنا مُردا

اللغه: «دعانی» معناه اترکانی، و یروی فی مکانه «ذرانی» و هما بمعنی واحد «نجد» هو احد اقسام بلاد العرب، و هو ما ارتفع من تهامه الی ارض العراق، و ما عداه فهو الغور- بفتح الغین المعجمه و سکون الواو- «سنینه» جمع سنه، و هی فی الاصله العام، و تطلق السنه علی الجدب والقحط «مردا» جمع امرد، و هو الّذی لم ینبت الشعر بوجهه.

الاعراب: «دعانی» دعا: فعل امر مبنی علی حذف النون، و الف الاثنین فاعله، والنّون للوقایه، و باء المتکلّم مفعول به «من نجد» جار و مجرور متعلّق بدعا «فانّ» الفاء للتّعلیل انّ: حرف توکید و نصب «سنینه» سنه: اسم إنّ، منصوب بالفتحه الظاهره، و هو مضاف و ضمیر الغائب العائد الی نجد مضاف الیه «لعبن» لعب: فعل ماض مبنیّ علی الفتح المقدّر علی آخره، و نون النّسوه فاعله، و جمله الفعل والفاعل فی محلّ رفع خبر انّ «بنا» جار و مجرور متعلّق بلعب «...» حال من ضمیر المتکلّم المجرور محلّاً بالباء، منصوب بالفتحه الظاهره «و شَیَّبَنَنا» الواو حرف عطف شیّب: فعل ماض مبنیّ علی فتح مقدّر علی آخره، و نون النّسوه فاعله، ونا: مفعول به «مردا» حال من ضمیر المتکلّم المنصوب محلّاً بشیّب، و جمله الفعل و فاعله فی محل نصب عطف بالواو علی جمله الحال.

الشّاهد فیه: قوله «سنینه» حیث نصبه الشاعر بالفتحه الظاهره علی النون فجعل النون فیه کالنون الّتی من اصل الکلمه و قبلها یاء فی نحو مسکین و غسلین، ولو لا انّه عامله هذه المعامله لحذفها للاضافه، فانت تعلم ان النون الّتی تلی علامه الاعراب فی المثّنی والجمع الذی علی حدّه تحذف للاضافه کما یحذف التنوین من الاسم المفرد.

المعنی: ینهی صاحبیه عن ان یذکر اله نجداً، لانّه اذا ذکر له تذکر ما لقیه من الجهد والعنت ایّام اقامته فیه.

وَقَد جاوَزتُ حَدَّ الاَربَعِینِ

وَ ما ذا تَبتَغی الشُّعَراءُ مِنّی***وَقَد جاوَزتُ حَدَّ الاَربَعِینِ

الاعراب: «ماذا» اسم استفهام مبنیّ علی السکون فی محل نصب مفعول به مقدّم لتبتغی «تبتغی» فعل مضارع مرفوع بضمّه مقدّره علی الیاء منع من ظهورها الثقل «الشعراء» فاعل مرفوع بالضّمه الظّاهره «منی» جار و مجرور متعلق بتبتغی «وقد» الواو واوالحال، قد: حرف تحقیق «جاوزت» فعل و فاعل لجاوز «حدّ» مفعول به، و هو مضاف و «الاربعین» مضاف الیه مجرور بالکسره الظاهره.

الشاهد فیه: قوله «حدّ الاربعین» فانّ الروایه قد وردت فی هذه الکلمه بکسر النون من «الاربعین»

المعنی: یقول: کیف یطلب الشعراء خدیعتی و یطمعون فی ختلی وقد بلغت سنّ التجربه والاختبار التی تمکننی من تقدیر الامور ورد کید الاعداء الی نحورهم، یرید انّه لا تجوز علیه الحیله، ولا یمکن لعدوّه ان یخدعه.

عَلی اَخوَذِیَّینَ استَقَلَّت عَشِیَّهً

عَلی اَخوَذِیَّینَ استَقَلَّت عَشِیَّهً***فَما هِیَ اِلّا لَحمَهٌ وَ تَغیبُ

اللغه: «الاحوذیّان» مثنّی احوذی، و هو الخفیف السریع، و اراد به هنا جناح القطاه، یصفها بالسرعه والخفّه، و «استقلّت» ارتفعت و طارت فی الهواء و «العشیه» ما بین الزوال الی المغرب، و «هی» ضمیر غائبه یعود الی القطاه علی تقدیر مضافین» واصل الکلام: فما زمان رؤیتها الّا لمحه و تغیب:

الاعراب: علی احوذیّین» جار و مجرور متعلق باستقلّت «استقلّت» استقلّ: فعل ماض، والتاء للتانیث، والفاعل ضمیر مستتر فیه جوازاً تقدیره هی یعود علی القطاه التی نقدم وصفها «عشیّه» ظرف زمان منصوب علی الظرفیه متعلّق باستقلّت «فما» الفاء عاطفه، ما: نافیه «هی» مبتدأ بتقدیر مضافین، والاصل: فما زمان مشاهدتها الّا لمحه و تغیب بعدها «الّا» اداه استثناء ملغاه لا عمل لها «لمحه» خبر المبتدأ «تغیب» الواو عاطفه، و تغیب فعل مضارع فاعله ضمیر مستتر فیه جوازاً تقدیره هی یعود علی القطاه والجمله من الفعل والفاعل معطوفه علی جمله المبتداء والخبر.

الشّاهد فیه: فتح نون المثّنی من قوله «احوذیّین» و هی لغه، و لیست بضروره لانّ کسرها یأتی معه الوزن ولا یفوت به غرض.

المعنی: یرید انّ هذه القطاه قد طارت بجناحین سریعین؛ فلیس یقع نظرک علیها

حين تهم بالطّيران الاّ لحظه يسيره ثمّ تغيب عن ناظريک فلا تعود تراها، يقصد انها شديده السّرعه.

أَعرِفُ مِنهَا الجِيدَ وَالعَينانا

أَعرِفُ مِنهَا الجِيدَ وَالعَينانا***وَ مَنخِرَينِ أَشبَهَا ظَبيانا

اللغه: «الجيد» العنق «منخرين» مثّنی منخر، بزنه مسجد، واصله مکان النخير و هو الصّوت المنبعث من الانف، و يستعمل فی الانف نفسه لانّه مکانه، من باب تسميه الحال باسم محلّه، کاطلاق لفظ القريه و اراده سکّانها «ظبيان» اسم رجل و فيل: مثّنی ظبی، قال ابوزيد «ظبيان»: اسم رجل، اراد اشها منخری ظبيان» فخذف کما قال الله عزّ وجلّ: (واسأل القريه) يريد اهل القريه» اه_، و تأويل ابی زيد فی القريه علی انّه مجاز بالحذف، و هو غير التّأويل الّذی ذکرناه آنفا.

الاعراب: «اعرف» فعل مضارع و فاعله ضمير مستتر فيه وجوبًا تقديره أنا «منها» جار و مجرور متعلّق باعرف «الجيد» مفعول به لاعرف «والعينانا» معطوف علی الجيد منصوب بفتحه مقدّره علی الالف منع من ظهورها، التعذر «و منخرين»، معطوف علی الجيد ايضاً، منصوب بالياء نيابه عن الفتحه لانّه ؟؟؟ «اشبها» اشبه فعل ماض و الف الاثنين فاعل «ظبياناً» مفعول به، منصوب بالفتحه الظاهره علی انّه مفرد کما هو الصحيح، فامّا علی انّه مثّنی فهو منصوب بفتحه مقدّره علی الالف کما فی قوله «والعينانا» السّابق، و ذلک علی لغه من يلزم المثّنی الالف، والجمله من الفعل و فاعله فی محلّ نصب صفه لمنخرين.

الشاهد فيه: قوله «والعينانا» حيث فتح نون المثّنی.

يا اَبَتا اَرَّقَنِی القِذّانُ

يا اَبَتا اَرَّقَنِی القِذّانُ***فَالنَّومُ لا تَالِفُهُ العَينانُ

و قبله:

قالَت لَهُ وَ قَولُها اَحزانٌ*** ذِروَهُ وَالقَولُ لَهُ بَيانٌ

يا أبتا الخ

مِن عَضِّ بُرغُوثٍ لَهُ اَسنانٌ*** وَ لِلخَمُوشِ فَوقَنا تَنّانٌ

اللغه: قوله ارّقنی بتشديد الرّاء المهمله والقاف ماض بمعنی اسهربی والقذان

بکسر القاف و تشدید الذّال المعجمه والنون جمع قذن کصُرد و هو البرغوث و تألفه بالفاء مضارع من الالفه بمعنی المصاحبه

المعنی: ای پدر من، بیدار و بد خواب کردند مرا کیکهای پس خواب الفت نمی گیرد آن خواب را در چشم من.

الشاهد فیه: در مضموم شدن نون تثنیه در العینان است بجهت ظرورت نظر به آنکه تمام قوافی نون مضمومه است.

تَنَوَّرتُها مِن اَذرِعاتٍ وَ اَهلُها

تَنَوَّرتُها مِن اَذرِعاتٍ وَ اَهلُها***بِیَثرِبَ، أَدنی دارِهَا نَظَر عالی

اللغه: «تنوّرتها» نظرت الیها من بعد، واصل التّور: النظر الی النار من بعد سواء اراد قصدها ام لم یرد، و «اذرعات» بلد فی اطراف الشام، و «یثرب» اسم قدیم لمدینه الرسول صلّی الله علیه و آله و سلّم «ادنی» اقرب «عال» عظیم الارتفاع والامتداد

الاعراب: فعل و فاعل و مفعول به «من» حرف جرّ «اذرعات» مجرور بمن، و علامه جرّه الکسره الظّاهره، اذ اقرأته بالجرّ منوّناً او من غیر تنوین، فان قرأته بالفتح قلت و علامه جرّه الفتحه نیابه عن الکسره لانّه اسم لا ینصرف والمانع له من الصرف العلمیّه و التأنیث، والجار و المجرور متعلّق بتنوّر «و اهلها» الواو للحال، و أهل مبتدأ، و أهل مضاف والضمیر مضاف الیه «بیثرب» جار و مجرور متعلّق بمحذوف خبر المبتداء، و الجمله من المبتدأ والخبر فی محلّ نصب الحال «ادنی» مبتدأ، و ادنی مضاف و دار من «دارها» مضاف الیه، و دار مضاف و ضمیر الغائبه مضاف الیه «نظر» خبر المبتدأ «عال» نعت لنظر.

الشّاهد فیه: قوله «اذرعات» فانّ اصله، جمع، کما بیّنا فی تقدیر بیت الناظم، ثمّ نقل فصار اسم بلد؛ فهو فی اللفظ جمع، و فی المعنی مفرد، و یروی فی هذا البیت بالاوجه الثّلاثه الّتی ذکرها الشارح: فامّا من رواه بالجرّ والتّنوین فانّما لاحظ حاله قبل التسمیه به، من انّه جمع بالالف والتاء المزیدتین، والّذین یلاحظون ذلک یستندون الی انّ التنوین فی جمع المؤنّث السّالم تنوین المقابله؛ اذ هو فی مقابله النون الّتی فی جمع المذکر السالم، و علی هذا لا یحذف التنوین ولو وجد فی الکلمه ما یقتضی منع صرفها لانّ

التنوين الـذى يحـذف عند منع الصّـرف هو تنوين التمكين، و هذا عند هم كما قلنا تنوين المقابله، و امّا من رواه بالكسـر من غير تنوين- و هم جمـاعه منهم المبرّد والزجـاج فقـد لاحظوا فيه امرين: اوّلهما انّه جمع يحسب اصـله، و ثانيهما: انّه علم على مؤنّث، فاعطوه من كلّ جهه شبهاً؛ فمن جهه كونه جميعاً نصبوه بالكسره نيابه عن الفتحه، و من جهه كونه علم مؤنّث حذفوا تنويه، و امّا الّذين رووه بالفتح من غير تنوين- و هم جماعه منهم سيبويه وابن جنّى- فقد لاحظوا حالته الحاضره فقط، و هى انّه علم مؤنّث.

رَأَيتُ الوَليدَ بنَ اليَزيدَ مُبارَكاً

رَأَيتُ الوَليدَ بنَ اليَزيدَ مُبارَكاً***شَديداً بِأَعباءِ الخِلافَهِ كاهِلَه

اللغه: «اعباء» جمع عبء- بكسـر العين المهمله و سكون الباء- و هو ما يثقل عليك حمله او يبهظك أداؤه، و أراد باعباء الخلافه امورها الشاقه و مصائبها التى يؤود حملها القائم بها، و يروى، باخاء الخلافه» والاحناء: جمع حنو- بكسـر الحاء المهمله و سـكون النون و احنـاء الامور: جوانبها و نواحيها، والاصل فيه «حنو العين» لطرفها، و يقال احناء الامور لما تشابه منها واشـكل المخرج منه «كاهله» الكاهل: اسم لما بين الكتفين، و يعبّر بشدّه الكاهل عن القوّه.

الاعراب: «رأيت» فعل و فاعل «الوليـد» مفعول به «ابن» نعت للوليد، و هو مضاف و «اليزيد» مضاف اليه، مجرور بالكسـره الظاهره «مباركـاً» حـال من الوليـد، اذا جعلت «رايت» بصـريّه، و يكـون «مباركـاً» مفعولاً ـ ثانيـاً اذ جعلت «رأيت» علميّه «شديـداً» معطوف بحرف عطف محـذوف على «مباركـاً» و قوله «باعباء» جار و مجرور يتعلّق بقوله «شديـداً» و اعباء مضاف و «الخلافه» مضاف اليه «كاهله» كاهل: فاعل بشديد مرفوع بالضـمّه الظاهره، و «شديد» صـفه مشبهه تعمل عمل الفعل، و «كاهل» مضاف و ضمير الغائب العائد على الممدوح مضاف اليه.

الشاهـد فيه: قوله «اليزيـد» حيث دخلت «ال» الزائده على «يزيد» و هو علم موازن للفعل واقع فى موقع الجرّ باضافه «ابن» اليه، و قد جرّه الشاعر بالكسـره الظّاهره مع انّه فيه العلّتين اللّتين تقتضيان منعه من الصرف و جرّه بالفتحه نيابه عن الكسره فعلم من ذلك انّ الاسم ممنوع من الصرف اذا دخلت عليه الالف واللّام كان جرّه بالكسره

الظاهره، و انّه لا فرق بين ان تكون «ال» هذه معرفه او موصوله او زائده والسرّ فی ذلک انّ «ال» بجميع انواعها من خواص الاسماء، و هو انّما منع من الصّرف لشبهه بالفعل فاذا وجد معه ما هو من خصائص الاسماء كأل أو الاضافه فقد بعد شبهه بالفعل الّذی اقتضی منع صرفه، فعاد اسماً خالصاً من شائبه الشّبه بالفعل، فأخذ حكم الاسماء المتأصّله فی الاسميّه.

المعنی: بمدح الوليد بن يزيد بأنّه ميمون النّقيبه، مبارک الطّلعه، و أنّه قویّ علی الاضطلاع بتكاليف الخلافه، قادر علی التخلّص ممّا يعرض لها من المشاكل

اَبيتُ اَسری وَ تَبيتی تَدلُکی

اَبيتُ اَسری وَ تَبيتی تَدلُکی***وَجهَکِ بِالعَنبَرِ وَالمِسکِ الزَّکیِّ

الشاعر يخاطب امرأته و يصف نفسه بالعنا والتعب فی الاسفار لتحصيل المعاش و يصف امرأته بالاستراحه والتّطيب فی الحضر.

اللغه: قوله ابيت متكلّم من البيتوته و منه تبيتی بصيغه المخاطبه بحذف نونه للضّروره و كذا من تد لكی، قوله: اسری» بالسّين والرّاء المكسوره المهملتين متكلّم من السُّری بالضّم مقصوراً و هو سير عامه الليل و تدلكی بالدّال المهمله واللّام المضمومه مضارع من الدّلک و هو كفلس بمعنی المرس والدّعک والعنبر كجعفر والمسک كحبر طيبان معروفان والزّكی بتخفيف الياء للضروره فعيل من الزكوه و هی بالزّاء المعجمه والواو كطلحه الصّفوه من الشئ.

المعنی: شب را به روز می آورم كه راه می روم تمامی شب را در محنت سفر به جهت تحصيل معاش و قوت عيال، و شب را به روز می آوری تو زن در استراحت و در منزل كه می مالی روی خود را به عنبر و مشک خالص، و در اين مصراع قلبست و مراد اينست كه می مالی عنبر و مشک خالص را به روی خود.

الشّاهد فيه: شاهد در سقوط نونست از دو واحده مؤنّثه مخاطبه كه تبيتی و تدلكی بوده باشد بدون دخول عامل ناصب و جازم بر آن دو به جهت ضرورت چون در اصل تبيتين و تدلكين بوده اند.

النكره و المعرفه

اَن لا يُجاوِرَنا اِلّاکِ دَيّارُ

وَ ما عَلَينا اِذا ما كُنتِ جارَتَنا***اَن لا يُجاوِرَنا اِلّاکِ دَيّارُ

اللغه: «و ما علينا» يروى فى مكانه «و ما نبللى» من المبالاه بمعنى الكتراث بالامر والاهتمام له والعنايه به، و اكثر ما تستعمل هذه الكلمه بعد النفى كما رأيت فى بيت الشاهد، و قد تستعمل فى الاثبات اذا جاءت معها اخرى منفيه، و ذلك كما فى قول زهير بن ابى سلمى المزنى:

لَقَد بالَيتُ مَظعَنَ اُمِّ أوفى*** وَلكِن اُمُّ أوفى لا تُبالى

و ديّار معناه احد، ولا يستعمل الّا فى النفى العام، تقول: ما فى الدّار من ديار و ما فى الدّار ديور، تريد ما فيها من احد، قال الله تعالى: (و قال نوح ربّ لا تذر على الارض من الكافرين ديّاراً) يريد لا تذر منهم احداً، بل استأصلهم و أفهم جميعاً

المعنى: اذا كنت جارتنا فلا نكترث بعدم مجاوره احد غيرك، يريد انّها هى وحدها التى يرغب فى جوارها و يسر له.

الاعراب: «و ما» نافيه «نبالى» فعل مضارع، و فاعله ضمر مستتر فيه وجوباً تقديره نحن «اذا» ظرف متضمّن معنى الشّرط «ما» زائده «كنت» كان الناقصه و اسمها «جارتنا» جاره: خبر كان، و جاره مضاف ونا: مضاف اليه، والجمله من كان و اسمها و خبرها فى محلّ جرّ باضافه اذا اليها «أن» مصدريّه «لا» نافيه «يجاورنا» يجاور: فعل مضارع منصوب بأ«، و نا: مفعول به ليجاور «الّاك» الّا: اداه استثناءف والكاف مستثنى مبنىّ على الكسر فى محلّ نصب، والمستثنى منه ديّار الاتى «ديّار» فاعل يجاور، و ان و ما دخلت عليه فى تأويل مصدر مفعول به لنبالى و من رواه «و ما علينا» تكون ما نافيه ايضاً، و علينا: جار و مجرور متعلّق بمحذوف خبر مقدّم، و ان المصدريّه و ما دخلت عليه فى تأويل مصدر مرفوع يقع مبتدأ مؤخّراً و يجوز أن تكون ما استفهاميّه بمعنى النفى مبتدأ، و علينا: جار و مجرور متعلّق بمحذوف خبر؛ والمصدر المؤوّل من أن و ما دخلت عليه منصوب على نزغ الخافض و كأنّه قد قال: ايّ شىء كائن علينا فى عدم مجاوره احدلنا اذا كنت جارتنا، و يجوز أن تكون ما نافيه، و علينا: متعلّق بمحذوف خبرا مبتدأ محذوف، والمصدر منصوب على نزع الخافض ايضاً، والتّقدير على هذا: و ما علينا ضرر فى عدم مجاوره احد لنا

اذا كنت انت جارتنا.

الشاهد فيه: قوله «الّاك» حيث وقع الضّمير المتّصل بعد الّا شذوذاً.

أنالَهُماهُ قَفْوُ اَكرَمِ والِدِ

لِوَجهِكَ فِی الاِحسانِ بَسطٌ وَ بَهجَةٌ***أنا لَهُماهُ قَفوُ اَکرَمِ والِدِ

اللّغه: فی الاحسان ای فی حال الاحسان و هو حال من الضمیر المجرور والبسط:، بالموحّده والمهملتین کفلس البشاشه والبهجه بالموحّده والجیم کطلحه الحسن والسّرور وانال بالنّون ماض بمعنی اصاب و ضمیر التثنیه فیه یرجع الی البسط و البهجه و هو مفعول ثان مقدّم علی مفعول اوّله والمفرد فیه یرجع الی الوجه و قفو فاعله و هو بالقاف والفاء والواو کدلو المتابعه للاثر و اکرم افعل من الکرامه بمعنی الغرازه و اراد بقوله أکرم والد أکرم الوالدین والمراد الاباء أو الأب خاصه.

المعنی: یعنی از برای تو است در حال نیکی کردن و بخشیدن مال به فقراء گشایشی و خوشحالی که رسانیده است تو را پیروی کردن اثر بزرگوارتر پدر و مادر تو یا بزرگوار تر پدران تو به آن گشایش و خوشحالی آن روی.

الشاهد فیه: در متّصل آوردن ضمیر مفعول اوّل «انال» است به جهت ضرورت و حال آنکه قیاس در او انفصال است و می بایست که «أنا لهما إیّاه» بگوید.

بِالباعِثِ الوارِثِ الأمواتِ قَد ضَمِنَت

بِالباعِثِ الوارِثِ الأمواتِ قَد ضَمِنَت***إیّاهُمُ الأَرضُ فی دَهرِ الدَّهارِیر

اللغه: «الباعث» الّذی یبعث الاموات و یحییهم «الوارث» الّذی ترجع الیه الاملاک بعد فناء الملاک، و هما اسمان من اسماء الله تعالی «ضمنت» اشتملت علیهم و مثله تضمّنت، و قد یکون معناه انّ الارض تکفلت بهم، لانّها ستلفظهم عند البعث، «الدهاریر» جمع لا واحد له ممن لفظه، و مثله عبادید، و عبابید، و محاسن، و ملامح والدّهاریر: الشّدائد.

الأعراب: «بالباعث» جار و مجرور متعلّق بحلفت فی البیت السابق «الوارث» صفه للباعث «الاموات» یجوز لک فیه و جهان؛ احدهما ان تجرّه بالکسره الظاهره علی انّه مضاف الیه، والمضاف هو الباعث او الوارث علی مثال قولهم: قطع الله ید و رجل من قالها.

والوجه الثانی: ان تنصبه بالفتحه الظاهره علی انّه مفعول به تنازعه، الوصفان قبله فأعمل فیه الثانی و لم یعمل الاوّل فی ضمیره بل حذفه لکونه فضله «قد» حرف تحقیق «ضمنت» ضمن: فعل ماض مبنیّ علی الفتح لا محل له من الاعراب، والتاء علامه علی تأنیث الفاعل «ایاهم» ایّا: ضمیر منفصل مفعول به لضمن، مبنیّ علی السکون فی محلّ نصب، و هم: حرف دال علی الغیبه «الارض» فاعل ضمن مرفوع بالضّمه الظاهره «فی دهر» جار و مجرور متعلّق بضمن، و دهر مضاف و «الدّهاریر» مضاف الیه مجرور بالکسره الظاهره.

الشاهد فیه: قوله «ضمنت ایّاهم» حیث اتی بالضّمیر منفصلاً حین اضطرّ الی اقامه الوزن، ولم یأت به متّصلاً علی ما یقتضیه القیاس، ولو انّه اتی به متصلاً علی ما یقتضیه القیاس لقال «قد ضمنتهم الارض» والاتیان بالضّمیر منفصلاً مع التمکّن من الاتیان به متّصلاً ممّا لا یسوغ ارتکابه عربیّه اِلاّ لضروره الشعر.

عَدَدتُ قَومی کَعَدیدِ الطّیسِ

عَدَدتُ قَومی کَعَدیدِ الطّیسِ***اِذ ذَهَبَ القَومُ الکِرَامُ لَیسی

اللّغه: «کعدید» العدید کالعدد، یقال: هم عدید الثری، ای عددهم مثل عدده و «الطّیس»- بفتح الطّاء المهمله، و سکون الیاء المثنّاه من تحت، و فی آخره سین مهمله- الرّمل الکثیر، و قال ابن منظور: «واختلفوا فی تفسیر الطّیس، فقال بعضهم: کلّ من علی ظهر الارض من الانام فهو من الطّیس، و قال بعضهم: بل هو کلّ خلق کثیر النّسل نحو النّمل والذّباب والهوام، و قیل: یعنی الکثیر من الرّمل» اه_ «لیسی» اراد غیری، استثنی نفسه من القوم الکرام الّذین ذهبوا.

الاعراب: «عددت» عدّ: فعل مضارع، وتاء المتکلّم فاعله «قومی» مفعول به، وياء المتکلّم مضاف الیه «کعدید» جار و مجرور یتعلّق بمحذوف یقع صفه لموصوف محذوف و تقدیر الکلام: عددت قومی عدّاً مماثلاً لعدید، و عدید مضاف و «الطیس» مضاف الیه «اذا» أداه تعلیل، ظرف مبنیّ علی السّکون فی محل نصب، او حرف مبنیّ علی السّکون لا محل «ذهب» فعل ماض «القوم» فاعله «الکرام» صفه للقوم «لیسی لیس فعل ماض ناقص، واسمه ضمیر مستتر وجوباً تقدیره هو یعود الی البعض المفهوم

وياء المتكلّم خبره.

الشّاهد فيه: قوله «ليسى» حيث حذف نون الوقايه الّتى تلحق الافعال عند اتصالها.

المعنى: يفتخر بقومه، و يتحسّر على ذهابهم، فيقول: عهدى بقومى الكرام الكثيرين كثره تشبه كثره الرّمل حاصل، وقد ذهبوا الّا ايّاى، فإنّنى بقيت خلفاً عنهم.

كُمنيَهِ جابِرٍ اِذ قالَ لَيتِى

كُمنيَهِ جابِرٍ اِذ قالَ لَيتِى***اُصادِفُهُ وَاُتلِفُ افقد جُلَّ مالى

الاعراب: «كمنيه» جار و مجرور متعلّق بمحذوف صفه لموصوف محذوف والتّقدير: تمنّى مزيد تمنّياً مشابهاً لمنيه جابر، و منيه مضاف و «جابر» مضاف اليه «اذ» ظرف للماضى من الزّمان «قال» فعل ماض، و فاعله ضمير مستتر فيه جوازا، تقديره هو يعود الى جابر، والجمله فى محلّ جرّ باضافه إذ إليها «لبتى» ليت: حرف تمنّ و نصب، والياء اسمه، مبنىّ على السكون فى محل نصب «اصادف» فعل مضارع و فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا، والهاء مفعول به، والجمله فى محلّ رفع خبرليت «و أفقد» الواو حاليه، وافقد: فعل مضارع، و فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا، والجمله فى محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، و تقديره: و أنا أفقد، و جمله المبتدأ و خبره فى محلّ نصب حال «جلّ» مفعول به لافقد، و جلّ مضاف و مال من «مالى» مضاف اليه و مال مضاف وياء المتكلّم مضاف اليه.

الشّاهد فيه: قوله «ليتى: حيث حذف نون الوقايه من ليت النّاصبه لياء المتكلّم.

فُقُلتُ أَعيرانِى القَدُومَ لَعَلَّنى

فُقُلتُ أَعيرانِى القَدُومَ لَعَلَّنى***أخُطُّ بِها قَبراً لِأَبيَضَ ماجِدِ

اللّغه: «اعيرانى» و يروى «اعيرونى» و كلاهما امر من العاريه، و هى ان تعطى غيرك ما ينتفع به مع بقاء عينه ثمّ يردّه اليك «القدوم»- بفتح القاف و ضمّ الدّال المخفّفه- الاله التى ينجر بها الخشب «اخطّ بها» اى أنحت بها، و أصل الخط من قولهم: خطّ باصبغه فى الرّمل «قبراً» المراد به الجفن، اى القراب، و هو الجراب

الّذی یغمد فیه السّیف «لا بیض ماجد» لسیف صقیل.

الاعراب: «فقلت» فعل و فاعل «اعیرانی» اعبرا: فعل امر مبنیّ علی حذف النّون، والالف ضمیر الاثنین فاعل، والنّون للوقایه، والیاء مفعول اوّل لاعیر القدوم مفعول ثان لاعیرا «لعلِنی» لعل: حرف تعلیل و نصب، والنون للوقایه، والباء اسمها «أخط» فعل مضارع و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره أنا، و جمله المضارع و فاعله فی محلّ رفع خبر لعل «بها» جار و مجرور متعلّق بأخطّ «قبراً» مفعول به لأخطّ «لأبیض» اللّام حرف جرّ، و ابیض مجرور بها، و علامه جرّه الفتحه نیابه عن الکسره لانّه اسم لا ینصرف، والمانع له من الصّرف الوصفیّه و وزن الفعل، و الجار والمجرور متعلّق بمحذوف صفه لقبر «ماجد» صفه لابیض، مجرور بالکسره الظاهره.

الشاهد فیه: قوله «لعلّنی» حیث جاء بنون الوقایه مع لعلّ و هو قلیل.

وَ اِنّی عَلی لَیلی لَزارٍ وَ اِنَّنی

وَ اِنّی عَلی لَیلی لَزارٍ وَ اِنَّنی***عَلی ذاکَ فیما بَیننا مُستَدیمُها

اللغه: «زار» اسم فاعل منقوص فعله زری علیه یزری- من باب ضرب- زریا و زرایه، و معناه عتب علیه یعتب «مستدیمها» مستبق مودّتها، طالب دوام حبّها.

الاعراب: «انّی» انّ: حرف توکید و نصب، ویاء المتکلّم اسمه، مبنیّ علی السّکون فی محلّ نصب «علی لیلی» جار و مجرور متعلّق بزار الاتی «لزار» اللّام لام الابتداء زار: خبرّان، مرفوع بضمّه مقدّره علی الیاء المحذوفه للتخلّص من التقاء الساکنین منع من ظهورها الثّقل «و انّنی» الواو حرف عطف، انّ: حرف توکید و نصب، والنون للوقایه ویاء المتکلّم اسم انّ مبنیّ علی السّکون فی محلّ نصب «علی» حرف جرّ «ذاک» ذا: اسم اشاره فی محلّ جرّ بعلی، والکاف حرف خطاب، والجار والمجرور متعلّق بقوله مستدیم الاتی «فیما» فی: حرف جرّ، ما: اسم موصوف مبنیّ علی السکون فی محل جربفی «بیننا» بین: ظرف مکان متعلّق بمحذوف صله الموصول، و هو مضاف و نامضاف الیه «مستدیمها» مستدیم: خبرانّ، و هو مضاف و ضمیر الغائبه مضاف الیه.

الشّاهد فيه: قوله «انّى» و قوله فيما بعد «و انّنى» حيث حذف نون الوقايه مع انّ عند اتّصالها بياء المتكلّم فى الكلمه الاولى، واثبتها معها فى الكلمه الثانيه، و حذف نون الوقايه و اثباتها مع «انّ» امران جائزان فى سعه الكلام و اختياره بغير شذوذ ولا ضروره، و ليس احدهما باولى من الاخر فى الاستعمال.

اَيُّهَا السّائِلُ عَنهُم وَ عَنى

اَيُّهَا السّائِلُ عَنهُم وَعَنى***لَستُ مِن قَيسَ وَلا قَيسُ مِنى

الاعراب: «ايّها» اى: منادى بحرف نداء محذوف مبنىّ على الضمّ فى محلّ نصب، و ها حرف تنبيه «السّائل» نعت لاىّ باعتبار اللّفظ مرفوع بالضّمه الظّاهره «عنهم» جار و مجرور متعلّق بالسّائل «وعنى» الواو حرف عطف، عنى: جار و مجرور معطوف بالواو على الجار والمجرور السابق «لست» ليس: فعل ماض ناقص، وتاء المتكلّم اسمه «من قيس» جار و مجرور متعلّق بمحذوف خبر ليس، و يجوزان يكون جرّ «قيس» بالكسره الظاهره مع التّنوين، كما يجوزان يكون جرّه بالفتحه نيابه عن الكسره لانّه منوع من الصّرف للعلميّه والتانيث، والوزن يحتمل الوجهين «ولا» الواو عاطفه لا، زائده لتاكيد النفى «قيس»: مبتداء مرفوع بالضّمه الظّاهره «منى» جار و مجرور متعلّق بمحذوف خبر المبتدأ، و يجوز فى «قيس» التنوين و عدمه، و جمله المبتدأ و خبره معطوفه بالواو على جمله ليس و اسمها و خبرها.

الشّاهد فيه: قوله «عنى» و قوله «منى» حيث حذف نون الوقايه من الجرفين

حاشايَ اِنّى مُسلِمٌ مَعذُورٌ

فى فِتيَهٍ جَعَلوا الصَّليبَ اِلهَهُم***حاشايَ اِنّى مُسلِمٌ مَعذُورٌ

الاعراب: «فى فتيه» خبر مبتدأ محذوف اى هو والفتيه بالكسر جمع فتى و هو الشّاب من الرجال و «الصّليب» بالصّاد المهمله والياء والموحّده كامير صليب النّصارى و «المعذور» بالعين والرّاء المهملتين بينهما ذال معجمه المختون

المعنى: آن مرد در جوانى چند است كه قرار داده اند صليب را خداى خود سواى من بدرستى كه من مسلمانى هستم ختنه كرده شده.

الشاهد فيه: شاهد در عدم دخول نون وقايه است در حاشاى و به همين اعتبار جرّ داده است ضمير متكلّم را.

قَدنِیَ مِن نَصرِ الخُبَیبَینِ قَدی

قَدنِیَ مِن نَصرِ الخُبَیبَینِ قَدی***لَیسَ الإمامُ بالشَّحیح المُلحِدِ

وقد اضطرب العلماء فی ضبط اسم قائله، والصّواب انّه من کلام حمید بن مالک الارقط من ارجوزه یقولها فی شأن عبدالله بن الزبیر المتغلّب علی الدّوله المروانیه

اللغه: «قدنی» قد: هی ههنا اسم بمنزله قط، و معناهما حسب، او اسم فعل معناه یکفینی «الخبیبین» تروی هذه الکلمه علی صوره المثّنی، و تروی علی صوره جمع المذکّر السّالم؛ فمن رواه مثّنی ذهب الی انّه عنی عبدالله بن الزّبیر و ابنه خبیبا الّذی کان یکنّی به، و غلب خبیبا فی التثنیه لترکّب عبدالله، و یقال: عنی اباخبیب و اخاه مصعب بن الزبیر، و من رواه جمعاً ذهب الی أنّه عنی عبدالله و شیعته کلّهم «الامام» الّذی یتولّی امامه المسلمین والامره علیهم «الشّحیح» البخیل؛ و کان ابن الزّبیر مبخلاً لاتبض یده، و من «المحد» الذی یستحلّ حرمه حرم الله و ینتهکها.

الاعراب: «قدنی» قد: اسم بمعنی حسب مبتدأ مبنیّ علی السّکون فی محلّ رفع والنّون للوقایه، وقد مضاف وياء المتکلّم مضاف إلیه «من نصر» جار و مجرور متعلّق بمحذوف خبر المبتدأ، و نصر مضاف و «الخبیبین» مضاف إلیه من إضافه المصدر إلی مفعوله مجررو بالیاء نیابه عن الکسره، والنّون عوض عن التنوین فی الاسم المفرد «قدی» توکید للاوّل «لیس» فعل ماض ناقص «الامام» اسم لیس، مرفوع بالضّمه الظّاهره، «بالشحیح» الباء حرف جرّ زائد، الشحیح: خبر لیس منصوب بفتحه مقدّره منع من ظهورها اشتغال المحل بحرکه حرف الجر الزّائد، «المحد» صفه للشحیح باعتبار لفظه

الشّاهد فیه: قوله «قدنی» فی اوّل البیت و قوله «قدی» فی آخره، حیث اثبت نون الوقایه فی الأولی ولم یأت بها فی الثانیه.

العَلَم

بِأنَّ ذَا الکَلبِ عَمراً خَیرَهُم حَسَبا

بِأنَّ ذَا الکَلبِ عَمراً خَیرَهُم حَسَبا***بِبَطنِ شِریانَ یَعوی حَولَهُ الذِّیبُ

اللّغه: «شریان»- بکسر اوّله و سکون ثانیه- موضع بعینه، أو واد، أو هو شجر تعمل منه القسی «یعوی حوله الذیب» کنایه عن موته، والباء من قولها «بان» متعلّقه بأبلغ فی بیت قبل بیت الشاهد، و هو قوله:

اَبلِغ هُذَیلاً وَ اَبلِغ مَن یُبَلِّغُهُم*** عَنّی حَدیثاً، وَ بَعضُ القَولِ تَکذیبُ

الاعراب: «بأن» الباء حرف جرّ، وان: حرف توكيد و نصب «ذا» بمعنى صاحب- اسم أن، منصوب بالالف نيابه عن الفتحه لانّه من الاسماء السّته، و ذا مضاف و «الكلب» مضاف اليه «عمراً» بدل من ذا «خيرهم» خير: صفه لعمراً و خير مضاف والضّمير مضاف إليه «حسبا» تميز «ببطن» جار و مجرور متعلّق بمحذوف خبر أن و بطن مضاف و «شريان» مضاف اليه «يعوى» فعل مضارع مرفوع بضمه مقدّره على الياء للثّقل «حوله» حول: ظرف متعلّق بيعوى، و حول مضاف و ضمير الغائب العائد الى عمر و مضاف اليه «الذيب» فاعل يعوى، والجمله فى محلّ نصب حال من عمرو، و يجوز ان يكون قولها «ببطن» جاراً و مجروراً متعلّقاً بمحذوف حال من عمرو، و تكون جمله «يعوى الخ» فى محل رفع خبرأن، و أن و ما دخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور بالباء

الشّاهد فيه: قولها «ذا الكلب عمراً» حيث قدمت اللقب- و هو قولها «ذا الكلب» على الاسم و هو قولها «عمراً»- والقياس ان يكون الاسم مقدّماً على اللقب، ولو جاءت بالكلام على ما يقتضيه القياس لقالت «بأنّ عمراً ذا الكلب».

اسم الاشاره

ولَا أهلُ هذاكَ الطِّرافِ المُمَدَّدِ

رَأيتُ بَنى غَبراءَ لا يُنكِرُونَنى***ولَا أهلُ هذاكَ الطِّرافِ المُمَدَّدِ

اللغه: «بنى غبراء» الغبراء هى الارض، سمّيت بهذا لغبرتها، و اراد ببنى الغبراء- الفقراء الذين لصفوا بالارض لشدّه فقرهم، او الاضياف، أو اللصوص «الطّراف» بكسر الطّاء بزنه الكتاب- البيت من الجلد، و أهل الطراف الممدّد: الاغنياء.

الاعراب: «رأيت» فعل و فاعل «بنى» مفعول به، و بنى مضاف، و «غبراء» مضاف اليه، ثمّ اذا كانت رأى بصريه فجمله «لا ينكروننى» من الفعل و فاعله، و مفعوله فى محلّ نصب حال من بنى غبراء، و اذا كانت رأى علميه- و هو أولى- فالجمله فى محلّ نصب مفعول ثان لرأى «ولا» الواو عاطفه، ولا: زائده لتاكيد النفى «اهل» معطوف على الواو الذى هو ضمير الجماعه فى قوله «لاينكروننى» و أهل مضاف و اسم الاشاره من «هذاك» مضاف اليه، والكاف حرف خطاب «الطّراف» بدل من اسم الاشاره او عطف بيان عليه «الممدّد» نعت للطراف.

الشاهد فيه: قوله «هذاك» حيث جاء بها التنبيه مع الكاف وحدها، ولم يجىء باللام

المعنى: يريد انّ جميع الناس- من غير تفرقه بين فقيرهم و غنيّهم- يعرفونه ولا ينكرون محله من الكرم والمواساه للفقراء و حسن العشره و طيب الصّحبه للاغنياء و كانه يتألّم من صنيع قومه معه.

الموصول

أَبَنى كُلَيبٍ اِنَّ عَمَّيَّ اللَّذا

أَبَنى كُلَيبٍ اِنَّ عَمَّيَّ اللَّذا***قَتَلَا المُلُوكَ وَ فَكَّكَا الأَغلالا

اللغه: «بنى كليب» قوم جرير، و ابوهم كليب بن يربوع «عمّيّ» مثنّى عمّ مضاف الى ياء المتكلّم، والعمّ: اخوالاب «الاغلال» جمع غل- بضمّ الغين المحجمه، بزنه قفل و اقفال- والغلّ: حديده تجعل فى عنق الاسير

الاعراب: «أبنى» الهمزه حرف لنداء القريب، بنى: منادى منصوب بالياء نيابه عن الكسره لانّه ملحق يجمع المذكّر السّالم، و هو مضاف و «كليب» مضاف اليه «انّ» حرف توكيد و نصب «عمّى» اسم انّ، منصوب بالياء المفتوح ما قبلها تحقيقا المكسور ما بعدها تقديراً لانّه مثنّى، وياء المتكلّم المدغمه فى ياء التثنيه مضاف اليه «اللذا» خبر انّ «قتلا» قتل: فعل ماض، و الف الاثنين فاعل «الملوك» مفعول به، والجمله لا محلّ لها صله «وفككا» الواو عاطفه، فككك: فعل ماض، والف الاثنين فاعله، مبنى على السّكون فى محل رفع «الاغلالا» مفعول به، و الالف للاطلاق، والجمله لا محل لها عطف على جمله الصّله.

الشاهد فيه: قوله «اللّذا» حيث حذف النون من مثنّى الّذى المرفوع.

المعنى: يفتخر على جرير بانّ قومه فوارس شجعان صناديد، و انّ منهم الذين قتلا ملكين عظيمين واستنقذا منهما الاسارى.

هُمَا اللَّتا لَو وَلَدَت تَميمٌ

هُمَا اللَّتا لَو وَلَدَت تَميمٌ***لَقيلَ فَخرٌ لَهُمُ صَميمٌ

الشاهد فيه: قوله «اللتا» حيث حذف النون من مثنّى الّتى المرفوع.

وَ تُبلِى الأَلى يَستَلِئِمُونَ عَلَى الأَلى

وَ تُبلِى الأَلى يَستَلِئِمُونَ عَلَى الأَلى***تَراهُنَّ يَومَ الرَّوعِ كَالحِدَا القُبلِ

و قبله:

وَ تِلكَ خُطُوبٌ قَد تملّت شَبابَنا*** قَديماً، فُتُبلينَا المُنُونُ، وَ ما نُبلى

اللّغه: «خطوب» جمع خطب، و هو الامير العظيم «تملّت شبابنا» استمتعت بهم

«تبلینا» تفنینا «المنون» المنیه والموت «یستلئمون» یلبسون اللأمه، و هی الدّرع و «یوم الروع» یوم الخوف والفزع، و اراد به یوم الحرب «الحدأ» جمع حدأه و هو طائر معروف، و وزنه عنبه و عنب، و اراد بها الخیل علی التشبیه «القبل» جمع قبلا، و هی الّتی فی عینها القَبَل- بفتح القاف والباء جمیعاً- و هو الحور.

المعنی: انّ حنوادث الدّهر والزّمان قد تمتعت بشبابنا قدیماً، فتبلینا المنون و ما نبلیها و تبلی من بیننا الدارعین والمقاتله فوق الخیول التی تراها یوم الحرب کالحدأ فی سرعتها و خفّتها.

الاعراب: «و تبلی» فعل مضارع، و فاعله ضمیر مستتر فیه جوازاً تقدیره هی یعود علی المنون فی البیت الّذی ذکرناه فی اوّل الکلام علی البیت «الألی» مفعول به لتبلی یستکئمون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، و واو الجماعه فاعله، والجمله لا محلّ لها صله الموصول، «علی» حرف جرّ «الالی» اسم موصول مبنیّ علی السکون فی محلّ جرّ بعلی، و الجار والمجرور متعلّق بمحذوف حال صاحبه «الالی» الواقع مفعولاً به لتبلی «تراهنّ» تری: فعل مضارع، و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره انت، والضمیر البارز مفعول اوّل «یوم» ظرف زمان متعلّق بقوله تری، و یوم مضاف و «الرّوع» مضاف الیه کالحدأ جار و مجرور متعلّق بتری، و هو المفعول الثانی «القبل» صفه للحدا، و جمله تری و فاعله و مفعولیه لا محلّ لها صله الموصول.

الشاهد فیه: قوله «الاولی یستلئمون، و قوله «الا لی تراهنّ» حیث استعمل لفظ الاولی فی المرّه الاولی فی جمع المذکّر العاقل، ثمّ استعمله فی المرّه الثانیه فی جمع المؤنّث غیر العاقل؛ لانّ المراد بالاولی تراهنّ الخ الخیل کما بیّنا فی لغه البیت؛ والدّلیل علی انّه استعملها هذا الاستعمال ضمیر جماعه الذکور فی «یستلئمون» و هو الواو، و ضمیر جماعه الاناث فی «تراهنّ» و هو «هنّ».

نَحنُ اللَّذُونَ صَبَّحُوا الصَّباحا

نَحنُ اللَّذُونَ صَبَّحُوا الصَّباحا***یَومَ النُّخَیلِ غارَهً مِلحاحاً

المعنی: معناه جاءوا بعددهم و عددهم وقت الصباح مباغتین للعدو، و علی هذا یجری قول الله تعالی: (فَاَخَذَتهُمُ الصَّیحَهُ مُصبِحینَ) النخیل- بضمّ النون و فتح

الخاء- اسم مكان بعينه، «غاره» اسم من الاغاره على العدو «ملحاحاً» هو مأخوذ من قولهم «الح المطر» اذا دام، و اراد انّها غاره شديده تدوم طويلاً مفاحاً بضمّ الميم- قد اريق حتّى يسيل «صراحاً» يريد أن نسبهم اليه صريح خالص لا شبهه فيه ولا ظنه، و هو بزنه غراب.

الاعراب: «نحن» ضمير منفصل مبتدأ «اللّذون» اسم موصوف خبره «صبّحوا» فعل و فاعل، والجمله لا محلّ لها صله «الصّباحا» يوم ظرفان يتعلّقان بقوله صبّحوا و يوم مضاف، و «النخيل» مضاف اليه «غاره» مفعول لاجله، و يجوز ان يكون حالاً بتأويل المشتق، اى: مغيرين، و قوله «ملحاحاً» نعت لغاره.

الشاهد فيه: قوله «اللذون» حيث جاء به باواو فى حاله الرّفع كما لو كان جمع مذكّر سالماً.

فَما آباؤُنا بِاَمَنَّ مِنهُ

فَما آباؤُنا بِاَمَنَّ مِنهُ***عَلَينَا اللَّاءِ قَد مَهَدُوا الحُجُورا

اللغه: «أمنّ» افعل تفضيل من قولهم «منّ عليه» اذا انعم عليه «مهدوا»- بفتح الهاء مخفّفه- من قولك «مهدّت الفراش مهدا» اذا بس..- و وطأته، وهيّأته و من هنا سمّى الفراش مهداً لوثارته و بسطه، و قال الله تعالى: (فَلِاَنفُسِهِم يَمهَدُونَ»، اى: يوطئون، و من ذلك تمهد الامور، اى: تسويتها و اصلاحها «الحجور» جمع حجر بفتح الحاء او كسرها او ضمّها- و هو حصن الانسان، و يقال «نشأ فلان فى حجر فلان» بكسر الحاء او فتحها يريدون فى حفظه و ستره و رعايته.

الاعراب: «ما» نافيه بمعنى ليس «آباؤنا» اباء: اسم ما، و هو مضاف والضمير مضاف اليه «بأمنَّ» الباء زائده، وامنّ» خبر ما «منه، علينا» كلاهما جار و مجرور متعلّق بأمن، و قوله «اللّاء» اسم موصول صفه لاباء «قد» حرف تحقيق «مهدوا» فعل و فاعل، والجمله لا محلّ لها صله الموصول «الحجورا» مفعول به لقوله مهدوا والالف للاطلاق.

الشاهد فيه: قوله «اللّاء» حيث اطلقه على جماعه الذكور العقلاء فجاء به وصفاً لاباء و هو قليل.

المعنی: لیس آباؤنا- و هم الّذین اصلحوا شأننا و مهدوا امرنا و جعلوا حجورهم لنا کالمهد- اکثر نعمه علینا و فضلاً من هذا الممدوح.

أَسِربَ القَطا هَل مَن یُعیرُ جَناحَهُ

أَسِربَ القَطا هَل مَن یُعیرُ جَناحَهُ***لَعَلّی اِلی مَن قَد هَویتُ أَطیرُ

اللغه: «سرب» السّرب: جماعه الطباء والقطا و نحوهما و «القطا» طائر «جدیر» لائق و حقیق «هویت» بکسر الواو- ای احببت.

الاعراب: «أسرب» الهمزه حرف نداء؛ و سرب: منادی منصوب بالفتحه الظاهره، و هو مضاف، و «القطا» مضاف الیه «هل» حرف استفهام «من» مبتدأ یعیر فعل مضارع، فاعله ضمیر مستتر فیه جوازا تقدیره هو یعود الی من، والجمله فی محلّ رفع خبر المبتدأ «جناحه» جناح مفعول به لیعیر، والضّمیر مضاف الیه «لعلّی» لعلّ: حرف ترجّ و نصب، والیاء اسمها «الی» حرف جرّ «من» اسم موصول مبنیّ علی السّکون فی محلّ جر بإلی، والجار والمجرور متعلّق بقوله «اطیر» الاتی «قد» حرف تحقیق «هویت» فعل و فاعل، والجمله لا محلّ لها صله الموصول، والعائد الی الموصول محذوف، والتّقدیر: الی من قد هویته «اطیر» فعل مضارع، و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره انا، والجمله فی محلّ رفع خبر «لعلّ»

الشاهد فیه: قوله «من یعیر» حیث استعمل «من» فی غیر العاقل فاعطلقه علی القطا، لانّه ناداه اوّل الامر بقوله «اسرب القطا» والنّداء معناه طلب اقبال من تنادیه علیک، ولا یتصوّر ان تطلب الاقبال الّا من العاقل الّذی یفهم الطّلب و یفهم الاقبال فلمّا تقدّم بندائه استساغ ان یطلق علیه اللفظ الّذی لا یستعمل الّا فی العقلاء بحسب وضعه

وَ بِئری ذُو حَفَرتُ وَ ذُو طَوَیتُ

فَاِنَّ الماءَ ماءُ اَبی وَجَدّی***وَ بِئری ذُو حَفَرتُ وَذُو طَوَیتُ

المعنی: «ذو حفرت» اراد الّتی حفرتها «وذو طویت» اراد التی طویتها، وطی البئر: بناؤه بالحجاره.

الاعراب: «انّ» حرف توکید و نصب «الماء» اسم انّ «ماء» خبرّان، و هو مضاف و اب من «ابی» مضاف الیه، و أب مضاف ویاء المتکلّم مضاف الیه «وجدّی» الواو عاصفه، و جد: معطوف علی ابی، ویاء المتکلّم مضاف الیه «وبئری» الواو للاستئناف

بئر: مبتداء و هو مضاف وياء المتكلّم مضاف اليه «ذو» خبر المبتدأ «حفرت» فعل و فاعل، والجمله لامحلّ لها صله ذوالموصوله و «ذو» الواو عاطفه، ذو: معطوف على ذو السابقه «طويت» فعل و فاعل، والجمله لا محل لها صله، وقد حذف العائد من جملتى الصله على الموصولين، واصل الكلام: و بئرى ذو حفرتها و ذو طويتها و يجوزان تكون الواو فى «و بئرى» عاطفه وقد عطفت جمله المبتدأ والخبر على جمله إن واسمها و خبرها، كما يجوزان تكون عاطفه وقد عطفت بئرى على اسم ان و «ذو حفرت» عن خبران؛ فيكون من العطف على معمولى عامل واحد، و هو ممّا لانزاع فى جوازه.

الشاهد فيه: قوله «ذو حفرت و ذو طويت» حيث استعمل «ذو» فى الجملتين اسماً موصولاً بمعنى التى، و اجراه على غير العاقل، لانّ المعنى والمقصود بذوفى الموضعين البئر، والبئر مؤنّثه بغير علامه تأنيث، و هى غير عاقله، و ذلك واضح.

فَحَسبى مِن ذى عِندَهُم

فَاِمّا كِرام مُوسِرُونَ لَقيتُهُم***فَحَسبى مِن ذى عِندَهُم... البيت

وَ اِمّا كِرامٌ مُعسِرُونَ عَذَرتُهُم*** وِ اِمّا لِئامٌ فَادَّخَرتُ حَيائِيا

المعنى: يريد انّ النّاس على ثلاثه انواع: النّوع الاوّل كرام موسرون، والنوع الثّانى كرام معسرون غير واجدين ما يقدّمونه لضيفانهم، والنّوع الثالث لئام بهم شح و بخل و ضنانه، وقد ذكر هؤلاء الانواع الثلاثه، و ذكر مع كل واحد حاله بالنّسبه له «كرام» جمع كريم، و اراد الطيب العنصر الشريف الاباءف و قابلهم باللّئام «موسرون» ذو و ميسره و غنى، و عندهم ما يقدّمونه للضيفان «معسرون» ذو و عسره وضيق لا يجدون ما يقدّمونه مع كرم نفوسهم و طيب عنصرهم.

الأعراب: «امّا» حرف شرط و تفصيل، مبنىّ على السّكون لا محلّ له من الاعراب «كرام» فاعل بفعل محذوف يفسّره السّياق، و تقدير الكلام: امّا لقينى كرام، و نحو ذلك، مرفوع بذلك الفعل المحذوف، و علامه رفعه الضمّه الظاهره «موسرون» نعت لكرام، و نعت المرفوع، و علامه رفعه الواو نيابه عن الضّمه لانّه جمع مذكر سالم، ولانون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد «لقيتهم» لقى: فعل ماض مبنى على

فتح مقدر لا محل له من الاعراب، والتاء ضمير المتكلّم فاعل لقى، مبنىّ على الضم فى محل رفع، و ضمير الغائبين العائد الى كرام مفعول به مبنى على السكون فى محلّ نصب، و جمله الفعل الماضى و فاعله و مفعوله لا محلّ لها من الاعراب تفسيريّه «فحسبى» الفاء واقعه فى جواب الشرط، حرف مبنىّ على الفتح لا محلّ له من الاعراب، حسب: اسم بمعنى كاف خبر مقدّم، و هو مضاف وياء المتكلّم مضاف اليه، مبنىّ على الفتح فى محل جرّ «من» حرف جرّ مبنىّ على السكون «ذى» فهو مجرور بمن، و علامه جربه الياء تيابه عن الكسره والجار والمجرور متعلّق بحسب «عندهم» عند: ظرف متعلّق بمحذوف يقع صله للموصول الّذى هو ذو بمعنى الذى، و عند مضاف و ضمير الغائبين مضاف اليه، مبنىّ على السّكون فى محلّ جرّ «ما» اسم موصول بمعنى الذى مبتدأ مؤخّر مبنىّ على السّكون فى محل رفع «كفانيا» كفى: فعل ماض مبنىّ على فتح مقدّر على الالف منع من ظهوره التعذر و فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود الى الاسم الموصول الذى هو ما، والنون للوقايه، وياء المتكلم مفعول به مبنىّ على الفتح فى محل نصب، والالف للاطلاق، و جمله كفى و فاعله و مفعوله لا محلّ لهاصله ما.

الشاهد فيه: قوله «فحسبى من ذى عندهم» بالياء، واستدلّ بهذه الروايه على انّ «ذا» الموصوله تعامل معامل «ذى» الّتى بمعنى صاحب والّتى هى من الاسماء الخمسه فترفع بالواو، و تنصب بالالف، و تجرّ بالياء، كما فى هذه العباره على هذه الروايه، و معنى ذلك انّها معريه و يتغيّر آخرها بتغيّر التراكيب.

ذَواتُ يَنهَضنَ بِغَيرِ سائِقِ

جَمَعتُها مِن اَينُقٍ مَوارِقٍ***ذَواتُ يَنهَضنَ بِغَيرِ سائِقِ

اللغه: «ينهضن» يقمن او يسرعن «سائق» اسم فاعل من السّوق بفتح السين

الأعراب: «جمعتها» جمع: فعل ماض، وتاء المتكلّم فاعله، و ضمير الغائبات مفعول به «من اينق» جار و مجرور متعلّق بجمع «موارق» صفه لاينق «ذوات» صفه ثانيه و على مذهب البصريّين الّذين لا يجيزون ذلك يحتمل وجوهاً من الاعراب فانّه يجوزان يكون «ذوات» بدلاً من اينق على رأى الكوفيّين الذين يجيزون تخالف النعت والمنعوت فى التعريف والتنكير، و يجوزان يكون خبر المبتدا محذوف كانّه قال: هنّ

اللّواتی «ینهضن» فعل مضارع مبنیّ علی السکون لاتّصاله بنون النسوه، و نون النسوه فاعله لا محلّ لها من الاعراب صله الاسم الموصول «بغیر» جار و مجرور متعلّق بینهضن، و غیر مضاف و «سائق» مضاف الیه.

الشاهد فیه: قوله «ذوات ینهضن» حیث اتی فیه بذوات بمعنی اللواتی و بناه علی الضّم وصلته جمله «ینهضن بغیر سائق»

المعنی: یصف ابلاله بانّها مختاره منتقاه، و انّه جمعها من نوق سریعات السّیر لا یحتجن الی سائق.

اَلا تَسأَلانِ المَرءَ ماذا یُحاوِلُ

اَلا تَسأَلانِ المَرءَ ماذا یُحاوِلُ***اَنَحبٌ فَیُقضی اَم ضَلالٌ وَ باطِلٌ

المعنی: «یحاول» من المحاوله، و هی استعمال الحبله، و هی الحذق فی تدبیر الامور و تقلیب الفکر حتّی یهتدی الی المقصود «أنحب» یطلق النحب- بفتح النون و سکون الحاء- علی عدّه معان، منها النذر، و هو ما یوجبه الانسان علی نفسه فإن ارید به هنا هذا المعنی کان مراده من البیت ان یقول: اسألوا هذا الحریص علی الدّنیا المهتم بها الذی لا یدع طریقا الا سلکه لبلاغ مآربه منها عن هذا الذی هو سادر فیه، أهو نذر اوجبه علی نفسه فهو دائب علی العمل لانفاذه ام هو ضلال و باطل من أمره؟

الاعراب: «ألا» أداه استفتاح «تسألان» فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والف الاثنین فاعل «المرء» مفعول به «ما» اسم استفهام مبتدأ «ذا» اسم موصول بمعنی الّذی خبر المبتدأ «یحاول» فعل مضارع، و فاعله ضمیر مستتر فیه جوازاً تقدیره هو یعود الی المرءف والجمله من الفعل و فاعله لا محلّ لها صله ذا الموصوله، والعائد ضمیر منصوب بیحاول محذوف: ای ما الّذی یحاوله «أنحب» الهمزه حرف استفهام نحب: بدل من ما الاستفهامیّه الواقعه مبتدأ، و بدل المرفوع مرفوع «فیقضی» الفاء حرف عطف یقضی، فعل مضارع مبنیّ للمجهول، و نائب الفاعل ضمیر مستتر فیه «ام» حرف عطف «ضلال» معطوف علی نحب «و باطل» معطوف علی ضلال

الشاهد فیه: قوله «ماذا یحاول» حیث استعمل «ذا» موصوله بمعنی الّذی

واخبر بها عن «ما» الاستفهاميّه، واتى لها بصله هى جمله «يحاول»

وَ هذا تَحمِلينَ طَليقُ

عَدَس، ما لِعَبّادٍ عَلَيكِ إمارَةٌ***أَمِنتِ وَ هذا تَحمِلينَ طَليقُ

اللّغه: «عدس» اسم زجر للبغل ليسرع، و هو مبنىّ على السكون، و ربما اعربه الشاعر اذا اضطرّ، و ربما سموا البغل نفسه عدساً «اماره» حكم و ولايه «طليق» فعيل بمعنى مفعول، يريد انّه قد اطلق من الأسر و أفرج عنه فصار حرا، و اذا لم يكن لعباد حكم على البغل فلان لا يكون له حكم على صاحب البغل و راكبه أولى «درب» بفتح فسكون هو باب الطريق الواسع «مضيق» هو فاعل تلاحم قبله «خبطه» بفتح الخاء و سكون الباء- هو شئ كالزّكمه ياخذ قبل الشّتاء، و فعله خبط- بالبناء للمجهول «خريق» هى الرّيح البارده الشديده الهبابه، و يقال لها خروق- بزنه صبور- ايضاً.

الاعراب: «عدس» اسم صوت مبنىّ على السكون لامحلّ له من الاعراب «ما» حرف نفى مبنىّ على السّكون لا محلّ له من الاعراب «لعباد» جار و مجرور متعلّق بمحذوف خبر مقدّم «عليك» جار و مجرور متعلّق بما تعلّق به الجار والمجرور السابق «اماره» مبتدأ مؤخّر «أمنت» فعل ماض، وتاء المخاطبه فاعله «و هذا» الواو واوالحال و اسم الاشاره مبتدأ «تحملين» فعل مضارع مرفوع بثبوت النّون، وياء المؤنّثه المخاطبه فاعل، والجمله من الفعل و فاعله فى محلّ نصب حال من اسم الاشاره على رأى سيبويه الّذى يجوز مجئ الحال من المبتدأ، أو حال من الضمير المستكن فى خبره عند الجمهور «طليق» خبر المبتأ الّذى هو اسم الاشاره، هذا اعراب البصريّين، و هو الذى ارتضاه جمهره النّحاه المتأخّرين، و تقدير الكلام عليه: امنت الحال ان هذا طليق حال كونه محمولاً لك،

الشاهد فيه: على مذهب الكوفيّين انّ هذا بمعنى الذى ولم يتقدّمه استفهام بما أو من و هو مبتدأ و تحملين صلته و طليق بمعنى مطلوق خبره اى والذى تحملينه فحذف العائد و هو الهاء و عند البصريّين انّ هذا اسم اشاره على اصله لا اسم موصول لانّ هاء التنبيه لا تدخل على اسم الموصول و طليق خبره و جمله تحملين حال من فاعل طليق المستقر فيه.

فَوَ اللهِ ما نِلتُم وَ ما نيلَ مِنكُم

فَوَ اللهِ ما نِلتُم وَ ما نيلَ مِنكُم***بِمُعتَدِلٍ وِفقٍ وَلا مُتَقارِبٍ

اللغه: قوله نلتم و نيل كلاهما مجهولان بصيغه الجمع والمفرد من النيل و هو بفتح النون و سكون الياء بمعنى الاصابه و «المعتدل» اسم فاعل من الاعتدال بمعنى الاستقامه و «الوفق» بكسر الواو الموافقه بين الشيئين و «المتقارب» بصيغه اسم الفاعل الذى يقرب بالاخر.

المعنى: پس قسم بخداوند كه نيست آنچنان چيزى كه رسيده ايد شما اورا و آنچنان چيزى كه رسيده است از شما برابر و مساوى كه موافق باشد با هم و نه نزديك باشد بهم.

الشاهد فيه: شاهد در حذف ماء موصوله است بعد از ماء نافيه قبل از «نلتم» اى مانلتم اى ما الّذى نلتم بجهت اختلال معنى بدون حذف موصول و بعضى قائل شده اند بآنكه ما در لفظ موصوله.

ما اَنتَ بِالحَكَمِ التُرضى حُكُومَتُهُ

ما اَنتَ بِالحَكَمِ التُرضى حُكُومَتُهُ***وَلَا الاَصيلِ وَلاذِى الرَّأيِ وَالجَدَلِ

المعنى: «الاصيل» الحسيب «الجدل» شدّه الخصومه، يقول: لست بالرّجل الّذى يؤبه لكلامه او يعتدبه، فانّا لم نحكمك فيما بيننا من خصومه، ولا انت بالرّجل الشريف النّسب، ولا بصاحب الرّأى، ولا بصاحب اللس الّذى يقوى على الخصومه

الاعراب: «ما» نافيه «انت» ضمير منفصل مبتدأ «بالحكم» الباء حرف جرّ زائد الحكم: خبر المبتدا مرفوع بضمّه مقدّره على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه حرف الجرّ الزائد «الترضى» ال: اسم موصول بمعنى الذى نعت للحكم، مبنىّ على السكون فى محلّ رفع تبعاً لمحل الحكم او فى محلّ جرّ تبعاً للفظه، ترضى: فعل مضارع مبنىّ للمجهول مرفوع بضمّه مقدّره على الالف منع من ظهورها التعذّر «حكومته» حكومه نائب فاعل «ترضى»، مرفوع بالضمّه الظاهره، و هو مضاف و ضمير الغائب مضاف اليه و جمله الفعل و نائب فاعله لا محل لها من الاعراب صله ال «ولا» الواو حرف عطف لا، حرف زائد، لتاكيد النفى «الاصيل» معطوف على الحكم «ولا» الواو عاطفه، لا زائده لتأكيد النّفى ايضاً «ذى» معطوف بالواو على الحكم، مجرور بالياء نيابه عن الكسره لانّه

من الاسماء الخمسه و هو مضاف و «الرّأی» مضاف الیه «والجدل» الواو حرف عطف، الجدل: معطوف علی الرّأی، والمعطوف علی المجرور مجرور، و علامه جرّه الکسره الظّاهره.

الشاهد فیه: قوله «التّرضی» حیث دخلت «ال» الموصوله علی الفعل المضارع

مِنَ القَومِ الرَّسُولُ الله مِنهُم

مِنَ القَومِ الرَّسُولُ الله مِنهُم***لَهُم دانَت رِقابُ بَنی مَعَدِّ

اللغه: «دانت» ذلّت، و خضعت، وانقادت «معد» هو ابن عدنان، و بنو قصی هم قریش، و بنو هاشم قوم النّبیّ صلّی الله علیه و آله منهم.

الاعراب: «من القوم الرّسول الله» الجار والمجرور متعلّق بمحذوف یجوز ان یکون خبر المبتأ محذوف، و یکون تقدیر الکلام: هو من القوم الخ، والالف واللام فی کلمه «الرّسول» موصول بمعنی الذین صفه للقوم مبنیّ علی السکون فی محلّ جرّ و رسول مبتدأ، و رسول مضاف و لفظ الجلاله مضاف الیه «منهم» جار و مجرور متعلّق بمحذوف خبر المبتأ و جمله المبتدأ و خبره لا محلّ لها صله ال الموصوله «لهم» جار و مجرور متعلّق بقوله دانت الاتی «دانت» دان: فعل ماض، والتّاء تاء التأنیث «رقاب» فاعل دان، و رقاب مضاف و «بنی» مضاف الیه، و بنی مضاف و «معد» مضاف الیه.

الشاهد فیه: قوله «الرّسول الله منهم» حیث وصل ال بالجمله الاسمیّه، و هی جمله المبتدأ والخبر.

مَن یُعنَ بِالحَمدِ لَم یَنطِق بِما سَفَهُ

مَن یُعنَ بِالحَمدِ لَم یَنطِق بِما سَفَهٌ***وَلا یَجِد عَن سَبیلِ المَجدِ وَالکَرَمِ

اللغه: «یعن» بالبناء للمجهول لزوماً کما هو المشهور فی هذا الفعل- ای یهتم؛ فامّا عنی بمعنی قصد فهو مبنی للمعلوم، و تقول: عنی فلان بحاجتی یعنی بها فهو معنی، و معناه انّه اهتمّ لها و جعلها بمکان العنایه منه «الحمد» اراد به الثناء والشکر له «سفه» هو رقه العقل و ضعفه، و اراد به لازمه، و هو مقال السوء الناشئ عن سخف العقل و طیش الحلم «یحد» یمل و ینحرف.

الاعراب: «من» اسم شرط مبتدأ «یعن» فعل مضارع مبنیّ للمجهول فعل

الشرط مجزوم بحذف الالف والفتحه قبلها دليل عليها، و نائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هود يعود على اسم الشرط «بالحمد» جار و مجرور متعلّق بيعنى «لم» حرف نفى و جزم «ينطق» فعل مضارع مجزوم بلم، و فاعله ضمير مستتر فيه والجمله فيم محلّ جزم جواب الشرط «بما» الباء حرف جر، و ما: اسم موصول مبنىّ على السكون فى محلّ جرّ بالياء، والجار والمجرور متعلّق ينينطق «سفه» بالرفع خبر مبتدأ محذوف، والتقدير هو سفه، و جمله المبتدأ و خبره لا محلّ لها من الاعراب صله الموصول «ولا» الواو حرف عطف، لا: حرف زائد لتاكيد النفى «يحد» فعل مضارع معطوف على ينطق «عن سبيل» جار و مجرور متعلّق بيحد، و سبيل مضاف، و «المجد» مضاف اليه «والكرم» الواو حرف عطف، الكرم: معطوف على المجد.

المعنى: من اهتم بان يكون محمود السّيره لم يجر على لسانه قول السّفاهه و لم يمل عن الطريق الّذى سنه اهل المكارم و فضائل الاخلاق.

الشاهد فيه: قوله «بما سفه» حيث حذف العائد الى الاسم الموصول من جمله الصّله مع كون هذا العائد مرفوعاً بالابتداء ولم تطل الصله، اذ لم تشتمل الصّله الاّ على المبتدأ والخبر.

وَ خَيرُ الخَيرِ ما كانَ عاجِلُهُ

مِن لَحمِها وَ سَنامِها شَواءً***وَ خَيرُ الخَيرِ ما كانَ عاجِلُهُ

اللغه: «من» بيانيّه والضّمير فيه يرجع الى الضيف و ما وجد فى غالب النسخ بلفظ فاطعمنا فهو من تغيير الناسخين كما ترى عدم مناسبته مع ابياته السابقه و فى لحمها و سنامها للناقه والسّنام بالسين المهمله والنون كسحاب من الناقه معروف و «شواء» بالنصب مفعول ثان لاطعمته و هو ككتاب المشوىّ بالنار عاجله بصيغه الفاعل مضافاً الى فاعله اسم كان و خبره محذوف قبل اسمه اى كانّه عاجله و هو من العجل كفرس بمعنى السّرعه.

المعنى: خورانيدم آن ميهمان را از گوشت آن شتر و از كوهان او بريان كرده شده را به آتش و كبابى را و بهتر بهتران چنان چيزى است كه بوده باشد آنچيز را شتاب كننده آن چيز در حاضر كردن آن به نزد ميهمان.

الشاهـد فيه: شاهـد در حـذف عائد ما موصوله است بعد از كان ناقصه كه آن عائد منصوبست بكان بنا بر آنكه خبر او است اى ما كان عاجله

مَا اللّٰه مُولیکَ فَضلٌ

مَا اللّٰه مُولیکَ فَضلٌ فَاحمَدَنهُ بِهِ***فَما لَدی غَیرِهِ نَفعٌ وَلا ضَرَرُ

اللّغه: «مولیـک» اسم فاعل مضاف الى ضـمير المخاطب، و فعله اولى يولى على مثال اكرم يكرم- والمراد به ما نحك و معطيك و منعم به عليـك «فضـل» منّه و عطـاء مبتـدأ منه لا تسـتوجبه عليه بما تقـدم من عمل «فاحمـدنه به» اشـكره عليه بـدوام العباده و بجميل معاملتك خلقه.

الاـعراب: «ما» اسم موصول مبتـدأ «اللّه» مبتـدأ «موليك» مولى: خبر عن لفظ الجلاله و هو مضاف و ضـمير المخاطب مضاف اليه من اضافه اسم الفاعل الى مفعوله الاوّل، و مفعوله الثانى محـذوف، واصل الكلام موليكه، و جمله المبتـدأ الّذى هو لفظ الجلاله و خبره مع معمولاـته لاـ محلّ لها صـله الاسم الموصول «فضل» خبر المبتـدأ الـذى هو المس الموصول «فاحمـدنه» الفاء للسـببيه، احمد: فعل امر مبنىّ على الفتح لاتّصاله بنون التوكيد الخفيفه، و فاعله ضـمير مسـتتر فيه وجوباً تقديره انت، و نون التّوكيد حرف لا محل له من الاعراب، والهاء ضـمير الغائب مفعول «به» جار و مجرور متعلّق باحمد «فما» الفاء فاء السـببيّه ما: حرف نفى «لدى» ظرف بمعنى عند متعلّق بمحذوف خبر مقدم، و هو مضاف و غير من «غيره» مضاف اليه مجرور بالكسـره الظاهره و هو مضاف و ضمير الغـائب مضـاف اليه «نفـع» مبتـدأ مـؤخّر «ولاـ» الواو حرف عطف لاـ: حرف زائـد لتاكيـد النفى «ضـرر» معطوف على نفع، والمعطوف على المرفوع مرفوع.

الشاهد فيه: قوله «ما اللّه موليك» حيث حذف من جمله الصّله الضمير العائد على الاسم الموصول، و هذا العائتد منصوب بوصف و هو مول، واصل الكلام ما للّه موليكه فضل، اى الّذى اللّه موليكه فضل.

المعنى: انّ الّـذى يمنحـك اللّه من النّعم فضـل منه عليـك و احسـان جاءك من عنـده من غير ان تسـتحقّ عليه سـبحانه شـيئا من ذلك، فاحمد اللّه عليه، واعلم انّه هو الّذى ينفعك و يضرّك، و انّ غيره لا يملك لك شيئاً من ضرر او نفع.

المعرّف بأداه التعريف

وَ لَقَد نَهيتُکَ عَن بَناتِ الأَوبَر

وَ لَقَد جَنَيتُکَ أکمُؤاً وَ عَساقِلاً***وَ لَقَد نَهَيتُکَ عَن بَناتِ الأَوبَر

اللّغه والمعنی: «جنیتک» معناه جنیت لک، و مثله- فی حذف اللّام و ایصال الفعل الی ما کان مجروراً- قوله تعالی «» و اذا کالوهم او وزنوهم» و (یبغونها عوجاً) و (القمر قدّرناه منازل) «اکمؤا»: جمع کمء- مثل فلس و افلس- و یجمع الکمء علی کمأه ایضاً فیکون المفرد خالیاً من التاء و هی فی جمعه، علی عکس تمره و تمر، و هذا من نوادر اللغه «و عساقلاً» جمع عسقول- بزنه عصفور- و هو نوع من الکمأه، و کان اصله عسا قیل فخذفت الیاء کما حذفت فی قوله تعالی (و عنده مفاتح الغیب) فانّه جمع مفتاح، فلا حذف و کذا یقال: العساقل جمع عسقل- بزنه جعفر- و «بنات الأوبر» هی کمأه صغار مزغبه کاون التراب، قاله أبوزید، و قال ابوحنیفه الدینوری: بنات او بر کماه کامثال الحصی صغار و هی ردیئه الطعم.

الاعراب: «و لقد» الواو للقسم، واللّام للتاکید، و هی الواقعه فی جواب القسم، و قد: حرف تحقیق «جنیتک» فعل و فاعل و مفعول اوّل «اکمؤا» مفعول ثان «و عساقلا» معطوف علیه «و لقد» الواو عاطفه، واللّام فی جواب القسم، وقد: حرف تحقیق نهیتک فعل و فاعل و مفعول «عن» حرف جرّ «بنات» مجرور به، و هو مضاف و «الأوبر» مضاف الیه.

الشاهد فیه: قوله «بنات الأوبر» حیث زاد «ال» فی العلم مضطرّاً؛ لأنّ «بنات أوبر» علم علی نوع من الکمأه ردیء، والعلم لا تدخله «ال» فراراً من اجتماع معرفین العلمیّه وال، فزاد هاهنا ضروره.

رَأَیتُکَ لَمّا اَن عَرَفتَ وُجُوهَنا

رَأَیتُکَ لَمّا اَن عَرَفتَ وُجُوهَنا***صَدَدتَ وَطِبتَ النَّفسَ یا قَیسُ عَن عَمرِو

اللغه: «رأیتک» الخطاب لقیس بن مسعود بن قیس بن خالد الیشکری، و هو المذکور فی آخر البیت «وجوهنا» اراد بالوجوه ذواتهم، و یروی «لمّا ان عرفت جلادنا» ای: ثباتنا فی الحرف و شدّه وقع سیوفنا «صددت» اعرضت و نأیت «طبت النفس» یرید انّک رضیت «عمرو» کان صدیقاً حمیماً لقیس، و کان قوم الشاعر قد قتلوه.

الاعراب: «رأیتک» فعل و فاعل و مفعول، و لیس بحاجه لمفعول ثان لأن

«رأى» هنا بصريّه «لمّا» ظرفيّه بمعنى حين تتعلّق برأى «أن» زائده «عرفت» فعل و فاعل «وجوهنا» وجوه: مفعول به لعرف، و هو مضاف والضمير مضاف اليه «صددت» فعل و فاعل و هو جواب «لمّا» و «طبت» فعل و فاعل، والجمله معطوفه على جمله صددت «النفس» تمييز «يا قيس» يا: حرف نداء، قيس: منادى مبنيّ على الضمّ فى محلّ نصب، و جمله النّداء لا محل لها معترضه بين العامل و معموله «عن عمرو» متعلق بصددت، او نصب على أنّه ضمنه معنى تسليت.

الشّاهد فيه: قوله «طبت النفس» حيث ادخل الألف واللام على التّمييز الّذى يجب له التنكير ضروره.

المعنى: يندد بقيس؛ لأنّه فرّعن صديقه لمّا رأى وقع اسيافهم، و رضى من الغنيمه بالاياب فلم يدافع عنه، ولم يتقدّم للأخذ بثارء بعد أن قتل.

خَلِيلَيَّ ما وافٍ بِعَهدِيَ اَنتُما

خَلِيلَيَّ ما وافٍ بِعَهدِيَ اَنتُما***اِذا لَم تَكُونا لى عَلى من أُقاطِعُ

تقول: و فى فلان بوعده، و وفى وعده، اذا انجزه ولم يخلف، فكأنّه اكمل ما حدث به أولا «عهدى» العهديين الرّجلين: توثق ما بينهما من آصره، و فى الاساس: عهد اليه- و بابه فهم- واستعهد منه، اذا وصاه و شرط عليه «اقاطع» اهجر.

الاعراب: «خليليّ» منادى بحرف نداء محذوف، منصوب بالياء المفتوح ما قبلها تحقيقاً والمكسور ما بعدها تقديراً لأنّه مثنّى، و هو مضاف وياء المتكلّم مضاف إليه «ما» حرف نفى «واف» مبتدأ مرفوع «بعهدى» الجار والمجرور متعلّق بواف و عهد مضاف وياء المتكلّم مضاف إليه «انتما» فاعل بواف، سدّ مسدّ الخبر.

المعنى: يقول لصديقيه: إنّكما إذا لم تكونا لى على من اعاديه، و اذا لم تقاطعا من اقاطع من النّاس من اجلى، فأنّكما لم تفيا بما بيننا من عهد الصّداقه والوداد.

فَاَنتَ لَدَى بُحبُوحَهِ الهُونِ كائِنُ

لَكَ العِزُّ اِن مَولاكَ عَزَّ؛ وَ اِن يَهُن***فَاَنتَ لَدَى بُحبُوحَهِ الهُونِ كائِنُ

اللغه: «مولاك» يطلق المولى على معان كثيره، منها السّيّد، والعبد، والحليف والمعين، والنّاصر، وابن العم، والمحب، والجار، والصّهر «يهن» يروى بالبناء للمجهول ولا مانع من بنائه للمعلوم بل هو الواضح لمقابلته بقوله: «عزّ» الثّلاثى اللازم

و قوله: «بحبوحه» هم بضمّ فسكون و بحبوحه كل شئ: وسطه «الهون» الذّل- و الهوان.

الاعراب: «لك» جار و مجرور متعلّق بمحذوف خبر مقدّم «العز» مبتدأ مؤخّر «ان» شرطيّه «مولاك» مولى: فاعل لفعل محذوف يقع فعل الشرط يفسّره المذكور بعده، و مولى مضاف والكاف ضمير خطاب مضاف اليه «عزّ» فعل ماض و فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود الى مولاك، والجمله لا محلّ لها مفسّره، و جواب الشرط محذوف يدلّ عليه الكلام، اى: إن عزّمولاك فلك العزّ «و ان» الواو عاطفه، و ان: شرطيّه «يهن» فعل مضارع فعل الشرط مجزوم و علامه مجزمه السّكون، و فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هود يعود الى مولاـك، «فأنت» الفاء واقعه فى جواب الشّرط، انت: ضمير منفصل مبتدأ «لدى» ظرف متعلّق بكائن الاـتى، ولدى مضاف و «بحبوحه» مضاف اليه، و بحبوحه مضاف و «الهون» مضاف اليه «كائن» خبر المبتدأ، والجمله من المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط.

الشاهد فيه: قوله «كائن» حيث صرّح به- و هو متعلّق الظرف الواقع خبراً.

المبتدأ و الخبر

سَرَينا وَ نَجمٌ قَد أَضاءَ فَمُذ بَدا

سَرَينا وَ نَجمٌ قَد أَضاءَ فَمُذ بَدا***مُحَيّاكَ اَخفى ضَوؤُهُ كُلَّ شارِقِ

اللغه: «سرينا» من السّرى- بضمّ السّين- و هو السّير ليلاً «أضاء» أنار «بدا» ظهر «محيّاك» وجهك.

الاـعراب: «سرينا» فعل و فاعل «و نجم» الواو للحال، نجم: مبتدأ «قد» حرف تحقيق «أضاء» فعل ماض، و فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود الى نجم والجمله فى محلّ رفع خبر المبتدأ «فمذ» اسمٌ دالّ على الزّمان فى محلّ رفع مبتدأ «بدا» فعل ماض «محيّاك» محيّا: فاعل بدا، و محيّا مضاف و ضمير المخاطب مضاف اليه، والجمله فى محلّ جرّ باضافه مذ اليها، و قيل: مذ مضاف الى زمن محذوف، والزّمن مضاف الى الجمله «أخفى» فعل ماض «ضوؤه» ضوء: فاعل اخفى، وضوء مضاف، والضمير من الفعل الّذى هو اخفى- والفاعل فى محلٌ رفع خبر المبتدأ و هو مذ.

الشاهد فيه: قوله «و نجم قد اضاء» حيث اتى بنجم مبتدأ- معكونه نكره لسبقه بواو الحال.

المعنى: شبّه الممدوح بالبدر تشبيهاً ضمنياً، ولم يكتف بذلك حتّى جعل ضوء وجهه اشدّ من نور البدر و غيره من الكواكب المشرقه.

بَنُونا بَنُو أَبنائِنا

بَنُونا بَنُو أَبنائِنا، وَ بَناتُنا***بَنُوهُنَّ أَبناءُ الرِّجالِ الأَباعِدِ

الاعراب: «بنونا» بنو: خبر مقدّم، و هو مضاف والضمير مضاف اليه «بنو» مبتدأ مؤخّر و هو مضاف و ابناء من «ابنائنا» مضاف اليه، وابناء مضاف والضمير مضاف اليه «و بناتنا» الواو عاطفه، بنات مبتدأ أول، و هو مضاف والضّمير مضاف اليه «بنوهنّ» بنو: مبتدأ ثان، و هو مضاف والضّمير مضاف اليه «ابناء» خبر المبتدأ الثّانى و خبره فى محلّ رفع خبر المبتدأ الأوّل، و ابناء مضاف و «الرّجال» مضاف اليه «الأباعد» صفه للرّجال.

الشاهد فيه: قوله «بنونا بنو ابنائنا» حيث قدّم الخبر- و هو «بنونا» على المبتدأ و هو «بنو ابنائنا»- مع استواء المبتدإ والخبر فى التعريف، فإنّ كّاً منهما مضاف الى ضمير المتكلّم و انّما ساغ ذلك لوجود قرينه معنويّه تعيّن المبتدأ منهما

وَ هَل اِلَّا عَلَيكَ المُعَوَّلُ؟

فَيا رَبِّ هَل الّا بِكَ النَّصرُ يُرتَجى***عَلَيهِم؟ وَ هَل اِلَّا عَلَيكَ المُعَوَّلُ؟

اللغه: «المعوّل» تقول عوّلت على فلان، اذا جعلته سندك الّذى تلجأ اليه و جعلت امورك كلّها بين يديه، والمعوّل هيهنا مصدر ميمى بمعنى التعويل.

الاعراب: «يا رب» يا: حرف نداء، ربّ: منادى منصوب بفتحه مقدّره على ما قبل ياء المتكلّم المحذوفه اكتفاء بكسر ما قبلها «هل» حرف استفهام انكارى دالّ على النفى «الّا» اداه استثناء ملغاه «بك» جار و مجرور متعلّق بمحذوف خبر مقدّم «النّصر» مبتدأ مؤخّر «يرتجى» فعل مضارع مبنى للمفعول، و نائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على «النّصر» و يجوزان يكون «بك» متعلّقاً بقوله «يرتجى» و تكون جمله يرتجى فى محلّ رفع خبر المبتدأ «عليهم» جار و مجرور متعلّق فى المعنى «بالنّصر» و لكن الصناعه تأباه لما يلزم عليه من الفصل بين العامل

و معموله باجنبی، لهذا یجعل متعلّقا بیرتجی «و هل» حرف استفهام تضمن معنی النفی «الّا» اداه استثناء ملغاه «علیک» جار و مجرور متعلّق بمحذوف خبر مقدّم «المعوّل» مبتدأ مؤخّر.

الشاهد فیه: قوله «علیک المعوّل» حیث قدّم الخبر المحصور شذوذاً و قد کان من حقّه ان یقول: و هل المعوبل الّا علیک.

وَ کُلُّ امرِیءٍ وَ المَوتُ یَلتَقِیانِ

تَمَنُّوا لِیَ المَوتَ الَّذی یَشعَبُ الفَتی***وَ کُلُّ امرِیءٍ وَالمَوتُ یَلتَقِیانِ

الاعراب: «تمنُوا» فعل ماض و فاعله «لی» جار و مجرور متعلّق بتمنّی «الموت» مفعول به لتمنی «الّذی» اسم موصول نعت للموت «یشعب» فعل مضارع، و فاعله ضمیر مستتر فیه جوازاً تقدیره هو یعود الی الاسم الموصول «الفتی» مفعول به لیشعب، والجمله من الفعل المضارع و فاعله و مفعوله لا محل لها من الاعراب صله الموصول «و کلّ» الواو استئنافیه، کلّ: مبتدأ، و هو مضاف و «امرىء» مضاف الیه «والموت» الواو حرف عطف، الموت» معطوف علی المبتدأ الّذی هو قوله کلّ امرىء «یلتقیان» فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والف الاثنین فاعله، والجمله من الفعل المضارع و فاعله فی محلّ رفع خبر المبتدأ و ما عطف علیه.

الشاهد فیه: قوله «و کلّ امرىء والموت یلتقیان» حیث ذکر الخبر الذی هو جمله «یلتقیان» لانّ الواو الّتی عطفت علی المبتدأ فی قوله «والموت» لیست نصّاً فی معنی المصاحبه والاقتران.

المعنی: وصف ما بینه و بین قومه من التهاجر، و انّهم یضمرون له البغضاء و یحملون له فی قلوبهم الاخنه والکراهیه، و یتمنّون له الموت، ثمّ قال: و لئن مت فما أنا وحدی الذی سلک هذا الطریق، و لکن کلّ احد مصیره الی الموت.

مَن یَکُ ذابَتٍ فَهذا بَتّی

مَن یَکُ ذابَتٍ فَهذا بَتّی***مُقَیِّظٌ مُصَیِّفٌ مُشَتّیٌ

اللغه: «بتّ» قال ابن الاثیر: البت الکساء الغلیظ المربع، و قیل: طیلسان من خزّ، و جمعه بتوت، و قوله «مقیّظ» مصیّف، مشتّی» ای» یکفینی- للقیظ و هو زمان اشتداد الحرّ، و یکفینی للصیف.

الاعراب: «من» يجوزان يكون اسماً موصولاً و هو مبتدأ مبنيّ على السكون فى محلّ رفع، و يجوزان تكون اسم شرط مبتدأ أيضاً، و هو مبنيّ على السكون فى محلّ رفع أيضاً «يك» فعل مضارع ناقص مجزوم بسكون النون المحذوفه للتخفيف، فان قدرت «من» شرطيّه فهذا فعل الشرط، و اسم يك على الحالين ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على «من» ولا اشكال فى جزمه حينئذ، و ان قدرتها موصوله فانّما جزم- كما ادخل الفاء فى «فهذا بتّى» لشبه الموصول بالشرط «ذا» خبريك منصوب بالالف نيابه عن الفتحه لأنّه من الاسماء السته، و ذا مضاف و «بتّ» مضاف اليه مجرور بالكسره الظاهره، والجمله من «يك» واسمها و خبرها لا محل لها صله الموصول اذا قدرت «من» موصوله «فهذا» الفاء واقعه فى جواب الشرط اذا قدرت «من» اسم شرط، و ان قدرتها موصوله فالفاء زائده فى خبر المبتدأ لشبهه بالشرط فى عمومه، و «ها» حرف تنبيه، و ذا: اسم اشاره مبتدأ «بتّى» بت: خبر المبتدأ و بت مضاف وياء المتكلّم مضاف اليه «مقيّظ، مصيّف، مشتّى» اخبار متعدده، لمبتدأ واحد، و هو اسم الاشاره والجمله من المبتدأ و خبره فيم حلّ رفع خبر المبتدأ الّذى هو «من» ان قدرت «من» موصوله، و فى محل جزم جواب الشرط ان قدرتها شرطيّه، و جمله الشرط و جوابه جميعاً فى محلّ رفع خبر المبتدأ على تقدير من شرطيه.

الشاهد فيه: قوله «فهذا بتّى مقيّظ، مصيّف، مشتّى» فانّها اخبار متعدده لمبتدأ واحد من غير عاطف، ولا يمكن ان يكون الثانى نعتاً للأوّل، لاختلافهما تعريفاً و تنكيراً، و تقدير كلّ واحد ممّا عدا الاول خبر لمبتدأ محذوف خلاف الاصل فلا يصار اليه.

المعنى: هذا البيت فى وصف كساء من صوف كما قال الجوهرى و غيره، و يريد الشاعران يقول: اذا كان لاحد من الناس كساء فانّ لى كساء اكتفى به فى زمان حماره القيظ و زمان الصّيف و زمان الشتاء، يعنى أنّه يكفيه الدّهر كلّه، و أنّه قد أخذ صوفه الّذى نسج منه نعجات ستٌ سود كنعاج الصّحراء.

كانَ وَ اخواتها

وَ كَونُکَ اِيّاهُ

بِبَذلٍ وَ حِلمٍ سادَفى قَومِهِ الفَتى***وَ كَونُکَ اِيّاهُ عَلَيکَ يَسيرُ

اللّغه: «بذل» عطاء «ساد» من السّاده، و هی الرّفعه و عظم الشأن

الاـعراب: «ببـذل» جار و مجرور متعلّق بساد «و حلم» معطوف علی بـذل «ساد» فعل ماض «فی قومه» الجار والمجرور متعلّق ایضـاً بسـاد، و قوم مضـاف و ضـمیر الغـائب العائـد علی الفتی و ان تأخّر لفظاً مضاف الیه «الفتی» فاعل ساد « و کونک الواو عاطفه، و کون: مبتـدأ، و هو مصـدر کان الناقصه، فمن حیث کونه مبتدأ یحتاج الی خبر و هو قوله «یسـیر» الاتی، و من حیث کونه مصدر کان الناقصه یحتاج الی اسم و خبر فامّا اسـمه فالکاف المتّصـله به، فلهذه الکاف محلّان احدهما جرّ بالاضافه، و الثانی محل رفع علی انّهـا الاـسم، و امّـا خبر فقوله «ایّاه» و قوله «علیک» جار و مجرور متعلّق بیسـیر، و قوله «یسـیر» هو خبر المبتـدأ علی ما تقـدّم ذکره.

الشاهد فیه: قوله «و کونک إیّاه» حیث اجری مصدر کان النّاقصه مجراها فی رفع الاسم و نصب الخبر.

المعنی: ان الرجل یسود فی قومه، و ینبه ذکره فی عشیرته، ببذل المال والحلم و هو یسیر علیک اذا اردت ان تکون هذا الرّجل.

کائناً أخاکَ

وَ ما کُلُّ مَن یُبدِی البَشاشَهَ کائناً***أخاکَ، إذَا لَم تُلفِهِ لَکَ مُنجِدَا

اللغه: «یبدی» یظهر «البشاشه» طلاقه الوجه «تلفه» تجده «منجدا» مساعدا

الاـعراب: «مـا» نافیه تعمل عمل لیس «کلّ» اسـمها، و هو مضاف، و «من» اسم موصول مضاف الیه «یبـدی» فعل مضارع، و فاعله ضمیر مسـتتر فیه جوازاً تقـدیر هو یعود علی «من» والجمله لا محلّ لهاصـله «البشاشه» مفعول به لیبدی «کائناً» خبر ما النافیه، و هو اسم فاعل متصـرف من کان الناقصه، و اسـمه ضـمیر مسـتتر فیه «اُخاک» أخا خبر کائن منصوب بالالف لانّه من الاسماء السّته، و اخـا مضاف والکاف مضاف الیه اذا: ظرف تضـمّن معنی الشـرط «لم» حرف نفی و جزم و قلب «تلفه» تلف: فعل مضارع مجزوم بلم و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره أنت، والهاء مفعول اوّل «لک» جار و مجرور متعلبق بقوله «منجدا الاتی «منجدا» مفعول ثان لتلفی

الشاهد فیه: قوله «کائنا» اخاک فإنّ «کائنا» اسم فاعل من مصدر کان الناقصه

وقد حمل عملها فرفع اسما و نصب خبرا: أما الاسم فهو ضمير مستتر، و امّا الخبر فهو قوله «إخاك»

لَستُ زائِلاً أُحِبُّكِ

قَضَى اللهُ يَا أَسماءُ أن لَستُ زائِلاً***أُحِبُّكِ حَتّى يُغمِضَ الجَفنَ مُغمِضُ

اللغه: «قضى الله» حكم و قدر، اوهيّأ الاسباب «اسماء» اسم محبوبته والنحاه يختلفون فى وزن هذه الكلمه، فمنهم من يذهب الى انّ وزنها افعال و انّها منقوله من جمع اسم و منهم من يذهب الى ان وزنها فعلاء و انّها من الوسامه و اصلها وسماء، فقلبت الواو همزه كما قلبت فى «أناه» واصلها «وناه» من الونى و هو الفتور «حتّى يغمض الجفن مغمض» يغمض فعل مضارع اغمض، و تقول: اغمض فلان عين فلان، اذا اغمض جفنيه احدهما على الاخر، و مغمض: اسم فاعل من ذلك الفعل، و هذه العباره كنايه عن الموت و انتهاء الحياه فان فعل ذلك انّما يحدث بعد مفارقه الانسان هذه الحياه.

الاعراب: «قضى» فعل ماض «الله» فاعل «يا» حرف نداء «اسماء» منادى مبنىّ على الضّم فى محلّ نصب «ان» حرف توكيد و نصب مخفّف من انّ المشدّده و اسمه ضمير شأن محذوف «لست» ليس: فعل ماض ناقص، وتاء المتكلّم اسمه «زائلاً» خبر ليس و هو اسم فاعل من زال الّتامه، واسمه ضمير مستتر فيه «احبّك» احبّ: فعل مضارع و فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا، و ضمير المخاطبه مفعول به، و جمله الفعل المضارع و فاعله و مفعوله فى محلّ نصب خبر زائل و جمله ليس و اسمها و خبرها فى محلّ رفع خبر انّ المخفّفه من الثقيله «حتّى» حرف غايه وجرّ «يغمض» فعل مضارع منصوب بأ« المضمره بعد حتّى «الجفن» مفعول به ليغمض «مغمض» فاعل يغمض، و ان المضمره مع معمولها فى تاويل المصدر مجرور بحتّى، والجار والمجرور متعلّق باحبّف والتقدير: احبّك الى اغماض مغمض الجفن.

الشاهد فيه: قوله «زائلاً ـ احبّك» حيث اعمل اسم الفاعل الماخوذ من مصدر الفعل الناقص عمل فعله، فرفع به الاسم و نصب به الخبر، أمّا اسم الفاعل فهو قوله «زائلاً» و فعله الناقص هو «زال» و قد اعمله فى اسم و خبر، فأمّا اسمه فهو الضّمير المستتر فيه، و امّا خبره فهو جمله «احبّك»

المعنى: يقول لمحبوبته: انّه قد قدر على ان ابقى على حبّك مستمسكاً به رغم ما تسنعينه من الهجر والقطيعه، و رغم ما اكابد فيه من اللوعه والصّبابه، الى ان افارق هذه الحياه على هذا الحبّ.

لا طيبَ لِلعَيشِ ما دامَت مُنَغَّصَةً

لا طيبَ لِلعَيشِ ما دامَت مُنَغَّصَةً***لَذّاتُهُ بِادِّكارِ المَوتى وَالهَرَمِ

اللّغه: «طيب» المراد به اللّذه و ما تزتاح اليه النفس و تهفو نحوه «منغصّه» اسم مفعول من التّنغيص، و هو التكدير «بادكار» تذكر، واصله «اذ تكار» فقلبت تاء الافتعال دالاً ثمّ قلبت الذال دالاً، ثمّ ادغمت الدّال فى الدّال، و يجوز فيه «اذكار» بالذال المعجمه على ان تقلب المهمله معجمه بعكس الأوّل ثمّ تدغم، و يجوز بقاء الكلّ من المهمله و المعجمه على حاله فتقول «اذ دكار» و بالوجه الاوّل و رد قوله تعالى: (فهل من مدّكر) اصله مذتكر، فقلبت التاء دالاً ثمّ قلبت المعجمه مهمله ثمّ ادغمتا، على مثال ما ذكر.

الاعراب: «لا» تافيه للجنس «طيب» اسمها «للعيش» جار و مجرور متعلّق بمحذوف خبر لا، او متعلّق بطيب، و خبر لا محذوف «ما» مصدريّه ظرفيّه «دامت» دام: فعل ماض ناقص، والتاء تاء التّأنيث «منغصّه» خبر دام مقدّم «لذّاته» لذّات: اسم دام مؤخّر، و هو مضاف والهاء العائده الى العيش مضاف اليه «بادّكار» جار و مجرور متعلّق بقوله منغصّه، وادّكار مضاف، و «الموت» مضاف اليه «والهرم» معطوف عليه.

الشاهد فيه: قوله «ما دامت منغصّه لذّاته» حيث قدّم خبر دام، و هو قوله «منغصّه» على اسمها و هو قوله «لذّاته»

المعنى: لا يرتاح الانسان الى الحياه، ولا يستطيب فيها العيش، مادام يتذكّر الهرم التى تأتى عليه با وجاعها والامها، و مادام لا ينسى انّه مقبل لا محاله على الموت و مفارقه احبّائه و ملاذه.

فَلَيسَ سَواءً عالِمٌ وَ جَهُولٌ

سُلى- إن جَهِلتِ- النّاسَ عَنّا وَ عَنهُمُ***فَلَيسَ سَواءً عالِمٌ وَ جَهُولٌ

البيت من قصيده للسموأل بن عادياء الغسانى، المضروب به المثل فى الوفاء و مطلع قصيدته الّتى منها بيت الشاهد قوله:

إذَا المَرءُ لَم يَدنَس مِنَ اللؤمِ عِرضُهُ*** فَكُلّ رِداءً يَرتَديهِ جَميلُ

وَ اِن هُوَ لَم يَحمِل عَلَى النَّفسِ ضَيمَها*** فَلَيسَ اِلى حُسنِ الثَّناءِ سَبيلُ

اللغه: «يدنس» الدنس- بفتح الدال المهمله والنون- هو الوسخ والقذر، و الاصل فيه ان يكون فى الامور الحسيّه، والمراد ههنا الدنس المعنوى «اللؤم» اسم جامع للخصال الدّنيئه و مقابح الصفات «رداء» هو فى هذا الموضع مستعار للخصله من الخصال: اى اذا نظف عرض المرء فلم يتّصف بصفه من الصفات الدّنيئه فانّ له بعد ذلك أن يتّصف بما يشاء، يريد أنّ له ان يختار من المكارم و خصال البر الخصله الّتى يرغبها «ضميمها» الضّيم: الظلم.

المعنى: يقول لمن يخاطبها: سلى الناس عنّا و عمن تقارنينهم بنا- ان لم تكونى عالمه بحالنا، مدركه للفرق العظيم الذى بيننا و بينهم- لكى يتّضح لك الحال، فانّ العالم بحقيقه الامر ليس كمن جهلها.

الاعراب: «سلى» فعل امر، وياء المخاطبه فاعله «إن» شرطيّه «جهلت» فعل ماض فعل الشرط، وتاء المخاطبه فاعل، و جواب الشرط محذوف يدلّ عليه ما قبله «عنّا» جار و مجرور متعلّق بقوله سلى «و عنهم» جار و مجرور معطوف بالواو على الجار والمجرور قبله «فليس» الفاء حرف دال على التعليل، و ليس: فعل ماض ناقص «سواء» خبر ليس مقدّم «عالم» اسم ليس مؤخّر «و جهول» معطوف على عالم

الشاهد فيه: قوله «فليس سواء عالم و جهول» حيث قدّم خبر ليس و هو «سواء» على اسمها و هو عالم و ذلك جائز سائغ فى الشعر و غيره خلافاً لمن نقل المنع عنه.

بِما كانَ إيّاهُم عَطِيَّهُ عَوَّدا

قَنافِذُ هَدَّاجُونَ حَولَ بُيُوتِهِم***بِما كانَ إيّاهُم عَطِيَّهُ عَوّدا

البيت من فرزدق، من كلمه يهجو فيها جريرا.

اللغه: «قنافذ» جمع قنفذ، و هو- بضمّتين بينهما سكون، او بضمّ القاف و سكون النون و فتح الفاء، و آخره ذال معجمه او دال مهمله- حيوان يضرب به المثل فى السرى، فيقال: هو اسرى من القنفذ، و قالوا ايضاً «اسرى من أنقد» و أنقد» اسم للقنفذ، ولا ينصرف ولا تدخله الالف واللام، كقولهم للأسد: اسامه، و للذّئب

ذؤاله، والقنفذ لا ينام الليل بل يجول ليله اجمع. هدّاجون، جمع هدّاج و هو صيغه مبالغه من الهدج او الهدجان بفتحات- و مثله الهدج- بفتح فسكون- مشيّه الشيخ، او مشيه فيها ارتعاش، و باب فعله ضرب، و يروى «قنافذ درّاجون» و الدّراج: صيغه مبالغه ايضاً من «درج الصّبى والشيخ»- من باب دخل- اذا سار سيراً متقارب الخطو «عطيّه» هو ابوجرير.

الاعراب: «قنافذ» خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هم قنافذ، و اصله هم كالقنافذ فحذف حرف التشبيه مبالغه «هدّاجون» صفه لقنافذ، مرفوع بالواو نيابه عن الضمّه لانّه جمع مذكر سالم، والنّون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد «حول» ظرف مكان متعلّق بهدّاجون، و حول مضاف، و بيوت من «بيوتهم» مضاف اليه، و بيوت مضاف والضمير مضاف اليه «بما» الباء حرف جر، و ما: يحتمل ان تكون موصولاً اسميّاً، و الاحسن ان تكون موصولاً حرفيّاً «كان» فعل ماض ناقص «ايّاهم» ايّا: مفعول مقدّم على عامله، و هو عود، و ستعرف ما فيه، و قوله «عطيّه» اسم كان «عودا» فعل ماض مبنىّ على الفتح لا محل له من الاعراب، والالف للاطلاق، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على عطيّه، و جمله الفعل والفاعل فى محل نصب خبر «كان»

الشاهد فيه: قوله «بما كان ايّاهم عطيّه عوّدا» حيث انّ ظاهره يوهم انّ الشاعر قد قدّم معمول خبر كان و هو «ايّاهم» على اسمها و هو «عطيّه» مع تأخير الخبر و هو جمله «عود» عن الاسم ايضاً، فلزم ان يقع معمول الخبر بعد الفعل و يليه.

المعنى: يريد وصفهم بانّهم خونه فجار، يشبهون القنافذ حيث يسيرون باللّيل طلباً للسرقه او للدّعاره والفحشاء؛ و انّما السّبب فى ذلك تعويد ابهم ايّاهم ذلك.

أنتَ تَكُونُ ماجِدٌ نَبيلُ

أنتَ تَكُونُ ماجِدٌ نَبيلُ***إذا تَهُبُّ شَمْأَلُ بَليلُ

اللّغه: «ماجد» كريم «نبيل» فاضل شريف «تهبّ» مضارع هبت الريح هبوباً و هبيباً، اذا هاجت «شمال» هى ريح تهبّ من ناحيه القطب «بليل» رطبه نديه.

الاعراب: «انت» ضمير منفصل مبتدأ «تكون» زائده «ماجد» خبر المبتدأ «نبيل» صفه لماجد «اذا» ظرف لما يستقبل من الزمان «تهبّ» فعل مضارع «شمأل» فاعل تهبّ

«بلیل» نعت لشمأل، والجمله من الفعل والفاعل فی محل جرّ باضافه «اذا» الیها، و جواب الشرط محذوف یدل علیه الکلام والتقدیر: اذا تهبّ شمأل بلیل فأنت ماجد نبیل حینئذ.

الشاهد فیه: قولها «انت تکون ماجد» حیث زادت المضارع من «کان» بین المبتدأ و خبره.

عَلی کانَ المُسَوَّمَهِ العِراب

سَراهُ بَنی أَبی بَکرٍ تَسامی***عَلی کانَ المُسَوَّمَهِ العِراب

اللغه: «سراه» جمع سری، و هو جمع عزیز؛ فانّه یندر جمع فعیل علی فعله و الجیاد: جمع جواد، و هو الفرس النفس «تسامی» أصله تتسامی- بتاءین- فحذف احداهما تخفیفاً «المسوّمه» الخیل الّتی جعلت لها علامه ثمّ نزلت فی المرعی «العراب» هی خلاف البراذین والبخاتی.

الاعراب: «جیاد» مبتدأ، و جیاد مضاف، و «بنی» مضاف الیه، و بنی مضاف و «أبی» مضاف إلیه، و أبی مضاف، و «بکر» مضاف الیه «تسامی» فعل مضارع و فاعله ضمیر مستتر فیه جوازاً تقدیره هی یعود الی جیاد، والجمله فی محلّ رفع خبر المبتدأ «علی» حرف جرّ «کان» زائده «المسوّمه» مجرور بعلی «العراب» نعت للمسوّمه والجار والمجرور متعلّق بقوله تسامی.

الشاهد فیه: قوله «علی کان المسوّمه» حیث زاد «کان» بین الجار، و المجرور و دلیل زیادتها أن حذفها لا یخل بالمعنی.

المعنی: من رواه «سراه بنی ابی بکر» فمعناه: انّ سادات بنی ابی بکر یرکبون الخیول العربیّه الّتی جعلت لها علامه تتمیّز بها عمّا عداها من الخیول.

و من رواه «جیاد بنی ابی بکر» فمعناه: انّ خیول بنی ابی بکر لتسموقیمتها و یرتفع شأنها علی جمیع ما عداها من الخیول العربیّه، یرید انّ جیادهم افضل الجیاد و اعلاها

لا یَأمَنِ الدَّهرَ ذُو بَغیٍ وَ لَو مَلِکاً

لا یَأمَنِ الدَّهرَ ذُو بَغیٍ وَلَو مَلِکاً***جُنُودُهُ ضاقَ عَنهَا السَّهلُ وَالجَبَلُ

اللّغه: «بغی» ظلم و مجاوزه للحد، و قال الراغب الاصفهانی «البغی طلب مجاوزه الاقتصاد فیما یتحرّی، تجاوزه او لم یتجاوزه، فتاره یعتبر فی القدر الذی هو الکمیّه، وتاره

يعتبر فى الوصف الذى هو الكيفيّه، يقال: بغيت الشئ اذا طلبت اكثر ممّا يجب، والبغى على ضربين: أحدهما محمود، و هو تجاوز العدل إلى الاحسان، والثانى مذموم و هو تجاوز الحق الى الباطل» اه، و قول الشاعر فى بيت الشاهد «جنود» ضاق عنها السّهل والجبل» يريد انّ جنده كثيرون و أنّ أعوانه فوق الحصر والعد.

الاعراب: «لا« حرف نهى مبنىّ على السكون لا محل له «يأمن» فعل مضارع مجزوم بلا الناهيه، و علامه جزمه السكون، و حرّك بالكسر للتّخلص من التقاء الساكنين «الدهر» مفعول به ليامن «ذو» فاعل يأمن، مرفوع بالواو لانّه من الاسماء السّته، و هو مضاف و «بغى» مضاف اليه «ولو» الواو عاطفه على محذوف، لو» حرف شرط غير جازم «ملكا» خبر لكان المحذوفه مع اسمها، والتقدير: لو كان الباغى ملكا، و جمله كان واسمها و خبرها هى شرط لو، والجواب محذوف، والتقدير: لو كان الباغى ملكا فلا يأمن الدهر «جنوده» جنود: مبتدأ و ضمير الغائب العائد الى ملك مضاف اليه «ضاق» فعل ماض «عنها» جار و مجرور متعلّق بضاق «السهل» فاعل ضاق «والجبل» الواو حرف عطف، الجبل معطوف على السهل، و جمله الفعل و فاعله فى محل رفع خبر المبتدأ والرابط هو الضّمير المجرور محلاً بعن، و جمله الفعل و فاعله فى محل نصب صفه لقوله «ملكاً» والرّابط هو الضّمير المجرور محلّاً بالاضافه فى قوله «جنوده»

الشاهد فيه: قوله «ولو ملكا» حيث حذف كان مع اسمها و ابقى خبرها بعد لو الشرطيّه، و قد بان ذلك بوضوح فى اعراب البيت.

المعنى: يحذر من عواقب البغى الذميم، و يشير الى انّ مال الباغى وخيم، و عقباه اليمه مهما يكن من شأنه، ولو انّ له جنوداً و اعواناً بعدد الرّمل والحصى والتراب.

مِن لَدُ شَولاً فَإِلَى إِتلائِها

مِن لَدُ شَولاً فَإِلَى إِتلائِها

هذا كلام تقوله العرب، و يجرى بينها مجرى المثل.

اللغه: «شولا» قيل: هو مصدر «شالت الناقه بذنبها» اى رفعته للضراب و قيل: هو اسم جمع لشائله- على غير قياس- والشائله: الناقه الّتى خف لبنها وارتفع ضرعها «اتلائها» مصدر «أنلت الناقه» اذا تبعها ولدها.

الاعراب: «من لـد» جار و مجرور متعلق بمحـذوف، والتقـدير: ربّيتها من لـد مثلاً «شولاً» خبر لكان المحـذوفه مع اسـمها والتقدير «من لـدان كـانت النـاقه شولاً ـ «فالى» الفاء حرف عطف، والى: حرف جرّ «اتلائها» اتلاء: مجرور بالى، واتلاء مضاف وها مضاف اليه، والجار والمجرور متعلّق بمحذوف معطوف بالفاء على متعلّق الجار والمجرور الأوّل، و تقدير الكلام: ربيب هذه الناقه من لد كانت شولاً فاستمرّ ذلك الى اتلائها

المعنى: يعنى او زمـانى كه بود آن شتر مـاده كه خشـكيده بود شـير او و گذشـته بود از آبسـتنى او هفت ماه پس تا زمان بعقب انـداختن او بچه خود را و زائيـدن او و اين زمانيست كه در جاهليّت قرض مى دادنـد به يكديگر چيزى رادر اين ظرف مدّت و مى خواندند اين شعر را تا آنكه مثل گرديد در ميان ايشان.

الشاهد فيه: قوله «من لد شولاً» حيث حذف «كان» واسمها وابقى خبرها و هو «شولاً» بعد لد.

أَبا خُراشَهَ أَمّا أَنتَ ذا نَفَرٍ

أَبا خُراشَهَ أَمّا أَنتَ ذا نَفَرٍ***فَإِنَّ قَومِىَ لَم تَاكُلهُمُ الضَّبُعُ

اللغـه: «ذانفر» يريـد ذاقـوم تعـتزّ بهـم و جمـاعه تمتلىء بسـببهم فخراً «الضـبع» أصـله الحيـوان المعروف، ثمّ يسـتعملونه فى السـنه الشديده المجدبه، قال حمزه الاصـفهانى انّ الضـبع اذا وقعت فى الغنم عاثت، ولم تكشف من الفساد بما يكتفى به الذئب، و من افسادها و اسرافها فيه استعارت العرب اسمها للسنّه المجدبه، فقالوا: اكلتنا الضبع.

الاعراب: «أبا» منادى حـذفت منه ياء النـداء، و هو مضاف، و «خراشه» مضاف اليه «امّا» هى عباره عن ان المصـدريه المدغمه فى «مـا» الزائـده النائبه عن «كان» المحـذوفه «انت» اسم لكان المحـذوفه «ذا» خبر كان، و هو مضاف، و «نفر» مضاف اليه «فإنّ» الفاء تعليليّه، انّ: حرف توكيـد و نصـب «قـومى» اسم انّ، والياء ضـمير المتكلّم مضـاف اليه «لم» حرف نفى و جزم و قلب «تـاكلهم» تاكل: فعل مضارع مجزوم بلم، والضمير مفعول به «الضبع» فاعل تاكل، والجمله من الفعل والفاعل خبر «ان»

الشاهـد فيه: قوله «أما انت ذانفر» حيث حذف «كان» الّتى ترفع الاسم و تنصب الخبر، و عوض عنها «ما» الزائده، وادغمها فى نون «ان» المصدريه، و ابقى اسم «كان»

و هو الضمير البارز المنفصل، و خبرها و هو قوله ذانفر، و اصل الكلام عند البصريّين، فخرت عليّ لان كنت ذانفر، فحذفت لام التعليل و متعلّقها، فصار الكلام: ان كنت ذانفر، ثمّ حذفت كان لكثره الاستعمال قصداً الى التخفيف، فانفصل الضمير الّذى كان متّصلاً بكان، لانّه لم يبق فى الكلام عامل يتّصل به، ثمّ عوض عن كان بما.

المعنى: يا ابا خراشه، ان كنت كثير القوم و كنت معتزاً بجماعتك فانّ قومى موفورون كثير والعدد، لم تاكلهم السّنه الشديده، ولم يضعفهم الجدب ولم تنل منهم الأزمات

ما و لا و لات و انْ المشبهاتُ بليس

ما اِن أنتُمُ ذَهَبٌ

بَنى غُدانَهَ ما اِن أنتُمُ ذَهَبٌ***وَلا صَريفٌ ولكِن أَنتُمُ الخَزَفُ

اللغه: «غدانه» بضمّ الغين المعجمه و فتح الدال مخفّفه- حىّ من يربوع صريف بالصّاد المهمله مفتوحه- الفضّه «الخزف» بخاء وزاى معجمتين مفتوحتين- ما عمل من الطّين و شوى بالنّار فصار فخّاراً- و بائعه خزاف.

الاعراب: «بنى» منادى بحرف نداء محذوف، و هو مضاف و «غدانه» مضاف اليه «ما» حرف نفى «إن» زائده «انتم» مبتدأ «ذهب» خبر المبتدأ «ولا» الواو حرف عطف، ولا- حرف زائد لتاكيد النفى «صريف» معطوف على ذهب «ولكن» الواو عاطفه لكن: حرف استدراك «انتم» مبتدأ «الخزف» خبر المبتدأ، مرفوع بالضّمه الظاهره.

الشاهد فيه: قوله «ما ان انتم ذهب» وقد رويت هذه العباره برفع «ذهب» و وجهها انّ «ما» نافيه، و «إن» حرف زائد، و هذه الروايه تدل على انّ ما، اذا زيدت بعدها «إن» لم تعمل عمل ليس، ولكن يرتفع بعدها المبتدأ والخبر جميعاً.

المعنى: هجابنى غدانه و وصفهم بانّهم من رذال الناس وسقاطهم، و ليسوا من اشراف الناس، ولا ممنّ يقارب الاشراف، و جعل الذهب والفضّه مثلين للاشراف و من يدانيهم؛ و جعل الخزف مثلا لرذال الناس و حثالتهم.

لا ذُو شَفاعَةٍ بِمُغنٍ فَتيلاً

فَكُن لى شَفيعاً يَومَ لا ذُو شَفاعَةٍ***بِمُغنٍ فَتيلاً عَن سَوادِ بنِ قارِبِ

البيت لسواد بن قارب الاسدى الدوسى- يخاطب فيه رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم، و قبله قوله:

فَأشهَدُ اَنَّ اللهَ لا شَىءَ غَيرُهُ***وَ أَنَّكَ مَأمُونٌ عَلى كُلِّ غائِبِ

وَ أَنَّکَ أَدنَی المُرسَلینَ وَسیلَهً*** إلَی اللهِ یَا ابنَ الأکرَمینَ الأطایِبِ

فَمُرنا بِما یَأتیکَ یا خَیرَ مُرسَل*** وَ إن کانَ فیما جِئتَ شَیبُ الذَّوائِبِ

اللّغه: «فتیلاً» هو الخیط الرقیق الّذی یکون فی شقّ النواه.

الاعراب: «فکن» فعل امر ناقص، واسمه ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره انت «لی» جار و مجرور متعلّق بقوله «شفیعاً» الاتی «شفیعاً» خبر کان «یوم» منصوب علی الظرفیّه الزّمانیّه ناصبه قوله شفیعاً «لا» نافیه تعمل عمل لیس «ذو» اسمها مرفوع بالواو نیابه عن الضمّه، و ذو مضاف، و «شفاعه» مضاف الیه «بمغن» الباء زائده، مغن خبر لا، و هو اسم فاعل- فعله متعد- یرفع فاعلاً و ینصب مفعولاً و فاعله ضمیر مستتر فیه، و «فتیلاً» مفعوله «عن سواد» جار و مجرور متعلّق بمغن «ابن» صفه لسواد، و ابن مضاف، و «قارب» مضاف الیه.

الشاهد فیه: قوله «بمغن» حیث ادخل الباء الزائده علی خبر لا النافیه کما تدخل علی خبر لیس و علی خبر ما.

لَم اَکُن بِأَعجَلِهِم

وَ اِن مُدَّتِ الأَیدِی إلَی الزّادِ لَم اَکُن***بِأَعجَلِهِم، إذ أَجشَعُ القَومِ أَعجَلُ

البیت للشنفری الازدی، و اکثر الرواه علی انّ اسمه هو لقبه، والبیت من قصیدته- المشهوره بین المتأدّبین باسم «لامیّه العرب» و أوّلها قوله:

أقیمُوا بَنی اُمّی صُدُورَ مَطِیّکُم*** فَإنّی إلی قَومٍ سُواکُم لَأمیَلُ

اللغه: «اقیموا صدور مطیّکم» هذه کنایه عن طلب الاستعداد لعظائم الامور والجد فی طلب المعالی، یقول: جدّ وافی امرکم وانتبهوا من رقدتکم «فانّی الی قوم سواکم الخ» و یؤذن قومه بانّه مرتحل عنهم و مفارقهم، و کانّه یقول: انّ غفلتکم توجب الارتحال عنکم و انّ ما اعاین من تراخیکم و افرارکم بالضّیم لخلیق بأن یزهدنی فی البقاء بینکم «أجشع القوم» «الجشع»- بالتحریک- اشدّ الطمع «اعجل» هو صفه مشبهه بمعنی عجل، و لیس افعل تفضیل، لانّ المعنی یأباه، اذ لیس مراده انّ الاشد عجله هو الجشع، و لکن غرضه أن یقول انّ من یحدث منه مجرّد العجله الی الطّعام هو الجشع، فافهم ذلک.

الاعراب: «ان» شرطیّه «مدّت» مد: فعل ماض فعل الشرط، مبنیّ للمجهول مبنی

على الفتح فی محل جزم، والتاء تاء التانیث «الایدی» نائب فاعل لمدّ «الی الزّاد» جار و مجرور متعلّق بقوله «مدّت» السّابق «لم» حرف نفی و جزم و قلب «اکن» فعل مضارع ناقص و هو جواب الشرط، و اسمه ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره أنا «باعجلهم» الباء زائده أعجل: خبر اکن، منصوب بفتحه مقدّره علی آخره منع من ظهورها اشتغال المحلّ بحرکه حرف الجر الزّائد و أعجل مضاف والضمیر مضاف الیه «اذ» کلمه دالّه علی التعلیل قیل: هی حینئذ حرف، و قیل: هی ظرف، و علیه فهو متعلق بقوله «اعجل» السّابق، و «اجشع» مبتدأ، و أجشع مضاف، و «القوم» مضاف الیه «اعجل» خبر المبتدأ.

الشّاهد فیه: قوله «باعجلهم» حیث ادخل الباء الزائده علی خبر مضارع کان المنفی بلم.

تَعَزَّ فَلا شَیءٌ عَلَی الأَرضِ باقِیاً

تَعَزَّ فَلا شَیءٌ عَلَی الأَرضِ باقِیاً***وَلا وَزَرٌ عَمّا قَضَی اللهُ واقِیاً

اللّغه: «تعزّ» امر من التعزّی، و أصله من العزاء، و هو التصبر والتّسلی علی المصائب «وزر» هو الملجأ، والواقی، والحافظ «واقیاً» اسم فاعل من الوقایه، و هی الرعایه والحفظ.

الاعراب: «تعزّ» فعل امر، و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره انت «فلا» الفاء تعلیلیّه، ولا: نافیه تعمل علی لیس «شیء» اسمها «علی الارض» جار و مجرور متعلّق بقوله «باقیاً» الاتی، و یجوزان یکون متعلّقاً بمحذوف صفه لشئ «باقیا» خبر لا «ولا» نافیه «وزر» اسمها «ممّا» من: حرف جر، و ما: اسم موصول مبنیّ علی السّکون فی محلّ جر بمن، والجار والمجرور متعلّق بقوله «واقیاً» الاتی «قضی الله» فعل و فاعل والجمله لا محلّ لهاصله الموصول، والعائد محذوف تقدیره: ممّا قضاه الله، و «واقیا» خبر لا.

الشاهد فیه: قوله «لا شیء باقیاً، ولا وزر واقیاً» حیث اعمل «لا» فی الموضعین عمل لیس، و اسمها و خبرها نکرتان.

المعنی: اصبر علی ما أصابک، و تسلّ عنه؛ فانه لا یبقی علی وجه الارض شئ و

ليس للانسان ملجا يقيه و يحفظه ممّا قضاه الله تعالى.

لا أَنا باغِياً سِواها

بَدَت فِعلَ ذى وُدٍّ، فَلَمّا تَبِعتُها***تَوَلَّت وَبَقَّت حاجَتى فى فُؤادِيَا

وَحَلَّت سَوادَ القَلبِ لا أَنا باغِياً*** سِواها، ولَا عَن حُبِّها مُتَزاخِيَا

البيتان للنابغه الجعدى، أحد الشعراء المعمّرين، ادرک الجاهليّه، و وفد على النّبىّ صلّى الله عليه و آله و سلّم، وانشده من شعره، فدعا له، والبيتان من مختار أبى تمام.

اللّغه: «فعل ذى ود» أراد انها تفعل فعل صاحب المودّه، فحذف الفعل و ابقى المصدر، والودّ- بتثليث الواو- المحبّه، و مثله الوداد «تولت» اعرضت و رجعت «بقّت حاجتى» بتشديد القاف- تركتها باقيه «سواد القلب» سويداؤه و هى حبته السّوداء «باغياً» طالباً «متراخياً» متهاوناً فيه.

الاعراب: «بدت» بدا فعل ماض، والتاء للتأنيث، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هى «فعل» قال العينى: منصوب بنزغ الخافض، اى: كفل، و عندى انّه منصوب على انّه مفعول مطلق لفعل محذوف، اى تفعل فعل مضاف الخ؛ و فعل مضاف، و «ذى» مضاف اليه، و ذى مضاف، و «ودّ» مضاف اليه «فلمّا» ظرف بمعنى حين ناصبه، قوله «تولت» الّذى هو جوابه «تبعتها» فعل و فاعل و مفعول والجمله فى محلّ جرّ باضافه لمّا اليها «تولّت» تولّى: فعل ماض، والتّاء للتأنيث، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هى «وبقّت» مثله «حاجتى» حاجه: مفعول به لبقّت و حاجه مضاف وياء المتكلّم مضاف اليه «فى فؤاديا» الجار والمجرور متعلّق بقوله «بقّت» السابق «وحلّت» حل: فعل ماض، والتاء للتانيث، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هى «سواد» مفعول به لحلّت، و سواد مضاف، و «القلب» مضاف اليه «لا» نافيه تعمل عمل ليس «أنا» اسمها «باغياً» خبرها، و فاعله ضمير مستتر فيه «سواها» سوى: مفعول به لباغ، و سوى مضاف والضمير مضاف اليه «ولا» الواو عاطفه، ولا: نافيه «عن حبّها» الجار والمجرور متعلّق بقوله متراخياً الاتى، وحبّ مضاف و ضمير المؤنّثه الغائبه مضاف اليه «متراخيا» معطوف على قوله باغياً السابق.

الشاهد فيه: قوله «لا انا باغياً» حيث اعمل «لا» النافيه عمل «ليس» مع انّ اسمها معرفه، و هو «أنا».

فَأَنَا ابنُ قَيسٍ لا بَراحُ

مَن صَدَّ عَن نيرانِها**فَأَنَا ابنُ قَيسٍ لا بَراحُ

اللغه: «صدّ» أعرض «نيرانها» الضمير راجع الى الحرب، وقد ذكرها فى ابيات سابقه، و أراد من بكل عنها ولم يقتحم لظاها «ابن قيس» نسب نفسه الى جدّه الاعلى و انّما هو سعد بن مالك بن ضبيعه بن قيس بن ثعلبه، و معنى قوله «انا ابن قيس» أنا ذلك المشهور بالنّجده الذى طرق سمعك اسمه و عرفت بلاءه.

الاعراب: «من» اسم شرط جازم يجزم فعلين، مبنىّ على السكون فى محلّ رفع مبتدأ «صد» فعل ماض فعل الشرط مبنى على الفتح فى محل جزم «عن نيرانها» الجار والمجرور متعلّق بصدّ، و نيران مضاف و ضمير الغائبه العائد الى الحرب مضاف اليه «فأنا» الفاء واقعه فى جواب الشرط، أنا: ضمير منفصل مبتدأ «ابن» خبر المبتدأ، و هو مضاف و «قيس» مضاف اليه «لا» نافيه تعمل عمل ليس «براح» اسم لا، مرفوع بالضمّه الظاهره و خبرها محذوف والتقدير: لا براح لى.

الشاهد فيه: قوله «لا براح» حيث اعمل فيه «لا» عمل ليس فرفع بها الاسم و هو قوله «براح»- و حذف خبرها.

اِن هُوَ مُستَولِياً عَلى أَحَدٍ

اِن هُوَ مُستَولِياً عَلى أَحَدٍ***إلّا عَلى أَضعَفِ المَجانِينِ

اللغه: «مستولياً» هو اسم فاعل من استولى، و معناه كانت له الولايه على الشئ و ملك زمام التصرف فيه «المجانين» جمع مجنون، و هو من ذهب عقله، و أصله عند العرب من خبله الجن، والمناحيس فى الروايه الاخرى: جمع منحوس، و هو من حالفه سوء الطالع.

الاعراب: «ان» تعمل عمل ليس «هو» اسمها «مستولياً» خبرها «على احد» جار و مجرور متعلّق بقوله «مستولياً» السابق «الّا» اداه استثناء «على اضعف» جار و مجرور يقع موقع المستثنى من الجار والمجرور السّابق، و اضعف مضاف، و «المجانين» مضاف اليه.

الشاهد فيه: قوله «ان هو مستولياً» حيث اعمل «ان» النافيه عمل «ليس»

فرفع بها الاسم الذی هو الضمیر المنفصل، و نصب خبرها الذی هو قوله «مستولیاً» منصوباً بالفتحه الظاهره، ولا ناصب له فی الکلام إلّا «إن».

المعنی: لیس هذا الانسان بذی ولایه علی احد من الناس الّا علی اضعف المجانین

أفعال المقاربه

اِنّی عَسَیتُ صائِماً

أکثَرتَ فِی العَذلِ مُلِحّاً دائِماً***لا تُکثِرَن اِنّی عَسَیتُ صائِماً

اللغه: «العذل» الملامه «ملّحاً» اسم فاعل من «ألحَّ یلّح الحاحاً» ای اکثر

الاعراب: «اکثرت» فعل و فاعل «فی العدل» جار و مجرور متعلّق باکثر «ملّحا» حال من التاء فی اکثرت مؤکّده لعاملها «دائماً» صفه للحال «لاتکثرن» لا: ناهیه، والفعل المضارع مبنیّ علی الفتح لاتّصاله بنون التوکید الخفیفه فی محل جزم بلا، و نون التوکید حرف مبنیّ علی السکون لا محل له والفاعل ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره أنت «انّی» انّ: حرف، توکید و نصب، والیاء اسمها «عسیت» عسی: فعل ماض ناقص، وتاء المتکلّم اسمه «صائماً» خبره، والجمله من عسی و اسمها و خبرها فی محل رفع خبر «إنّ»

الشاهد فیه: قوله «عسیت صائماً» حیث اجری «عسی» مجری «کان» فرفع بها الاسم و نصب الخبر، و جاء بخبرها اسماً مفرداً، والاصل ان یکون خبرها جمله فعلیّه فعلها مضارع.

وَ ما کِدتُ آئِباً

فَأُبتُ إِلی فَهمٍ، وَ ما کِدتُ آئِباً***وَ کَم مِثلِها فارَقتُها وَ هِیَ تَصفِرُ

اللغه: «أبت» رجعت «فهم» اسم قبیلته، و ابوها فهم بن عمرو بن قیس عیلان «تصفر» أراد تتأسف و تتحزن علی إفلاتی منها، بعد ان ظنّ اهلها انّهم قد قدروا علیّ.

الاعراب: «فأبت» الفاء عاطفه، آب: فعل ماض، وتاء المتکلّم فاعله «الی فهم» جار و مجرور متعلّق بأبت «وما» الواو حالیه، ما: نافیه «کدت» کاد: فعل ماض ناقص، والتاء اسمه «آئباً» خبر کاد، والجمله فی محل نصب حال «وکم» الواو حالیه کم: خبریه بمعنی کثیر مبتدأ، مبنی علی السکون فی محل رفع «مثلها» مثل: تمییز لکم مجرور بالکسره الظاهره، و مثل مضاف و ضمیر الغائبه مضاف الیه «فارقتها» فعل و فاعل و مفعول به «و هی» الواو للحال، هی: مبتدا «تصفر» فعل مضارع، و فاعله

ضمير مستتر فيه، والجمله فى محل رفع خبر المبتدأ، و جمله المبتدأ و خبره فى محلّ نصب حال.

الشاهد فيه: قوله «و ما كدت آئباً» حيث اعمل «كاد» عمل «كان» فرفع بها الاسم و نصب الخبر، ولكنّه اتى بخبرها اسماً مفرداً، والقياس فى هذا الباب ان يكون الخبر جمله فعليه فعلها مضارع.

المعنى: يقول: انى رجعت الى قومى بعد اَن عزّ الرّجوع اليهم، و كم مثل هذه، الخطه فارقتها، و هى تتاسّف و تتعجّب منّى كيف افلت منها.

عَسَى الكَربُ الَّذى أَمسَيتَ فيهِ

عَسَى الكَربُ الَّذى أَمسَيتَ فيهِ***يَكُونُ وَراءَهُ فَرَجٌ قَريبٌ

اللغه: «الكرب» الهم والغم «أمسيت» يروى بضم التاء و فتحها والنحويّون انّما يروونه بضمّ التاء والفتح أولى، لانّه يخاطب ابن عمه و كان معه فى السجن.

الاعراب: «عسى» فعل ماض ناقص «الكرب» اسم عسى مرفوع به «الذى» اسم موصول صفه للكرب «أمسيت» أمسى: فعل ماض ناقص، والتاء اسمه «فيه» جار و مجرور متعلّق بمحذوف خبر امسى، والجمله من امسى و اسمه و خبره لا محل لها صله الموصول «يكون» فعل مضارع ناقص، و اسمه ضمير مستتر فيه «وراءه» وراء: ظرف متعلق بمحذوف خبر مقدم، و وراء مضاف والهاء مضاف اليه «فرج» مبتدأ مؤخّر «قريب» صفه الفرج والجمله من المبتدا والخبر فى محل نصب خبر «يكون» والجمله من «يكون» واسمها و خبرها فى محل نصب خبر «عسى».

الشاهد فيه: قوله «يكون وراءه- الخ» حيث وقع خبر «عسى» فعلاً مضارعاً مجرّداً من «ان» المصدريّه، و ذلك قليل.

قَد كادَ مِن طُولِ البِلى أَن يَمصَحا

رَسمٌ عَفى مِن بَعدِ ما قَد اِنمَحى***قَد كادَ مِن طُولِ البِلى أَن يَمصَحا

اللغه والاعراب: رسم الدار ما كان من اثرها لاصقاً بالارض كالرّماد و غيره و هو مبتدأ و عفى صفته و هو بالعين المهمله والفاء ماض بمعنى اندرس و انمحى بالنون و الحاء المهمله ماض اى ذهب اثره و جمله «قد كاد» خبر «رسم» و «البلى» بكسر الموحّده، مقصوراً الاندراس و «يمصح» بفتح المضارعه والصاد والحاء المهملتين أى يذهب اثره بالكليّه

المعنی: یعنی علامت خانه ای که این صفت دارد که کهنه شده است از بعد از اینکه به تحقیق که برطرف شده است اثر او به تحقیق که نزدیک است از طول کهنگی که برود و برطرف شود نشانه ی او بالکلیّه.

الشاهد فیه: شاهد در وارد شدن خبر کاد است با آن بر سبیل ندرت که ان یمصح بوده باشد.

وَلَو سُئِلَ النّاسُ التُّرابَ لَأَوشَكُوا

وَلَو سُئِلَ النّاسُ التُّرابَ لَأَوشَكُوا***إذا قیلَ هاتُوا أَن یَمَلُّوا وَ یَمنَعُوا

و قبله:

أَبا مالِكٍ لا تَسأَلِ النّاسَ وَالتَمسِ*** بِكَفَّیكَ فَضلَ اللهِ وَاللهُ أَوسَعُ

الاعراب: «ولو» شرطیه غیر جازمه «سئل» فعل ماض مبنی للمجهول فعل الشرط الناس: نائب فاعل سئل، و هو المفعول الاوّل «التراب» مفعول ثان لسئل «لأوشکوا» اللام واقعه فی جواب «لو» و أو شک: فعل ماض ناقص و واو الجماعه اسمه «اذا» ظرف للمستقبل من الزمان «قیل» فعل ماض مبنی للمجهول «هاتوا» فعل امر و فاعله، و جملتها فی محلّ رفع نائب فاعل لقیل، و جمله قیل و نائب فاعله فی محل جر باضافه «اذا» الیها، و جواب الشرط محذوف، و جمله الشرط و جوابه لا محل لها معترضه بین او شک مع مرفوعها، و خبرها «أن» مصدریه «یملّوا» فعل مضارع منصوب بأن، و واو الجماعه فاعل، والجمله فی محل نصب خبر او شک «و یمنعوا» معطوف علی یملّوا.

الشاهد فیه: قوله «ان یملّوا» حیث اتی بخبر «أو شک» جمله فعلیّه فعلها مضارع مقترن بان، و هو الکثیر.

المعنی: إن من طبع الناس انّهم لو سئلوا أن یعطوا أتفه الاشیاء، واهونها خطراً و اقلّها قیمه- لما أجابوا، بل انّهم لیمنعون السائل و یملّون السؤال.

یُوشَكُ مَن فَرَّ مِن مَنِیَّتِهِ

یُوشَكُ مَن فَرَّ مِن مَنِیَّتِهِ***فی بَعضِ غِرّاتِهِ یُوافِقُهَا

اللغه: «منیّته» المنیّه الموت «غرّاته» جمع غرّه- بکسر الغین- و هی الغفله «یوافقها» یصیبها و یقع علیها.

الاعراب: «یوشک» فعل مضارع ناقص «من» اسم موصول اسم یوشک «فرّ»

فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود الى الاسم الموصول والجمله لا محلّ لهاصله «من منيته» الجار والمجرور متعلق بقوله «يوافقها» الآتى، و بعض مضاف و غرات من «غراته» مضاف اليه، و غرات مضاف و ضمير الغائب مضاف اليه «يوافقها» يوافق: فعل مضارع، و فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو، والضمير البارز الذى هو للغائبه مفعول به، و جمله يوافقها فى محلّ نصب خبر «يوشك»

الشاهد فيه: قوله «يوافقها» حيث اتى بخبر «يوشك» جمله فعليه فعلها مضارع مجرّد من «ان» و هذا قليل.

المعنى: انّ من فرّ من الموت فى الحرب لقريب الوقوع بين برائته فى بعض غفلاته والغرض تشجيع المخاطبين على اقتحام اهوال الحروب و خوض معامعها، إذ كان الموت ولا بد- نازل بكلّ أحد.

كَرَبُ القَلبُ مِن جَواهُ يَذُوبُ

كَرَبُ القَلبُ مِن جَواهُ يَذُوبُ***حينَ قالَ الوُشاهُ: هِندٌ غَضُوبُ

اللغه: «جواه» الجوى: شدّه الوجد «الوشاه» جمع واش، و هو النّمام السّاعى بالافساد بين المتوادين، والذى يستخرج الحديث بلطف، و حين قال العذول» و هو اللّائم «غضوب» صفه من الغضب يستوى فيها المذكر المؤنّث كصبور.

الاعراب: «كرب» فعل ماض ناقص «القلب» اسمه «من جواه» الجار والمجرور متعلّق بقوله «يذوب» الاتى، او بقوله «كرب» السابق، و جوى مضاف و ضمير الغائب العائد الى القلب مضاف اليه «يذوب» فعل مضارع، و فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود الى القلب، والجمله من يذوب و فاعله فى محل نصب خبر كرب «حين» منصوب على الظرفيه الزمانيه متعلّق بقوله يذوب السابق «قال» فعل ماض «الوشاه» فاعل قال «هند» مبتدأ «غضوب» خبره، و جمله المبتدا والخبر فى محلّ نصب مقول القول، و جمله قال و فاعله و مفعوله فى محل جر باضافه «حين» اليها.

الشاهد فيه: قوله «يذوب» حيث اتى بخبر كرب فعلاً مضارعاً مجرّداً من ان

المعنى: لقد قرب قلبى أن يذوب من شدّه ما حلّ به من الوجد والحزن، حين ابلغنى الوشاه الذين يسعون بالافساد بينى و بين من احبها انّها غاضبه علىّ.

وَقَد كَرَبَت أَعناقُها أَن تَقَطَّعا

سَقاها ذَوُو الأحلامِ سَجلاً عَلَى الظَّما***وَقَد كَرَبَت أَعناقُها أَن تَقَطَّعا

اللغه: «ذووالاحلام» اصحاب العقول و يروى «ذوو الاحلام» و هم الارقاب من جهه النساء «سجلاً» - بفتح فسكون- الدّلو مادام فيها ماء قليلاً- كان ما فيها من الماء او كثيراً و جمعه سجال، فإن لم يكن فيها ماء أصلاً فهى دلو لا غير، ولا يقال حينئذ سجل والغرب- بفتح الغين المعجمه و سكون الراء المهمله، و كذلك الذنو- بفتح الذا المعجمه مثل السّجل، يريد انّ الذى منحه ذووارحام هؤلاء ايّاهم سئ كثى لو وزع على الناس جميعاً لوسعهم و كفاهم|، و لكنهم قوم بخلاء ذو و أثره و انانيه، فلا يحودون و ان كثير ما بأيديهم و زاد عن حاجتهم.

الاعراب: «سقاها» سقى: فعل ماض و ضمير الغائبه مفعوله الأوّل «ذووا» فاعل سقى، و ذووا مضاف، و «الاحلام» مضاف اليه «سجلا» مفعول ثان لسقى «على الظما» جار و مجرور متعلّق بسقاها «وقد» الواو واوالحال، قد: حرف تحقيق «كربت» كرب: فعل ماض ناقص، والتاء تاء التانيث، «أعناقها» أعناق: اسم كرب، و اعناق مضاف و الضمير مضاف اليه «ان» مصدريّه «تقطّعا» فعل مضارع حدفت منه احدى التاءين- اصله تتقطعا- منصوب بأن، والالف للاطلاق، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هى يعود الى اعناق، والجمله محل نصب خبر كرب، والجمله من كرب و اسمها و خبرها فى محل نصب حال.

الشاهد فيه: قوله «أن تقطّعا» حيث أتى بخبر «كرب» فعلاً مضارعاً مقترناً بأن و هو قليل.

المعنى: انّ هذه العروق التى مدحتها فردتنى انّما هى عروق ظلت فى الضر والبؤس حتى انقذها ذوو أرحامها بعد أن اوشكت أن تموت، و يقصد بذوى أرحامها بنى مروان

يُوشَكُ مَن فَرَّ مِن مَنِيَّتِهِ

يُوشَكُ مَن فَرَّ مِن مَنِيَّتِهِ

و محلّ الشاهد فيه هنا قوله «يوشك» حيث استعمل فعلاً مضارعاً لاوشك و قد سبق شرحه قريباً [ص ۵۶]، فانظره.

فَمُوشِكَةٌ أَرضُنا اَن تَعُودَ

فَمُوشِكَةٌ أَرضُنا اَن تَعُودَ***خِلافَ الأَنيسِ وُحُوشاً يَبابا

اللغه: «خلاف الأنيس» ای بعد المؤانس «وحوشا» قفراً خالیاً، وقد ضبطه بعض العلماء بقضم الواو علی انّه جمع وحش، والوحش: صفه مشبهه، تقول: ارض وحش ترید خالیه، و ضبطه اخرون بفتح الواو علی انّه صفه کصبور «یبابا» قال ابن منظور فی اللسان: «الیباب عند العرب: الذی لیس فیه احد، معناه خالیاً لا احد به

الاعراب: «فموشکه» خیر مقدم- و هو اسم فاعل من أوشک، و یحتاج الی اسم و خبر، و اسمه ضمیر مستتر فیه- «ارضنا» ارض: مبتدأ مؤخر، و ارض مضاف والضمیر مضاف الیه «أن» مصدریه «تعود» فعل مضارع منصوب بأ«، والفاعل ضمیر، مستتر فیه جوازاً تقدیره هی یعود الی ارض «خلاف» منصوب علی الظرفیه، و ناصبه «تعود» و خلاف مضاف، و «الانیس» مضاف الیه «وحوشا» حال من الضمیر المستتر فی «تعود» و قوله «یبابا» حال ثانیه، و قیل: تاکید لانّه بمعناه، و قیل» معطوف علیه بحرف عطف مقدّر، و أن و ما دخلت علیه فی تأویل مصدر خبر موشک.

الشاهد فیه: قوله «فموشکه» حیث استعمل اسم الفاعل من أوشک.

انَّ وَ اخواتها

وَأعلَمُ إنَّ تَسلیماً و تَرکاً

وَأعلَمُ إنَّ تَسلیماً و تَرکاً**لَلا مُتَشابِهانِ وَلا سَواءٌ

اللغه: «انّ» اذا جریت علی ما هو الظاهر فالهمزه مکسوره، لانّ اللام فی خبرها و اذا جعلت اللام زائده فتحت الهمزه، والاوّل اقرب، لانّ الذی یعلق «أعلم» عن العمل هو لام الابتداء لا الزائده «تسلیماً» أراد به التسلیم علی الناس، او تسلیم الامور الی ذویها «و ترکا» أراد به ترک ما عبر عنه بالتسلیم.

الاعراب: «أعلم» فعل مضارع، و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره أنا «انّ» حرف توکید و نصب «تسلیماً» اسمه «و ترکا» معطوف علیه «للامتشابهان» اللام لام الابتداء، او زائده، علی ماستعرف، متشابهان: خبر انّ «ولا» الواو عاطفه، لا: نافیه «سواء»مخعطوف علی خبر انّ.

الشاهد فیه: قوله «للامتشابهان» حیث ادخل اللام فی الخبر المنفی بلا و هو شاذ.

اُمُّ الحُلَیسِ لَعَجُوزٌ شَهرَبَه

اُمُّ الحُلَیسِ لَعَجُوزٌ شَهرَبَه***تَرضی مِنَ اللَّحمِ بِعَظمِ الرَّقَبَه

«اللغه»: «الحليس» هو تصغير حلس والحلس- بكسر فسكون- كساء رقيق يوضع تحت البرذعه، و هذه الكنيه فى الاصل كنيه الاتان- و هى انثى الخمار- أطلقها الراجز على امراه تشبيهاً لها بالاتان «شهربه» بفتح الشين والراء بينهما هاء ساكنه- المراد بها هيهنا الكبيره الطاعنه فى السّن «ترضى من اللحم» من هنا بمعنى البدل، مثلها فى قوله تعالى: (لجعلنا منكم ملائكه» اى بدلكم، و اذا قدرت مضافاً تجرّه بالباء و جعلت أصل الكلام ترضى من اللحم بلحم عظم الرقبه- كانت من داله على التبعيض.

الاعراب: «أم» مبتدأ و هو مضاف «الحليس» مضاف اليه «لعجوز» خبر المبتدأ «شهربه» صفه لعجوز «ترضى» فعل مضارع، و فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هى يعود الى ام.

الشاهد فيه: انّ اللام فى قوله «لعجوز» قد خرجت على انّها زائده و ليست لام الابتداء، لانّ لام الابتداء لا تدخل على خبر المبتدأ و انّما تدخل على المبتدأ نفسه او خبر «انّ» المتأخّر.

وَلكِنَّنى مِن حُبِّها لَعميدٌ

يَلُومُونَنى فى حُبِّ لَيلى عَوازِلٌ***وَلكِنَّنى مِن حُبِّها لَعميدٌ

اللغه: قوله «يلومونني» مضارع بصيغه الجمع من اللوم و هو بالفتح العذل و انّما اتى بصيغه الجمع مع اسناده الى الظاهر و هو عوازل للضروره و ليلى كسكرى اسم امرأه و «العواذل» جمع عاذل و هو فاعل من العذل بمعنى اللوم و «العميد» بالعين والدّال المهمله كامير من هدّه العشق و روى مكانه لكميد و هو من الكمد و هو الحزن الكامل.

المعنى: يعنى ملامت مى كنند مرا در دوستى ليلى ملامت كنندگان و لكن من از دوستى آن ليلى با سعدى در هم شكسته شده از عشق هستم.

الشاهد فيه: شاهد در دخول لام زائده است بر خبر لكن كه لعميد بوده باشد به جهت ضرورت.

إِنَّ الخِلافَهَ بَعدَهُم لَذميمَهٌ

إِنَّ الخِلافَهَ بَعدَهُم لَذميمَهٌ***وَ خَلائِفُ ظُرفٌ لَمّا اَحقَرُ

اللغه: قوله «ذميمه» بالذال المعجمه اى قبيحه و روى بالدال المهمله ايضا و بمعناه

والخلائف جمع خليفه و هو السلطان الاعظم و «الظرف» ككتب جمع ظريف على غير القياس و هو فعيل من الظرافه بمعنى حسن الوجه والهيئه و ذكاء القلب واحقر افعل من الحقاره و هو بالحاء والرّاء المهملتين بينهما قاف ككتابه الذلّه والضعف.

المعنى: يعنى بدرستى كه خلافت از بعد از اين جماعت هر آينه قبيح و زشت شده است و خليفه هائى كه اين صفت دارند كه ظريف هستند هر آينه از جمله كسانى هستند كه حقير تر و خوارترند از آن خلفا.

الشاهد فيه: ساهد در دخول لام است در هر دو موضع بر خبر كه «لذميمه» و «لمّا احقر» بوده باشد با عدم قبح باعتبار تقديم ان مكسوره بر يكى از دو جزء.

قالَت ألا لَيتَما هذَا الحمامُ لَنا

قالَت ألا لَيتَما هذَا الحمامُ لَنا***إِلى حَمامَتِنا أَو نِصفُهُ فَقَدِ

اللغه: «ليتما هذا الحمام» يروى الحمام بالرفع والنصب، و كذلك نصفه فاذا نصبته تكون ما زائده و اذا رفعته تكون ما كافه لليت عن العمل، و يصير ما بعدها مبتدأ و خبراً، كما تقول: انّما زيدٌ منطلق اه_ كلامه، و سيظهر لك وجهه فى الاعراب و بيان الاستشهاد بالبيت «قد» اسم فعل بمعنى يكفى، أو اسم بمعنى كاف.

الاعراب: «قالت» قال: فعل ماض، والتّاء للتأنيث، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى «ألا» حرف استفتاح «ليتما» ليت: حرف تمنّ، و ما: زائده او كافه على ما ستعرف «هذا»اسم الاشاره، امّا أن يكون مبتدأ و ذلك اذا اعتبرت ما كافه، و امّا أن يكون اسم ليث و ذلك اذا اعتبرت ما زائده «الحمام» هو على كلّ حال بدل من اسم الاشاره أو عطف بيان عليه او نعت له، فاذا اعتبرت ما كافه و اسم الاشاره مبتدأ كان الحمام مرفوعاً، و اذا اعتبرت ما زائده و اسم الاشاره اسم ليت كان الحمام منصوباً، و كلّ واحد من هذين الاعتبارين جائز «لنا» جار و مجرور متعلّق بمحذوف خبر ليث ان اعتبرت ما زائده، أو خبر المبتدا ان اعتبرت ما كافه «الى حمامتنا» الجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من اسم ليت، أو حال من الضمير المستكن فى خبر المبتدأ، و حمامه مضاف و «نا» مضاف اليه «أو» حرف عرف بمعنى الواو «نصفه» معطوف على اسم الاشاره فيجوز فيه الرفع باعتبار ما كافه والنصب باعتبار ما زائده غير كافه «فقد» الفاء فاء الفصيحه

وقد: اسم بمعنى كاف خبر للمبتدأ محذوف والمبتدأ فى محلّ جزم جواب شرط محذوف والتقدير: ان حص ذلك فهو كاف.

الشاهد فيه: قوله «ليتما هذا الحمام» فانه قد روى برفع «الحمام» و بنصبه و وجه الروايتين هو ما ذكرناه فى الاعراب من أنّ النّصب على تقدير إعمال ليت عمل انّ و أن ما المتّصله بها زائده غير كافه لها، و انّ الرفع على تقدير اهمال ليت و ابطال عملها و تقدير ما كافه لها عن نصب الاسم مع بقاء اختصاصها بالجمل الاسميّه، و هذا البيت بروايتيه يدلّ على أنّ «ما» غير الموصوله إذا اتلت بليت لم يلزم ان يكفها عن العمل، بل يجوز فيها ذلك كما يجوز بقاء العمل، و مع جواز الوجهين الاعمال احسن من الالغاء، والالغاء فى ذاته حسن

المعنى: يحكى النابغه عن امرأه انّها رأت سربا من الحمام يطير فتمنّت أن يكون لها مثل مقدار هذا الحمام و نصفه، فإذا حصل لها ذلك فقد كفاها.

إنَّ الرَّبيعَ الجَودَ وَ الخَريفا

إنَّ الرَّبيعَ الجَودَ وَالخَريفا***يَدا أبِى العَبّاسِ وَالصُّيُوفا

اللغه: «الرّبيع» أراد بالربيع و بالخريف و بالصّيوف- و هو جمع صيف- أمطارهن و تقول العرب: ربعنا، و خزفنا، وصفنا- بالبناء للمجهول فى ثلاثتهن- و هم يريدون أن قد أصابهم مطر الربيع و مطر الخريف و مطر الصيف، و فصول السّنه عندهم اربعه: أوّلها الصّيف، و ثانيها القيظ، و فيه تكون حماره القيظ، و ثالثها الخريف و رابعها الشّتاء، و الصّيف هو الذى يسميّه أهل العراق الربيع «الجود»- بالجيم مفتوحه و بعدها و او ساكنه فدال مهمله- و هو المطر العزيز، و يروى فى مكانه «الجون» بالنون فى مكان الدال- و معناه الاسود، والمراد سواد سحابه، كنايه عن كثره مائه لانّ السّحابه انّما توصف بالسّواد اذا كانت حافله بالماء «أبى العبّاس» يراد به أبو العباس السّفاح الخليفه العبّاسى.

الاعراب: «انّ» حرف توكيد و نصب «الربيع» اسم انّ «الجود» نعت للربيع «و الخريفا» معطوف بالواو على الربيع«يدا» خبر انّ مرفوع بالألف نيابه عن الضمّه لانّه مثنّى، و هو مضاف و «أبى» مضاف اليه مجرور بالياء نيابه عن الكسره لانّه من الأسماء السته و هو مضاف و «العبّاس» مضاف اليه «والصيوفا» الواو حرف عطف الصّيوفا: معطوف على الربيع، منصوب بالفتحه الظاهره، والألف للاطلاق.

الشاهد فيه: قوله «والخريفا» حيث عطفه بالنصب على الرّبيع الّذى هو اسم انّ فيل ان يجئ بخبر انّ الّذى هو قوله «يدا أبى العباس» و قوله «الصّيوفا» حيث عطفه على اسم انّ بالنصب بعد أن جاء بخبرها.

المعنى: شبّه مطر الربيع و مطر الخريف، و مطر الصيف بيدى الممدوح فى عموم النفع و كثره ما ينال النّاس من نعمه، و هذا من التشبيه المقلوب لقصد المبالغه فى وصف الممدوح بالكرم، والاصل تشبيه يديه بالامطار الواقعه فى هذه الازمنه.

وَ إلّا فَاعلَمُوا أنّا و أنتم

وَ إلّا فَاعلَمُوا أنّا و أنتم***بُغاةٌ ما بَقينا فى شِقاقِ

اللغه: «بغاه» جمع باغ، و هو اسم الفاعل من البغى، و هو مجاوزه الحد، والمذموم منه مجاوزه العدل إلى الظلم و نحو ذلك، و تقول: بغى فلان يبغى بغيّا، و بغى فلان على فلان إذا ظلمه و اعتدى عليه «شقاق» مصدر شاقه، إذا خالفه وعاداه أشد العداوه، و كان كل واحد من المتشاقين قد صار فى شق و ناحيه غير الشق والنّاحيه التى صار فيها الاخر.

الاعراب: «الّا» كلمه مؤلّفه من حرفين: احدهما ان الشرطيّه الجازمه لفعلين و ثانيهما لا النافيه، و فعل الشرط محذوف، والتقدير: الّا تفعلوا، مثلاً «فاعلموا» الفاء واقعه فى جواب الشرط، اعلموا: فعل أمر مبنىّ على حذف النون، و واو الجماعه فاعله، والجمله فى محلّ جزم جواب الشرط، «أنا» أنّ: حرف توكيد و نصب، ونا: اسمه «و انتم» الواو حرف عطف، و انتم: مبتدأ، و خبره محذوف، والتقدير: و أنتم مثلنا، مثلاً «بغاه»خبر أن «ما» مصدريّه ظرفيّه «بقينا» فعل و فاعل، و ما مع ما دخلت عليه فى تأويل مصدر تضاف اليه المدّه، والتقدير: مدّه بقائنا «فى شقاق» جار و مجرور متعلّق بمحذوف خبرثان لانّ، و كانّه قال: اعلموا انّا بغاه حيث و رد فيه ما ظاهره انّه عطف بالرفع قوله «و انتم» على محل اسم ان الّذى هو «نا» قبل أن ياتى بخبر انّ الّذى هو قوله «بغاه»

وَ اِن مالِكٌ كانَت كِرامَ المَعادِنِ

أَنَا ابنُ اُباهِ الضَّيمِ مِن الِ مالِكٍ***وَ اِن مالِكٌ كانَت كِرامَ المَعادِنِ

اللغه: «انا ابن اباه الضيم» يروى فى مكانه و نحن اباه الضيم، و اباه «جمع آب» اسم فاعل من أبى يأبى، اى: امتنع، تقول: أمرت فلاناً ان يفعل كذا فأبى، تريد انّه امتنع ان

يفعله، والضيم:الظلم «مالك» هو اسم أبى قبيله الشاعر؛ فانّ الطرماح هو الحكم بن حكيم ابن نفر بن قيس بن جحدر بن ثعلبه بن عبد رضا بن مالك بن اان بن عمرو بن ربيعه بن جرول بن ثعل بن عمر و بن الغوث بن طبى- «كرام المعادن» طيّبه الاصول شريفه المحتد.

الاعراب: «أنا» مبتدأ «ابن» خبره، و هو مضاف، و «أباه» مضاف اليه، و هو مضاف، و «الضيم» مضاف اليه «من آل» جار و مجرور متعلّق بمحذوف خبرثان، أو حال من الضمير المستتر فى الخبر، و آل مضاف، «مالك» مضاف اليه «و ان» مخفّفه من الثقيله «مالك» مبتدأ «كانت» كان: فعل ماض ناقص، و اسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هى يعود الى مالك باعتبار القبيله، والتاء للتأنيث «كرام» خبر كان، و كرام مضاف و «المعادن» مضاف اليه، والجمله من كان و اسمها و خبرها فى محلّ رفع خبر المبتدأ الّذى هو مالك.

الشاهد فيه: قوله «و ان مالك كانت- الخ» حيث ترك لام الابتداء الّتى تجتلب فى خبر المبتدا الواقع بعد «إن» المكسوره الهمزه المخفّفه من الثقيله اذا اهملت، فرقاناً بينها و بين «ان» النافيه، و انّما تركها هنا اعتماداً على انسياق المعنى المقصود الى ذهن السامع، و ثقه منه بانّه لا يمكن توجهه الى الجحد، بقرينه انّ الكلام تمدح و افتخار، و صدر البيت واضح فى هذا، والنفى يدلّ على الذم، فلو حمل عجز البيت عليه لتناقض الكلام، و اضطرب، ألا ترى انّك لو حملت الكلام على انّ «ان» نافيه لركان معنى عجز البيت:، و ليست مالك كرام المعادن، اى: فهى قبيله دنيئه الأصول، فيكون هذا ذمّاً و متناقضاً مع صدر البيت، فلمّا كان المقام مانعاً من جواز اراده النفى ارتكن الشاعر عليه، فلم يأت باللام فالقرينه هيهنا معنويه.

شَلَّت يَمينُکَ إِن قَتَلتَ لَمُسلِماً

شَلَّت يَمينُکَ إِن قَتَلتَ لَمُسلِماً***حَلَّت عَلَيکَ عُقُوبَهُ المُتَعَمِّدِ

والبيت لعاتكه بنت زيد بن عمرو بن نفيل القرشيه العدويه، ترثى زوجها الزبير ابن العوام و تدعو على عمرو بن جرموز قاتله.

اللغه: «شلّت» بفتح الشين، و أصل الفعل شللت- بكسر العين- «حلّت عليك» اى: نزلت بك، و يروى فى مكانه «وجبت عليك».

الاعراب: «شلّت» شلّ: فعل ماض، والتّاء للتأنيث «يمينک» يمين: فاعل شل، والکاف مضاف اليه «ان» مخفّفه من الثقيله «قتلت» فعل و فاعل «لمسلماً»، اللّام فارقه، مسلماً: مفعول به لقتل «حلّت» حل: فعل ماض، والتاء للتانيث «عليک» جار و مجرور متعلّق بحلّ «عقوبه» فاعل لحلّ «المتعمّد» مضاف اليه.

الشاهد فيه: قولها «ان قتلت لمسلما» حيث ولى «ان» المخفّفه من الثقيله فعل ماض غير ناسخ و هو «قتلت» و ذلک شاذ لا يقاس عليه

اَن هالِکٌ کُلُّ مَن يَخفى وَ يَنتَعِلُ

فى فِتيَهٍ کَسُيُوفِ الهِندِ قَد عَلِمُوا***اَن هالِکٌ کُلُّ مَن يَخفى وَ يَنتَعِلُ

قبله:

وَقَد عَدَوتُ إِلَى الحانُوتِ يَتبَعُنى*** شاوٍ مَشِلٍّ شَلُولٍ شُلشُلٍ شَوِلُ

هو من قصيده للاعشى و اسمه ميمون بن قيس يصف فيها نفسه بارتکاب اللذات و شرب الخمر.

اللغه والاعراب: قوله : «فى فتيه» حال من فاعل «غدوت» المذکور فيما قبله و هو بالکسر جمع فتى و هو الشّاب من الرجال، قوله «من يحفى» بالحاء المهمله والفاء اى من ليس له فعل أراد به الفقير و «ينتعل» أى من کان له فعل أراد به الغنى يعنى اذا لم يبق الفقير والغنى تصرّف مالنا کلها فى اللّذات.

المعنى: يعنى در حالتى که من در ميان جوانانى چند بودم که مثل شمشيرهاى هندى بودند در برش و به تحقيق که دانسته بودند اينکه بدرستى که هلاک شونده است هر کسى که پاى برهنه است و هرکسى که صاحب کفش است و مراد فقير و غنى است.

الشاهد فيه: شاهد در «ان» است که مخفّف از مثقّله واقع شده است و اسم او ضمير شأن مستتر است و جمله اسميّه بعد از او خبر است از براى او.

بِأنْکَ ربيعٌ وَ غَيثٌ مَريعٌ

بِأنْکَ ربيعٌ وَ غَيثٌ مَريعٌ***وَ أنْکَ هُناکَ تَکُونُ الثِّمالا

هذا بيت تقوله جنوب بن العجلان بن عامر الهذليه، ترثى اخاها عمر الملقّب «ذا الکلب»

اللغه: «بانک ربيع» هذه الباء متعلّقه بقولها «علم فى بيت السابق و هو قولها :

لَقَد عَلِمَ الضَّيفُ وَالمُرمِلُونَ*** إذَا اغبَرَّ أفقٌ وَهَبَّت شَمالا

اللغه: «المرملون» جمع مرمل، و هو من لازاد له، و تقول: أرمل القوم اذا نفـد زادهم و شـمالا- بفتح الشـين- ريح تهب من ناحيه القطب، و هذا اللفظ حال من الضـمير المستتر فی هبت الواقع فاعلا و ارادت بقولها «بأنک ربیع» انّه کثیر نفعه و أصل عطاؤه فهو للضّـیف و لمن لازاد له بمنزله الربیع «و غیث» أصل الغیث المطر، و لکنّها أرادت به هیهنا الزّرع الذی ینبته المطر، بدلیل وصـفها ایاه بقولها «مریع» بفتح المیم او ضـمّها و هو الخصـیب، و تقول: مرع الوادی- بفتح الرّاء أو ضمها او کسرها- مراعه اذا صا ذاکلاً و تقول: «أمرع» ایضاً «الثمالا» بزنه الکتاب- و هو الذخر والغباث.

الاـعراب: «بأنکَ» الباء حرف جرّ، ان: حرف توکیـد و نصب مخفّفه من الثقیله، و ضـمیر المخاطب اسـمه «ربیع» خبران «و غیث» الواو حرف عطف «غیث» معطوف علی ربیع «مریع» صـفه لغیث، و أن و مـا دخلت علیه فی تاویـل مصـدر مجرور بالبـاء، والجار والمجرور متعلّق بعلم فی البیت السـابق: أی علم الضـیف بکونک ربیعاً «و أنک» الواو حرف عطف، أن: حرف توکیـد و نصـب مخفّفه من الثقیله، و ضـمیر المخاطب اسم انّ مبنی علی الفتح فی محل نصب «هناک» هنا: ظرف متعلق بتکون، أو بالثمال الاتی، والکـاف حرف خطـاب «تکون» فعـل مضارع ناقص، و اسـمه ضـمیر مسـتتر فیه وجوباً تقـدیره أنت «الثمالا» خبر تکون، منصوب بالفتحه الظاهره، والالف للاطلاق و جمله تکون و اسمها و خبرها فی محلّ رفع خبران المخفّفه.

الشاهـد فیه: قولهـا «بانک ربیع» و قولها «و انک تکون الثمالا» حیث جاءت باسم ان المؤکـده المخفّفه من الثقیله فی الموضـعین ضمیر مخاطب، و ذکرته فی الکلام، و الاصل فی اسم أن هـذه ان یکون ضـمیر شان، و أن یکون محذوفا، والجمهور علی ان ما خالف ذلک شاذاو ضـروره، و هو المنقول عن سیبویه، ففی کل من الجملتین- علی هذا المذهب شذود من وجهین، و فی قولها «بأنک ربیع» شذوذ من جهه ثالثه، و هی مجیء خبران المخفّفه من الثقیله مفرداً، و مذهبهم انّه یجب ان یکون جمله.

عَلِمُوا أَن يُؤَمَّلُونَ فَجادُوا

عَلِمُوا أَن يُؤَمَّلُونَ فَجادُوا***قَبلَ اَن يُسأَلُوا بِاَعظَمِ سُؤلِ

الاعراب: «علموا» فعل و فاعل «ان» حرف توكيد و نصب مخفّفه من الثقيله و اسمها ضميرشان محذوف «يؤملون» فعل مضارع مبنى للمجهول و واو الجماعه نائب الفاعل، والجمله فى محل رفع خبر «أن» المخفّفه «فجادوا» فعل و فاعل «قبل» ظرف متعلّق بجاد «أن» مصدريّه «يسألوا» فعل مضارع مبنى للمجهول و نائب فاعل، و قبل مضاف و «أن» و ما دخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور مضاف اليه «باعظم» جار و مجرور متعلّق بجاد، و اعظم مضاف و «سئول» مضاف اليه.

الشاهد فيه: قوله «أن يؤملون» حيث استعمل فيه «ان» المخفّفه من الثقيله و اعملها فى الاسم الذى هو ضمير الشأن المحذوف، و فى الخبر الذى هو جمله «يؤملون» و مع انّ جمله الخبر فعليّه فعلها متصرّف غير دعاء لم يأت بفاصل بين «ان» و جمله الخبر

كَأن ظَبيَةً تَعطُو إلى وارِقِ السَّلَم

وَ يَوماً تُوافينا بِوَجهٍ مُقَسَّمٍ***كَأن ظَبيَةٌ تَعطُو إلى وارِقِ السَّلَم

اللغه: «توافينا» تجيئنا و تزورنا «وجه مقسّم» جميل حسن «تعطو» تتناول، «وارق السلم» أى شجر السلم المورق، من اضافه الصفه الى الموصوف والسلم: شجر العضاً

الاعراب: «يوماً» ظرف زمان منصوب بقوله توافينا الاتى «توافينا» توافى: فعل مضارع مرفوع بضمّه مقدّره على الياء، و فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هى ونا: مفعول به لتوافى «بوجه» جار و مجرور متعلق بتوافى «مقسّم» صفه لوجه «كأن» حرف تشبيه و نصب مخفّف من المثقّل «ظبيه» يرى بالرفع و بالنصب و بالجر، فأمّا روايه الرفع فعلى انّ اسم كان محذوف و ظبيه خبر كأن، والتقدير: كانّها ظبيه، و امّا روايه النصب فعلى انّ ظبيه اسم كان، و خبره محذوف، وقد قدر قوم الكلام على هذا الوجه، كان ظبيه هذه المراه، و هو من باب التشبيه المقلوب، و قدره قوم- و تبعهم المؤلّف هنا- كان ظبيه مكانها، و امّا روايه الجر فعلى انّ الكاف من «كأن» حرف جروان، حرف زائد، و ظبيه، مجرور بالكاف «تعطو» فعل مضارع مرفوع بضمّه مقدّره على الواو، و فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هى يعود الى ظبيه، والجمله من الفعل و فاعله صفه لظبيه على كلّ حال «الى وارق» جار و مجرور متعلق بتعطو و وارق

مضاف و السّلم مضاف اليه.

الشاهد فيه: قوله «كأن ظبيه» على روايتى النصب والرفع- فإنّهما معاً يدلّان على انّه يجوز فى اسم «كأن» المخفّفه من الثقيله ان يكون مذكوراً فى الكلام، و هذا ما تدلّ عليه روايه النصب و أن يكون محذوفاً من الكلام من غير أن يلزم أن يكون ضمير شأن و هذا تدلّ عليه روايه الرفع، لانّ التقدير عليها: كانّها «أى المرأه» ظبيه: قال الاعلم الشنتمرى «الشاهد فيه رفع ظبيه على الخبر، و حذف الاسم مع تخفيف كأن، والتقدير كانّها ظبيه و يجوز نصب الظبيه بكأن، تشبيهاً بالفعل اذا حذف و عمل، نحو لم يك زيد منطلقا، و الخبر محذوف لعلم السامع، والتقدير: كأن ظبيه تعطو هذه المرأه، و يجوز جرّ الظبيه على تقدير كظبيه، و أن: زائده مؤكّده» اه_ كلامه.

لا الّتى لِنَفى الجنس

لا اُمَّ لى إِن كانَ ذاكَ وَلا أَبُ

هذا لَعَمرُكُمُ الصِّغارُ بِعَينِهِ***لا اُمَّ لى إِن كانَ ذاكَ وَلا أَبُ

اللغه: «هذا لعمركم» فصل بين المبتدأ الذى هو اسم الاشاره و خبره بجمله القسم- و هى «لعمركم» مع خبره المحذوف- و يروى «هذا وجدكم» والجد: الحظ والبخت و هو أيضاً أبوالأب «الصِّغار»- بزنه سحاب- الذل والمهانه والحقاره «بعينه»، بزعم بعض العلماء انّ الباء زائده و كأنّه قد قال: هذا الصّغار عينه، ولا موجب لذلك.

الاعراب: «هذا» ها: حرف تنبيه، و ذا: اسم اشاره مبتدأ «لعمركم» اللام لام الابتداء و عمر: مبتدأ، و خبره محذوف وجوباً تقديره قسم، والجمله معترضه بين المبتدأ و خبره لا محلّ لها من الاعراب «الصِّغار» خبر المبتدأ الّذى هم اسم الاشاره «بعينه» جار و مجرور متعلق بمحذوف حال، و قيل: الباء زائده، و عليه يكون قوله «عين» تاكيدً اللصِّغار و هو مضاف و الهاء مضاف اليه «لا» نافيه للجنس «ام» اسمها مبنى على الفتح فى محلّ نصب «لى» جار و مجرور متعلق محذوف خبرها «ان» شرطيه «كان» فعل ماض ناقص فعل الشرط مبنىّ على الفتح فى محلّ جزم «ذاك» اسم كان و خبرها محذوف والتقدير: إن كان ذاك محموداً، أو نحوه «ولا» الواو عاطفه، لا: زائده لتاكيد النفى «أب» بالرفع- معطوف على محلّ لا واسمها فانهما فى موضع رفع بالابتداءعند سيبويه، و فيه اعرابان آخران ستعرفهما فى بيان الاستشهاد.

الشاهد فيه: قوله «ولا اب» حيث جاء مرفوعاً، و رفعه على واحد من ثلاثه اوجه: على أن يكون معطوفاً على محل «لا» مع اسمها، كنما ذكرناه فى اعراب البيت، او على أ« «لا» الثانيه عامله حمل ليس، و «أب» اسمها، و خبرها محذوف، أو على ان تكون «لا» غير عامله بل هى زائده، و يكون «أب» مبتدأ خبره محذوف.

لا نَسَبَ اليَومَ وَلا خُلَّةً

لا نَسَبَ اليَومَ وَلا خُلَّةً***اتَّسَعَ الخَرقُ عَلَى الرّاقع.

اللغه: «خله» بضمّ الخاء و تشديد اللام- هى الصداقه، وقد تطلق الخلّه على الصّديق نفسه، كما فى قول رجل من بنى عبد القيس، و هو أحد شعراء الحماسه:

ألا أبلِغا خُلَّتى راشِداً*** وَ صِنوى قَديماً، إذَا ما تَصِل

«الراقع» و مثله «الرائق» الذى يصلح موضع الفساد من الثوب.

الاعراب: «لا» نافيه للجنس «نسب» اسمها، مبنىّ على الفتح فى محل نصب «اليوم»ظرف متعلّق بمحذوف خبرها «ولا» الواو عاطفه، ولا- زائده لتاكيد النفى «خله» معطوف على نسب بالنظر الى محل اسم «لا» الذى هو النصب «اتسع» فعل ماض «الخرق» فاعل «على الراقع» جار و مجرور متعلّق بقوله اتسع.

الشاهد فيه: قوله «ولا خلّه» حيث نصب على تقديران تكون «لا» زائده للتاكيد، و يكون «خلّه» معطوفاً باواو على محل اسم «لا»-و هو قوله «نسب»- عطف مفرد على مفرد، و هذا هو الّذى يحمل جمهور النحويين نصب الاسم الثانى عليه.

و قال يونس: إن «خلّه» مبنى على الفتح فى محل نصب، ولكنّه نونه للضروره و بناءه على الفتح عنده على انّ «لا» الثانيه عامله عمل «انّ» مثل الاولى، و خبرها محذوف يرشد اليه خبر الاولى، والتقدير «ولا خلّه اليوم» والواو قد عطفت جمله«لا» الثانيه مع اسمها و خبرها على جمله الاولى، و هو كلام لا- متمسك له، بل يجب الا- يحمل عليه الكلام، لانّ الحمل على وجه يستتبع الضّروره لا يجوز متى امكن الحمل على وجه سائغ لا ضروره معه.

و قال الزمخشرى فى مفصله: انّ «خلّه» منصوب بفعل مضمر، و ليس معطوفاً على لفظ اسم لا، ولا على محلّه، والتقدير عنده، لا نسب اليوم ولا تذكر خلّه، و هو تكلّف

لا مقتضى له.

فَلا لَغوٌ وَلا تَأثيمَ فيها

فَلا لَغوٌ وَلا تَأثيمَ فيها***وَلا حَينٌ وَلا فيها مُلِيمُ

وَ فيها لَحمُ ساهِرَهٍ وَ بَحرٍ*** وَ ما فَا هُوا بِهِ اَبَداً مُقيمُ

اللغه: «لغو» اى: قول باطل، و ما لا يعتد به من الكلام «تأثيم» هو مصدر ائمّته بمعنى نسبته الى الاثم بأن قلت له يا اثم، يريدان بعضهم لا ينسب بعضاً الى الإثم لانّهم لا يفعلون ما يصحّح نسبتهم إليه «حين» هلاك و فناء «مليم» بضمّ الميم و هو الّذى يفعل ما يلام عليه «ساهره» هى وجه الارض، يريد لحم حيوان ابر.

الاعراب: «فلا» نافيه ملغاه «لغو» مبتدأ مرفوع بالضمّه الظاهره «ولا» الواو عاطفه، لا: نافيه للجنس تعمل عمل إن «تاثيم» اسمها مبنىّ على الفتح فى محلّ نصب «فيها» جار و مجرور متعلّق بمحذوف خبر «لا» و خبر المبتدأ محذوف يدلّ عليه خبر «لا» هذا و يجوز عكس ذلك، فيكون الجار والمجرور متعلّقاً بمحذوف خبر المبتدأ و يكون خبر «لا» هو المحذوف، و على أيّه حال فانّ الواو قد عطفت جمله «لا» مع اسمها و خبرها على جمله المبتدا والخبر «و ما» اسم موصول مبتدأ «فاهوا» فعل و فاعل، والجمله منهما لا محلّ لها صله الموصول «به» جار و مجرور متعلّق بفاهوا «ابداً» منصوب على الظرفيه ناصبه فاهوا أو مقيم «مقيم» خبر المبتدأ، و يجوز أن تكون لا الأولى نافيه عامله عمل ليس و لغو: اسمها، و خبرها محذوف يدلّ عليه خبر لا الثانيه العامله عمل إن، أو خبر الاولى هو المذكور بعد، و خبر الثانيه محذوف يدلّ عليه خبر الاولى، و تكون الواو قد عطفت جمله لا الثانيه العامله عمل ان على جمله لا الاولى العامله عمل ليس.

الشاهد فيه: قوله «فلا لغو ولا تاثيم» حيث الغى «لا» الأولى أو أعملها عمل ليس، فرفع الأسم بعدها، و أعمل «لا» الثانيه عمل «إن».

فَلا أَبَ وَ ابناً مِثلَ مَروانَ وَ ابنِهِ

فَلا أَبَ وَ ابناً مِثلَ مَروانَ وَ ابنِهِ***إذا هُوَ بِالمَجدِ ارتَدى وَ تَأَزَّرا

اللغه: «المجد» هو العزّ والشرف و كرم النجار، و رجل ماجد: شريف كريم المحتد «ارتدى» أصل معناه ليس الردّاء، والرداء: اسم لما يستر النصف الأعلى من الانسان «تأزّر» أصل معناه ليس الإزار، اسم لما يستر النصف الاسفل من الانسان

وقد كنبِ الشاعر بارتدائه المجدواتزاره به عن ثبوت هذه الصّفه له، نظير قولهم: المجد بين برديه، والوقار فى ثوبه، والحلم تحت عمّامته، والكمال فى قبه ضربت عليه، و نحو ذلك.

الاـعراب: «لاـ» نـافيه للجنس «أب» اسم لا النافيه للجنس مبنى على الفتـح فى محل نصب «وابناً» الواو حرف عطف، ابنا: معطوف على محلّ اسم لا، والمعطوف على المنصوب منصوب «مثل» يجوز فيه النصب والرّفع: أمّا النصب فعلى أن يكون صفه لاسم لا و مـا عطف عليه، و على هـذا يكون خبر لاـ محـذوفا، والتّقـدير لاـ أب و ابنـا ممـاثلين لمروان و ابنه موجودان، و امّا الرفع فعلى أن يكون خبر لاـ و هو على كـل حـال مضـاف و «مروان» مضاف اليه مجرور بالفتحه لانّه لا ينصـرف للعلميّه و زياده الالف والنون «وابنه» الواو حرف عطف، ابن: معطوف على مروان، و هو مضـاف و ضـمير الغـائب العائـد الى مروان مضاف اليه «اذا» ظرف لما ستقبل من الزمان تضـمّن معنى الشـرط «هو» فاعل لفعل محذوف يفسّره ما بعده والتقدير: اذا ارتدى، و جمله الفعل المحذوف و فـاعله فى محـلّ جر باضـافه اذا اليها «بالمجـد» جار و مجرور متعلّق بـذلك الفعل المحـذوف «ارتـدى» فعل ماض و فاعله ضـمير مسـتتر فيه جوازاً تقـديره هو يعود الى مروان والجمله لاـ محـل لهـا من الاـعراب مفسّـره، «و تأزّرا» الواو حرف عطف، تازّر: فعل ماض، و فاعله، ضـمير مسـتتر فيه، والالف للاطلاق، والجمله لا محل لها معطوفه على الجمله التفسيريّه و كانّه لمّا كان الابن تابعاً للأب جعل الحـديث عن الاب و جدّه اكتفاء به، و الّا فقد كان عليه أن يقول: اذا هما ارتد يا بالمجد و تأزّرا به، و هذا معنى قول الاعلم: «و جعل الخبر عن أحدهما و هو يعنيهما اختصاراً، لعلم السّامع» اهـ

الشاهد فيه: قوله «لا اب و ابنا» حيث عطف على اسم لا النافيه للجنس، ولم يكرر لا، و جاء بالمعطوف منصوباً، و وجهه انّه عطفه على محل اسم لا النافيه للجنس كله وحـده فانّه مبنىّ على الفتـح فى محلّ نصب على ما علمت، و يجوز الرفع فى هذا المعطوف عند سيبويه و وجهه، ان يكون معطوفاً على محل لامع اسمها، فانهما معاً عنده فى محل رفع بالابتداء.

اَلا طِعانَ اَلا فُرسانَ عادِيَةً

اَلا طِعانَ اَلا فُرسانَ عادِيَةً***اِلّا تَجَشُّؤَكُم حَولَ التَنانيرِ

[اللغه و الاعراب:] قوله طعان ككتاب مصدر طاعن بالرمخ و فرسان كغفران جمع فارس و خبر لا فی الموضعين محذوف ای الاطعان فيكم والا فرسان فيكم و عاديه حال و هو بالعين والدّال المهملتين فاعله من العدو بمعنی الاسراع ای مسرعه الی الحرب او من العدوان بمعنی الظلم ای ظالمه لخصومها، و «الّا» للاستثناء المنقطع أو بمعنی غير فالمستثنی بعده مرفوع و «التجشؤ» تفعّل من الجشو و هو بالجيم والشين المعجمه والهمزه خروج النفس من الفم عن امتلاء و «التنانير» جمع تنوّر بالشديد و هو ما يخبز فيه.

المعنی: يعنی آيا نيست نيزه زننده ای در ميان شما، آيا نيستند سوارانی در شما در حالتی كه سرعت كننده باشند بسوی جنگ با آنكه دشمنی كننده باشند آروغ زدن شما در اطراف تنورها يعنی بجز پر خوردن كاری ديگر از شما نمی آيد.

الشاهد فيه: شاهد در عمل نمودن لاء نفی جنس است بعد از دخول همزه استفهام توبيخی بر او نوع عمل نمودن او بدون همزه.

أَلا عُمَرَ وَلّی مُستَطاعٌ رُجُوعُهُ

أَلا عُمَرَ وَلّی مُستَطاعٌ رُجُوعُهُ***فيرأَبَ ما أَثْأَتْ يَدُ الغَفَلاتِ

اللغه: «ولی» ادبر، و ذهب «فيراب» يجبر، و يصلح «أثات» فتقت، و صدعت و شعبت و افسدت، تقول: رأب فلان الصدع، و راب فلان الاناء، اذا اصلح ما فسد منهما.

الاعراب: «ألا» كلمه واحده للتمنی، و يقال: الهمزه للاستفهام، و اريد بها التمنی، ولا: نافيه للجنس، و ليس لها خبر لا لفظا ولا تقديراً «عمر» اسمها «ولی» فعل ماض، و فاعله ضمير مستتر فيه، والجمه فی محلّ نصب صفه لعمر «مستطاع» خبر مقدم «رجوعه» رجوع: مبتدأ مؤخّر، و هو مضاف والضمير مضاف اليه، والجمله فی محل نصب صفه ثانيه لعمر «فيرأب» الفاء للسببيّه، يرأب: فعل مضارع منصوب بأن المضمره بعد فاء السببيّه فی جواب التمنی، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود الی عمر «ما» اسم موصول مفعول به ليرأب «اثأت» فعل ماض، والتاء تاء التانيث «يد» فاعل و هو مضاف و «الغفلات» مضاف اليه، والجمله من الفعل والفاعل لا محلّ لها صله

الموصول، والعائد محذوف تقديره أثأته.

الشاهد فيه: قوله «الا عمر» حيث اريد بالاستفهام مع «لا» مجرّد التمنى و هذا كثير فى كلام العرب، و ممّا يدل على كون «الا» للتمنّى فى هذا البيت نصب المضارع بعد فاء السببيّه فى جوابه.

ظنَّ وَ أخَواتها

رَأَيتُ اللهَ اَكبَرَ كُلِّ شَىءٍ

رَأَيتُ اللهَ اَكبَرَ كُلِّ شَىءٍ***مُحاوَلَةً، وَ اَكثَرَهُم جُنُودا

اللغه: «محاوله» تطلق المحاوله على القوّه والقدره، و تطلق على طلب الشىء، بحيله، والمعنى الثانى من هذين لا يليق بجانب الله تعالى «و اكثرهم جنودا» قد لفق الشارح العلامه- تبعاً لكثير من النحاه- هذه اللفظه من روايتين، أحدهما رواها ابوزيد، و هى و اكثرهم عديداً* والثانيه رواها ابوحاتم، و هى* و اكثره جنوداً*

الاعراب: «رأيت» فعل و فاعل «الله» منصوب على التعظيم، و هو المفعول الاوّل «اكثر» مفعول ثان لرأى، و اكبر مضاف و «كلّ» مضاف اليه، و كلّ مضاف و «شىء» مضاف اليه «محاوله» تميز «و اكثرهم» الواو عاطفه، اكثر معطوف على «اكبر» و اكثر مضاف والضمير مضاف اليه «جنودا» تميز ايضاً.

الشاهد فيه: قوله «رأيت الله اكبر» الخ، فانّ رأى فيه دالّه على اليقين وقد نصبت مفعولين، أحدهما لفظ الجلاله، والثانى قوله «اكبر»

يَخالُ الفِرارَ يُراخِى الأَجَلَ

ضَعيفُ النِّكايَهِ أَعدائَهُ***يَخالُ الفِرارَ يُراخِى الأَجَلَ

اللّغه والاعراب: قوله: «ضعيف النكايه» خبر مبتدأ محذوف أى هو والضعيف ضدّ القوى و «النكايه» بالنون والياء ككتابه مصدر نكى العدوّ اى قتل و جرح و هو فاعل ضعيف وقع مضافاً اليه و «اعداؤه» مفعول النكايه و «الفرار» بالفاء ضدّ القرار، و «يراخى» بضمّ المضارعه والرّاء المهمله والخاء المعجمه بمعن تباعد و «الأجل» بالجيم كفرس غايه الوقت فى الموت.

المعنى: يعنى آن مرد ناتوانست از جنگ كردن و كشتن او دشمنان خود را و گمان مى كند كه گريختن دور مى گرداند مرگ او را.

الشاهد فيه: شاهد در «يخال» است كه نصب داده دو مفعول را كه يكى «الفرار»

و دیگری جمله «یراخی الاجل» بوده باشد.

وَ خِلتُنی لِیَ اسمٌ

دَعانِی الغَوانِی عَمَّهُنَّ وَ خِلتُنی***لِیَ اسمٌ؛ فَلا أُدعی بِهِ وَوَ أَوَّلُ

اللغه: «دعانی الغوانی» الغوانی: جمع غانیه، و هی الّتی استغنت بجمالها عن الزینه او هی التی استغنت ببیت ابیها عن الازواج، او هی اسم فاعل من «غنی بالمکان» ای اقام به و یروی «دعانی العذاری» والعذاری: جمع عذراء، و هی الجاریه البکر، و یروی: «دعاء العذاری» و دعاء- فی هذه الروایه- مصدر دعا مضاف الی فاعله، و عمّهنّ مفعوله.

الاعراب: «دعانی» دعا: فعل ماض، والنون للوقایه، والیاء مفعول اوّل «الغوانی» فاعل دعا «عمهنّ» عمّ: مفعول ثان لدعا، و عمّ مضاف، والضمیر مضاف الیه «و خلتنی» فعل و فاعل، والنون للوقایه، والیاء مفعول اوّل، و فیه اتّحاد الفاعل والمفعول فی کونهما ضمیرین متّصلین لمسمّی واحد- و هو المتکلّم- و ذلک من خصائص افعال القلوب «لی» جار و مجرور متعلّ بمحذوف خبر مقدّم «اسم» مبتدأ مؤخّر، والجمل من المبتدأ و الخبر فی محل نصب مفعول ثان لخال «فلا» نافیه «ادعی» فعل مضارع مبنی للمجهول و نائب الفاعل ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره أنا «و هو» الواو واو الحال، و هو: ضمیر منفصل مبتدأ «اوّل» خبر للمبتدأ، والجمله من المبتدأ و خبره فی محل نصب حال.

الشاهد فیه: قوله «و خلتنی لی اسم» فان «خال» فیه بمعنی فعل الیقین و لیس هو بمعنی فعل الظن ؛ لانّه لا یظن انّ لنفسه اسماً، بل هو علی یقین من ذلک وقد نصب بهذا الفعل مفعولین؛ اوّلهما ضمیر المتکلّم، و هو الیاء، و ثانیهما جمله «لی اسم» من المبتدأ والخبر.

حَسِبتُ التُّقی وَالجُودَ خَیرَ تِجارَهٍ

حَسِبتُ التُّقی وَالجُودَ خَیرَ تِجارَهٍ***رَباحاً، إِذا مَا المَرءُ أَصبَحَ ثاقِلا

اللغه: «رباحا» بفتح الراء- الربح «ثاقلا» میتا لانّ البدن یکون خفیفاً ما دامت الرّوح فیه، فاذا فارقته ثقل.

الاعراب: «حسبت» فعل و فاعل «التّقی» مفعول أوّل «والجود» معطوف علی التقی «خیر» مفعول ثان لحسبت، و خیر مضاف و «تجاره» مضاف الیه «رباحاً» تمییز «اذا» ظرف لما یستقبل من الزمان «ما» زائده «المرء» اسم لأصبح محذوفه تفسّرها المذکوره

بعد، و خبرها محذوف ایضاً، والتقدیر اذا اصبح المرء ثاقلا، والجمله من اصبح المحذوفه و معمولها فی محل جر باضافه «اذا» الیها «اصبح» فعل ماض ناقص، واسمه ضمیر مستتر فیه جوازاً تقدیره هو یعود الی المرء «ثاقلا» خبر اصبح، و هذه الجمله لا محلّ لها مفسّره.

الشاهد فیه: قوله «حسبت التقی خیر تجاره» الخ حیث استعمل الشا عرفیه «حسبت» بمعنی علمت، و نصب به مفعولین؛ اوّلهما قوله «التّقی» و ثانیهما قوله «خیر تجاره»

المعنی: لقد ایقنت ان اکثر شئ ربحاً اذا اتجر فیه الانسان انّما هو تقوی الله تعالی والجود، و انّه لیعرف الربح اذا مات، حیث یری جزاء عمله حاضرا عنده.

فَإِن تَزعُمینی کُنتُ أَجهَلُ فیکُمُ

فَإِن تَزعُمینی کُنتُ أَجهَلُ فیکُمُ***فَإِنّی شَرَیتُ الحِلمَ بَعدَکِ بِالجَهلِ

اللغه: «اجهل» الجهل هو الخفّه والسفه «الحلم» التؤده والرزانه.

الاعراب: «ان» شرطیّه «تزعمینی» فعل مضارع فعل الشرط، مجزوم بحذف النون و یاء المخاطبه فاعل، والنون للوقایه، و یاء المتکلّم مفعول أوّل «کنت کان فعل ماض والتاء اسمه «أجهل» فعل مضارع، و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره أنا، والجمله، من اجهل و فاعله فی محل نصب خبر کان، والجمله من «کان» واسمها و خبرها فی محل نصب مفعول ثان لتزعم «فیکم» جار و مجرور متعلّق باجهل «فانّی» الفاء واقعه فی جواب الشرط، ان: حرف توکید و نصب، والیاء اسمها «شریت» فعل و فاعل، والجمله من شری و فاعله فی محل رفع خبر «ان» والجمله من ان و معمولیها محل جزم جواب الشرط «الحلم» مفعول به لشریت «بعدک» بعد: ظرف متعلّق بشریت، و بعد مضاف والکاف ضمیر المخاطبه مضاف الیه «بالجهل» جار و مجرور متعلق بشریت.

الشاهد فیه: قوله «تزعمینی کنت اجهل» حیث استعمل المضارع من «زعم» بمعنی فعل الرجحان، و نصب به مفعولین؛ أحدهما یاء المتکلّم، والثانی جمله کان و معمولیها.

المعنی: لئن کان یترجّح لدیک انّی کنت موصوفاً بالنزق والطیش ایّام کنت اقسیم بینکم فانّه قد تغیّر عندی کلّ وصف من هذه الاوصاف، و تبدلت بها رزانه و خلقاً کریماً.

فَلا تَعْدُدِ المَولى شَريكَكَ فِي الغِنى

فَلا تَعْدُدِ المَولى شَريكَكَ فِي الغِنى***وَ لكِنَّمَا المَولى شَريكُكَ فِي العُدْم

اللغه: «لا تعـدد» لاتظن «المولى» يطلق فى الاصل على عـدّه معان والمراد منه هنا الحليف، او الناصـر «العدم» هو هنا بضمّ العين و سكون الدال- الفقر و يقال: عدم الرجل يعدم- بوزن علم يعلم- و أعدم فهو معدم؛ اذا افتقر.

الاعراب: «فلا» نـاهيه «تعـدد» فعل مضارع مجزوم بلا، و علامه جزمه السـكون و حرّك بالكسـر للتّخلّص من التقاء الساكنين، و فاعله ضـمير مسـتتر فيه وجوباً تقديره انت «المولى» مفعول اوّل لتعدد «شـريكك» شـريك، مفعول ثان لتعدد، و شريك مضاف، والكاف مضاف اليه «فى الغنى» جار و مجرور متعلّق بشـريك «ولكنّما» الواو عاطفه، لكن: حرف استدراك، و ما: كافه «المولى» مبتدأ «شريكك» شريك: خبر المبتدأ، و شريك مضاف والكاف مضاف اليه «فى العدم» جار و مجرور متعلّق بشريكك.

الشاهـد فيه: قوله «فلا تعدد المولى شـريكك» حيث اسـتعمل المضارع من «عد» بمعنى تظنّ، و نصب به مفعولين ؛ أحدهما قوله «المولى» والثانى قوله «شريك»

المعنى: لاـتظنّ انّ صـديقك هو الـذى يشـاطرك المودّه ايّـام غنـاك؛ فانّما الصّـديق الحقّ هو الـذى يلوذ بك و يشاركك ايّام فقرك و حاجتك.

قَد كُنتُ أَحجُو أَبا عَمرٍوَ أخاثِقَهٍ

قَد كُنتُ أَحجُو أَبا عَمرٍوَ أخاثِقَهٍ***حَتّى أَلَمَّت بِنا يَوماً مُلِماتُ

اللغه: «احجو» اظن «المتّ» نزلت، والملمّات: جمع ملمّه، و هى النازله من نوازل الدهر.

الاعراب: «قد» حرف تحقيق «كنت» كان: فعل ناقص، والتاء اسمه «أحجو» فعل مضارع، و فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا «أبـا» مفعول اول «عمرو» مضـاف اليه «أخـا» مفعول ثـان، و جمله احجو و معموليهـا فى محل نصب خبر كان «ثقه» يقرأ بالنصـب منونـاً مع تنوين اخ، فهو حينئـذ صـفه له، و يقرأ بـالجر منونـاً فهو- حينئـذ- مضـاف اليه و اخ على الأوّل معرب بالحركات لعـدم اضافته، و على الثانى معرب بالحروف لاستيفائه شروط الاعراب بها «حتّى» حرف غايه «المتّ» الم، فعل ماض، والتاء للتانيث «بنا» جار و مجرور متعلق بألم «يوماً» ظرف زمان متعلق يألم «ملمّات» فاعل المتّ.

الشاهد فيه: قوله «أحجو أبا عمرو أخا» حيث استعمل المضارع من «حجا» بمعنى الظن، و نصب به مفعولين: أحدهما «أبا عمرو» الثانى «أخاثقه»

المعنى: لقد كنت اظن أبا عمر و صديقاً يركن اليه فى النوازل، ولكنّى قد عرفت مقدار مودّته، اذا نزلت بى نازله فلم يكن منه الّا ان نفر منى فيها.

دُريتُ الوَفِيَّ العَهدَ

دُريتَ الوَفِيَّ العَهدِ يا عُرْوَ فَاغتَبِط***فَإنَّ اغتِباطاً بِالوَفاء حَميدُ

اللغه: «دريت» بالبناء للمجهول- من درى- اذا علم «فاغتبط» امر من الغبطه، و هى ان تتمنّى مثل حال الغير من غير ان تتمنّى زوال حاله عنه، و أراد الشاعر بامه بالاغتباط احد امرين؛ أولهما «الدّعاء له بان يدوم له، ما يغبطه للناس من اجله، و الثانى: امره بأن يبقى على اتصافه بالصفات الحميده الّتى تجعل الناس يغبطونه.

الاعراب: «دريت» درى: فعل ماض مبنى للمجهول، والتاء نائب فاعل، هو المفعول الاوّل «الوفى» مفعول ثان «العهد» يجوز جرّه بالاضافه، و نصبه على التشبيه بالمفعول به، و رفعه على الفاعليه، لانّ قوله «الوفى» صفه مشبهه، والصفه يجوز فى معمولها الا وجه الثلاثه المذكوره «يا عرو» يا: حرف نداء، و عرو: منادى مرخّم بحذف التاء واصله عروه «فاغتبط» الفاء عاطفه، اغتبط فعل امر، و فاعله ضمير مست تر فيه وجوباً تقديره انت «فانّ» الفاء للتعليل، انّ: حرف توكيد و نصب «اغتباطاً» اسم انّ «بالوفاء» جار و مجرور متعلّق باغتباط، او بمحذوف صفه لاغتباط «حميد» خبر «انّ» مرفوع بالضّمه الظاهره.

الشاهد فيه: قوله «دريت الوفى العهد» فانّ «درى» فاعل دال على اليقين و قد نصب به مفعولين؛ احدهما، التاء التى وقعت نائب فاعل، والثانى هو قوله الوفى

المعنى: ان الناس قد عرفوك الرجل الذى يفى اذا عاهد ؛ فيلزمك ان تغتبط بهذا و تقربه عينا، ولا لوم عليك فى الاغتباط به.

فَهَبنِى امرأً هالِكاً

فَقُلتُ أجِرنى أبا مالِكٍ***وَ إلّا فَهَبنِى امرأً هالِكاً

اللّغه: «أجرنى» اتخذنى لك جاراً تدفع عنه و تحميه، و هذا اصله، ثمّ اريد منه لازم ذلك، و هو الغياث والدفاع والحمايه «ابا مالك» يروى فى مكانه «أبا خالد» «هبنى» اى اعددنى واحسبنى.

الاعراب: «فقلت» فعل و فاعل «اجرنى» أجر: فعل امر، و فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت، والنّون للوقايه، والياء مفعول به «أبا» منادى بحرف نداء محذوف و هو مضاف و «مالك» مضاف اليه «والّا» هى ان الشرطيه مدغمه فى لا النافيه، و فعل الشرط محذوف يدل عليه ما قبله من الكلام، و تقديره: و ان لا تفعل، مثلاً «فهبنى» الفاء واقعه فى جواب الشرط، هب: فعل امر، و فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت والنّون للوقايه، و الياء مفعول اول «امرأ» فان «هب» فيه بمعنى الظّن، وقد نصب به مفعولين: أحدهما ياء المتكلم، و ثانيهما قوله «امرأ»

المعنى: فقلت: اغثنى يا ابا مالك، فان لم تفعل فظنّ انّى رجل من الهالكين.

تَعَلَّم شِفاءَ النَّفسِ قَهرَ عَدُوِّها

تَعَلَّم شِفاءَ النَّفسِ قَهرَ عَدُوِّها***فَبالِغْ بِلُطفٍ فِى التَّحَيُّلِ وَالمَكرِ

الاعراب: «تعلم» فعل بمعنى اعلم، و هو فعل امر، و فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره انت «شفاء» مفعول اوّل لتعلم، و شفاء مضاف، و «النفس» مضاف اليه «قهر» مفعول ثان لتعلم، و قهر مضاف، و عدوّ من «عدوّها» مضاف اليه، و عدوّ مضاف، و ها مضاف اليه «فبالغ» الفاء للتفريع، بالغ: فعل امر، و فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت «بلطف» جار و مجرور متعلق ببالغ «فى التحيّل» جار و مجرور متعلّق بلطف أو بمحذوف صفه له «والمكر» معطوف على التحيّل.

الشاهد فيه: قوله «تعلم شفاء النفس قهر عدوّها» حيث ورد فيه «تعلّم» بمعنى اعلم، و نصب به مفعولين، على ما ذكرناه فى الاعراب.

المعنى: اعلم انّه، انّما يشفى نفوس الرجال أن يستطيعوا قهر اعدائهم والتغلب عليهم فيلزمك ان تبالغ فى الاحتيال لذلك؛ لكى تبلغ ما تريد.

تَركتُهُ أَخَا القَومِ

وَ رَبَّيْتُهُ حَتّى إذا ما تَركتُهُ***أَخَا القَومِ وَاستَغنَى عَنِ المَسحِ شارِبُه

اللّغه: «واستغنى عن المسح شاربه» كنايه عن انّه كبر، واكتفى بنفسه، ولم تعدّبه حاجه الى الخدمه.

الاعراب: «ربّيته» فعل و فاعل و مفعول «حتّى» ابتدائيّه «اذا» ظرف تضمّن

معنی الشرط «ما» زائده «ترکته» فعل ماض و فاعله و مفعوله الاوّل، والجمله فی محلّ جرّ باضافه «اذا» الیها «أخا» مفعول ثان لترک، و أخا مضاف، و «القوم» مضاف الیه «واستغنی» فعل ماض «عن المسح» جار و مجرور متعلّق باستغنی «شاربه» شارب فاعل استغنی، و شارب مضاف والهاء ضمیر الغائب مضاف الیه.

الشاهد فیه: قوله «ترکته اخا القوم» حیث نصب فیه ب_ «ترک» مفعولین لانّه فی معنی فعل التصییر، أحدهما الهاء التی هی ضمیر الغائب، و ثانیهما قوله «اخا القوم».

إِنَّ المُحِبَّ عَلِمتُ مُصطَبِرٌ

إِنَّ المُحِبَّ عَلِمتُ مُصطَبِرٌ***وَلَدَیهِ ذَنبُ الحِبِّ مُغتَفَرٌ

اللغه: قوله «مصطبر» اسم فاعل من الاصطبار و هو افتعال من الصبر و هو حبس النفس عن الغلق والجزع والحب بکسر الحاء المهمله و تشدید الموحّده الحبیب، و «مغتفر» اسم مفعول من الاغتفار من غفر الله ذنبه ای غطی علیه.

المعنی: یعنی به درستی که دوست را دانستم صبر کننده و نزد او گناه دوست بخشیده و آمرزیده شده.

الشاهد فیه: شاهد در ملغی شدن «علمت» است از عمل نصب باعتبار وقوع آن در میانه اسم و خبر «انّ» که قائم مقام دو مفعول هستند از برای او.

شَجاکَ اَظُنُّ رَبعَ الظّاعِنینا

شَجاکَ اَظُنُّ رَبعَ الظّاعِنینا***وَلَم تَعبَأ بِعَذلِ العاذِلینا

اللغه: «شجاک» بالجیم امّا فعل ماض بمعنی حزنک والکاف مفعوله و «ربع الظاعنین» فاعله و امّا مصدر مضاف الی الکاف فالمعنی انّ سبب شجوک ربع الظاعنین والرّبع بالرّاء والعین المهملتین بینهما موحدّه کفلس المنزل و «الظاعنین» جمع ظاعن و هو بالظاء المعجمه والعین المهمله والنون فاعل من الظّعن بمعنی الارتحال و تعباء بفتح المضارعه و سکون العین المهمله و فتح الموحدّه والهمزه بمعنی تبالی والعذل بالعین المهمله والذال المعجمه کفلس بمعنی الملامه والعاذلین اسم فاعل بصیغه الجمع منه

المعنی: یعنی گمان می کنم که غمگین ساخته است تو را منزل آنچنان کسانی که کوچ کردند از این منزل و رفته اند و باک نداری بملامت کردن ملامت کنندگان.

الشاهد فيه: شاهد در ظن است که با وجود میان در آمدن او دو مفعول خود را، ملغی نشده است از عمل و نصب داده است «شجاک» و «ربع» را لکن این، در صورتی است که شجاک مصدر مضاف بوده باشد و مفعول اوّل بوده باشد از برای اظنّ و ربع مفعول ثانی از برای او، امّا این بنا بر روایت نصب ربع است.

هُما سَیِّدانا یَزعُمانِ

وَ اِنَّ لَنا شَیخَینِ لا یَنفَعانِنا***غَنِیَّینِ لا یُجدی عَلَینا غِناهُما

هُما سَیِّدانا یَزعُمانِ وَ اِنَّما*** یُسودانِنا إن أَیسَرَت غَنَما هُما

اللغه: «شیخین» تثنیه شیخ و هو الذی تقدمت به السن و ظهر فیه الشیب والانسان شیخ من خمسین سنه من عمره الی آخره حیاته، و قیل غیر ذلک، و سب تفسیره قریباً (ش ۱۷۵) وقد جرت عاده الناس ان یکون المقدم علیهم و صاحب الرأی فیهم من بلغ سنّ الشیخ، من أجل هذا اطلق لفظ الشیخ علی صاحب رأی القوم والمقدم علیهم و ابوطالب بن عبدالمطّلب عمّ النّبیّ کان یسمّی شیخ البطحاء «لا یجدی علینا غناهما» یرید انّ غناهما قاصر نفعه علیهما، ولا ینال قومهما منه شیء، واجدی: صارذا جدی، و هو العطیّه والنفع «هما سیّدانا یزعمان» یرید انّ هذین الشیخین یظنّان انّ لهما السیاده علینا والتقدم «أیسرت غنماهما» معناه کثرت البانها و جری علینا منه، و رواه ابن السکیت «یسّرت غنماها» بالتضعیف، و ضرب ذلک مثلاً لما یجری علیهم من النفع.

المعنی، یقول: انّ من قومنا رجلین طعنا فی السّن و لیس من ورائهما نفع لنا و هما یظنّان انّهما بتقدّم سنّهما قد صارا صاحبی الامر النافذ فینا، ولکنّا لا نعترف لهما بذلک الّا ان ینالنا من غناهما ما ننتفع به، و ما دامت ایدیهما مغلوله فانّا لانقرّلهما بسیاده ولا نعترف لهما بتقدّم.

الاعراب: «هما» ضمیر منفصل مبتدأ «سیّدانا» سیّدا: خبر المبتدأ مرفوع بالالف نیابه عن الضمّه لانّه مثّنی، و سیّدا مضاف والضمیر مضاف الیه «یزعمان» فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والف الاثنین فاعله «انّما» أداه حصر لا عمل لها «یسودانا» فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والف الاثنین فاعله، و نا: مفعول به «ان» حرف شرط جازم «أیسرت» أیسر: فعل ماض مبنی علی الفتح فی محل جزم فعل الشرط، والتاء

للتأنيث «غنماهما» فاعل ايسر، مرفوع بالالف لانّه مثّنى، و ضمير الغائبين العائد الى الشيخين مضاف اليه و جواب الشرط محذوف يدلّ عليه الكلام.

الشاهد فيه: قوله «هما سيّدانا يزعمان» حيث استعمل فيه مضارع الفعل القلبى- و هو يزعم- واخره فى الكلام عن مفعوليه، فرفعهما، والغى عمله فى لفظهما و فى المحلّ ايضاً، و هذان المفعولان هما المبتدأ والخبر الان، و ذلك قوله «هما سيّدانا» ولو انّه أخرهما عن الفعل لنصبهما به فقال «يزعمانهما سيّديتا» و ذلك ظاهر.

وَ ما إخالُ لَدَينا مِنكَ تَنويلُ

اَرجُو وَ آمُل أَن تَدنُو مَوَدَّتُها***وَ ما أخالُ لَدَينا مِنكَ تَنويلُ

البيت لكعب بن زهير بن ابى سلمى المزنى، من قصيدته التى يمدح بها سيدّنا و مولانا رسول الله صلّى الله عليه و آله، والّتى مطلعها:

بانَت سُعادُ فَقَلبِى اليَومَ مَتبُولُ*** مُتَيَّمٌ إِثرَها لَم يُفدَ مَكبُولُ

اللغه: «بانت» بعدت و فارقت «متبول» اسم مفعول من تبله الحب: أى أضناه واسقمه «متيّم» اسم مفعول من تيمه الحب- بالتّضعيف- اذا ذلله و قهره و عبده «اثرها» بعدها، و هو ظرف متعلّق بمتيّم «يفد» أصله من قولهم: فدى الاسير بفديه فداء؛ اذا دفع لاسريه جزاء اطلاقه «مكبول» اسم مفعول مأخوذ من قولهم: كبل الاسير، اذا وضع فيه الكبل، و هو القيد «تدبو» تقرب «تنويل» عطاء

الاعراب: «أرجو» فعل مضارع، و فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا «و آمل» مثله «أن» مصدريّه «تدنو» فعل مضارع منصوب بأن، و سكنت واوه ضروره- «مودّتها» مودّه: فاعل تدنو، و هو مضاف و ها: مضاف اليه «وما» نافيه «أخال» فعل مضارع، و فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا «لدينا» ظرف متعلّق بمحذوف خبر مقدّم «منك» جار و مجرور متعلّق بمحذوف حال صاحبه تنويل على مذهب سيبويه أو ضميره المستتر فى الخبر على مذهب الجمهور «تنويل» مبتدأ مؤخّر، و جمله المبتدأ و الخبر فى محل نصب مفعول ثان لأخال، والمفعول الاوّل ضمير شأن محذوف.

الشاهد فيه: قوله «و ما أخال لدينا منك تنويل» فانّ ظاهره انّه ألغى «أخال» مع كونها متقدّمه، و ليس هذا الظاهر مسلّماً عند جمهور البصريّين، و لهم فيه توجيهات

عـدّه، منهـا انّه من بـاب التعليق، و منهـا انّه من باب الالغاء بسـبب وقوع العامل وسـطاً و منها: أنّ «أخال» عامله فی مفعولین، و أنّ مفعولها الأوّل مفرد محذوف و هو ضمیر الشأن، و مفعولها الثانی جمله «أنّی وَجَدتُ مِلاکُ الشّیمَهِ الأَدَبُ

إنّی رَأَیتُ مِلاکُ الشِّیمَهِ الأَدَبُ

کَذاکَ اُدِّبتُ حَتّی صارَ مِن خُلُقی***أنّی رَأَیتُ مِلاکُ الشیمَهِ الأَدَبُ

اللغه: «کـذاک ادّبت» الاـحسن فی الکـاف فی مثـل هـذا التعبیران تکون اسـماً بمعنی مثـل، و اسم الاشـاره یراد به مصـدر الفعل المـذکور بعـده، و تقـدیر الکلام، تأدیباً مثل ذلک التأدیب ادّیت، و ذلک التأدیب هو الذی عبر عنه فی البیت السابق علیه، و هو قوله.

أَکنیهِ حینَ اُنادیهِ لِأُکرِمَهُ*** وَلا أُلَقِّبُهُ، وَالسَّوءَهُ اللَّقَبُ

«ملاک» بزنه کتاب- قوام الشئ و ما یجمعه «الشیمه» الخلق، و جمعها شیم.

الاعراب: «کـذاک» الکاف اسم بمعنی مثل نعت لمحذوف، یقع مفعولاً مطلقاً عامله أدّبت الذی بعده و اسم الاشاره مضاف الیه، أو الکـاف جـاره لمحـلّ اسم الاشـاره والجـار والمجرور متعلّق بمحـذوف یقع نعتـاً لمصـدر محـذوف یقع مفعولاً ـ مطلقـاً لادبت والتقدیر تادیباً مثل هذا التأدیب ادبّت «ادّبت» ادب: فعل ماض مبنیّ للمجهول، و التاء نائب فاعل «حتّی» ابتدائیّه «صار» فعل ماض نـاقص «من خلقی» الجـار والمجرور متعلّق بمحـذوف خبر صـار مقـدم، و خلق مضاف وياء المتکلّم مضاف الیه «انّی» انّ: حرف توکیـد و نصب، والیـاء اسـمها «وجـدت» فعـل و فاعـل، والجمله فی محلّ فع خبران و ان و معمولاها فی تأویل مصـدر اسم صار «ملاک» مبتـدأ «الشـیمه» مضاف الیه الادب خبر المبتـدأ، و جمله المبتـدأ و خبره فی محل نصب سـدت مسدّ مفعولی وجد علی تقـدیر لام ابتداء علقت هذا الفعل عن العمل فی لفظ جزیء هذه الجمله، والاصل: وجدت لملاک الشـیمه الأدب، أو الجمله فی محـلّ نصب مفعول ثان لوجـد، و مفعوله الأوّل ضـمیر شأن محـذوف، واصل الکلام: وجـدته (أی الحال والشأن» ملاک الشـیمه الادب.

الشاهد فیه: قوله «وجدت ملاک الشـیمه الأدب» فانّ ظاهره انّه الغی وجدت مع تقدّمه، لأنّه لو اعمله لقال «وجدت ملاک السـمه الأدبا» بنصب «ملاک» و «الأدب» علی انّهما مفعولان، ولکنّه رفعهما.

وَلَقَد عَلِمتُ لَتَأتِيَنَّ مَنِيَّتی

وَلَقَد عَلِمتُ لَتَأتِيَنَّ مَنِيَّتی***اِنَّ المَنايا لا تَطيشُ سِهامُها

اللّغه: «منيّتی» المنيّه: الموت، و أصلها فعيله بمعنی مفعوله من منی يمنی بوزن رمی يرمی- و معناه قدر، و لحقتها التاء لانّها قد صارت اسماً «لا تطيش» لا تخيب، بل تصيب المرمی دائما «سهامها» السّهام جمع سهم.

الاعراب: «لقد» اللام موطئه للقسم، قد: حرف تحقيق «علمت» فعل ماض و فاعل «لتاتينّ» اللّام واقعه فی جواب القسم، تأتی: فعل مضارع، مبنیّ علی الفتح لاصاله بنون التوكيد الثقيله، و نون الوكيد حرف لا محل له من الاعراب «منيّتی» منيّه: فاعل تأتی، مفوع بضمّه مقدّره علی ما قبل ياء المتكلّم، و هو مضاف وياء المتكلّم مضاف اليه مبنیّ علی السكون فی محل جر، والجمله من الفعل والفاعل لا محلّ لها من الاعراب جواب القسم «انّ» حرف توكيد و نصب «المنايا» اسم انّ، منصوب بفتحه مقدّره علی الالف منع من ظهورها التعذر «لا» حرف نفی، مبنیّ علی السّكون لا محل له من الاعراب تطيش فعل مضارع، مرفوع بالضّمه الظاهره «سهامها» سهام: فاعل تطيش، مرفوع بالضمّه و هو مضاف، و ضمير الغائبه العائد الی المنايا مضاف اليه، مبنیّ علی السكون فی محل جرّ والجمله من الفعل والفاعل فی محل رفع خبر إن.

الشاهد فيه: قوله «علمت لتأتينّ منيّتی» حيث وقع الفعل الذی من شأنه ان ينصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر- و هو علمت- قبل لام جواب القسم، فلمّا وقع ذلك الفعل فی هذا الموقع علق عن العمل فی لفظ الجمله، و لو لا هذه اللام لنصب الفعل المفعولين، فكان يقول: و لقد علمت منيّتی آتيه، بنصب منيه نصباً تقديريّاً علی انّه المفعول الأوّل، و نصب آتيه نصباً ظاهراً علی انّه المفعول الثانی، و لكن وجود اللام منع من وجود هذا النصب فی اللفظ، و جعله موجوداً فی المحل، والدّليل علی وجوده فی المحل انّك لو عطفت علی محل جمله «لتاتينّ منيّتی» لعطفت بالنصب.

المعنی: انّی موقن انّنی سالاقی الموت حتماً، لانّ الموت نازل بكلّ انسان، ولا يفلت منه أحد أبداً.

وَقَد عَلِمَ الأَقوامُ لَو اَنَّ حاتِماً

وَقَد عَلِمَ الأَقوامُ لَو اَنَّ حاتِماً***أرادَ ثَراءُ المالِ كانَ لَهُ وَفرُ

الاعراب: (قد) حرف تحقيق (علم الأقوام) فعل و فاعل (لو) حرف شرط يدلّ على امتناع الجواب لامتناع الشرط (ان) حرف توكيد و نصب (حاتماً) اسم انّ (أراد) فعل ماض و فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود الى حاتم، الفعل و فاعله فى محل رفع خبران، و ان مع ما دخلت عليه فى تاويل مصدر فاعل لفعل محذوف شرط لو والتقدير لو ثبت اراده حاتم (ثرء) مفعول به لاراد (المال) مضاف اليه (كان) فعل ماض ناقص (له) متعلّق بمحذوف خبر كان (وفر) اسم و كان جمله كان و اسمه و خبره لا محل لها من الاعراب جواب لو.

الشاهد فيه: قوله (علم الاقوام لو...الخ) حيث علق الفعل عن العمل بلو.

أراهُم رُفقَتى

أَبُو حَنَش يُؤَرِقُنى وَ طَلقٌ*** وَ عَمّارٌ وَ آوِنَهَ أُثالا

أراهُم رُفقَتى حَتّى إذا ما***تَجافَى اللَّيلُ وَانخَزَلَ انخِزالا

إذا أَنَا كَالَّذى يَجرى لِوِردٍ*** إلى آلٍ فَلَم يُدرِك بَلالا

اللغه: ابوحنش، و طلق، و عمار، و أثال أعلام أناسى «تجافى الليل والنخزل انخزالا» كنايتان عن الظهور و بيان ما كان مبهماً من امر هؤلاء «آل» هو السراب و ما تراه وسط النهار كانّه ماء و ليس بماء «بلالا» بزنه كتاب- ما تبل به حلقك من الماء و غيره «آونه» جمع أوان، مثل زمان و ازمنه، و مكان و امكنه، والأوان والزمان بمعنى «رفقتى» بضمّ الرّاء و كسرها- جمع رفيق «لورد» بكسر الواو و سكون الراء- اتيان الماء:

الاعراب: «ابوحنش» مبتدأ، و جمله «يورقنى» خبره، و «عمّار» و سائر الاعلام معطوفات عليه، و قدر خم «اثال» فى غير النداء ضروره، و أصله أثاله، فهو مرفوع بضمّه ظاهره على الحرف المحذوف للترخيم «أراهم» أرى: فعل مضارع، و فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا، والضمير مفعول اوّل «رفقتى» مفعول ثان.

الشاهد فيه: قوله «أراهم رفقتى» حيث اعمل «أرى» فى مفعولين: احدهما الضمير المتّصل به، والثانى قوله «رفقتى» و رأى ههنا بمعنى حلم اى رأى فى منامه، و قد اجريت مجرى علم و انّما عملت مثل عملها لانّ بينهما تشابها، لأنّ الرؤيا ادراك بالحسن الباطن كالعلم فلذا اجريت مجراه.

فَلا تَظُنّی غَیرَهُ

هَل غادَرَ الشُّعَراءُ مِن مُتَردِّم*** أَم هَل عَرَفتَ الدارَ بَعدَ تَوَهُّمِ

وَ لَقَد نَزلَتِ فَلا تَظُنّی غَیرَهُ***مِنّی بِمَنزِلَهِ المُحَبِّ المُکرَمُ

اللغه: «غادر» ترک «متردم» بزنه اسم المفعول- و هو فی الأصل اسم مکان من قولک: ردمت السیء اذا اصلحته، و یروی «مترنم» بالنون- و هو صوت خفی ترجعه بینک و بین نفسک، یرید هل ابقی الشعراء معنی الا سبقوک الیه؟ و هل یتهیّأ لک او لغیرک أن تجیئوا بشیء جدید؟ «المحب» اسم مفعول من ا حب، و هو القیاس، و لکنّه قلیل فی الاستعمال، والاکثران یقال فی اسم المفعول محبوب، او حبیب، مع انّهم هجروا الفعل الثلاثی، و فی اسم الفاعل قالوا: محب، من الفعل المستعمل الّذی هو المزید فیه.

المعنی: انت عندی بمنزله المحب المکرم فلا تظنّی غیر ذلک واقعاً.

الاعراب: و لقد الواو للقسم، واللام للتاکید، و قد: حرف تحقیق «نزلت» فعل و فاعل «فلا» ناهیه «تظنّی» فعل مضارع مجزوم بحذف النون، وياء المخاطبه فاعل «غیره» مفعول اوّل، والمفعول الثانی محذوف «منّی» جار و مجرور متعلق بقوله «نزلت» بمنزله مثله، و منزله مضاف و «المحبّ» مضاف الیه «المکرم» نعت له.

الشاهد فیه: قوله «فلا تظنّی غیره» حیث حذف المفعول الثانی اختصاراً، و ذلک جائز عند جمهره النحاه والاصل: فلا تظنّی غیره حاصلاً، أو نحو ذلک.

مَتی تَقُولُ القُلُصَ الرَّواسِما

مَتی تَقُولُ القُلُصَ الرَّواسِما***یَحمِلنَ اُمَّ قاسِمٍ وَ قاسِمَا

اللغه: «القلص» بزنه کتب و سرر- جمع قلوص، و هی الشابه الفتیه من الابل و هی أوّل ما یرکب من اناث الابل خاصه «الرواسم» المسرعات فی سیرهن، ماخوذ من الرسیم و هو ضرب من سیر الابل السّریع «یحملن» یروی فی مکانه «یدنین» و معناه یقربن «امّ قاسم» هی کنیه امراه، و هی اخت زیاده بن زید العذری.

المعنی: متی تظنّ النوق المسرعات یقر بن منی من احبّ أن یحملته الی؟

الاعراب: «متی» اسم استفهام مبنیّ علی السکون فی محل نصب علی الظرفیه الزمانیه و عامله تقول «تقول» فعل مضارع و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره انت «القلص» مفعول به اوّل لتقول «الرّواسما» نعت للقلص «یحملن» یحمل فعل مضارع، و نون الاناث

فاعـل، والجمله فی محـلّ نصب مفعول ثـان لتقول «أم» مفعول به لیحملن، و ام مضـاف و «قاسم» مضاف الیه «و قاسـما» معطوف علی ام قاسم.

الشاهـد فیـه: قـوله «تقـول القلص یحملن» حیث اجری تقـول مجری تظنّ فنصب به مفعـولین الاـوّل قـوله «القلص» والثـانی جمله «یحملن» و ذلک لاستیفائه الشروط.

أَجُهَّالاً تَقُولُ بَنی لُؤیٍّ

أَجُهَّالاً تَقُولُ بَنی لُؤیٍّ***لَعَمرُ أَبیکَ أَم مُتَجاهلینا

اللغه: «اجّهالاً» الجهـال: جمع جاهـل، و یروی فی مکـانه «انّواماً» و هو جمع نائم «بنولؤی» اراد بهم جمهور قریش و عامتهم، لان اکثرهم ینتهی نسـبه ای لؤی بن غالب بن فهر بن مالک بن النضـر، و هو ابوقریش کلّها «متجاهلینا» المتجاهل الذی یتصنع الجهل و یتکلّفه و لیس به جهل، والـذین رووافی صدر البیت «انوّاماً» یروون هنا «متناومینا» والمتناوم: الذی یتصـنّع النوم، والمراد تصـنع الغفله عمّا یجری حولهم من الاحداث.

المعنی: اتظنّ قریشاً جاهلین حین اسـتعملوا فی ولایاتهم الیمنیّین و اثروهم علی المصرّیین ام تظنّهم عالمین بحقیقه الامر مقدرین سوء النتائج غیر غافلین عمّا ینبغی العمل به ولکنّهم یتصّنعون الجهل و یتکلّفون الغفله لمآرب لهم فی انفسهم؟؟.

الاـعراب: «أجهالاـ» الهمزه للاسـتفهام، جهّالاً: مفعول ثـان مقـدّم علی عـامله و علی المفعول الأـوّل «تقول» فعل مضارع، و فاعله ضمیر مسـتتر فیه وجوبـاً تقـدیره انت «بنی» مفعول أوّل لتقول، و بنی مضـاف و «لؤی» مضـاف الیه «لعمر» اللام لام الابتـداء عمر: مبتدأ، والخبر محذوف وجوباً، و عمر مضاف، و ابی من «ابیک» مضاف الیه، و ابی مضاف والکاف ضمیر المخاطب مضاف الیه «ام» عاطفه «متجاهلینا» معطوف علی قوله «جهّالاً».

الشاهـد فیه: قوله «أجهّالاـ تقول بنی لؤی» حیث اعمل «تقول» عمل «تظنّ» فنصب به مفعولین، أحـدهما قوله «جهالا» والثانی قوله «بنی لؤی» مع انّه فصـل بین أداه الاسـتفهام- و هی الهمزه- والفعل، بفاصل- و هو قوله «جهالا»- و هـذا الفصل لا یمنع الاعمال، لانّ الفاصل معمول للفعل؛ اذ هو مفعول ثان له.

قالَت وَ کُنتُ رَجُلاً فَطینَا

قالَت وَ کُنتُ رَجُلاً فَطینَا***هذا لَعَمرُ اللهِ اِسرائینا

اللغه: «فطیناً» وصف من الفطنه، و تقول: فطن الرجل یفطن- بوزان علم یعلم، فطنه- بکسر فسکون- و فطانه، و فطانیه- بفتح الفاء فیهما- و تقول ایضاً فطن یفطر بوزان قعد یقعد، والفطنه: الفهم، والوصف المشهور من هذه الماده فطن بفتح فکسر- جیناً- أصله جئنا- بالهمزه- فلینه بقلب الهمزه الساکنه حرف مد من جنس حرکه ما قبلها «اسرائین» لغه فی اسرائیل، کما قالوا: جبرین، و اسماعین، یریدون جبریل، و اسماعیل.

الاعراب: «قالت» قال: فعل ماض، والتاء للتأنیث، والفاعل ضمیر مستتر فیه جوازاً تقدیره هی «و کنت» الواو واو الحال، کان: فعل ماض ناقص، والتاء اسمه «رجلاً» خبر کان «فطیناً» صفه لرجل، والجمله من کان و اسمها و خبرها فی محل نصب حال «هذا» ها: حرف تنبیه، و اسم الاشاره مفعول اوّل لقالت، بمعنی ظننت «لعمر» اللام لام الابتداء عمر: مبتدأ، و خبره محذوف وجوباً، والتقدیر لعمر الله یمینی، و عمر مضاف و «الله»- مضاف الیه، و جمله المبتدأ والخبر لا محل لها من الاعراب معترضه بین المفعول الأول، و الثانی «اسرائینا» مفعول ثان لقالت.

الشاهد فیه: قوله «قالت... هذا... اسرائینا» حیث اعمل «قال» عمل «ظنّ» فنصب به مفعولین، احدهما: اسم الاشاره- و هو «ذا» من هذا والثانی «اسرائینا»

أعلم و أری و ما جری مجراهما

وَ اَنتَ أَرانِی اللهُ أَمنَعُ عاصِمٍ

وَ اَنتَ أَرانِی اللهُ أَمنَعُ عاصِمٍ***وَ أَرأَفُ مُستَکفیً وَ أَسمَحُ واهِبِ

اللغه: «امنع» افعل تفضیل فعله منع- بوزان کرم- اذا صار منیعاً لا یغالب قویّاً لا یعتدی علیه، عزیزاً لا ینال بمکروه «عاصم» هو اسم فاعل فعله عصم- من باب ضرب- و تقول: عصم فلان فلاناً، اذا منع عنه الأذی و حال دون المکروه أن یصبه و منه قوله تعالی: «لا عاصم الیوم من امر الله الّا من رحم» و قوله «أرأف» هو أفعل تفضیل من الرأفه، و هی الشفقه والرحمه «مستکفی» و تقول: استکفی فلان فلاناً، اذا طلب منه ان یکفیه مهمّه، والمرادانّ المخاطب اراف من یلجأ إلیه فی المهمّات، و یعاذ به فی الملمّات «أسمح» أفعل تفضیل من السّماحه، و هی الجود والکرم «واهب» اسم فاعل من الهبه و هی هنا العطاء.

المعنى: يقول: انا لا- اهتمّ باعدائى، ولا- افكر فيهم، ولا- اجعلهم فى حسابى ولا- اخاف نوازل الدهر، ولا أرهب كوارثه، لانّنى اعتصمت بك والتجات اليك و انت الذى يأمن من لا ذبه.

الاعراب: «أنت» ضمير منفصل مبتدأ «أرانى» أرى: فعل ماض، والنون للوقايه و ياء المتكلم مفعول به «الله» فاعل أرى، مرفوع بالضمّه الظاهره «أمنع» خبر المبتدأ- مرفوع بالضمّه الظاهره، و هو مضاف و «عاصم» مضاف اليه «و أرأف» الواو حرف عطف أرأف: معطوف على امنع، و هو مضاف و «مستكفى» مضاف اليه مجرور بكسره مقدّره على الالف المحذوفه للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها التعذّر «و اسمح» الواو عاطفه، اسمح: معطوف على خبر المبتدأ، و هو مضاف، و «واهب» مضاف اليه مجرور بالكسره الظاهره.

الشاهد فيه: قوله «أنت أرانى الله امنع عاصم» حيث ألغى أرى عن العمل فى المفعولين الثانى والثالث- و هما قوله «أنت امنع عاصم» لكون هذا الفعل قد توسّط بين هذين المفعولين، و لو انّه رتّب المعمولات بعد العامل لكان يجب عليه ان يعمل الفعل فى ثلاثتها فيقول: أرانى الله ايّاك امنع عاصم، او يقول: ارانيك الله امنع عاصم.

نُبِّئتُ زُرعَهَ وَ السَّفاهَهُ كَاسمِها

نُبِّئتُ زُرعَهَ- وَالسَّفاهَهُ كَاسمِها***يُهدى إِلَىَّ غَرائِبَ الأشعارِ

اللغه: «نبّئت» اخبرت، والنبأ كالخبر وزناً و معنى، و يقال: النّبأ اخص من الخبر؛ لانّ النّبأ لا يطلق الّا على كلّ ماله شأن و خطر من الاخبار «والسّفاهه كاسمها»- السفاهه: الطيش و خفه الاحلام، و أراد انّ السفاهه فى معناها قبيحه كما انّ اسمها قبيح «غرائب الاشعار» الغرائب: جمع غريبه، و أراد بها ما لا يعهد مثله، و يروى مكانه «أو ابد الاشعار» و الأوابد: جمع آبده، و أصلها اسم فاعل من «ابدت الوحوش» اذا نفرت ولم تأنس.

الاعراب: «نبّئت» نبئ: فعل ماض مبنىّ للمجهول، والتّاء التى للمتكلّم نائب فاعل و هو المفعول الأوّل «زرعه» مفعول ثان «والسفاهه كاسمها» الواو واو الحال، و ما بعده جمله من مبتدأ و خبر فى محل نصب حال «يهدى» فعل مضارع و فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً

تقدیره هو یعود الی زرعه، والجمله من یهدی و فاعله فی محلّ نصب مفعول ثالث لنبئ «الی» جار و مجرور متعلق لیهدی «غرائب» مفعول به لیهدی، و غرائب مضاف، و «الأشعار» مضاف الیه.

الشاهد فیه: قوله «نبّئت زرعه... یهدی» حیث اعمل «نبأ» فی مفاعیل ثلاثه احدها النائب عن الفاعل و هو التاء، والثانی «زرعه» والثالث جمله یهدی مع فاعله و مفعوله

وَ ما عَلَیکِ اِذا اُخبِرتِنی دَنِفاً

وَ ما عَلَیکِ اِذا اُخبِرتِنی دَنِفاً**وَغابَ بَعلُکِ یَوماً أن تَعُودینی؟!

اللغه: «دنفاً» بزنه کتف- هو الذی لازمه مرض العشق، و هو وصف من الدنف بفتح الدال والنون جمیعاً- و هو المرض الملازم الذی ینهک القوی «و غاب بعلک» بعل المرأه: زوجها، و قد رایت ان روایه الحماسه فی مکان هذه العباره «رهن المنیّه» والمنیه الموت، و فلان رهن کذا: ای مقیّد به، ؟؟؟ انّه فی حال من المرض الشدید تجعله فی سیاق الموت، و قوله «ان تعودینی» العباده: زیاره المریض خاصه، ولا تقال فی زیاره غیره

الاعراب: «و ما» اسم استفهام مبتدأ «علیک» جار و مجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدا «اذا» ظرف تضمّن معنی الشرط «اخبرتنی» اخبر: فعل ؟؟؟مبنیّ للمجهول والتاء نائب فاعل، و هو المفعول الأوّل، والنون للوقایه، وياء المتکلم مفعول ثان لاخبر «دنفا» مفعول ثالث، والجمله من الفعل و فاعله و مفعولاته الثلاث فی محلّ جر باضافه اذا الیها «و غاب بعلک» الواو واو الحال، و ما بعده جمله من فعل و فاعل فی محل نصب حال و هی عند ابی العباس المبرد- علی تقدیر «قد» ای: و قد غاب بعلک، و یجوز ان تکون الواو للعطف، والجمله فی محل جر بالعطف علی جمله «اخبرتنی دنفا» المجروره محلا- باضافه اذا الیها «ان تعودینی» فی تأویل مصدر مجرور بفی محذوفه، والتقدیر: فی عیادتی و حذف حرف الجر هیهنا قیاس، والجار والمجرور متعلّق بخبر.

الشاهد فیه: قوله «اخبرتنی دنفاً» حیث اعمل «اخبر» فی ثلاثه مفاعیل أحدها نائب الفاعل و تاء المخاطبه، والثانی یاء المتکلم والثالث قوله «دنفا».

اَو مَنَعتُم ما تُسئَلُونَ فَمَن

اَو مَنَعتُم ما تُسئَلُونَ فَمَن***حُدِّثتُمُوهُ لَهُ عَلَینا العَلاء

أوّل المصراع الثانی الدال الثانیه من حدثتموه قوله او منعتم عطف علی قوله او سکتم

المذکور فیما قبله و ما موصوله و تسالون بصیغه المجهول صلته والعائد محذوف ای تسألونه و حدّثتموه مجهول بمعنی خبّرتموه والعلاء بالعین المهمله المفتوحه والمدّ علو الدّرجه والرتبه.

یعنی: آیا منع کردید و قبول نکردید آنچنان مصالحه و انصافی را که سئوال کرده شد اید آنرا، پس کیست آن کسی که خبر داده شده اید او را که از برای او باشد بر ما بلندی رتبه و درجه

الشاهد فیه: شاهد در حدثت بصیغه مجهول است که بمعنی اخبرت است و نصب داده است سه مفعول را، اوّل ضمیر جمع که نائب است از فاعل او، دویّم ضمیر غائب در او، سیّم جمله له علینا العلاء را.

وَ أُنبِئتُ قَیساً وَ لَم أَبلُهُ

وَ أُنبِئتُ قَیساً وَ لَم أَبلُهُ*** کَما زَعَمُوا خَیرَ أَهلِ الیَمَن

و أوّلها قوله:

لَعَمرُکَ ما طُولُ هذَا الزَّمَن*** عَلَی المَرءِ اِلّا عَناءٌ مُعَنّ

اللغه: «معن» هو اسم فاعل من عناه- بتشدید النون- اذا اورثه العناء- و المشقّه «ولم أبله» تقوله: بلوته أبلوه، اذا اختبرته، و یروی فی مکانه «و لم آته» و بذکر الرّواه انّ قیساً حین سمع هذا البیت قال: او شک؟ ثمّ امر بحبسه.

الاعراب: «و انبئت» انبئ: فعل ماض مبنیّ للمجهول، وتاء المتکلّم نائب فاعل و هو المفعول الأوّل «قیساً» مفعول ثان «ولم أبله» الواو واو الحال، و ما بعده جمله من فعل مضارع مجزوم بلم، و فاعل ضمیر مستتر فیه وجوباً، و مفعول: فی محل نصب حال «کما» الکاف جاره و ما: یحتمل ان تکون موصوله مجروره المحلّ بالکاف، و ان تکون مصدریّه و علی الأوّل فجمله «زعموا» لا محل لهاصله، و علی الثانی تکون «ما» و ما دخلت علیه فی تأویل مصدر مجرور بالکاف ای کزعمهم «خیر» مفعول ثالث لانبئت ، و خیر مضاف و «أهل» مضاف الیه، و أهل مضاف و «الیمن» مضاف الیه مجرور بالکسره، و سکن لأجل الوقف.

الشاهد فیه: قوله «وانبئت قیساً... خیر أهل الیمن» حیث أعمل أنبأ فی مفاعیل ثلاثه، الاوّل تاء المتکلّم الواقعه نائب فاعل، والثانی قوله «قیساً» والثالث

قوله «خير أهل اليمن»

وَ خُبِّرتُ سَوداءَ الغَميم مَريضَةً

وَ خُبِّرتُ سَوداءَ الغَميم مَريضَةً***فَأَقبَلتُ مِن أَهلى بِمصرَ أَعُودُها

اللغه: «الغميم» بفتح الغين المعجمه و كسر الميم- اسم موضع فى بلاد الحجاز، و يقال هو بضمّ الغين على زنه التصغير و يروى «و نبئت سوداء الغميم» و يروى أيضاً «و نبئت سوداء القلوب» فيجوز أن اسمها سوداء ثمّ اضافها الى القلوب، و يجور أن يكون أراد أنّها تحل من القلوب محلّ السويداء، و يجو أن يكون قد أراد أنّها قاسيه القلب ولكنّه جمع لانّه أراد القلب و ما حوله، أو أراد انّ لها مع كلّ محبّ قلباً، و يروون عجز البيت «فاقبلت من مصر اليها أعودها»

الاعراب: «خبّرت» خبر: فعل ماض مبنىّ للمجهول، وتاء المتكلّم نائب فاعل و هو المفعول الاوّل «سوداء» مفعول ثان، و سوداء مضاف و «الغميم» مضاف اليه «مريضه» مفعول ثالث لخبر «فاقبلت» فعل و فاعل «من أهلى» الجار والمجرور متعلق متعلّق باقبل، و أهل مضاف وياء المتكلّم مضاف اليه «بمصر» جار و مجرور متعلق بمحذوف صفه أو حال من اهل المضاف لياء المتكلم «أعودها» اعود: فعل مضارع و فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا، وهاء: مفعول به، والجمله فى محلّ نصب حال من التاء فى «أقبلت».

الشاهد فيه: قوله «و خبرت سوداء الغميم مريضه» حيث اعمل «خبر» فى ثلاثه مفاعيل، أحدها تاء المتكلّم الواقعه نائب فاعل، والثانى قوله «سوداء العمم» و الثالث قوله «مريضه»

الفاعل

وَقَد أَسلَماهُ مُبعَدٌ وَ حَميمُ

تَوَلّى قَتالَ المارِقينَ بِنَفسِهِ***وَقَد أَسلَماهُ مُبعَدٌ وَ حَميمُ

اللغه: «المارقين» الخارجين عن الدّين كما يخرج السهم من الرميه «مبعد» أراد به الاجنبى «و حميم» الصّديق الذى يهتم لامر صديقه «أسلماه» خذلاه، ولم يعيناه.

الاعراب: «تولّى» فعل ماض و فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود الى مصعب «قتال» مفعول به، و هو مضاف و «المارقين» مضاف اليه «بنفسه» جار و مجرور متعلّق بتولى، أو للباء زائده، و نفس: تاكيد للضمير المستتر فى تولّى، و نفس مضاف

و ضمير الغائب مضاف اليه «وقد» الواو للحال، قد: حرف تحقيق «أسلماه» اسلم فعل ماض، والالف حرف دال على التنبيه، و الهاء مفعول به «مبعد» فاعل «و حميم» معطوف عليه، و جمله الفعل والفاعل فى محلّ نصب حال.

الشاهد فيه: و قوله «قد اسلماه مبعد و حميم» حيث وصل بالفعل الف التثنيه مع انّ الفاعل اسم ظاهر و كان القياس على لغه جمهور العرب أن يقول «وقد اسلمه مبعد و حميم».

أَلقَحنَها غُرُّ السَّحائِب

نَتَجَ الرَّبيعُ مَحاسِناً***أَلقَحنَها غُرُّ السَّحائِب

اللغه: «نتج» هو هنا فعل متعد مبنى للمعلوم، و تقول: نتجت الناقه- بالبناء للمجهول- اذا ولدت، و نتجها أصحابها، اذا ستولدوها، قال الراجز:

أَكُلَّ عامٍ نَعَمٌ تَحوُونَهُ*** يُلقِحُهُ قَومٌ وَ تَنتِجُونَهُ

«الربيع» المراد به ههنا المطر الذى ينزل فى الزمان المسمّى الربيع «محاسناً» المحاسن جمع لا واحد له من لفظه، و مثله ملامح «القحنها» الأصل فى هذه الماده قولهم: القح الفحل الناقه إلقاحاً، اذا احبلها، ثمّ استعير للنّساء فقالوا: لقحت المراه، وقد استعاره الشاعر للشجر «غرّ السحائب» الغر: جمع غراء، والسّحائب: جمع سحابه، و أصل الغراء البيضاء، ولا يريد هنا اللون؛ لانّ السحابه البيضاء لا ماء فيها، و انّما أراد بياض اثارها كما يقال: بياض العطايا، و بياض الصنائع.

الاعراب:«نتج» فعل ماض مبنىّ على الفتح لا محل له من الاعراب «الربيع» فاعل مرفوع بالضّمه الظّاهره «محاسناً» مفعول به «القحنها» القح: فعل ماض، والنون علامه على جمع النسوه، و ضمير الغائبه المؤنّثه مفعول به «غرّ» فاعل القح، مرفوع بالضّمه الظّاهره «السّحائب» مضاف اليه مجرور بالكسره الظاهره، وسكنه لأجل الوقف و اضافه الغرّ الى السّحائب من اضافه الصفه الى الموصوف.

الشاهد فيه: قوله «القحنها غرّ السحائب» حيث الحق نون النسوه بالفعل الذى هو ألقح مع كونه مسنداً الى الاسم الظاهر بعده، و هو قوله «غر السّحائب».

ان امرأً غَرَّهُ مِنكُنَّ واحِدَهٌ

ان امرأ غرّه منكنّ واحده***بعدى و بعدك فى الدنيا لمغرور

الاعراب: ان: حرف توكيد و نصب و أمراً اسمها منصوب بالفتحه و غرّه فعل و مفعول و منكنّ جار و مجرور متعلّق بمحذوف حال من واحده و واحده فاعل غرّ و بعدى متعلّق بمغرور و بعدك معطوف عليه و فى الدّنيا متعلّق بمغرور و مغرور خبر ان، والشاهد فى غره ولم يقل غرته و ذلك جائز للفصل بين الفعل و فاعله بالمجرور والمفعول.

ما بَرِئَت مِن ريبَهٍ وَ ذَمٍّ

ما بَرِئَت مِن ريبَهٍ وَ ذَمٍّ***فى حَربِنا اِلّا بَناتُ العَمِ

اللغه: «برئت» تقول: برئ فلان من فلان، و برئ من العيب- من باب سلم براءه- و تقول: برأ من المرض- من باب قطع- براءًا- بفتح الباء والراء جميعا- فى لغه أهل الحجاز- و برءا- بضمّ الباء و سكون الباء- فى لغه غيرهم «ريبه» هى التهمه، و الشك، و تقول: رابنى فلان يريبنى- من باب باع يبيع- اذا رأيت منه ما يريبك و تكرهه و يبعث الى نفسك الشك.

الاعراب: «ما» حرف نفى «برئت» برئ: فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب، والتاء علامه التانيث «من ريبه» جار و مجرور متعلّق ببرئ «وذمّ» الواو حرف عطف، ذمّ: معطوف على ريبه «فى حربنا» الجار والمجرور متعلّق ببرئ ايضاً و حرف مضاف والضمير مضاف اليه «الّا» اداه استثناء ملغاه لا عمل لها «بنات» فاعل برئ مرفوع بالضمّه الظاهره، و هو مضاف و «العمّ» مضاف اليه.

الشاهد فيه: قوله «ما برئت الّا بنات العمّ» حيث وصل تاء التأنيث بالفعل الّذى هو برئ لكون فاعله مؤنثاً حقيقى التأنيث- و هو قوله «بنات العم»- ولم يعبأ بالفصل بين الفعل و فاعله بإلّا.

فَلا مُزنَهٌ وَدَقَت وَدقَها

فَلا مُزنَهٌ وَدَقَت وَدقَها***وَلا أَرضَ أَبقَلَ إِبقالَها

اللغه: «المزنه» السّحابه المثقله بالماء «الودق» المطر، و فى القرآن الكريم «فترى الودق يخرج من خلاله» «أبقل» انبتت البقل، و هو النبات.

المعنى: يصف أرضاً قد عمّها الخصب والنماء، والتف فيها الزرع بعد سحابه افرغت غر اليها، و صبت مياهها، فيقول: لم نر سحابه أمطرت مثل ما أمطرت هذه

السحابه، ولا ارضاً انبتت مثل الذی انبته هذه الارض.

الاعراب: «فلا» نافیه تعمل عمل لیس «مزنه» اسمها، و جمله «و دقت» و فاعله المستتر فیه فی محل نصب خبر لا «ودقها» ودق: منصوب علی المفعولیه المطلقه و هو مضاف و ها: مضاف الیه «ولا» الواو عاطفه لجمله علی جمله ولا: نافیه للجنس تعمل عمل ان «ارض» اسمها، و جمله «أبقل» و فاعله المستتر فیه فی محل رفع خبرها «ابقالها» ابقال: مفعول مطلق، و هو مضاف و ضمیر الغائبه فی محل جر مضاف الیه.

الشاهد فیه: قوله: «ولا ارض ابقل» حیث حذف تاء التأنیث من الفعل المسند الی ضمیر المؤنّث، و هذا الفعل هو «أبقل» و هو مسند الی ضمیر مستتر یعود الی السحابه و هی مؤنّثه.

فَما زادَ اِلّا ضِعفَ ما بی کَلامُها

تَزَوَّدتُ مِن لَیلی بِتَکلیمِ ساعَهٍ***فَما زادَ اِلّا ضِعفَ ما بی کَلامُها

الاعراب: «تزوّدت» فعل و فاعل «من لیلی، بتکلیم» متعلّقان بتزوّد، و تکلیم مضاف و «ساعه» مضاف الیه «فما» نافیه «زاد» فعل ماض «الّا» اداه استثناء ملغاه «ضعف» مفعول به، و هو مضاف و «ما» اسم موصول مضاف الیه «بی» جار و مجرور متعلّق بمحذوف صله الموصول «کلامها» کلام: فاعل زاد، و هو مضاف، و ضمیر الغائبه العائد الی لیلی مضاف الیه.

الشاهد فیه: قوله «فما زاد الّا ضعف ما بی کلامها» حیث قدّم المفعول به و هو «ضعف» علی الفاعل، و هو «کلامها» مع کون المفعول منحصراً «بالّا» و هذا جائز عند الکسائی، و اکثر البصریّین یتأوّلون ذلک البیت و نحوه بان فی «زاد» ضمیراً مستتراً یعود علی تکلیم ساعه، و هو فاعله، و قوله «کلامها» فاعل لفعل محذوف، والتقدیر: فما زاد هو الّا ضعف ما بی زاده کلامها، و هو تأویل مستبعد لا مقتضی له.

ما عابَ اِلّا لئیمٌ فِعلَ ذِی کَرَمٍ

ما عابَ اِلّا لئیمٌ فِعلَ ذِی کَرَمٍ***وَلا جَفا قَطُّ إلّا جُبَّأ بَطَلا

اللغه: «عاب» بالعین المهمله- من العیب، و هو ان تذکر المتکلّم فیه بالذم و الثلب «لئیم» المراد به البخیل بدلاله مقابلته بذی الکرم «جفا» من الجفاء، و هو فعل ما یسوء «جبأ» بضمّ الجیم و فتح الموحده مشدّده، بزنه سکر- هو الجبان «بطلاً» البطل

بفتح الباء والطاء جميعاً- هو الشجاع

الاعراب: ما: حرف نفی مبنی علی السّکون لا محلّ له من الاعراب «عاب» فعل ماض مبنیّ علی الفتح لا محل له من الاعراب «الّا» اداه حصر «لئیم» فاعل عاب مرفوع بالضمّه الظاهره «فعل» مفعول به لعاب منصوب بالفتحه الظاهره، و هو مضاف و «ذی» مضاف الیه مجرور بالیاء نیابه عن الکسره لانّه من الأسماء السته و هو مضاف و «کرم» مضاف الیه «ولا» الواو حرف عطف، لا: زائده لتاکید النفی «جفا» فعل ماض مبنی علی فتحه مقدّره علی الالف للتّعذر «قط» ظرف زمان مبنی علی الضم فی محلّ نصب بجفا «الّا» اداه حصر حرف مبنی علی السکون لا محلّ له من الاعراب «جبأ» فاعل جفا مرفوع و علامه رفعه الضمّه الظّاهره «بطلاً» مفعول به لجفا، منصوب بالفتحه الظاهره

الشاهد فیه: فی هذا البیت شاهدان للمسأله التی ذکره المؤلّف من أجلها: أحدهما فی قوله «ما عاب الّا لئیم فعل» و ثانیهما فی قوله «ولا جفا الّا جبأ بطلاً» حیث قدّم فی کلّ واحد من الموضعین الفاعل المحصور بالّا- و هو قوله «لئیم» فی العباره الاولی، و قوله «جبأ» فی العباره الثانیه- علی المفعول به المحصور فیه- و هو قوله «فعل ذی کرم» فی العباره الاولی، و قوله «بطلاً» فی العباره الثانیه.

لَمّا عَصی أَصحابُهُ مَصعَباً

لَمّا عَصی أَصحابُهُ مَصعَباً***ادّی اِلَیهِ الکَیلَ صاعاً بِصاعٍ

یصف به الشاعر قتل مصعب بن الزبیر و کان حاکماً فی العراق من قبل اخیه عبدالله فرکب الیه عبد الملک بن مروان من الشام فتفرّقوا عنه أصحابه و خذلوه فطعن به عبدالملک و قتله، قوله «عصی» بالمهملتین ماض من العصیان و هو خلاف الطاعه و «مصعب» بالمهملتین والموحده کمقعد هو ابن الزبیر و «أدّی» بالدّال المهمله المشدّده ماض من التأدیه و هی هنا بمعنی المکافات والمستتر فیه یرجع الی عبدالملک قاتل مصعب و فی الیه یرجع الیه و «الکیل» بالیاء کفلس ما یکال به الطعام قوله «صاعاً صاع» حال من الکیل و هو بالمهملتین الکیل ای کافاه بما صنع راساً براس کما یعطی الصّاع من البرّ و نحوه لا بدل الصّاع.

المعنی: یعنی چونکه مخالفت و ترک یاری کردن کردند اصحاب مصعب مصعب را تلافی کرد و عطا کرد عبدالملک بسوی آن مصعب مکافات را در حالتی که سری بسری بود و چون

پیمانه گندم پیمانه بدل از پیمانه بود.

الشاهد فیه: شاهد در ذکر کردن ضمیر در اصحابه است قبل ا مرجع او که مصعب است لفظا و رتبه بجهت ضرورت.

النائب عن الفاعل

حُوكَت عَلى نيرَينِ إذ تُحاكُ

حُوكَت عَلى نيرَينِ إذ تُحاكُ***تَختَبِطُ الشَّوكَ وَلا تُشاكُ

اللغه: «حوكت» نسجت، و تقول: حاك الثوب يحوكه حوكاً و حياكه «نيرين» تثنيه نير- بكسر النون بعدها ياء مثنّاه- و هو علم الثوب او لحمته فاذا نسج الثوب على نيرين فذلك اصفق له و ابقى، و اذا أرادوا أن يصفوا ثوباً بالشدّه والاحكام قالوا، هذا ثوب ذو نيرين و قد قالوا من ذلك ايضاً: هذا رجل ذو نيرين، و هذا راى ذونيرين، و هذه حرب ذات نيرين، يريدون انّها شديده، و قالوا: هذا ثوب منير- على زنه معظم- اذا كان منسوجاً على نيرين، وقد روى فى موضع هذه العباره «حوكت على نولين» والنولين: مثنّى نول- بفتح النون و سكون الواو- و هو اسم للخشبه التى يلف عليها الحائك الشقه حين يريد نسجها «تختبط الشوك» تضربه بعنف «ولا تشاك» لا يدخل فيها الشوك ولا يضرها.

المعنى: وصف ملحفه، او حله، بانّها محكمه النسج تامه الصفاقه، و انّها اذا اصطدمت بالشوك لم يؤذها ولم يعلق بها.

الاعراب: «حوكت» حوك: فعل ماض مبنى للمجهول، والتّاء للتأنيث، و نائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هى «على نيرين» جار و مجرور متعلق بمحذوف حال من الضمير المستتر فى حوكت «اذ» ظرف للزمان الماضى، مبنىّ على السكون فى محل نصب يتعلق بحوك، و جمله «تحاك» مع نائب الفاعل المستتر فيه فى محلّ جر باضافه «اذ» اليها «تختبط» فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هى «الشوك» مفعول به «ولا» نافيه «تشاك» فعل مضارع مبنىّ للمجهول، و نائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هى.

الشاهد فيه: قوله «حوكت» و هذه اللفظه تروى بوجهين: أوّلهما «حكيت» حيث انّه فعل ثلاثى معتل العين فلما للمجهول اخلص كسرفائه، فيكون شاهداً على اخلاص كسر الفاء فى مثل هذا الفعل، و ثانيهما«حوكت» بالواو ساكنه، و على هذا يكون

شاهداً على اخلاص ضمّ الفاء

لَيتَ وَ هَل يَنفَعُ شَيئاً لَيتُ

لَيتَ وَ هَل يَنفَعُ شَيئاً لَيتُ***لَيتَ شَباباً بُوعَ فَاشتَرَيتُ

يا قَومِ قَد حَو قَلتُ أَو دَنَوتُ*** وَ بَعضَ حيقالِ الرِّجالِ المَوتُ

مالى إِذا أَجذِ بُها صَأَيتُ*** اِكبَرٌ عالَنى أَم بَيتُ

لَيتَ وَ هَل يَنفَعُ شَيئاً لَيتُ*** لَيتَ شَباباً... ... ...

يصف جذبه للدلو.

اللغه: «حوقلت» ضعفت و أصابنى الكبر «دنوت» قربت «حيقال» هو مصدر حوقل «اجذبها» أراد انزل الدلو من البئر «صأيت» صحت، مأخوذ من قولهم: صاى الفرخ، اذا صاح صياحاً ضعيفاً، و أراد بذلك انينه من ثقل الدنو عليه «قد عالنى» غلبنى، و قهرنى و اعجزنى، و فى روايه ابى على القالى* اكبر غيرنى...* ام بيت يريد انمّ وجه، و ذلك لانّ الغرب عندهم اقوى و اشد «ينفع شيئا ليت» قد قصد لفظ هذه الأداه فصيّرها اسماً و اعربها و جعلها فاعلاً.

الاعراب: «ليت» حرف تمنّ و نصب «و هل» حرف استفهام معناه النفى «ينفع» فعل مضارع «شيئاً» مفعول به «ليت» قصد لفظه: فاعل ينفع، والجمله لا محل لها معترضه «ليت» حرف تمن مؤكّد للأوّل «شباباً» اسمه «بوع» فعل ماض مبنى للمجهول، و نائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على شباب، والجمله فى محل رفع خبر ليت «فاشتريت» فعل و فاعل.

الشاهد فيه: قوله «بوع» فانّه فعل ثلاثى معتل العين، فلما بناه للمجهول اخلص ضم فائه، و اخلاص ضمّ الفاء لغه جماعه من العرب

لم يُعنَ بالعَلياءِ إِلّا سَيِّداً

لم يُعنَ بالعَلياءِ إِلّا سَيِّداً***وَلا شَفى ذَا الغَيِّ إِلّا ذُو هُدى

و قبله قوله:

وَ قَد كَفى مِن بَدئِهِ ما قَد بَدا*** وَ إِن ثَنى فِى العَودِ كانَ أَحمَدا

اللغه: «بدئه» مبدأ أمره و أوّل شَأنه «بدا» ظهر «ثنى» عاد، تقول: ثنى يثنى بوزان رمى يرمى، و أصل معناه جمع طرفى الحبل فصيّر ما كان واحداً اثنين «كان أحمدا» مأخوذ

من قولهم: عود أحد، يريدان انّه محمود «يعن» فعل مضارع ماضيه عنى، و هو من الافعال الملازمه للبناء للمفعول، و معناه على هذا اولع، تقول عنى فلان بحاجتى، و هو معنى بها، اذا كان قد أولع بقضائها «العلياء» هى خصال المجد الّتى تورث صاحبها سموّاً و رفعه قدر «شفى» أبرأ، والمراد به هنا هدى، مجازاً «الغى» الجرى مع هوى النفس والنمادى فى الأخذ بما يوبقها «هدى»بضم الهاء- هو الرّشاد و اصابه الجاده.

المعنى: لم يشتغل بمعالى الامور و لم يولع بخصال المجد الاّ أصحاب السّياده والطموح ولم يشف ذوى النفوس المريضه والأهواء المتأصّله من دائهم الذى اصيبت به نفوسهم الّا ذو والهدايه والرشد.

الاعراب: «لم» حرف نفى و جزم و قلب «يعن» فعل مضارع مبنىّ للمجهول مجزوم بلم، و علامه جزمه حذف الالف والفتحه قبلها دليل عليها «بالعلياء» جار و مجرور نائب عن الفاعل «الّا» اداه استثناء ملغاه «سيّدا» مفعول به «ولا» الواو عاطفه، ولا: نافيه «شفى» فعل ماض «ذا» مفعول به مقدّم، و هو مضاف، و «الغى» مضاف اليه «الّا» أداه استثناء ملغاه «ذو» فاعل، و هو مضاف، و «هدى» مضاف اليه.

الشاهد فيه: قوله «لم يعن بالعلياء الّا سيّدا» حيث ناب الجار والمجرور و هو قوله «بالعلياء» عن الفاعل، مع وجود المفعول به فى الكلام- و هو قوله «سيّدا»-

تعدّى الفعل و لزومه

تَمُرُّونَ الدِّيارَ وَ لَمَ تَعُوجُوا

تَمُرُّونَ الدِّيارَ وَ لَمَ تَعُوجُوا***كَلامُكُمُ عَلَيَّ اِذاً حَرامُ

اللغه: «تعوجوا» يقال: عاج فلان بالمكان يعوج عوجاً و معاجاً- كقال يقول قولاً و مقالاً- اذا اقام به، و يقال: عاج السائر بمكان كذا، اذا عطف عليه، او وقف به او عرج عليه و تحول اليه، و روايه الديوان* اتمضون الرّسوم ولا نحيا*

الاعراب: «تمرّون» فعل و فاعل «الدّيار» منصوب على نزع الخافض، واصله: تمرّون بالدّيار «ولم تعوجوا» الواو للحال، ولم: نافيه جازمه، تعوجوا: فعل مضارع مجزوم بلم، و علامه جزمه حذف النون، و واو الجماعه فاعل، والجمله فى محل نصب حال «كلامكم» كلام: مبتدأ، و كلام مضاف و ضمير المخاطبين مضاف اليه «على» جار، و مجرور متعلّق بحرام «حرام» خبر المبتدأ.

الشاهد فيه: قوله «تمرّون الدّيار» حيث حذف الجار، و اوصل الفعل اللازم الى الاسم الذى كان مجروراً، فنصبه، و أصل الكلام «تمرّون بالدّيار» و يسمّى ذلك:=

أَشارت كُلَيبٍ بِالاَكُفِّ الأَصابِعُ

اِذا قيلَ: أيُّ النّاسِ شَرُّ قَبيلَهٍ***أَشارت كُلَيبٍ بِالاَكُفِّ الأَصابعُ

اللغه: «كليب» هو كليب بن يربوع، ابو قبيله جرير، والباء فى قوله «بالاكف» بمعنى مع، اى: مع الاكف، و قوله «الاصابع» هو فاعل «اشارت»

= الاعراب: «اذا» ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه مبنى على السكون فى محل نصب باشارت «قيل» فعل ماض مبنى للمجهول، مبنى على الفتح لا محل له «ايّ» مبتدأ، و هو مضاف و «النّاس» مضاف اليه «شرّ» خبر المبتدأ، مرفوع بالضّمه الظّاهره، و هو مضاف و «قبيله» مضاف اليه مجرور بالكسره الظاهره، و يجوز تنوين «شرّ» مع رفعه على انّه خبر، و عليه يكون قوله «قبيله» منصوباً على التميز، و جمله المبتدأ و خبره فى محل رفع نائب فاعل قيل، و جمله قيل و نائب فاعله فى محل جر باضافه اذا اليها «اشارت» اشار: فعل ماض مبنىّ على الفتح لا محل له من الاعراب، والتاء علامه على تأنيث الفاعل «كليب» مجرور بحرف جر محذوف، والتقدير: أشارت الى كيب، والجار والمجرور متعلّق باشارت «بالاكف» جار و مجرور متعلّق بمحذوف حال من الاصابع،" وقد عرفت انّ الباء معناها هنا الصماحبه «الأصابع» فاعل اشارت، مرفوع و علامه رفعه الضمّه الظاهره، والتقدير: اشارت الاصابع حال كونها مصاحبه للاكف الى كليب.

الشاهد فيه: قوله «كليب» بالجر، حيث حذف حرف الجر- و هو «الى» المقدر- و ابقى عمله، و أصل الكلام، أشارت الاصابع مع الاكف الى كيب.

وَ ما زُرتُ لَيلى أن تَكُونَ حَبيبَهً

وَ ما زُرتُ لَيلى أن تَكُونَ حَبيبَهً***إِلَيَّ، وَلا دَينٍ بِها أَنَا طالِبُهُ

اللّغه: كلمه «ما» نافيه و «زرت» متكلّم من الزياره بمعنى الاتيان «و ليلى» كسكرى اسم امرأه و «الحبيبه» كسفينه من الحب بمعنى الودّ و «الدين» بفتح الدّال المهمله و سكون الياء والنون، القرض، والضمير فى بها لليلى و «الطالب» فاعل من الطلب.

المعنى: يعنى و نيامدم ليلى را به جهت اينكه بوده باشد دوست داشته شده به سوى من و نه به جهت قرضى كه بر ذمّه اوست كه من طلب كننده ام آن قرض را بلكه به جهت ضرورت

که وارد شده است و روی داده است بر من آمده ام نزد او.

الشاهد فیه: شاهد در عطف نمودن «ولادین» است بواو عاطفه بجر بر محلّ آن، تکون که مجرور است نظر بحذف حرف جرّ از او چون که تقدیر لان تکون حبیبه بوده است.

باب التّنازع

بِعُکاظَ یُعشِی النّاظِرینَ

بِعُکاظَ یُعشِی النّاظِرینَ***اِذا هُمُ لَمَحُوا- شُعاعُهُ

اللغه: «عکـاظ» بزنه غراب- موضع کـانت فیه سوق مشـهوره، یجتمع فیها العرب للتجاره والمفاخره «یعشـی» مضارع من الاعشاء، واصـله العشاء، و هو ضـعف البصر لیلاً «لمحوا» ماض من اللمح، و هو سرعه ابصار الشئ «شعاعه» بضمّ الشین- ما تراه من الضوء مقبلاًش علیک کانّه الجبال، والضـمیر الذی اضـیف الشـعاع الیه یجوزان یکون عائداً علی عکاظ؛ لانّه موضع الشعاع، و یجوزان یکون عائداً علثی القناع الذی ذکرته فی البیت السابق علی هذا البیت.

المعنی: تریدان اشعه صلاح قومها ممّا تضعف أبصار الناظر الیها، تکنی بذلک عن کثره السّلاح و قوّه بریقه و لمعانه.

الاـعراب: «بعکـاظ» جار و مجرور متعلّق بقولها «جمعوا» فی البیت السابق «یعشـی» فعل مضارع «الناظرین» مفعول به لیعشـی «اذا» تضـمّن معنی الشـرط «هم» تاکیـد لضـمیر متّصـل بفعل محـذوف، والتقـدیر: اذا لمحوهم «لمحوا» فعل ماض و فاعله، والجمله لا محل لها من الاعراب مفسّره «شعاعه» شعاع: فاعل یعشی مرفوع بالضمّه الظاهره، و شعاع مضاف و ضمیر الغائب مضاف الیه.

الشاهد فیه: قوله «یعشی... لمحوا شعاعه» حیث تنازع کل من الفعلین «شعاعه فالفعل الاوّل»- و هو «یعشی» یطلبه فاعلاً له، والفعل الثانی- و هو «لمحوا» - یطلبه مفعولاً، و قد أعمل فیه الأول، بدلیل انّه مرفوع، و أعمل الثانی فی ضمیره، ثمّ حذف ذلک الضمیر ضروره، واصل الکلام قبل تقدیم العاخملین «یعشی الناظرین شعاعه اذا لمحوه» ثمّ صار بعد تقدیمهما «یعشی الناظرین اذا لمحوه شعاعه» ثمّ حذف الهاء من «لمحوه» فصار کما تری.

إِذا كُنتَ تَرضيهِ وَ يُرضيكَ صاحِبٌ

إِذا كُنتَ تَرضيهِ وَ يُرضيكَ صاحِبٌ***جِهاراً فَكُن فِي الغَيبِ أَحفَظَ لِلعَهدِ

اللغه: «جهاراً» بزنه كتاب- اى عياناً و مشاهده، و تقول: رأيته جهراً و جهاراً و كلّمت فلاناً جهراً و جهاراً، و جهر فلان بالقول جهراً، كلّ ذلك فى معنى العلن، و قال الله تعالى: (واسّروا قولكم او اجهروا به) و قال الاخفش فى قوله تعالى: (حتّى نرى الله جهره اى عياناً يكشف عنّا ما بيننا و بينه «الغيب» أصله ما استترعنك ولم تره، و يريد به ههنا ما لم يكن الصاحب حاضراً «احفظ للعهد» يروى فى مكانه «احفظ للود» والود- بضمّ الواو فى المشهور، وقد تكسر الواو، او تفتح- المحبه «الغ» يريد لا تجعل لكلام الوشاه سبيلاً الى قلبك «الوشاه» جمع واش، و هو الذى ينقل اليك الكلام عن خلانك و احبّائك بقصد افساد ما بينكم من أو اصر المحبّه «يحاول» هو مضارع من المحاوله، و أصلها اراده الشئ بحبله

المعنى: اذا كانت بينك و بين احد صداقه، و كان كلّ واحد منكما يعمل فى العلن على ارضاء صاحبه؛ فتمسّك بأواصر هذه المحبّه فى حال غيبه صديقك عنك، ولا تقبل فى شانه اقوال الوشاه؛ فانّهم انّما يريدون افساد هذه الصّداقه و تعكيرصفوها.

الاعراب: «ذا» ظرف زمان تضمّن معنى الشرط، مبنىّ على السكون فى محل نصب «كنت» كان: فعل ماض ناقص، والتاء ضمير المخاطب اسمه، و جمله «ترضيه» من الفعل مع فاعله المستتر و مفعوله فى محل نصب خبر كان، والجمله من كان و معموليها فى محل جرّ باضافه اذا اليها، و هى جمله الشرط «و يرضيك» فعل و مفعول به «صاحب»- فاعل يرضيك، و جمله يرضيك و فاعله و مفعوله فى محل نصب معطوفه على جمله ترضيه التى قبلها «جهاراً» منصوب على الظرفيه تنازعه كل من الفعلين السابقين «فكن» الفاء لربط الجواب بالشرط، كن» فعل امر ناقص، و اسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره انت «فى الغيب» جار و مجرور متعلّق بمحذوف حال «أحفظ» خبر كن «للعهد» جار- و مجرور متعلق بأحفظ.

الشّاهد فيه: قوله «ترضيه و يرضيك صاحب» فقد تقدّم فى هذه العباره عاملان و هما «ترضى» و «يرضى»- و تأخّر عنهما معمول واحد- و هو قوله «صاحب» وقد تنازع كلّ من «ترضى» و «يرضى» ذلك الاسم الذى بعدهما و هو «صاحب» و الأوّل يطلبه مفعولاً به

والثانی یطلبه فاعلاً، و قد اعمل الشاعر فیه الثانی واعمل الأوّل فی ضمیره الذی هو الهاء.

المفعول المطلق

عَلی حینَ ألهَی النّاسَ جُلُّ اُمُورِهِم

عَلی حینَ ألهَی النّاسَ جُلُّ اُمُورِهِم***فَندلاً زُرَیقُ المالَ نَدلَ الثَّعالِبِ

اللغه: «الدهنا» یقصر و یمد- موضع معروف لبنی تمیم «عیابهم» العیاب: جمع عیبه، و هی وعاء الثیاب «دارین» قریه بالبحرین مشهوره بالمسک، و فیها سوق «بجر» بضم فسکون- جمع بجراء، و هی الممتلئه، والحقائب: جمع حقیبه، و هی- هنا- العیبه ایضاً «ألهی النّاس» شغلهم و اورثهم الغفله «جلّ امورهم» بضم الجیم و تشدید اللّام معظمها و اکثرها «ندلا» خطفاً فی خفه و سرعه

المعنی: هؤلاء اللّصوص یمرّون بالدهناء فی حین ذهابهم الی دارین؛ وقد صفرت عیابهم من المتاع فلا شیء فیها، ولکنّهم عند ما یعودون من دارین یکونون قد ملأ وا هذه العیاب حتی انتفخت و عظمت، و ذلک ناشئ من انّهم یختلسون غفله الناس بمهامهم و بمعظم امورهم فیسطون علی ما غفلوا عنه من المتاع و ینادی بعضهم بعضاً: اخطف خطفاً سریعاً، و کن خفیف الید سریع الروغان.

الاعراب: «یمرّون» فعل و فاعل «بالدّهنا» جار و مجرور متعلّق بیمّر «خفافاً» حال من الفاعل «عیابهم» عاب فاعل لخفاف، و غیاب مضاف و ضمیر الغائبین مضاف الیه «و یرجعن» فعل و فاعل، والتعبیر بنون الاناث لتأویلهم بالجماعات، او لقصد تحقیرهم «من دارین» جار و مجرور متعلّق بیرجع «بجر» حال من الفاعل و بجر مضاف و «الحقائب» مضاف الیه «علی» حرف جر «حین» ظرف زمان مبنی علی الفتح فی محل جر، او مجرور بالکسره الظاهره «ألهی» فعل ماض «الناس» مفعول به لالهی تقدّم علی فاعله «جل» فاعل الهی، و جل مضاف، و امور من «امورهم» مضاف الیه، و امور مضاف و ضمیر الغائبین مضاف الیه «فندلا» مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف «زریق» منادی بحرف نداء محذوف «المال» مفعول به لقوله ندلا السابق «ندل» مفعول مطلق، مبیّن للنوع، و ندل مضاف و «الغالب» مضاف الیه.

الشاهد فیه: قوله «فندلاً» حیث ناب مناب فعله، و هو مصدر و عامله محذوف وجوباً، علی.

المفعول له

لِدُوا لِلمَوتِ وَابنُوا لِلخَرابِ

لِدُوا لِلمَوتِ وَابنُوا لِلخَرابِ***فَكُلُّكُمُ يَصيرُ إِلَى الذَّهابِ

اللغه: «لـدوا» فعل امر مسـند لواو الجماعه من الولاده، تقول: ولـد يلـد لد، مثل وعد يعدعد، و وصف يصف صف، و من شواهد استعمال الماضى من هذا الفعل قول الشاعر و هو من شواهد النجاه فى باب النائب عن الفاعل:

وَلَو وَلَدَت قَفيرَهُ جَر وَ كَلبٍ*** لَسُبَّ بِذلِكَ الجَروِ الكِلابا

و من شواهد استعمال المضارع منه قول الله تعالى فى سوره الصمد (لم يلد) و قول الشاعر

اِذا مَا انتَسَبنا لَم تَلِدنى لَئيمَةٌ*** وَلَم تَجِدى مِن أن تُقِرّى بِهِ بُدّا

و من شواهـد اسـتعمال فعل الأمر ما فى بيت الشاهد «لدو اللموت» والموت: هو انتهاء الحياه بخمود حراره البدن و بطلان حركته «وابنـوا للخراب» الخراب- بفتـح الخـاء المعجمـه- هـو ضـدّ العمران، و تقـول: عمرت الـدال تعمر- بـوزن فرح يفرح- اذا اهلت بسكانها

الاـعراب: «لـدوا» فعل امر مبنىّ على سـكون مقـدّر على آخره منع من ظهوره اراده التخلص من التقاء السّاكنين، و حرّك بالضـم لمناسـبه واو الجماعه، و واو الجماعه فاعله مبنى على السكون فى محل رفع «للموت» اللام حرف جرّ مبنىّ على الكسر لا محل له من الاـعراب، والموت: مجرور باللاـم، و علاـمه جرّه الكسـره الظـاهره، والجار والمجرور متعلّق بقوله «لـدوا» «وابنوا» الواو حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب، ابن فعل امر مبنىّ على السّكون المقدّر كما فى السابق، و واو الجماعه فاعله مبنىّ على السـكون فى محـل رفع والجمله من فعـل الاـمر و فـاعله معطوفه بالواو على جمله لـدوا «للخراب» اللام حرف جرّ مبنىّ على الكسر لا محل له من الاعراب، الخراب: مجرور باللّام، و علامه جرّه الكسره الظاهره، والجار والمجرور متعلّق بقوله ابنوا «فكلّكم» الفاء حرف دال على التعليل مبنىّ على الفتـح لا محل له من الاعراب، كلّ: مبتـدأ مرفوع بالضـمّه الظاهره، و هو مضاف و ضـمير المخاطبين مضاف اليه «يصير» فعل مضارع ناقص مرفوع لتجرّده من الناصب والجازم و علامه رفعه الضّمه الظاهره، و اسمه ضمير مسـتتر فيه جوازاً تقـديره هو يعود الى كـلّ «الى» حرف جرّ مبنىّ على السـكون لاـ محل له من الاعراب «الـذّهاب» مجرور بالى و علامه جرّه الكسره الظّاهره، والجار والمجرور متعلّق بمحذوف خبر يصير، و جمله يصير و اسمه

و خبره فی محلّ رفع خبر المبتدأ الذی هو کلّ، و جمله المبتدأ و خبره لا محلّ لها من الاعراب تعلیلیّه.

الشاهد فیه: قوله «للموت» و قوله «للخراب» فانّ اللام فیهما لیست داله علی التعلیل، اذ لا یعقل انّ أحداً یفهم انّ عله البناء والسبب الحامل علیه هو الخراب، و ان علّه الولاده هی الموت، و انّما ذلک امران یصیر المآل إلیهما من غیر أن یکون أحدهما باعثاً و حافزاً.

فَجِئتُ و قد نَضَّتْ لِنومٍ ثِیابَها

فجئت وقد نضت لنوم ثیابها***لدی الستر الّالبسه المتفضل

و اعراب الشاهد: «فجئت» الفاء بحسب ما قبلها، جئت فعل و فاعل «وقد نضت الواو للحال» قد حرف تحقیق نضت فعل ماض والتاء للتأنیث والفاعل مستتر جوازاً تقدیره هی «لنوم» متعلّق بنضت «ثیابها» مفعول به و مضاف الیه «لدی» ظرف بمعنی عند متعلّق بنضت «الستر» مضاف الیه «الّا» اداه استثناء «لبسه» مستثنی منصوب بالفتحه والمتفضّل مضاف الیه.

والشاهد فی قوله: «لنوم» حیث فقد المصدر الاتحاد مع العامل فی الزمن فجبر باللام

وَ اِنّی لَتَعرُونی لِذِکراکِ هِزَّهٌ

وَ اِنّی لَتَعرُونی لِذِکراکَ هِزَّهٌ***کَمَا انتَفَض العُصفُورُ بَلَّلَهُ القَطرُ

اللغه: «تعرونی» تنزل بی، تقول: عرا فلان فلاناً یعروه، و عرا فلاناً الأمر الفلانی یعروه، اذا نزل به «هزّه» اراد بها الرعده والانتفاضه التی تعر والانسان عند البرد او عند حدوث امر لم یکن یتوقّعه «انتفض العصفور» ارتعد وارتعش «القطر» المطر.

الاعراب: «انّی» انّ: حرف توکید و نصب، وياء المتکلّم اسمه مبنیّ علی السکون فی محل نصب «لتعرونی» اللّام لام الابتداء، و تعرو: فعل مضارع مرفوع بضمّه مقدّره علیالواو منع من ظهورها الثقل، والنون للوقایه، وياء المتکلم مفعول به مبنیّ علی السکون فی محل نصب «هزّه» فاعل تعرو، مرفوع بالضّمه الظاهره، والجمله من تعرو و فاعله و مفعوله فی محلّ رفع خبرانّ «لذکراک» اللام حرف جر، ذکری: مجرور باللام و علامه جرّه کسره مقدّره علی الالف منع من ظهورها التعذّر، و هو مضاف و کاف المخاطبه مضاف الیه مبنیّ علی الکسر فی محلّ جر، والجار والمجرور متعلّق بتعرو «کما» الکاف حرف جرّ و ما: حرف مصدری

«انتفض» فعل ماض «العصفور» فاعل انتفض مرفوع بالضمه الظاهره، و ما مع ما دخلت عليه فی تأویل مصدر مجرور بالکاف، والجار والمجرور متعلّق بمحذوف یقع صفه لهزّه، ای هزّه کائنه مثل انتفاض العصفور الخ «بلله» بلل: فعل ماض، والهاء مفعول به، و هی عائده علی العصفور «القطر» فاعل بلل، والجمله من بلل و فاعله و مفعوله فی محل نصب حال من العصفور او فی محلّ رفع صفه للعصفور، لانّه اسم محلّی بأل الجنسیّه.

الشاهد فیه: قوله «لذکراک» فانّه علّه لعرو الهزّه، ای طروّها علیه، ولکن فاعل العر و هو الهزّه، و فاعل الذکری هو المتکلم، فلمّا اختلف الفاعل جرّ الأسم الدّال علی العلّه باللّام.

لا أَقعُدُ الجُبنَ عَنِ الهَیجاءِ

لا أَقعُدُ الجُبنَ عَنِ الهَیجاءِ***وَ لَو تَوالَت زُمَرُ الأعداءِ

اللغه: «أقعد» أراد لا انکل ولا اتوانی عن اقتحام المعارک، و تقول: قعد فلان عن الحرب، اذا تأخّر عنها ولم یباشرها «الجبن» بضم فسکون- هو الهیبه والفزع و ضعف القلب والخوف من العاقبه «الهیجاء» الحرب، و هی تقصر و تمد «توالت» تتابعت و تکاثرت و أتی بعضها تلو بعض و تبعه «زمر» جمع زمره و هی الجماعه «الاعداء» جمع عدوّ

الاعراب: «لا» نافیه «أقعد» فعل مضارع، و فاعله ضمیر مستتر فیه، وجوباً تقدیره أنا «الجبن» مفعول لاجله «عن الهیجاء» جار و مجرور متعلّق بقوله اقعد «ولو» الواو عاطفه والمعطوف علیه محذوف، والتقدیر: لو لم تتوال زمرا لاعداء، ولو توالت زمر الأعداء لو: حرف شرط غیر جازم «توالت» توالی: فعل ماض، والتاء حرف دال علی تانیث الفاعل «زمر» فاعل توالت، و زمر مضاف و «الاعداء» مضاف الیه، مجرور بالکسره الظاهره

الشاهد فیه: قوله «الجبن» حیث وقع مفعولاً لاجله، و نصبه مع کونه محلّی بأل.

المفعول معه

عَلَفتُها تِبناً وَ ماءً بارِداً

عَلَفتُها تِبناً وَ ماءً بارِداً***حَتّی شَتَت هَمّالَهً عَیناها

و بعضهم یجعل هذا الشاهد عجزاً لبیت ینشدونه هکذا:

لَمّا حَطَطتُ الرَّحلَ عَنها وارِدا*** عَلَفتُها تِبناً وَ ماءً بارِداً

ولم اقف له على نسبه الى قائل معين، ولا عثرت له على سوابق أولوا حق تؤيّد احدى الرّوايتين، والظاهر انّ التكمله التى تذكر معه مصنوعه؛ فانّ التكلّف فيها يكاد يتأدّى بذلك.

اللغه: «علفتها» تقول: علفت الدابه اعلفها علفاً- من باب ضرب يضرب ضرباً- اذا اطعمتها و قدمت لها ما تأكله، و تقول: اعلفتها- بالهمزه- و اسم ما تقدمه لها من الطعام علف- بفتح العين واللام جميعاً، و جمعه علاف، مثل جيل و جبال و جمل و جمال «تبناً» بكسر التاء و سكون الباء- قصب الزرع بعد أن يداس «شتت» يروى ى مكانه «بدت» و هما بمعنى واحد «همّاله» صيغه مبالغه من قولهم: هملت العين بالدّمع، و همل السحاب بالمطر يهمل همولا، مثل قعد يقعد قعوداً- و هملاناً ايضاً، و ذلك اذا انهمرت و فاضلت به و كثر نزوله منها «الرحل» كلّ شىء يعده المسافر لسفره: من وعاء لمتاعه، و مركب لبعيره، و جمعه ارحل و رحال، مثل فلس و افلس و سهم و سهام «واردا» اى موافياً لما قصدت اليه بسفرى و بالغاً ايّاه.

الاعراب: «علفتها» فعل ماض، و تاء المتكلّم فاعله، والضّمير العائد على راحلته مفعول اوّل «تبناً» مفعول ثان «و ماء» الواو حرف عطف، ماء: مفعول به لفعل محذوف والتقدير: و سقيتها ماء «بارداً» نعت لماء، و نعت المنصوب منصوب و علامه نصبه الفتحه الظاهره.

الشاهد فيه: قوله «و ماء» فانّ علماء العربيّه مجمعون على انّه لا يجوزان يكون «ماء» معطوفاً على قوله «تبناً» عطف مفرد على مفرد مع بقاء قوله «علفتها» على معناه الاصلى الذى وضع له فى لسان العرب، والسرفى ذلك انّ من شرط عطف المفرد على المفرد ان يكون العامل فى المفرد المعطوف عليه ممّا يصح أن يتسلّط على المفرد المعطوف و هههنا لا يجوز لك ان تقول: علفتها ماء بارداً؛ لانّ العلف خاص بما يطعم.

و من اجل ذلك كان نصبه على احد ثلاثه اوجه: امّا بالنصب على المعيّه، و امّا على تقدير فعل يعطف على «علفتها» والتقدير: علفتها تبناً وسقيتها ماءً، و امّا على أن تضمّن «علفتها» معنى «انلتها» أو «قدمت لها» و نحو ذلك ليستقيم الكلام.

الاستثناء

وَ بَلدَهٍ لَيسَ بِها اَنيسُ

وَ بَلدَهٍ لَيسَ بِها اَنيسُ***اِلّااليَعافيرُ وَ اِلّا العيسُ

اللغه: اليعافير: جمع يعفور، و هو ولد البقره الوحشيه، والعيس: جمع اعيس او عيساء، و هى الابل البيض يخالط بياضها شىء من الشقره.

الاعراب: «وبلده» الواو واو رب، بلده: مبتدأ مرفوع بضمّه مقدّره على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه حرف الجر الزائد «ليس» فعل ماض ناقص «بها» جار و مجرور متعلّق بمحذوف خبر ليس تقدّم على اسمه «انيس» اسم ليس تأخّر ع ن خبره مرفوع بالضمّه الظاهره «الّا» اداه استثناء حرف مبنىّ على السكون لا محل له من الاعراب «اليعافير» بدل من انيس، و بدل المرفوع مرفوع، و علامه رفعه الضمّه الظاهره، و ستعرف وجهه فى بيان الاستشهاد بالبيت «والّا» الواو حرف عطف، مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب الّا: حرف زائد للتاكيد مبنىّ عليق السكون لا محلّ له من الاعراب «العيس» معطوف بالواو على اليعافير، والمعطوف على المرفوع مرفوع و علامه رفعه الضمّه الظاهره.

الشاهد فيه: قوله «الّا اليعافير» فانّ ظاهره انّه استثناء منقطع تقدم فيه المستثنى منه فكان ينبغى انتصابه على المشهور من لغات العرب، الّا انّه ور مرفوعاً.

لِأَنَّهُمُ يَرجُونَ مِنهُ شَفاعَهً

فَإِنَّهُمُ يَرجُونَ مِنهُ شَفاعَهً***اِذا لَم يَكُن اِلّا النَّبِيُّونَ شافِعُ

اوّلها قوله:

أَلا يا لَقَومى هَل لَما حُمَّ دافِعُ؟*** وَ هَل ما مَضى مِن صالِحِ العَيشِ راجِعُ؟

اللغه: «حمّ» تقول: حمّ الامر- بالبناء للمجهول- و معناه قدر، و تقول: قد حمّه الله، واحمه، تريد قدره وهيّأ اسبابه «يرجون» يترقّبون و يأملون، والمراد بالشفاعه شفاعته صلّى الله عليه و آله، و هى المقام المحمود الذى ذكره الله تعالى فى قوله: (عسى اَن يَبعَثَكَ رَبُّكَ مَقاماً مَحموداً)

الاعراب: «فانّهم» انّ: حرف توكيد و نصب، هم: اسمه «يرجون» فعل و فاعل، و الجمله فى محل رفع خبر انّ «منك» جار و مجرور متعلّق بيرجون «شفاعه» مفعول به ليرجون «اذا» ظرفيه «لم» نافيه جازمه «يكن» فعل مضارع تامّ مجزوم بلم «الّا» اداه استثناء «النّبيّون» مستثنى، و ستعرف ما فيه «شافع» فاعل يكن، و هو المستثنى منه.

الشاهد فيه: قوله «الّا النّبيّون» حيث رفع المستثنى مع تقدّمه على المستثنى منه و الكلام منفى، والرفع فى مثل ذلك غير المختار، و انّما المختار نصبه، هذا هو الظاهر.

وقد خرجه بعض النحاه على غير ظاهره؛ ليطابق المختار عندهم، فذهبوا الى انّ قوله «النّبيون» معمول لما قبل الّا، اى انّه فاعل يكن، فيكون الكلام استثناء مفزعاً: اى لم يذكر فيه المستثنى منه، و قوله «شافع» بدل كلّ ممّا قبله، و يكون الامر على عكس الأصل، فالذى كان بدلاً صار مبدلاً منه، والّذى كان مبدلاً منه قد صار بدلاً، و تغيّر نوع البدل فصار بدل كلّ بعد ان كان بدل بعض.

وَ مالِيَ اِلّا آلَ أَحمَدَ شيعَهُ

فَمالِيَ اِلّا آلَ أَحمَدَ شيعَهٌ***وَ مالِيَ اِلّا مَذهَبَ الحَقِّ مَذهَبُ

اوّلها قوله:

طَرِبتُ وَ ما شَوقاً إلَى البِيضِ أَطرَبُ*** وَلا لَعِباً مِنّى وَ ذُو الشَّيبِ يَلعَبُ؟

اللغه: «طربت» الطرب: استخفاف القلب من حزن او فرح او لهو «البيض» جمع بيضاء و هى المرأه النقيّه «و ذو الشيب يلعب» جعله بعض النجاه- و منهم ابن هشام فى المغنى على تقدير همزه الاستفهام، و كانّه قد قال: او ذوالشيب يلعب؟ و دليل صحّته أنّه يروى فى مكانه «أذو الشيب يلعب» «بشيعه» اشياع و انصار «مذهب الحق» يروى فى مكانه «مشعب الحق» والمراد: انّه لا قصد له الّا طريق الحق.

الاعراب: «وما» نافيه «لى» جار و مجرور متعلّق بمحذوف خبر مقدّم «الّا» اداه استثناء «آل» مستثنى، و آل مضاف، و «أحمد» مضاف اليه «شيعه» مبتدأ مؤخّر، و هو المستثنى منه، «و مالى الّا مذهب الحق مذهب» مثل الشطر الاوّل فى الاعراب تماماً.

الشاهد فيه: قوله «الّا آل احمد» و قوله «الّا مذهب الحق» حيث نصب المستثنى بإلّا فى الموضعين؛ لأنّه متقدّم على المستثنى منه، والكلام منفى، و هذا هو المختار.

مالَكَ مِن شَيخِكَ إلّا عَمَلُه

مالَكَ مِن شَيخِكَ إلّا عَمَلُه***اِلّا رَسيمُهُ وَ اِلّا رَمَلُه

اللغه: «شيخك» المشهور الجارى على الالسنه فى هذه الكلمه بالياء المثناه من تحت و بعدها خاء معجمه، و قد قيل: لعلّه «شنجك» بشين فنون فجيم، والشنج، أصله بفتحتين الجمل، و سكن ثانيه فى البيت لضروره اقامه الوزن، و هذا حسن لوانّ الروايه

وردت به والرسیم والرّمل: ضربان من السیر، و لعلّ الذین زعموا انّ الروایه «شنجک» بالنون والجیم- قد غرهم ذکر الرّمل والرسیم فی البیت، ولکنّ الخطب فیهما سهل، فانّه یراد بهما معنی مجازی ان صحّت روایه الجماعه، و فسّر الاعلم الرسیم بالسّعی بین الصفا و المروه کما فسّر الرمل بالطّواف بالبیت و کأنّ الشاعر قد قال: لیس فی شیخک منتفع غیر هذین العملین.

الاعراب: «ما» حرف نفی مبنیّ علی السکون لا محل له من الاعراب «لک» جار و مجرور متعلّق بمحذوف خبر مقدم «من» حرف جرّ مبنیّ علی السکون لا محلّ له من الاعراب و شیخ من «شیخک» مجرور بمن و علامه جرّه الکسره الظاهره، والجار والمجرور متعلّق بما تعلّق به الجار والمجرور السابق، و شیخ مضاف و ضمیر المخاطب مضاف الیه مبنیّ، علی الفتح فی محلّ جر «الّا» اداه استثناءملغاه حرف مبنی علی السکون لا محلّ له من الاعراب «عمله» عمل: مبتدأ مؤخّر مرفوع بالضمّه الظاهره، و عمل مضاف و ضمیر الغائب العائد الی شیخک مضاف الیه مبنی علی السکون فی محل جر «الا» حرف زائد مبنیّ علی السکون لا محل له من الاعراب «رسیمه» رسیم: بدل من عمل الواقع مبتدأ، و بدل المرفوع مرفوع و علامه رفعه الضمّه الظاهره، و رسیم مضاف و ضمیر الغائب العائد الی شیخک مضاف الیه «و الّا» الواو حرف عطف مبنی علی الفتح لا محل له من الاعراب، الّا: حرف زائد مبنی علی السکون لا محل له من الاعراب «رمله» رمل: معطوف علی رسیم، والمعطوف علی المرفوع مرفوع و علامه رفعه الضمّه الظاهره، و هو مضاف و ضمیر الغائب العائد الی شیخک مضاف الیه.

الشاهد فیه: قوله «الّا عمله، الّا رسیمه و الّا رمله» فقد کرّر «الّا» فی هذا الکلام مرّتین: المرّه الاولی فی قوله «الّا رسیمه» والرّسیم: بدل من العمل.

وَ لَم یَبقَ سِوَی العُدوا

وَ لَم یَبقَ سِوَی العُدوا***نِ دِنّاهُم کَما دانُوا

اللغه: «العدوان» بضمّ العین و سکون الدال- الظلم، تقول: عدا یعدو، و اعتدی یعتدی، اذا جاوز الحد فجاز و ظلم «دنّاهم» جازیناهم و فعلنا بهم مثل ما فعلوا بنا و قالوا: کما تدین تدان، و هم یریدون کما تفعل یفعل بک، و کما تفعل تجازی به.

الاـعراب: «لم» حرف نفی و جزم و قلب مبنیّ علی السـکون لاـ محـلّ له من الاعراب «یبق» فعل مضارع مجزوم بلم و علامه جمه حذف الالف والفتحه قبلها دلیل علیها «سوی» فاعل یبقی مرفوع بضمّه مقدّره علی الالف منع من ظهورها التعذّر. و هو مضاف و «العـدوان» مضـاف الیه مجرور بالکسـره الظاهره «دنّاهم» دان: عل ماض مبنی علی فتـح مقـدّر علی اخره لا محل له من الاعراب، ونا: فاعله و هو ضمیر المتکلّم و معه غیره مبنی علی السکون فی محل رفع، و ضمیر الغائبین العائد علی بنی ذهل المذکورین فی بیت سابق علی بیت الشاهـد مفعول به لـدان مبنی علی السـکون فی محل نصب «کما» الکاف حرف مبنی علی الفتـح لا محل له من الاـعراب، و ما: حرف مصـدری مبنیّ علی السـکون لا محل له من الاعراب «دانو» دان: فعل ماض، و واو الجماعه فاعله مبنی علی السـکون فی محل رفع، و ما المصـدریّه مع مـدخولها فی تأویل مصـدر مجرور بالکاف، والجار والمجرور متعلّق بمحـذوف صفه لمصدر یقع مفعولاً مطلقاً عامله قولهم دناهم، و تقدیر الکلام: دنّاهم دینا مماثلاً لدینهم ایّانا و جمله «دنّاهم» لا محل له من الاعراب جواب «لما» المذکوره فی بیت قبل بیت الشاهد.

و الیک بیتین من اوّل القطعه التی منها بیت الشاهد علی ما رواه ابو تمام فی الحماسه:

صَفَحنا عَن بَنی ذُهلٍ*** وَ قُلنَا القَومُ إِخوانُ

فَلَمّا صَرَّحَ الشَّرُّ*** وَ أَمسَی وَ هُوَ عُریانُ

الشاهد فیه: قوله «ولم یبق سوی العدوان» حیث أوقع «سوی» فاعلا لقوله «یبق» و خرجت عن الظرفیه.

فَسِواکَ بائِعُها وَ أَنتَ المُشتَری

وَ اِذا تُباعُ کَریمَهٌ أَو تُشتَری***فَسِواکَ بائِعُها وَ أَنتَ المُشتَری

و بعده قوله:

وَ اذا تَوَعَّرَتِ المَسالِکُ لَم یَکُن*** مِنهَا السَّبیلُ إِلی نَداکَ بِأَوعَرِ

اللغه: «تباع» أراد بالبیع هیهنا الزهـد فی الشیء والانصراف عنه، و ذهاب الرغبه فی تحصیله، کما أراد بالشراء الحرص علی الشیء، والکلف به، و شدّه الرغبه فی الحصول علیه و «أو» ههنا بمعنی الواو «کریمه» أی خصله کریمه، ای نفیسه حسنه یتسابق الکرام الیها

المعنی: اذا رغب قوم فی تحصیل المکارم و تأثیل المجد و انصرف آخرون عن ذلک،

فأنت الراغب فی المجد المحصل للمکارم، و غیرک المنصرف عنه الزاهد فیه.

الاـعراب: «اذا» ظرف تضـمّن معنی الشـرط «تبـاع» فعل مضارع مبنی للمجهول «کریمه» نائب فاعل تباع، والجمله من تباع و نائب فاعله فی محلّ جرّ باضافه اذا الیها «او» عاطفه «تشتری» فعل مضاع مبنی للمجهول معطوف علی تباع، و نائب الفاعل ضـمیر مستتر فیه جوازاً تقـدیره هی یعود الی کریمه «فسواک» الفاء لربط الجواب بالشـرط، سوی: مبتـدأ و سوی مضاف و الکاف مضاف الیه «بائعهـا» بـائع خبر المبتـدأ، و بـائع مضاف، و ها: مضاف الیه و جمله المبتـدأ و خبره لا محلّ لها من الاعراب جواب اذا، و «أنت» مبتدأ «المشتری» خبر المبتدأ والجمله معطوفه علی الجمله السابقه.

الشاهد فیه: قوله «فسواک» فانّ «سوی» قد خرجت عن الظرفیه، و وقعت مبتدأ متأثّراً بالعامل، و هذا العامل معنوی، و هو الابتداء.

أَ أَترُکُ لَیلی لَیسَ بَینی وَ بَینَها

أَ أَترُکُ لَیلی لَیسَ بَینی وَ بَینَها***سِوی لَیلَهٍ؟ إِنّی إِذاً لَصَبُورٌ

الشاهد فیه: وقوعها معموله لنواسخ الابتداء و وقعت اسماً بلیس.

خَلَا اللهِ لا أَرجُو سِواکَ

خَلَا اللهِ لا أَرجُو سِواکَ، وَ اِنَّما***أَعُدُّ عِیالی شُعبَهٌ مِن عِیالِکا

اللغه: «ارجو» مضارع من الرجاء، و هو ضـدّ الیأس من الشّـئ الذی هو قطع الطماعیه فی الوصول الیه، و تقول: رجا الانسان الشـئ یرجوه رجـاء، اذا امله و توقع حصوله «سواک» غیرک، و هو دلیل علی انّ هـذه الکلمه تسـتعمل غیر ظرف؛ لوقوعها مفعولاً به، و تقدّمت هذه المسأله مشـروحه مسـتدّلاً لها (ص ۶۱۱ و مـا بعـدها) «اعـد» ای احسب «عیـالی» العیال، هم أهل بیت الانسان و من یمونهم «شعبه» طائفه.

المعنی: انّنی لا اؤمل ان یصـلنی الخیر من احد الّا منک، و انا واثق کلّ الثقه من انّک لا تدخر وسـعاً فی التفضل علی والاحسان الی؛ لانّ اهلی و من تلزمنی مؤنهم فی اعتباری- فریق من اهلک و من تلزمک مؤنهم.

الاـعراب: «خلاـ» حرف جر «الله» مجرور بخلاـ والجار والمجرور متعلق بأرجوالاتی «لا» نافیه «ارجو» فعل مضارع، و فاعله ضـمیر مسـتتر فیه وجوبـاً تقـدیره أنـا «سواک» سوی: مفعول به لأـرجو، و سوی مضاف والکاف ضـمیر المخاطب مضاف الیه «انّما» اداه حصر «أعدا

فعل مضارع، و فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا «عيالى» عيال: مفعول أوّل لاعد، و عيال مضاف وياء المتكلم مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر «شعبه» مفعول ثان لاعد «من عيالكا» من عيال: جار و مجرور متعلّق بمحذوف صفه لشعبه و عيال مضاف والكاف مضاف اليه.

الشاهد فيه: قوله «خلا الله» حيث استعمل الشاعر «خلا» حرف جر فجربه لفظ الجلاله.

عَدَ الشَّمطاءِ وَ الطِّفلِ الصَّغيرِ

أَبَحنا حَيَّهُم قَتلاً وَ أَسرا***عَدَ الشَّمطاءِ وَالطِّفلِ الصَّغيرِ

اللغه: «أبحنا» يريد اهلكنا واستأصلنا «حيّهم» الحى: القبيله «أسراً» هو أن ياخذ الرجل الرجل فى الحرب، والرجل اسير و جمعه أسرى و اسارى «الشمطاء» المرأه التى خالط البياض سواد شعرها، والرّجل اشمط «والطّفل» هو الصبى الذى لا يزال فى حدود الرضاع ثم هو فطيم.

الاعراب: «أبحنا» أباح، فعل ماض مبنىّ على فتح مقدّر لا محل له من الاعراب، ونا: فاعله، و هو ضمير مبنىّ على السكون فى محلّ رفع «حيّهم» حى: معول به لاباح، منصوب الفتحه الظاهره، و هو مضاف و ضمير الغائبين مضاف اليه مبنىّ على السكون فى محل جرّ «قتلاً» تمييز منصوب بالفتحه الظاهره «و اسروا» الواو حرف عطف مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب، اسرا: معطوف على قوله قتلا منصوب بالفتحه الظاهره «علا» حرف جرّ دال على الاستثناء مبنى على السكون لا محل له من الاعراب «الشمطاء» مجرور بعدا، و علامه جرّه الكسره الظاهره «والطفل» الواو حرف عطف، الطفل: معطوف على الشمطاء والمعطوف على المجرور مجرور و علامه جرّه الكسره الظاهره «الصغير» صفه للطفل و صفه المجرور- مجروره و علامه الجر الكسره الظاهره.

الشاهد فيه: ما خلا الله» اى ما عداه و ما جاوزه سبحانه «باطل» لا اصل له و لا حقيقه «نعيم» ما يتلذّذ به الانسان و يجد فيه نعمه و راحه بال، و سمّى بذلك لانّ الاصل فى هذه المادّه النعومه، كما سمّوا شطف العيش و صعوبته من ضدّ هذه الماده فقالوا: هذا عيش

خشن، و فلان يعيش عيشه خشنه، و ما أشبه ذلك «زائل» اراد أنّه فان لا خلود له ولا دوام.

المعنى: يقول: انّا اذا استثنينا الله تعالى لم نجد لشئ فى هذه الحياه الدنيا حقيقه ثابته ولم نجد نعيماً مما يتنعّم به الناس فى دنياهم باقياً لأصحابه، و ليس يريد انّ الحياه و ما فيها اوهام و خيالات، ولكنه يريد انّ حقائقها ليست مستقره ولا دائمه، و انّما هى متغيّره و صائره الى الفناء، و قد قال النبى صلى الله عليه و آله و سلّم عن هذا البيت: «هو اصدق كلمه قالها الشاعر».

الاعراب: «ألا» حرف يستفتح به الكلام و يسترعى به انتباه المخاطب، مبنى على السكون لا محل له من الاعراب «كلّ» مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامه رفعه الضمه الظاهره و كلّ مضاف و «شىء» مضاف اليه مجرور و علامه جرّه الكسره الظاهره «ما» حرف مصدرى «خلا» فعل ماض مبنى على فتح مقدّر على الألف منع من ظهوره التعذر و فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره هو يعود الى البعض المفهوم من الكل السابق «الله» منصوب على التعظيم و علامه نصبه الفتحه الظاهره «باطل» خبر المبتدأ الذى هو كلّ مرفوع بالمبتدأ و علامه رفعه الضمّه الظاهره «و كلّ» مبتدأ مرفوع بالضمّه الظاهره، و هو مضاف و «نعيم» مضاف اليه مجرور بالكسره الظاهره «لا» نافيه للجنس مبنى على السكون لا محل له من الاعراب «محاله» اسم لا النافيه للجنس، مبنى على الفتح فى محل نصب، و خبر لا محذوف و تقدير الكلام لا محاله موجوده، والجمله من لا النافيه للجنس و اسمها و خبرها لا محل لها من الاعراب معترضه بين المبتدأ و خبره «زائل» هو خبر المبتدأ الذى هو قوله «كلّ نعيم» مرفوع و علامه رفعه الضمّه الظاهره.

الشاهد فيه: قوله «ما خلا الله» حيث ورد فيه استعمال «خلا» مسبوقه بما المصدريّه و انتصب الاسم الكريم بعدها.

تُمَلُّ النَّدامى ما عَدانى فَإِنَّنى

تُمَلُّ النَّدامى ما عَدانى فَإِنَّنى***بِكُلُّ الَّذى يَهدى نَدِيمَى مُولَعُ

اللغه: «تملّ» مضارع مبنىّ للمجهول من الملل و و الشأم، تقول: مللت الشئ و مللت منه، أمله و أمل منه- على مثال فرحت افرح- مللاً، و مله، و ملاله، تريد أنّك

مجحته و سئمته و احببت ترکه والانصراف عنه، و تقول: هذا رجل مل- بفتح فسکون و ذو مله، و ملول، و ملوله، و تقول: أمل فلان فلاناً، و امل علیه، ترید انّه أسأمه- «الندامی» جمع ندمان، مثل سکران و سکاری، والندمان- و مثله الندیم- الذی یجالسک علی الشراب «مولع» هو الوصف من قولک «اولع فلان بکذا» اذا اغری به و أحبّه، و هو من الافعال الملازمه للبناء لمالم یسمّ فاعله، والوصف منه علی زنه اسم المفعول کالمجنون من جن والمعنی من عنی.

الاعراب: «الندامی» نائب فاعل تمل، مرفوع بضمّه مقدّره علی الألف منع من ظهورها التعذّر «ما» حرف مصدری مبنی علی السکّون لا محل له من الاعراب «عدانی» عدا: فعل ماض دال علی الاستثناء مبنی علی فتح مقدّر علی الألف منع من ظهوره التعذّر لا محلّ له من الاعراب، والنون للوقایه وياء المتکلم مفعول به مبنیّ علی السکون فی محل نصب و فاعل عدا ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره هو یعود الی البعض المفهوم من الکلّ السابق و ما المصدریّه مع ما دخلت علیه فی تاویل مصد مجرور باضافه اسم زمان محذوف الیه، و تقدیر الکلام: تمل الندامی وقت مجاوزتهم ایّای «فانّنی» الفاء حرف دال علی التعلیل مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب، إنّ: حرف توکید و نصب مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب، والنون للوقایه، وياء المتکلّم اسم انّ مبنیّ علی السکون فی محلّ نصب «بکلّ» الباء حرف جر مبنیّ علی الکسر لا محل له من الاعراب، کلّ: مجرور بالباء و علامه جرّه الکسره الظاهره، والجار والمجرور متعلّق بقوله مولع الاتی فی آخر البیت، و کلّ مضاف و «الذی» اسم موصول مضاف الیه مبنیّ علی السکون فی محلّ جرّ «یهوی» فعل مضارع مرفوع لتجرّده من الناصب والجازم و علامه رفعه ضمّه مقدّره علی الالف منع من ظهورها التعذر «ندیمی» ندیم: فاعل یهوی، مرفوع بضمّه مقدّره علی ما قبل یاء المتکلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحرکه المناسبه، و ندیم مضاف ویاء المتکلّم مضاف الیه مبنیّ علی الفتح فی محل جر، و جمله الفعل و فاعله لا محلّ لها من الاعراب صله الموصول، والعائد من جمله الصّله الی الموصول ضمیر غیبه منصوب المحل بیهوی، و هو محذوف، و تقدیر الکلام: بکلّ الذی یهواه ندیمی «مولع»

خبر انّ المؤكده، و هو مرفوع بانّ و علامه رفعه الضمّه الظاهره.

الشاهد فيه: قوله «ما عدانى» حيث استعمل «عدا» مسبوقه بما المصدريّه فوجب ان تتمحض الفعليّه؛ لما ذكرناه فى شرح الشاهد السابق، و ممّا يؤكّد لك أنّ الشاعر نفسه عاملها معامله الافعال، ولم يعاملها معامله الحروف؛ انّه الحق بها نون الوقايه حين أراد أن يصل بها ياء المتكلم، وقد علمت انّ نون الوقايه انّما تلزم مع الافعال دون الحروف.

حاشا قريشاً فانّ اللّه فضَّلَهُم

حاشا قريشاً فانّ اللّه فضَّلَهُم***على البريّه بالإسلام وَالدّين

الاعراب: «حاشا» فعل ماض دالّ على الاستثناء، و فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره هو يعود على البعض المفهوم من الكلّ السابق «قريشاً» مفعول به لحاشا «فانّ» الفاء للتعليل، انّ: حرف توكيد و نصب «اللّه» اسم انّ «فضلهم» فضل: فعل ماض و فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على اللّه، هم: مفعول به لفضل، والجمله من فضل و فاعله و مفعوله فى محل رفع خبر «انّ» «على البريّه بالإسلام» جاران و مجروران متعلّقان بفضل «والدّين» عطف على الاسلام.

الشاهد فيه: قوله «حاشا قريشاً» فانّه استعمل «حاشا» فعلا، و نصب به ما بعده

باب الحال

لِمَيَّهَ مُوحِشاً طَلَلُ

لِمَيَّهَ مُوحِشاً طَلَلُ***يَلُوحُ كَأَنَّهُ خِلَلُ

اللغه: «ميّه» اسم امرأه «موحشاً» اسم فاعل من مصدر قولهم: اوحش المنزل، إذا خلا من أهله «الطّلل» مابقى شاخصاً من اثار الدّيار، و «خلل» بكسر الخاء و فتح اللام- جمع خلّه- بكسر الخاء- و هى بطانه تغشى بها اجفان السّيوف،- و «الاسحم» السحاب الاسود، و «المستديم» الدّائم.

الاعراب: «لميّه» اللّام حرف جر مبنىّ على الكسر لا محلّ له من الاعراب، ميّه: مجرور باللام و علامه جرّه الفتحه نيابه عن الكسره لأنّه اسم لا ينصرف للعلميّه والتأنيث والجار والمجرور متعلّق بمحذوف خبر مقدم «موحشاً» حال.

الشاهد فيه: قوله «موحشاً» فانّه حال من قوله «طلل» و هو نكره، والذى سوغ مجيء الحال من النكره تقدّمه عليها، و امّا فى البيت الاخر لمسوّغ غير قاصر على التقدم

بل الوصف بقوله «قديم» و بالجمله التى بعده.

يا صاحِ هَل حُمَّ عَيشٌ باقِياً فَتَرى

يا صاحِ هَل حُمَّ عَيشٌ باقِياً فَتَرى***لِنَفسِكَ العُذرَ فى إبعادِهَا الأَملَا

اللغه: «يا صاح» اصله يا صاحبى، فزحم بحذف آخره- و هو الياء- واكتفى بالكسره- للدلاله على ياء المتكلم «حم» فعل ماض مبنىّ للمجهول- و معناه قدر و قضى وهىّء سببه «عيش» اراد بالعيش هنا الحياه «باقياً» اصل الباقى الذى لا يفنى ولا يزول ولا ينفد، و يطلق على ما يطول امده و تتمادى مدّته، و اراد ههنا المعنى الاوّل، أو أراد المستقر الهادئ الذى لا يشوبه كدر ولا يعتريه تنغيص «فترى» هى هنا بمعنى تعلم «العذر» بضمّ فسكون بمعنى المعذره، و هى كلّ ما يتعلل به «الأمل» هو ترقّب الشئ و انتظاره، و أراد بابعاد الأمل شده حرصه على الدنيا و عمله المتواصل لهادون ان يكفّر فى شأن الاخره أو يعمل لها.

المعنى: يستفهم استفهاماً انكاريّاً عمّا اذا كان قد قضى لأحد من الناس قبل المخاطب ان يدوم له الدنيا او يعيش فيها عيشه مستقره لا يشوبها كدر، فيكون ذلك عذراً لمخاطبه فى أن يتكالب على حطام الدّنيا الفانى.

الاعراب: «يا» حرف نداء مبنىّ على السكون لا محل له من الاعراب «صاح» منادى مرخّم، واصله يا صاحب، فإن قدرناه منقطعاً عن الاضافه فهو مبنىّ على ضمّ الحرف المحذوف لأجل الترخيم فى محل نصب «هل» حرف استفهام مبنىّ على السكون لا محلّ له من الاعراب «حم» فعل ماض مبنىّ للمجهول مبنىّ على الفتح لا محل له من الاعراب «عيش» نائب فاعل حمّ مرفوع بالضمّه الظاهره «باقياً» حال من عيش الواقع نائب فاعل لحم التالى لحرف الاستفهام الانكارى الذى بمعنى حرف النفى «فترى» الفاء فاء السبّسه حرف مبنىّ على الفتح لا محل له من الاعراب، ترى: فعل مضارع منصوب بأن المضمره وجوباً بعد فاء السببيّه، و علامه نصبه فتحه مقدّره على الالف منع من ظهورها التعذّر، و فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت «لنفسك» اللام حرف جر مبنىّ على الكسر لا محل له من الاعراب، نفس: مجرور باللّام و علامه جرّه الكسره الظاهره، والجار والمجرور متعلّق بترى، و نفس مضاف و ضمير المخاطب مضاف اليه مبنىّ على الفتح فى محل جرّ «العذر» مفعول به لترى منصوب و علامه نصبه الفتحه الظاهره «فى» حرف جر مبنى على السكون لا محل له من الاعراب «ابعادها»

ابعاد: مجرور بفی و علامه جرّه الکسره الظاهره، والجار والمجرور متعلّق بالعذر، و ابعاد مضاف و ضمیر الغائبه العائد الی النفس مضاف الیه مبنیّ علی السکون فی محل جر و هو من اضافه المصدر الی فاعله، فلهذا الضمیر محلّان: احدهما جرّ بالاضافه، و ثانیهما رفع بالفاعلیّه «الاملا» مفعول به للمصدر منصوب بالفتحه الظاهره، والالف للاطلاق

الشاهد فیه: قوله «باقیاً» فانّه حال صاحبه قوله «عیش» و هو نکره، والّذی سوغ مجیء الحال من النکره وقوع هذه النکره بعد الاستفهام الذی هو شبیه النفی.

فَمَطلَبُها کَهلاً عَلَیهِ شَدیدُ

إِذَا المَرءُ أعیَتْهُ المُرُوءَهَ ناشئاً***فَمَطلَبُها کَهلاً عَلَیهِ شَدیدُ

الشاهد فیه: تقدیم الحال علی صاحبها المجرور بحرف الجر و هو قوله «کهلا» فانّه حال من الهاء المجروره محلّاً بعلی فی قوله «علیه».

أَنَا ابنُ دارَهَ مَعرُوفاً بِها نَسَبی

أَنَا ابنُ دارَهَ مَعرُوفاً بِها نَسَبی***وَ هَل بِدارَهَ بِالنّاسِ مِن عارِ

اللغه: «داره» الاکثرون علی انّه اسم أمه، و قال ابو ریاش: هو لقب جده و اسمه یربوع، و یجاب- هلی هذا القول- عن تأنیث الضمیر الراجع الی داره فی قوله «معروفاً بها نسبی» بأنّه عنی به القبیله.

المعنی: أنا ابن هذه المرأه، و نسبی معروف بها، و لیس فیها من المعره ما یوجب القدح فی النسب، أو الطعن فی الشرف.

الاعراب: «أنا» ضمیر منفصل مبتدأ «ابن» خبر المبتدأ، و ابن مضاف، و «داره» مضاف الیه «معروفاً» حال «بها» جار و مجرور متعلق بمعروف «نسبی» نائب فاعل لمعروف الیه «معروفاً» حال «بها» جار و مجرور متعلق بمعروف «نسبی» نائب فاعل لمعروف لانّه اسم مفعول «و هل» حرف دال علی الاستفهام الانکاری «بداره» جار و مجرور متعلّق بمحذوف خبر مقدّم «من» زائده «عار» مبتدأ مؤخّر، مرفوع بضمّه مقدّره علی آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحرکه حرف الجرّ الزائد، و قوله «یا للنّاس» اعتراض بین المبتدأ والخبر ، ویاء: للنداء، واللام للاستغاثه.

الشاهد فیه: قوله «معروفاً» فانّه حال اکّدت مضمون الجمله التی قبلها.

عَهِدتُکَ ما تَصبُو وَ فیکَ شَبیبَهٌ

عَهِدتُکَ ما تَصبُو وَفیکَ شَبیبَهٌ***فَما لَکَ بَعدَ الشَّیبِ صَبّاً مُتَیَّما

اللغه: «عهدتک» معناه عرفتک، و «تصبو» من الصبوه، و هی المیل الی النساء

«شبیه» هی الوقت الـذی یکون الانسان فیه موفور القوه البـدنیّه النشاط الجسـمانی مشـبوب القوی، ولا تکون القوی العقلیّه حینئذ قدتمّ نضـجها فیه «صبا» بفتح الصّاد و تشدید الباء الموحّده- هو وصف من الصبابه، و هی رقه الهوی والعشق «متیّما» اسم مفعول من تیمّه العشق بتضـعیف الیاء المثناه- اذا اسـتعبده و أذله و أخضـعه، و من هـذه المادّه اخذ العرب اسم «تیم اللات» یریدون عبد اللات، کما قالوا عبد مناف و عبد شمس و کما قالوا: عبدالله، و عبد المسیح

الاعراب: «عهدتک» عهد: فعل ماض مبنی علی فتح مقدّر علی آخره لا محل له من الاعراب، وتاء المتکلّم فاعله مبنیّ علی الضّمّ فی محـل رفع، و کـاف المخـاطب مفعول به مبنی علی التفـح فی محـلّ نصب «ما» حرف نفی مبنیّ علی السـکون لا محلّ له من الاعراب.

«تصـبو» فعـل مضـارع مرفوع لتجرّده من النـاصب والجـازم، و علامه رفعه ضـمّه مقـدّره علی الواو منع من ظهورها الثقل، و فاعله ضمیر مسـتتر فیه وجوبـاً تقـدیره انت، و جمله الفعـل المضارع مع فاعله المسـتتر فیه فی محل نصب حال صاحبه کاف المخاطب الواقعه مفعولاً به فی قوله «عهـدتک» السابق «و فیک» الواو واو الحال حرف مبنیّ علی الفتـح لا محل له من الاعراب، فی: حرف جر مبنیّ علی السـکون لاـ محـلّ له من الاـعراب، و ضـمیر المخاطب مبنی علی الفتـح فی محل جربفی، والجار والمجرور متعلّق بمحـذوف خبر مقـدّم «شبیبه» مبتـدأ مؤخّر مرفوع بالضّـمه الظـاهره، و جمله المبتـدا والخبر فی محـل نصب حال صاحبه الضـمیر المسـتتر فی تصـبو «فما» الفاء حرف عطف مبنی علی الفتح لا محل له من الاعراب ما: اسم اسـتفهام مبتدأ مبنی علی السّکون فی محـل رفع «لک» جار و مجرور متعلق بمحـذوف خبر المبتـدأ والتقـدیر: فایّ شـئ ثابت لک «بعـد» ظرف زمان منصوب بالفتحه الظـاهره و هو متعلّق بقوله «صـبا» الاتی، و هو مضاف و «الشـیب» مضاف الیه مجرور بالکسـره الظاهره «صـبا» حال صاحبه ضـمیر المخـاطب المجرور محلّاً باللاـم فی قوله «لک» السابق «متیّما» نعت لقوله صـیار و نعت المنصوب منصوب و علامه نصـبه الفتحه الظاهره.

الشاهـد فیه: قوله «مـا تصـبوا» فـانّه جمله من فعـل و فاعـل مسـتتر فیه وجوبـا فی محـل نصب حـال من کـاف المخـاطب فی قوله «عهدتک» و هذه الجمله فعلیّه فعلها مضارع

منفی بما کما هو ظاهر، ولم تقترن بالواو، واکتفی فیها بالربط بالضمیر، و هو الفاعل المستتر.

فَلَمّا خَشیتُ أظافیرَهُم

فَلَمّا خَشیتُ أظافیرَهُم***نَجَوتُ وَ أَرهَنُهُم مالِکا

اللغه: «اظافیرهم» جمع اظفور- بزنه عصفور- والمراد هنا منه الاسلحه «نجوت» اراد تخلّصت منهم.

الاعراب: «فلمّا» الفاء للعطف علی ما قبله، لمّا: ظرف بمعنی حین متعلّق بنجوت الآتی، و هو متضمّن معنی الشرط «خشیت» فعل و فاعل «اظافیرهم» اظافیر:- مفعول به لخشیت، و اظافیر مضاف و هم: مضاف الیه، والجمله من الفعل و فاعله و مفعوله فی محل جرّ باضافه «لمّا» الظرفیّه الیها «نجوت» فعل و فاعل، والجمله جواب لمّا الظّرفیه بما تضمّنته من معنی الشرط «وارهنهم» الواو واو الحال، أرهن: فعل مضارع، و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره أنا، هم: مفعول أوّل لأرهن، والجمله فی محل رفع خبر لمبتدأ محذوف، والتقدیر: و أنا أرهنهم، والجمله من المبتدأ و خبره فی محل نصب حال «مالکا» مفعول ثان لأرهن.

الشاهد فیه: قوله «وارهنهم» حیث انّ ظاهره ینبئ عن انّ المضارع المثبت تقع جملته حالاً و تسقبق بالواو، و ذلک الظاهر غیر صحیح؛ و لهذا قدرت جمله المضارع خبر لمبتدأ محذوف.

باب التّمییز

أَستَغفِرُ اللّه ذَنباً

أَستَغفِرُ اللّه ذَنباً لَستُ مُحصِیَهُ***رَبَّ العِبادِ إِلَیهِ الوَجهُ وَالعَمَلُ

اللغه: «استغفر» اطلب المغفره، فالسین والتاء فی هذه الکلمه للطلب «ذنباً» الذنب: الجریمه والاثم، تقول، اذنب فلان، اذا صا ذا ذنب، قال الأعلم: «الذنب: هنا اسم جنس بمعنی الجمع؛ فلذلک قال: لست محصیه» أه، والاحصاء: منتهی العدد، و اشتقاقه من الحصی، و أصله انّهم کانوا یضعون المعدود علی الحصی، فاذا نفد المعدود قالوا: احصینا، یریدون: بلغنا الحصی، و تقول: احصیت الشئ احصیه، اذا کنت قد ضبطت عدده «الوجه» القصد والتوجّه و یروی «الیه القصد والقبل».

الاعراب: «استغفر» فعل مضارع مرفوع لتجرّده من الناصب والجازم و علامه

رفعه الضّمه الظاهره، و فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا «الله» منصوب على التعظيم «ذنباً» مفعول ثان لاستغفر، منصوب و علامه نصبه الفتحه الظاهره- و ستعرف ما فيه «لست» ليس: فعل ماض ناقص، مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الاعراب وتاء المتكلّم اسمه مبنيّ على الضم فى محل رفع «محصيه» محصى: خبر ليس منصوب و علامه نصبه الفتحه الظاهره، و محصى مضاف و ضمير الغائب العائد الى الذنب مضاف اليه مبنيّ على الضّم فى محلّ جرّ «ربّ» بدل من لفظ الجلاله، و هو مضاف و «العباد» مضاف اليه مجرور بالكسره الظاهره «اليه» جار و مجرور متعلّق بمحذوف خبر مقدّم- «الوجه» مبتدأ مؤخّر، مرفوع بالضّمه الظاهره «والعمل» الواو حرف عطف مبنى على الفتح لا محلّ له من الاعراب، والعمل: معطوف على الوجه والمعطوف على المرفوع مرفوع و علامه رفعه الضّمه الظاهره.

الشاهد فيه: قوله: «استغفر الله ذنبا» فانّ المؤلّف و جماعه من النحاه ذكروا انّ قوله «ذنباً» منصوب على نزع الخافض الذى هو «من» و مع انّ انتصابه على معنى «من» فانّه ليس تمييزاً؛ لكونه غير مبين لإبهام اسم مجمل الحقيقه قد ذكر قبله، ولا هو مبين لنسبه فى جمله مذكوره من قبله؛ فخرج بذلك على ان يكون تمييزاً.

وَ طِبتَ النَّفسَ يا قَيسُ عَن عَمرِو

رَأَيتُكَ لَمّا أَن عَرَفتَ وُجُوهَنا***صَدَدتَ وَ طِبتَ النَّفسَ يا قَيسُ عَن عَمرِو

اللغه: «رأيتك» الخطاب لقيس بن مسعود بن قيس بن خالد اليشكرى، و هو المذكور فى آخر البيت «وجوهنا» أراد بالوجوه ذوانهم، و يروى «لمّا ان عرفت جلادنا» اى ثباتنا فى الحرب و شدّه وقع سيوفنا «صددت» اعرضت و نأيت «طبت النفس» يريد انّك رضيت «عمرو» كان صديقاً حميماً لقيس، و كان قوم الشاعر قد قتلوه.

المعنى: يندد بقيس؛ لانّه فرّعن صديقه لمّا رأى وقع اسيافهم، و رضى من الغنيمه بالاياب؛ فلم يدافع عنه، ولم يتقدّم للاخذ بثأره بعد ان قتل.

الاعراب: «رأيتك» فعل و فاعل و مفعول، و ليس بحاجه لمفعول ثان، لان «رأى» هنا بصريّه «لمّا» ظرفيّه بمعنى حين تتعلّق برأى «ان» زائده «عرفت» فعل و فاعل «وجوهنا» وجوه: مفعول به لعرف، و وجوه مضاف والضمير مضاف اليه «صددت»

فعل و فاعل، و هو جواب «لمّا» و «طبت» فعل و فاعل، والجمله معطوفه على جمله صددت «النفس» تمييز نسبه «ياقيس» يا: حرف نـداء، «قيس» منادى، و جمله النـداء لا محلّ لها معترضه بين العامل و معموله «عن عمرو» جار و مجرور متعلّق بصددت، او بطبت على انّه ضمنه معنى تسليت.

الشاهد فيه: قوله «طبت النّفس» حيث ادخل الالف واللام على التّمييز.

يا جارَتا ما اَنتِ جارَه

يا جارَتا ما اَنتِ جارَه***بانَت لِتَحزُنَنا غَفارَه

اللغه: «بانت» بعدت، و فارقت «لتحزننا» لتدخل الحزن الى قلوبنا، و تقول حزننى هذا الامر يحزنى، من باب نصر، و أحزننى ايضاً، و فى التنزيل العزيز: انى ليحزننى ان تذهبوا «غفاره» اسم امرأه.

الاعراب: «يا» حرف نداء مبنىّ ؟؟؟السـكون لا محلّ له من الاعراب «جارتا» منادى منصوب بفتحه مقدّره على ما قبل ياء المتكلّم المنقلبه الفاً، و جاره مضاف و ياء المتكلّم المنقلبه الفاً مضاف اليه «ما» اسم اسـتفهام مقصود به التعظيم مبتدأ مبنىّ على السّـكون فى محلّ رفع «انت» خبر المبتدأ «جاره» يقصد به بيان جنس ما وقع عليه التعجّب و هو الجواز.

الشاهد فيه: قوله: «جاره حيث وقع تمييزاً بعد ما اقتضى التعجب، و هو قوله «ما انت».

وَ ما كانَ نَفساً بِالفِراقِ تَطِيب

اَتَهجُرُ لَيلى بِالفِراقِ حَبيبَها؟***وَ ما كانَ نَفساً بِالفِراقِ تَطِيب

المعنى: ما ينبغى لليلى ان تهجر محبها و تتباعد عنه، و عهدى بها والشأن انّ نفسها لا تعطيب بالفراق ولا ترضى عنه.

الاـعراب: «اتهجر» الهمزه للاسـتفهام الانكـارى، تهجر: فعـل مضـارع «ليلى» فاعـل «بـالفراق» جـار و مجرور متعلّق بتهجر «حبيبها» حبيب: مفعول به لتهجر، و حبيب مضـاف و هـا: مضـاف اليه «و مـا» الواو واو الحـال، مـا: نافيه «كان» فعل ماض ناقص، و اسـمها ضمير الشّـأن «نفسـاً» تمييز متقـدّم على العامـل فيه، و هـو قوله «تطيب» الاـتى «بـالفراق» جـار و مجرور متعلّق بتطيب «تطيب» فعل مضارع و

فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هى يعود الى ليلى، والجمله من تطيب و فاعله فى محب نصب خبر «كان».

الشاهد فيه: قوله «نفساً» فانّه تمييز، و عامله قوله «تطيب» و قد تقدّم عليه والاصل «تطيب نفساً»

اَنَفَساً تَطيبُ بِنَيلِ المُنى

اَنَفَساً تَطيبُ بِنَيلِ المُنى***وَ داعِى المَنُونِ يُنادِى جِهاراً

اللّغظ: «تطيب» أى: تطمئنّ، و «نيل المنى» ادراك المأمول، و نيل مصدر «نال الشّىء يناله نيلًا و منالاً» اذا حصل عليه، و «المنى» بضمّ الميم- جمع منيه والمنيه- بضمّ فسكون- اسم لما يتمنّاه الانسان و يرغب فيه، و «المنون» الموت

الاعراب: «أنفساً» الهمزه حرف استفهام توبيخى مبنىّ على الفتح لا محلّ له من الاعراب، نفساً: تمييز تقدّم على العامل فيه و هو قوله «تطيب» الـتى، منصوب بالفتحه الظاهره «تطيب» فعل مضارع مرفوع لتجرّد من الناصب والجازم، و علامه رفعه الضمّه الظاهره، و فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره انت «بنيل» الباء حرف جرّ مبنىّ على الكسر لا محلّ له من الاعراب، و نيل: مجرور بالباء و علامه جرّه الكسره الظاهره والجار والمجرور متعلّق بقوله تطيب، و نيل مضاف و «المنى» مضاف اليه مجرور بكسره مقدّره على الالف منع من ظهورها التعذر «وداعى» الواو واو الحال مبنىّ على الفتح لا محل له من الاعراب، داعى: مبتدأ مرفوع بضمّه مقدّره على الياء منع من ظهورها الثقل، وداعى مضاف و «المنون» مضاف اليه مجرور بالكسره الظاهره «ينادى» فعل مضارع مرفوع بضمّه مقدّره على الياء منع من ظهورها الثقل و فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود الى داعى المنون و جمله الفعل المضارع و فاعله فى محل رفع خبر المبتدأ و خبره فى محلّ نصب حال «جهاراً» مفعول مطلق عامله ينادى، واصله صفه لمصدر محذوف، و تقدير الكلام: ينادى نداء جهاراً.

الشاهد فيه: قوله «انفساً» فانّه تمييز، وقد قدّمه على العامل فيه و هو قوله «تطيب» لانّه فعل متصرّف.

رُبَّهُ فِتيَهً دَعَوتُ اِلى ما

رُبَّهُ فِتيَهً دَعَوتُ اِلى ما***يُورِثُ المَجدَ دائِباً فَأَجابُوا

اللّغه، «فتیه» بکسر الفاء و سکون التّیاء- جمع فتی، و تقول هو فتی بین الفتوه والفتوه: الحریه والکرم «دعوت» أراد نادیت، والدعاء والنداء بمعنی واحد.

«یورث المجد» المجد: الکرم، و یورثه: ای یکسبه و یخلفه «دائباً» یرید مداوماً علی دعائهم مجتهداً فیه، و تقول: دأب الرّجل علی عمله، ودأب فیه، اذا ثابر علیه واجتهد فیه.

الاعراب: (ربه) رب: حرف تقلیل و جرّ شبیه بالزائد، مبنیّ علی الفتح لا محل له من الاعراب، والهاء ضمیر غیبه یعود الی فتیه الممیز له المتأخر عنه مبنیّ علی الضّم و له محلّان احدهماه جرّ بربّ والثانی رفع بالابتداء «فتیه» تمییز لضمیر الغیبه المجرور محلّاً بربّ منصوب بالفتحه الظاهره «دعوت» دعا: فعل ماض مبنیّ علی فتح مقدّر علی آخره لا محل له من الاعراب «ما» اسم موصول مبنیّ علی السّکون فی محلّ جرّ بالی، والجار والمجرور متعلّق بدعوت «یورث» فعل مضارع مرفوع لتجرّد، عن الناصب والجازم و علامه رفعه الضّمه الظاهره، و فاعله ضمیر مستتر فیه جوازاً تقدیره هو یعود الی الاسم الموصول «المجد» مفعول به لیورث منصوب بالفتحه الظاهره، والجمله من الفعل المضارع و فاعله و مفعوله لا محلّ لها من الاعراب صله الموصول «دائبا» حال من ضمیر المتکلّم فی قوله دعوت منصوب بالفتحه الظاهره «فاجابوا» الفاء حرف عطف مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب، اجاب: فعل ماض مبنیّ علی فتح مقدّر علی آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحرکه المناسبه للواو الجماعه و واوالجماعه فاعله مبنی علی السکون فی محلّ رفع، والجمله معطوفه بالفاء علی جمله دعوت.

الشاهد فیه: قوله «ربّه فتیه» حیث جرّت «ربّ» ضمیراً مفرداً مذکّراً مع ان مفسّره جمع، فدلّ ذلک علی انّه یجب افراد الضّمیر و تذکیره مهما یکن مفسره، و انّما کان ذلک کذلک لانّ هذا التّمییز لازم لا یجوز ترکه فترکوا بیان المراد من الضّمیر للتمییز.

حروف الجرّ

وَ اِن يَکُ اِنساً ماکَهَا الأَنسُ يَفعَلُ

لَئِن کانَ مِن جِنٍّ لَابرَحَ طارِقاً***وَ اِن يَکُ اِنساً ماکَهَا الأَنسُ يَفعَلُ

قوله ابرح بالموحّده والراء والحاء المهملتين اى جاء بالبرح و هو کفرس الشدّه والطارق بالطّاء والرّادء المهملتين والقاف فاعل من الطروق و هو بالضّمّ الاتيان باللّيل والانس بالکس الانسان و ما نافيه والضمير فى کها يرجع الى الفعله التى فعل

(المعنى) يعنى هر آينه اگر بود آن شخص از طائفه جنّ هر آينه بشدّت آمده بود در وقت شب، و اگر بود آن شخص انسان، نمى کند انسان کارى را مثل آن کار.

الشاهد فيه: شاهد در دخول کاف جارّه است بر ضمير غايب درکها شذوذا

کَهُ وَلا کَهُنَّ اِلاّ حاظِلا

فَلا تَرى بَعلاً وَلا حَلائِلا***کَهُ وَلا کَهُنَّ اِلاّ حاظِلا

هذا الشاهد من کلام رؤبه بن العجاج يصف حماراً وحشيا و اتنا وحشيات، و جعله بعلهنّ و هنّ حلائله، والبعل: الزوج، والحلائل- بالحاء المهمله جمع حليله و هى الزوجه.

الاعراب: «لا» حرف نفى مبنىّ على السکون لا محلّ له من الاعراب «ترى» فعل مضارع مرفوع لتجرّده من الناصب والجازم و علامه رفعه ضمّه مقدّره على الالف منع من ظهورها التعذّر، و فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره انت «بعلاً» مفعول به لترى منصوب بالفتحه الظاهره «ولا» الواو حرف عطف مبنىّ على الفتح لا محل له من الاعراب، لا: حرف مزيد لتاکيد النفى «حلائلا» معطوف على قوله بعلاً منصوب بالفتحه الظاهره، والالف للاطلاق «که» الکاف حرف تشبيه و جر مبنى على الفتح لا محلّ له من الاعراب، والهاء ضمير غيبه يعود الى الحمار الوحشى الموصوف فى هذه الابيات مبنىّ على الضّمّ فى محلّ جر بالکاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفه ليعل «ولا» الواو حرف عطف، لا: حرف زائد لتاکيد النفى «کهنّ» جار و مجرور معطوف على الجار والمجرور السابق «الّا» اداه حصر، حرف مبنى على السکون لا محلّ له من الاعراب «حاظلا» حال من قوله بعلاً السابق الموصوف بالجار والمجرور الاوّل، و هذا الوصف هو الّذى سوغ مجىء الحال منه لانّه نکره، هذان جعلت ترى بصريّه تکتفى بمفعول واحد، و هو الا ظهر فان جعلت ترى علميّه فقوله

«حافظا» مفعول ثان لترى منصوب، و علامه نصبه الفتحه الظاهره.

الشاهد فيه: قوله «كه» و قوله «كهن» حيث جرّ الضمير فى الموضعين بالكاف و هو شاذ.

فَتًى حَتّاكَ يَا ابنَ أَبى زِيادِ

فَلا وَاللهِ لا يُلفى اُناسٌ***فَتًى حَتّاكَ يَا ابنَ أَبى زِيادِ

اللغه: «يلفى» مضارع الفى، و معناه وجد، و يروى «لا يلفى اناس» بالقاف مكان الفاء على انّه مضارع لقى «حتّاك» استشكل ابوحيان هذه العباره فقال «وانتهاء الغايه فى حتّاك لا افهمه، ولا ادرى ما عنى بحتّاك، فلعلّ هذا البيت مصنوع» وستعرف ردّ هذا الكلام.

المعنى: يريد الشاعران يقول: انّ النّاس لا يجدون فتى يرجونه لقضاء مطالبهم حتّى يبلغوا المدوح، فاذا بلغوه فقد وجدوا ذلك الفتى، و بهذا التقرير يندفع كلام ابى حيان.

الاعراب: «فلا» لا: زائده قبل القسم للتوكيد «والله» الواو للقسم، و لفظ الجلاله مقسم به مجرور بالواو و فعل القسم الذى يتعلّق به الجار والمجرور محذوف وجوبا «لا» نافيه «يلفى» فعل مضارع «اناس» فاعل يلفى «فتى» مفعول به اوّل ليلفى و مفعول يلفى الثانى محذوف، و تقدير الكلام: لا يلفى اناس فتى مقصوداً لآمالهم الى بلوغك «حتّاك» حتّى: جارّه، والضمير فى محلّ جربها، والجار والمجرور متعلّق بيلفى «يا» حرف نداء «ابن» منادى، وابن مضاف و «ابى» مضاف اليه، و ابى مضاف و «زياد» مضاف اليه.

الشاهد فيه: قوله «حتّاك» حيث دخلت «حتّى» الجارّه على الضّمير و هو شاذ.

فَلَيتَ لى بِهِم قَوماً اِذا رَكِبُوا

فَلَيتَ لى بِهِم قَوماً اِذا رَكِبُوا***شَنُّوا الإغارَهَ فُرساناً وَ رُكبانا

اللغه: «شنّوا» اراد: فرقوا انفسهم لاجل الاغاره «الاغاره» الهجوم على العدو والايقاع به «فرسانا» جمع فارس، و هو راكب الفرس «راكبانا» جمع راكب و هو اعمّ من الفارس، و قيل: هو خاص براكبى الابل.

المعنى: يتمنّى بدل قومه قوماً آخرين من صفتهم انّهم اذا ركبوا للحرب تفرّقوا

لاجل الهجوم على الاعداء والايقاع بهم، ما بين فارس و راكب.

الاعراب: «فليت» حرف تمنّ و نصب «لى» جار و مجرور متعلّق بمحذوف خبر ليت مقدّم «قوما» اسم ليت مؤخّر «اذا» ظرف تضمّن معنى الشرط «ركبوا» فعل و فاعل، والجمله فى محلّ جرّ باضافه اذا اليها «شنّوا» فعل و فاعل، والجمله لا محلّ لها من الاعراب جواب اذا، و له مفعول به محذوف، والتقدير: شنّوا انفسهم اى فرقوها- لاجل الاغاره «الاغاره» مفعول لاجله «فرساناً» حال من الواو فى «شنوا» «و ركبانا» معطوف عليه.

الشاهد فيه: قوله، الباء، بمعنى «بدل»

وَ اِنّى لَتَعرُونى لِذِكراكِ هِزَّهٌ

وَ اِنّى لَتَعرُونى لِذِكراكِ هِزَّهٌ***كَمَا انتَفَضَ العُصفُورُ بَلَّلَهُ القَطرُ

اللغه: «تعرونى» تصيبنى، و تنزل بى «ذكراك» الذكرى- بكسر الذال و آخره الف مقصوره- التذكر، والخطور بالبال «هزّه» بفتح الهاء و كسرها- حركه و اضطراب «انتفض» تحرّك «القطر» المطر.

المعنى: يصف ما يحدث له عند تذكّره ايّاها، و يقول: انّه ليصيبه خفقان و اضطراب يشبهان حركه العصفور اذا نزل عليه ماء المطر؛ فانّه يضطرب و يتحرّك حركات متتابعه ليدفعه عن نفسه.

الاعراب: «و انّى» انّ، حرف توكيد و نصب، والياء اسمه «لتعرونى» اللّام للابتدا تعرو: فعل مضارع، والنون للوقايه، والياء مفعول به «لذكراك» الجار والمجرور مفعوله بتعرو، و ذكرى مضاف و كاف المخاطبه مضاف اليه من اضافه اسم المصدر الى مفعوله «هزّه» فاعل تعرو «كما» الكاف جاره، و ما: مصدريه «انتفض» فعل ماض «العصفور» فاعل انتفض، و «ما» و مدخولها فى تأويل مصدر مجرور بالكاف، والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفه لهزّه، والتقدير: هزّه كائنه كانتفاض العصفور «بللّه» بلّل: فعل ماض، والهاء مفعول به لبلّل «القطر» فاعل بلّل، والجمله من الفعل والفاعل والمفعول فى محلّ نصب حال من العصفور، و «قد» مقدّره قبل الفعل عند البصريّين: اى قد بلّله.

الشاهد فيه" قوله «لذكراك» فانّ اللّلام فيه للتعليل.

اِذا رَضِيَت عَلَيَّ بَنُو قُشَيرٍ

اِذا رَضِيَت عَلَيَّ بَنُو قُشَيرٍ***لَعَمرُ اللهِ أَعجَبَنى رِضاها

اللغه: «قشير» بضم القاف و فتح الشين- هو قشير بن كعب بن ربيعه بن عامر ابن صعصعه «لعمر الله» المراد الحلف با قراره لله تعالى بالخلود والبقاء بعد فناء الخلق، قالوا: عمرك الله، و عمرى الله، بنصب عمر على حذف حرف القسم والجر، و بنصب لفظ الجلاله على التعظيم، و عمر: مصدر اضيف لفاعله الذى هو ياء المتكلّم او كاف المخاطب، قال عمر بن ابى ربيعه المخزومى:

الاعراب: «اذا»

ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه مبنى على السكون فى محلّ نصب «رضيت» رضى: فعل ماض مبنى على الفتح لا- محلّ له من الاعراب، والتاء للتأنيث «على» جار و مجرور متعلّق برضى «بنو» فاعل رضى، مرفوع بالواو نيابه عن الضمه لانّه جمع مذكر سالم، وقد مرّ فى باب الفاعل انّ جمع المذكر السالم و خاصه لفظ «بنو» يجوز تانيث الفعل المسند اليه، و بنو مضاف و «قشير» مضاف اليه مجرور بالكسره الظاهره «لعمر» اللام لام الابتداء، حرف مبنى على الفتح لا محلّ له من الاعراب، عمر: مبتدأ مرفوع بالضّمّه الظّاهره، و هو مضاف و لفظ الجلاله مضاف اليه مجرور بالكسره الظاهره، و خبر المبتدأ محذوف وجوباً، و تقدير الكلام: لعمر الله يمينى او لعمر الله ما احلف به «اعجبنى» اعجب: فعل ماض مبنى على الفتح لا- محلّ له من الاعراب، والنون للوقايه وياء المتكلم مفعول به، مبنى على السكون فى محلّ نصب رضاها رضا: فاعل اعجب مرفوع بضمّه مقدّره على الالف منع من ظهورها التعذر، و هو مضاف و ضمير الغيبه العائد الى بنى قشير مضاف اليه مبنى على السكون فى محلّ جر.

الشاهد فيه: قوله «رضيت على» فان «على» فيه بمعنى «عن» و ذلك من قبل انّ الاصل فى «رضى» ان يتعدّى بعن، لا بعلى، مثل قوله تعالى «رضى الله عنهم و رضوا عنه» و قوله «لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك» و مثل قول الشاعر السابق.

اِذا رَضِيَت عَنّى كِرامُ عَشيرَتى*** فَلا زالَ غَضباناً عَلَيَّ لِئامُها

و انّما عدّى الشاعر فى بيت الشاهد «رضى» بعلى، حملاً على ضدّه الذى هو غضب

فانّه يتعدّى بعلى كما فى البيت الذى انشدناه، و من سنن العرب ان يحملوا الشئ على ضدّه كما يحملونه على مثله.

لاهِ ابنُ عَمّکَ لا اَفضَلتَ فى حَسَبٍ

لاهُ ابنُ عَمِّکَ لا اَفضَلتَ فى حَسَبٍ***عَنّى وَلا اَنتَ دَيّانى فَتَحزُونى

اللغه: «افضلت» زدت «ديّانى» الدّيان: القاهر المالك للامور الذى يجازى عليها، فلا يضيع عنده خير ولا شر «تحزونى» تسومنى الذل و تقهرنى.

المعنى: لله ابن عمّك، فلقد ساواك فى الحسب، و شابهك فى رفعه الاصل و شرف المحتد، فما من مزيّه لك عليه، ولا فضل لك فتفخر به عليه، ولا انت مالك امره والمدبّر لشؤنه، فتقهره و تذلّه.

الاعراب: «لاه» اصل هذه الكلمه «لله» فهى جار و مجرور متعلّق بمحذوف خبر مقدّم، ثمّ حذف لام الجر و ابقى عمله شذوذاً فصار «الله» ثمّ حذف اداه التعريف فصار كما ترى «ابن» مبتدأ مؤخّر، وابن مضاف، و عمّ من «عمّك» مضاف اليه، و عمّ مضاف والكاف مضاف اليه «لا» نافيه «افضلت» افضل: فعل ماض، و التاء ضمير المخاطب فاعل «فى حسب» جار و مجرور متعلق بافضلت «عنّى» مثله «ولا» الواو عاطفه، لا: زائده لتاكيد النفى «انت» ضمير منفصل مبتدا «ديّانى» ديّان: خبر المبتدأ، و ديّان مضاف و ياء المتكلّم مضاف اليه، من اضافه الوصف الى مفعوله «فتحزونى» الفاء عاطفه، تحزونى: فعل مضارع، والنون للوقايه، و الياء مفعول به والفاعل ضمير مستتر، والجمله من الفعل والفاعل فى محلّ رفع خبر لمبتدا محذوف، والتقدير: فانت تحزونى، و جمله المبتدا والخبر معطوفه بالفاء على جمله المبتدا والخبر السابقه، و تقدير الكلام: ولا انت ديّانى فانت تحزونى.

الشاهد فيه: قوله «عنى» فان «عن» هنا بمعنى «على» والسّرفى ذلك ان «افضل» بمعنى زاد فى الفضل انّما يتعدّى بعلى.

اَبَداً كَالفِراءِ فَوقَ ذُراها

اَبَداً كَالفِراءِ فَوقَ ذُراها***حينَ يَطوى المَسامِعَ الصَّرّارُ

الشاعر يصف به رجلاً يترك منزله من الصبح الى نحو نصف من اللّيل خوفاً من اعدائه و يأوى ذرى الجبال كحمير الوحشى الّتى تأوى ذراها خوفاً من دهمه

مفترس، قوله ابدا، منصوب على الظرف، والفّراء بالفاء والراء المهمله والمدّ ككتاب جمع فرى و هو كفتى حمار الوحش والذرى بضمّ الذال المعجمه والرّاء المهمله مقصوراً جمع ذروه و هى كغرفه و حرّفه اعلى الشئ والضمير فيه للجبال او المفازه و يطوى بالطّاء المهمله والواو و مكسوره مضارع طوى اى كتمه والمسامع مفعوله و هى جمع مسمع بالمهملتين كمنبر الاذن والصّرّاءر فاعله و هو بالصّاد والرّأتين المهملات كشدّاد طويئى يشبه بالجراد و يصيح بالليل يسمّى بجدجد كهدهد و قوله «حين يطوى الخ» كنايه عن نحو نصف الليل لانّ الصّرّار لا يصيح غالباً ولا يقوّى صياحه الاّ فى اللّيل.

المعنى: يعنى آن مرد هميشه اوقات از ترس دشمنان خخود مثل خرهاى وحشى در بالاى بلنديهاى آن كوهها و بيابانها است تا زمانى كه در هم پيچد و بلرزاند گوشهاى خود را جدجد كه او را زنجره گويند يعنى تا نصف شب آن مرد در بيرونها است.

الشاهد فيه: شاهد در وقوع كاف جاره در كالفراء است اسم و بمعنى مثل اى ابدا مثل الفراء.

أَتَنتَهُونَ وَلَن يَنهى ذَوى شَطَطٍ

أَتَنتَهُونَ وَلَن يَنهى ذَوى شَطَطٍ***كَالطَّعنِ يَذهَبُ فيهِ الزَّيتُ وَالفُتُلُ

اللغه: «شطط» هو الجور، والظلم، و مجاوزه الحد «الفتل» بضمّتين جمع فتيله و اراد بها فتيله الجراح.

المعنى: لاينهى الجائرين عن جورهم، ولا يردع الظالمين عن ظلمهم، مثل الطعن البالغ الذى ينفد الى الجوف فيغيب فيه، و اراد انّه لا يكفهم عن ظلمهم سوى الاخذ بالشدّه.

الاعراب: «اتنتهون» الهمزه للاستفهام الانكارى، تنتهون: فعل و فاعل «ولن» نافيه ناصبه «ينهى» فعل مضارع بفتحه مقدّره على الالف «ذوى» مفعول تقدم على الفاعل، و ذوى مضاف و «شطط» مضاف اليه، «كالطعن» الكاف اسم بمعنى مثل فاعل ينهى، والكاف مضاف، والطعن مضاف

الیه «یـذهب» فعـل مضـارع «فیه» جـار و مجرور متعلّق بیـذهب «الزّیت» فاعـل یـذهب «والفتل» معطوف علی الزیت، والجمله من الفعل والفاعل فی محل جرّ صفه للطّعن، اوفی محل نصب حال منه، و ذلک لانّه اسم محلّی بال الجنسیّه وانظر شرح الشاهد رقم ۲۸۶.

الشاهد فیه: قوله «کالطعن» فانّ الکاف فیه اسم بمعنی «مثل» و هی فاعل لقوله «ینهی».

فَصُیِّرُوا مِثلَ کَعَصفٍ مَاکُول

هذا الشاهد رابع اربعه ابیات و هاکها:

وَ مَسَّهُم ما مَسَّهُم ما مَسَّ اَصحابَ الفیل***تَرمیهِمُ حِجارَهٌ مِن سِجّیل

وَ لَعِبَت طَیرٌ بِهِم اَبابیل*** فَصُیِّرُوا مِثلَ کَعَصفٍ مَاکُول

و هـذه الابیات اشاره الی قصّه اصـحاب الفیل، و قد وردت هذه القصّه فی القرآن الکریم فی سوره سـمّیت سوره الفیل، و ذلک قوله تعـالی: (الم ترکیف فعل ربّک باصـحاب الفیل؟ الم یجعل کیـدهم فی تضـلیل؟ وارسل علیهم طیراً ابابیل، ترمیههم بحجاره من سجّیل، فجعلهم کعصف ماکول.) و اغلب الفاظ الرّجز هی الفاظ السوره نفسها کما تری.

اللغه: «اصـحاب الفیل» هم الـذین قصدوا الی بیت الله الحرام بقیاده ابرهه عامل النجاشـی علی بلاد الیمن یریدون هدمه و تخریبه فردالله کیـدهم فی نحورهم و اهلکهم «ترمیهم حجـاره من سـجّیل» السـجیل فی الاصـل: الطّین الـذی تحجر، و عن ابن عباس انّه الطّین الّذی احرق کما یحرق الآجر، و عن یونس السـجیل الشدید الصـلب «و لعبت طیر بهم ابابیل» الابابیل: الجماعات، قیل: هو جمع لاواحـد له من لفظه کالعبابیـد والعبادیـد والشـماطیط، و قیـل: واحـده اباله، و قیل: واحـده ابول- بزنه جردحل- «و صـیّروا» ترکوا «کعصف» العصف: ورق الزرع الّذی یبقی فی الارض بعد الحصاد، و یقول: هو التّین.

الاعراب: «صیّروا» صیر: فعل ماض مبنی للمجهول، و واو الجماعه

نـائب فاعـل، و هو المفعول الأوّل مبنیّ علی السّـکون فی محل رفع «مثل» مفعول ثان منصوب بالفتحه الظاهره «کعصف» الکاف زائد، و مثل مضاف و «عصف» مضاف الیه، وقد فصل بین المصایفین بالکاف کما قد یفصل- بینهما بغیر الکاف ممّا ستعرفه فی باب الاضافه «ماکول» صفه لعصف مجرور بالکسره الظاهره، و سکنه لاجل الوقف.

الشاهد فیه: انّ الکاف اسم بمعنی مثل مضاف الیه مبنی علی الفتح فی محل جر

بکَا للَّقوَه الشَّغواء جُلتُ

بکَا للَّقوَه الشَّغواء جُلتُ فَلَم اَکُن***لِاولِعَ اِلّا بِالکَمِیّ المُقَنَّعِ

اللغه: «اللقوه» بالقـاف والواو کطلحه العقـاب الاـثنی و «الشـغواء» بالشـین والغین المعجمـتین والواو کحمراء ایضـاً العقـاب و انّما سمیت بهـا لفضـل منقارهـا الاـعلی علی الاسـفل اولاعوجـاج منقارهـا و «جلت» بالجیم متکلّم من الجولان بمعنی الطواف واللام للجحود و بعـدها ان مضـمره وجوبـاً و «اولع» بـالعین المهمله متکلم مجهول من باب الافعال یقال اولعه به ای اعزاه به و «الکمیّ» بصیغه الفعیل الشجاع المتکمّی فی سلاحه، و «المقنّع» بالقاف والنون المشدّده والعین المهمله کمعظّم الذی علی راسه بیضه.

المعنی: یعنی بمثـل عقـاب منقـار کـج جولان کردم پس نبودم که حریص گردانیـده شـده باشم بچیزی مگر بشـجاعی که غرق اسلحه حرب بوده باشد و بر سر او کلاه خودی باشد.

الشاهد فیه: شاهد در وقوع کاف دربک است سم و بمعنی مثل بدلیل دخول باء جارّه بر او ای بمثل اللّقوه.

مِن عَن یَمینِ الحُبَیّا

فَقُلتُ لِلرَّکبِ لَمّا اِن عَلابِهِمُ***مِن عَن یَمینِ الجُبَیّا نَظرَهً قَبَلُ

«اللغـه»: «الرّکـب» بفتـح الراء المهمله و سـکون الکـاف والموحـده اصـحاب الابـل فی السـفر و ان زائـده و «علاـبهم» ای اعلتهم وارتفعهم و «الجبیّا» بضمّ الحاء المهمله و فتـح الموحـده و تشدیـد الیاء والالف موضع بالشام و «القبل» بفتحتین یقال راینا الهلال قبلا اذا لم یکن رای قبل ذلک.

المعنی» یعنی پس گفتم بشـتر سـواران چون که بلنـد کرده بود ایشـان را از جـانب راست حبیّـا نگـاه کرد نگـاه کردنی که این صفت داشت که در مرتبه اوّل بود که آیا

درخشیدنی از روشنائی برق را دیده است چشم من یاروی غالیه را در حالتی که بزرگ می نماید بسبب او پرده های نازکی که به جهت دفع پشه تعبیه می کنند.

الشاهد فیه: شاهد در وقوع عن است اسم و بمعنی جانب باعتبار دخول من جارّه بر او ای من جانب یمین الحبیّا.

وَما زِلتُ أَبغِی المالَ مُذ أَنَا یافِعُ

وَما زِلتُ أَبغِی المالَ مُذ أَنَا یافِعُ***وَلیداً وَ کَهلاً حینَ شِبتُ وَ اَمرَدا

اللغه: «یافع» هو الغلام الذی راهق العشرین، و یقال: یفع و ایفع فهو نافع، ولا یقال موفع، فکانّهم استغنوا باسم الفاعل من الثلاثی عن اسم الفاعل من المزید فیه «ولیداً» هو الصّبی «و کهلاً» الکهل: من جاوز الثلاثین، و قیل من جاوز الاربعین الی الخمسین او الستین «وامردا» هو من لم ینبت فی وجهه شعر مع انّه لم یبلغ حدّ نبات الشعر فان بلغ الحدّ ولم ینبت شعره فهو ثط.

الاعراب: «ما» نافیه «زلت» زال: فعل ماض ناقص مبنیّ علی فتح مقدّر علی آخره لا محلّ له من الاعراب، وتاء المتکلّم اسمه مبنی علی الضّمّ فی محلّ رفع «ابغی» فعل مضارع مرفوع لتجرّده من الناصب والجازم، و علامه رفعه ضمّه مقدّره علی الیاء منع من ظهورها الثقل، و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره انا «المال» مفعول به لابغی منصوب بالفتحه الظاهره، و جمله المضارع الّذی هو ابغی و فاعله و مفعوله فی محل نصب خبر زال «مذ» ظرف زمان مبنی علی السکون فی محل نصب عامله ابغی السابق «انا» ضمیر منفصل مبتدا مبنیّ علی السّکون فی محل رفع «یافع» خبر المبتدا مرفوع بالضّمّه الظاهره، و جمله المبتدا والخبر فی محلّ جرّ باضافه مذ الیها و من العلماء من زعم انّ مذ مضاف الی زمن مضاف الی الجمله، والتقدیر: مذ زمن کونی یافعاً، و من العلماء من اعراب «مذ» مبتدا فهو مبنیّ علی السّکون فی محلّ رفع و جعل جمله المبتدأ والخبر الواقعه بعده فی محل جرّ باضافه اسم زمان یقع خبراً للمبتدأ الذی هو مذ، و کانّه قال: أوّل امد بغائی الخیر وقت انا یافع، و منه تعلم ما فی قول المؤلّ «و هما حینئذ ظرفان باتّفاق»

رُبَّما اَوفَیتُ فی عَلَمٍ

رُبَّما اَوفَیتُ فی عَلَمٍ***تَرفَعَن ثَوبی شَمالاتُ

اللغه: «اوفیت» معناه نزلت، و «علم» ای جبل، و «شمالات» بفتح الشین جمع شمال، و هی ریح تهب من ناحیه القطب.

الاعراب: «ربّما» ربّ: حرف تقلیل و جرّ شبیه بالزائد مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب، و ما: حرف کاف لرب عن العمل الذی یقتضیه و هو الدخول علی الاسم و جره، و مهیئ لهذا الحرف لان یدخل علی الجمل، مبنیّ علی السکون لامحلّ له من الاعراب «اوفیت» اوفی: فعل ماض مبنیّ علی فتح مقدّر علی آخره لا محلّ له من الاعراب، وتاء المتکلّم فاعله مبنیّ علی الضّمّ فی محل فع «فی» حرف جرّ مبنیّ علی السکون لا محلّ له من الاعراب «علم» مجرور بفی، و علامه جرّه الکسره الظاهره و الجار والمجرور متعلق باوفی «ترفعن» ترفع: فعل مضارع مبنیّ علی الفتح لاتصاله بنون التّوکید الخفیفه لا محلّ له من الاعراب، و نون التوکید الخفیفه حرف مبنیّ علی السّکون لا محلّ له من الاعراب «ثوبی» ثوب: مفعول به لترفع، منصوب بفتحه مقدّره علی آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحرکه المناسبه لیاء المتکلّم و هو مضاف ویاء المتکلّم مضاف الیه مبنیّ علی السکون فی محلّ جرّ «شمالات» فاعل ترفع مرفوع بالضّمه الظّاهره.

الشاهد فیه: قوله «ربّما اوفیت» حیث کف ما «رب» عن عمل الجرّ والدّلیل علی انّ «ما» کفتها دخولها علی الجمله الفعلیّه، ولو ابقت لها عملها لدخلت علی الاسم فجرّته.

رُبَّمَا الجامِلُ المُؤَبَّلُ فیهِم

رُبَّمَا الجامِلُ المُؤَبَّلُ فیهِم***وَعَناجیجُ بَینَهُنَّ المِهارُ

اللغه: «الجامل» القطیع من الابل مع رعائه واربابه «المؤبل»- بزنه المعظّم المتّخذ للقنیه، و تقول ابل مؤبّله، اذا کانت متخذه للقنیه «عناجیج» جمع عنجوج و هو من الجبل الطویل العنق «المهار»- جمع مهر- والواحده بهاء و هو ولد الفرس

المعنی: یقول: انّه ربّما وجد فی قومه القطیع من الابل المعدّ للقنیه، و جیاد الخیل الطّویله الاعناق التی بینها اولادها.

الاعراب: «ربّما» ربّ حرف تقلیل و جرّ شبیه بالزّائد، ما زائده کافه «الجامل»

مبتدأ «المؤبّل» صفه للجامل «فيهم» جار و مجرور متعلق بمحذوف خبر المبتدأ «و عناجيج» الواو عاطفه، و عناجيج» مبتدا، و خبر محذوف يدلّ عليها ما قبله والتقدير، و عناجيج فيهم مثلاً، «بينهنّ» بين: ظرف متعلّق بمحذوف خبر مقدم و بين مضاف والضمير مضاف اليه «المهار» مبتدأ مؤخّر، والجمله من المبتدا والخبر فى محل رفع صفه لقوله «عناجيج» السابق و هى التى سوغت الابتداء بالنكره

الشاهد فيه: قوله «ربّما الجامل فيهم» حيث دخلت «ما» الزّائده على «ربّ» فكفتها عن عمل الجرّ فيها بعدها، و سوغت دخولها على الجمله الابتدائيّه.

كما سَيفُ عَمروٍ لَم تَخُنهُ مَضارِبُهُ

اخ ماجد لم يخزنى يوم مشهد***كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه

اللغه: اراد بعمرو عمرو بن معد يكرب الزبيدى، و سيفه الصمصامه «اخ ماجد» تقول: مجد الرّجل يمجد مجداً فهو ماجد- من باب نصر- و مجد يمجد مجاده فهو مجيد- من باب كرم- اذا كان ذا مجد، والمجد- فتح فسكون- العز والرفعه، و نيل الشّرف، والكرم مطلقا، او خاص بما يكون بالاباء، والمجاده ايضاً، الحسن الخلق السمح «لم يخزنى» لم يوقعنى فى الخزايه، والخزايه- بفتح الخاء والزّاى جميعاً- ما يستحيا منه، و يكون خزاه واخزاه أيضاً بمعنى اهانه و فضحه «يوم مشهد» بفتح الميم و سكون الشين و فتح الهاء- اليوم الذاى يشهده النّاس و يحضرونه يريد انّه اذا اجتمع الناس للتفاخر و ذكر المناقب لم استحى من ذكر هذا الاخ لكونه ماجدا كريم الاصول، و قد يكون اراد بيوم المشهد يوم الحرب، و اراد بانّه لم يخزه فيه انّه لم ينكل عنه ولم يحجم عن لقاء الاعداء معه.

الاعراب: «اخ» خبر مبتدا محذوف، و تقدير الكلام: هواخ، مرفوع بالضّمّه الظاهره «ماجد» نعت لاخ مرفوع بالضّمّه الظاهره «لم» حرف نفى و جزم و قلب «يخزنى» يخز: فعل مضارع مجزوم بلم، و علامه جزمه حذف الياء والكسره قبلها دليل عليها، هذا اذا قرأته بضمّ ياء المضارعه من ذى الهمزه، فان قرأته بفتح ياء المضارعه فعلامه جزمه حذف الواو والضّمّه قبلها دليل عليها، و فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود الى اخ، والنون للوقايه، وياء المتكلم مفعول به مبنىّ على

السکون فی محل نصب، و جمله الفعل المضارع المجزوم بلم مع فاعله و مفعوله فی محل رفع صفه ثانیه لاخ «یوم» ظرف زمان منصوب بیخزی و علامه نصبه الفتحه الظاهره و هو مضاف و «مشهد» مضاف الیه مجرور بالکسره الظاهره «کما» الکاف حرف تشبیه و جرّ مبنیّ علی الفتح لا محل له من الاعراب، و ما: حرف کاف مبنی علی السکون لا محل له من الاعراب «سیف» مبتدا مرفوع بالضّمه الظّاهره و هو مضاف و «عمرو» مضاف الیه، مجرور بالکسره الظاهره «لم» حرف نفی و جزم و قلب، و «تخته» تخن، فعل مضارع مجزوم بلم، و علامه جزمه السکون، و ضمیر الغائب العائد الی سیف عمرو مفعول به لتخن مبنیّ علی الضّمّ فی محلّ نصب «مضاربه» مضارب فاعل تخن مرفوع بالضّمه الظّاهره، و هو مضاف و ضمیر الغائب العائد الی سیف عمرو مضاف الیه مبنیّ علی الضّمّ فی محلّ جرّ، و جمله الفعل المضارع الذی هو تخن و فاعله و مفعوله فی محلّ رفع خبر المبتدأ الّذی هو سیف عمرو.

الشاهد فیه: قوله «کما سیف عمرو» فانّ الکاف حرف جر، و «ما» کافه لها عن عمل الجرّ، و «سیف» مبتدأ، و جمله «لم تخنه مضاربه» فی محلّ رفع خبر المبتدأ

مَاوِیَّ یا رُبَّتَما غارَهٍ

مَاوِیَّ یا رُبَّتَما غارَهٍ***شَعواءَ، کَاللَّذعهِ بِالمِیسَمِ

اللغه: «غاره» هو اسم من اغار القوم، ای: اسرعوا فی السیر للحرب «شعواء» منتشره متفرقه «اللذعه» ماخوذ من لذعته النار، ای: احرقته «المیسم» ما یوسم به البعیر بالنار ای یعلم لیعرف، و کان لکل قبیله و سم مخصوص یطبعونه علی ابلهم لتعرف.

الاعراب: «ماوی» منادی مرخم، و حرف النداء محذوف، و اصله «یاماویه» «یا» حرف تنبیه «ربّتما» ربّ: حرف تقلیل و جرّ شبیه بالزائد، والتاء لتانیث اللفظ ما: زائده غیر کافه هنا «غاره» مبتدا، مرفوع بضمّه مقدّره علی آخره منع من ظهورها اشتغال المحلّ بحرکه حرف الجرّ الشبیه بالزائد «شعواء» صفه لغاره «کاللذعه» جار و مجرور متعلق بمحذوف صفه ثانیه لغاره «بالمیسم» جار و مجرورمتعلق باللذعه، و خبر المبتدأ جمله «ناهبتها» فی بیت اخر، و هو:

ناهَبتُهَا الغُنمَ عَلی طَیّعٍ*** اَجوَدَ کَالقِدحِ مِنَ السّاسَمِ

الشاهد فیه: قوله «ربّتما غاره» حیث دخلت «ما» الزائده التی من شأنها ان تکفّ حرف الجرّ عن عمل الجرّ- علی «ربّ» فلم تکفها عن عمل الجرّ فی لفظ ما بعدها:

و نَنصُرُ مَولانا وَ نَعلَمُ اَنَّهُ*** کَمَا النّاسِ مَجرُومٌ عَلَیهِ وَ جارِمُ

اللّغه: «ننصر» نعین و نوازر «مولانا» للمولی عدّه معان، و یراد منه الحلیف او ابن العمّ «مجروم علیه» واقع علیه الجرم والاثم والتّعدی والظّلم من النّاس؛ فهو بمعنی مظلوم منتقص الحق مهضوم الجانب «جارم» ظالم متعد.

المعنی: یقول: انّ من شاننا ان نوارر حلیفنا علی من عاداه، و نکون و ایّاه یداً علی من ناوأه؛ لأتنا علی ثقه من انّ شانه کشأن الناس جمیعاً، فهو مرّه مظلوم، و مرّه اخری ظالم.

الاعراب: «ننصر» فعل مضارع مرفوع بالضّمه الظاهره، و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره نحن «مولانا» مولی: مفعول به لننصر منصوب بفتحه مقدّره علی الالف منع من ظهورها التعذّر، و مولی مضاف، و نا: مضاف الیه مبنیّ علی السکون فی محلّ جرّ «و نعلم» الواو حرف عطف مبنی علی الفتح لا محلّ له من الاعراب، نعلم: فعل مضارع مرفوع لتجرّده من الناصب والجازم، و علامه رفعه الضّمّه الظاهره و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره نحن «انّه» حرف توکید و نصب مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب، و ضمیر الغیبه العائد الی المولی اسم انّ مبنیّ علی الضّمّ فی محل نصب «کما» الکاف حرف تشبیه و جرّ مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب، و ما: حرف زائد مبنی علی السکون لا محل له من الاعراب «الناس» مجرور بکاف التشبیه، و علامه جرّه الکسره الظاهره، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبرانّ، و ان مع ما دخلت علیه فی تاویل مصدر سدّ مسدّ مفعولی نعلم «مجروم» بالرفع- خبر شان لان، مرفوع بالضمّه الظاهره «علیه» جار و مجرور متعلّق بمجروم علی انّه نائب فاعل له؛ لانّ اسم المفعول کالفعل المبنیّ للمجهول «و جارم» الواو حرف عطف مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب، جارم: معطوف علی مجروم علیه.

الشاهد فيه: قوله «كما النّاس» حيث جرّ قوله «النّاس» بالكاف مع اقترانها بما الكافه والجار والمجرور متعلّق بمحذوف خبر «ان» و قوله «مجزوم» خبر بعد خبر كما عملت فى الاعراب؛ فدلّ ذلك على انّ اقتران «ما» بالكاف الجاره لا يجب معه ان يبطل عمل الكاف الجر، بل قد يبقى هذا العمل كما فى هذا الشاهد.

بَک بَلَدٍ مِلءُ الفِجاجِ قَتَمُه

بَک بَلَدٍ مِلءُ الفِجاجِ قَتَمُه***لا يُشتَرى كَتّانُهُ وَ جَهرَمُه

اللغه: «بلد» يذكر و يؤنّث، والتذكير اكثر «الفجاج» جمع فج، و هو الطّريق الواسع «قتمه» اصله قتامه، والقتام هو الغبار، فخفّفه بحذف الالف «جهرمه» الجهرم- بزنه جعفر- هو البساط نفسه، و قيل: اصله جهرميّه- بياء نسبه مشدّده- نسبه الى جهره، و هو بلد بفارس، فحذف ياء النسبه.

المعنى: يصف نفسه بالقدره على الاسفار و تحمّل المشاق والصعوبات، و يشير الى انّ ناقته قويه على قطع الطرق الوعره والمسالک الصّعبه.

الاعراب: «بل» حرف دالّ على الاضراب والانتقال «بلد» مبتدا مرفوع بضمّه مقدّره على اخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركه جر الجر الشبيه بالزائد و هو ربّ المحذوفه بعد «بل» «ملء» مبتدا ثان، و ملء مضاف و «الفجاج» مضاف اليه «قتم» قتم؛ خبر المبتدأ الثانى، و قتم مضاف والضمير مضاف اليه، و يجوز العكس والجمله فى محلّ رفع صفه لبلد «لا» نافيه «يشترى» فعل مضارع مبنىّ للمجهول، «كتّانه» كتّان: نائب فاعل ليشترى، و كتان مضاف و ضمير الغائب العائد الى بلد مضاف اليه «و جهرمه» معطوف على «كتانه» والجمله فى محلّ رفع نعت لبلد، و خبر المبتدأ الواقع بعديل والمجرور لفظه بربّ المحذوفه هو قوله «كلفته عيديه» و هذا الخبر قد وقع فى بيت بعد بيت الشاهد بتسعه ابيات، و ذلک فى قوله:

كَلَّفتُهُ عِيدِيَّهً تَجَشُّمُه*** كَأَنَّها وَالسَّيرَ ناجٍ سُوَّمُه

قِياسُ بارٍ نَبعُهُ وَ نَشَمُه*** تَنجُو اِذَا السَّيرُ استَمَرَّ وَ ذَمُه

الشاهد فيه: قوله «بل بلد» حيث جرّ «بلد» برّ المحذوفه بعد «بل».

فَمِثلِکِ حُبلى قَد طَرَقتُ وَ مُرضِعٍ

فَمِثلُکَ حُبلى قَد طَرَقتُ وَ مُرضِعٍ***فَاَلهَيتُها عَن ذى تَمائِم مُحوِلِ

اللغه: «طرقت» یرید زرتها لیلاً، والطروق: الاتیان فی اللیل «مرضع» هی التی لها طفل ترضعه «تمائم» جمع تمیمه، و هی المعاذه التی کانوایعلقونها علی جبهه الصّبّی و کانوا یزعمون انّها تقیه من العین «محول» اسم فاعل من «احوال الصّبّی» اذا مرّ علیه من عمره حول، و کنّی بذی تمائم محول عن الصبی، وکنّی بالهیتها عن ابنها الصغیر عن شعف من یزورها به و شدّه ولوعها، حتّی انّها لتنسی من لم تجر عاده النسأ بنسیانه و هو ابنها.

الاعراب: «فمثلک» الفاء حرف عطف مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب مثل: مفعول به لطرقت الاتی منصوب بفتحه مقدّره علی آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالحرکه التی تقتضیها ربّ المحذوفه والمقدّره بعد الفاء، و مثل مضاف و ضمیر المؤنّثه المخاطبه مضاف الیه مبنیّ علی الکسر فی محلّ جر «حبلی» بدل من مثل منصوب بفتحه مقدره علی الالف ان راعیت المحلّ، و مجرور بکسره مقدّره علی الالف ان راعیت اللفظ منع من ظهورها التعذر «قد» حرف تحقیق مبنیّ علی السکون لا محلّ له من الاعراب «طرقت» فعل و فاعل، و «مرضع» الواو حرف عطف مبنی علی الفتح لا محلّ له من الاعراب، مرضع: معطوف علی حبلی، والروایه المشهوره فیه بالجرّ فترجّح فی حبلی اعتبار اللفظ، لکن القواعد تجوّز مراعاه المحلّ و مراعاه اللفظ جمیعاً و تجوز فی موضع الجر والنصب جمیعا «فالهیتها» الفاء حرف عطف مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب، الهی: معطوف علی طرقت، وتاء المتکلّم فاعله مبنیّ علی الضم فی محلّ رفع، و ضمیر الغائبه العائد علی المثل مفعول به مبنیّ علی السکون فی محل نصب «عن» حرف جر مبنی علی السکون لا محل له من الاعراب «ذی» مجرور بعن و علامه جره الیاء نیابه عن الکسره لانّه من الاسماء السّته و هو مضاف و «تمائم» مضاف الیه مجرور بالفتحه نیابه عن الکسره لانّه اسم لا ینصرف والمانع له من الصّرف کونه علی صیغه منتهی الجموع «محول» صفه لذی تمائم، مجرور بالکسره الظّاهره.

الشاهد فیه: قوله «فمثلک» حیث جرّ «مثل» بربّ المحذوفه بعد الفاء و ذلک کثیر

وَلَیلَ کَمَوجِ البَحرِ

وَلَیلَ کَمَوجِ البَحرِ اَرخی سُدُولَهُ***عَلَیَّ بِاَنواعِ الهُمُومِ لِیَبتَلی

اللغه: «کموج البحر» شبه اللیل بموج البحر فی شدّه هو له و عظیم ما ینالک من المخالفه فیه «سدوله» السدول: الاستار، واحدها سدل، مثل ستروستور «لیبتلی» لیختبر و یمتحن و اراد لیری ما عندی من الشجاعه والجرائیه و عدم المبالاه بما یظهر من الهول و اسباب الفزع.

الاعراب: «ولیل» الواو واو ربّ مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب، لیل: مبتدا، مرفوع بضمّه مقدّره علی آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالحرکه الّتی اقتضتها ربّ المحذوفه مع بقاء عملها «کموج» الکاف حرف جرّ مبنی علی الفتح لا محلّ له من الاعراب، موج: مجرور بالکاف و علامه جرّه الکسره الظاهره، والجار والمجرور، متعلّق بمحذوف صفه للیل، و موج مضاف و «البحر» مضاف الیه مجرور بالکسره الظاهره «ارخی» فعل ماض مبنیّ علی فتح مقدّر علی الالف منع من ظهوره التعذر لا محلّ له من الاعراب، و فاعله ضمیر مستتر فیه جوازاً تقدیره هو یعود الی لیل «سدوله» سدول: مفعول به لارخی منصوب بالفتحه الظاهره، و هو مضاف و ضمیر الغائب العائد الی لیل مضاف الیه مبنیّ علی الضّمّ فی محلّ جرّ، و جمله الفعل الماضی و فاعله و مفعوله فی محل رفع خبر المبتدأ المجرور لفظاً برّ المحذوفه «علی» جار و مجرور متعلّق بارخی «بانواع» جار و مجرور متعلّق بارخی ایضاً، و انواع مضاف و «الهموم» مضاف الیه مجرور بالکسره الظاهره «لیبتلی» اللام لام التعلیل، و یبتلی: فعل مضارع منصوب بان المضمره بعد لام التعلیل و علامه نصبه فتحه مقدّره علی الیاء منع من ظهورها معامله المنصوب معامله المرفوع و هذا نظیر قول الاخر* ابی الله ان اسمو بام ولا اب* و ان المصدریّه المضمره مع الفعل المضارع فی تاویل مصدر، مجرور بلام التعلیل، والجار والمجرور متعلّق بقوله ارخی السابق.

الشاهد فیه: قوله «و لیل» حیث جرّ «لیل» برب المحذوفه بعد الواو، و هذا اکثر من حذف «ربّ» و جرّ ما بعدها بعد الفاء

رَسمِ دارٍ وَقَفتُ فی طَلَلِهْ

رَسمَ دارٍ وَقَفتُ فی طَلَلِهْ***کِدتُ أقضِی الحَیاهَ مِن جَلَلِه

اللغه: «من جلله» قیل: معناه من عظمه فی نفسی، و قیل: معناه من اجله.

الاعراب: «رسم» مبتدأ مرفوع بضمّه مقدره على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركه الّتى تقتضيها ربّ التى حذفت و بقى عملها، و هو مضاف و «دار» مضاف اليه مجرور بالكسره الظاهره «وقفت» وقف: فعل ماض مبنىّ على فتح مقدّر على آخره لا- محلّ له من الاعراب، وتاء المتكلم فاعله مبنىّ على الضّمّ فى محل رفع «فى» حرف جرّ مبنىّ على السكون لا- محل له من الاعراب «طلله» طلل: مجرور بفى و علامه جرّه الكسره الظاهره، والجار والمجرور متعلّق بوقف، و طلل مضاف و ضمير الغائنب العائنـد الى الرّسم مضـاف اليه، و جمله وقفت من الفعل و فاعله فى محل رفع ضقه لرسم دارا و فى محل جرّ صفه له ايضاً تبعاً للفظ الموصوف «كدت» كاد: فعل ماض دال على المقاربه مبنىّ على فتح مقدّر على آخره لا محلّ له من الاعراب، وياء المتكلّم اسم مبنىّ على الضّمّ فى محل رفع «اقضى» فعل مضارع مرفوع بضمّه مقدّره على الياء منع من ظهورها الثقل، و فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره انا «الحياه» مفعول به لاقضى منصوب بالفتحه الظاهره «من» حرف جر مبنى على السكون لا- محل له من الاعراب «جلله» جلل: مجرور بمن و علامه جرّه الكسره الظاهره، والجار والمجرور متعلق بقوله اقضى، و جلل مضاف و ضمير الغائب العائد الرسم مضاف اليه، و جمله اقضى و فاعله فى محلّ نصب خبر كاد، و جمله كاد و اسمه و خبره فى محلّ رفع خبر المبتدا.

الشاهد فيه: قوله «رسم دار» حيث جرّ قوله «رسم» بربّ محذوفه من غير ان يتقدّم هذا المجرور حرف من الاحرف التى سبق ذكرها.

باب الاضافه

كَما شَرِقَت صَدرُ القَناهِ مِنَ الدَّمِ

وَ تَشرَقُ بِالقَولِ الَّذى قَد اَذَعتَهُ***كَما شَرِقَت صَدرُ القَناهِ مِنَ الدَّمِ

شرق بريقه اذا عضّه اى وقفه فى الخلق و منه شرقت والفعل كفرح واذعته مخاطب من الاناعه و هو بالذال المعجمه والعين المهمله بمعنى الافشاء والخطاب لعمير بن عبدالله و اراد بالقول الّذى اذاعه هجاؤه ايّاه و صدر القناه من وسطه الى مستدقّه والقناه الرمح يعنى انّ الدّم اذا وقع على صدر القناه و كثر عليها يتجاوز الصّدر القناه فلا يذهب واستعمال الشرق فيها استعاره من جمود الدّم عليها بحيث يكون بعد الظهور و يصير علامه ظاهره عليها.

المعنی: یعنی و نگاه میداری در زبان سخن آنچنانی را که به تحقیق که فاش کرده ای آن را مثل نگاه داشتن سینه نیزه خون را.

الشاهد فیه: شاهد در کسب نمودن صدر مذکّر است تأنیث را از القناه مؤنث بواسطه اضافه بدلیل مؤنث آوردن فعل او که شرقت است.

رُؤیَهُ الفِکرِ ما یَؤُولُ لَهُ الأَم_

رُؤیَهُ الفِکرِ ما یَؤُولُ لَهُ الأَم_***رُ مُعینٌ عَلَی اجتِنابِ التَّوافی

فقد اخبر بقوله: «معین» عن قوله: «رؤیه» الواقع مبتدأ، و هذا المبتدا مؤنث لکنّه لمّا اضیف الی المذکّر و هو قوله «الفکر» اکتسب التذکیر منه.

وَ کُنتَ اِذ کُنتَ اِلهی وَحدَکا

وَ کُنتَ اِذ کُنتَ اِلهی وَحدَکا***لَم یَکُ شَیءٌ یا اِلهی قَبلَکا

الاعراب: «کنت» کان: فعل ماض ناقص یرفع الاسم و ینصب الخبر، وتاء المخاطب اسمه مبنیّ علی الفتح فی محلّ رفع «اذ» ظرف للزمن الماضی مبنی علی السکون فی محل نصب متعلق بکان الناقصه «کنت» فعل تام و فاعل، او فعل ناقص و اسمه و علیه یکون خبره محذوفاً، والتقدیر: کنت موجودا، و جمله کان الثانیه و اسمها و خبرها او هی و فاعلها فی محل جر باضافه اذ الیها «الهی» منادی بحرف نداء محذوف و التقدیر: یا الهی، بدلیل ذکر حرف النداء فی المرّه الثانیه فی قوله «لم یک شیء یا الهی» و حد کا وحد: خبر کان الاولی، و قد جوزّنا ان تکون کان الاولی فعلاً تامّاً و ضمیر المخاطب فاعله و علیه یکون قوله «وحدکا» حالاً من ضمیر المخاطب، و هذا هو الاظهر، و علی کلّ حال فهو مصدر موضوع موضع الوصف، فهو مؤول بمنفرد- او متوحد- کما مضی فی باب الحال «لم» حرف نفی و جزم مبنیّ علی السکون لا محل له من الاعراب «یک» فعل مضارع تام مجزوم بلم و علامه جزمه سکون النون المحذوفه للتخفیف «شیءٌ» فاعل یک مرفوع بالضّمّه الظاهره «یا» حرف نداء مبنیّ علی السکون لا محل له من الاعراب «الهی» اله: منادی منصوب بفتحه مقدره علی آخره منع من، ظهورها اشتغال المحل بالکسره الماتی بها لمناسبه یاء المتکلم، و هو مضاف و یاء المتکلم مضاف الیه، مبنیّ علی السکون فی محلّ جرّ «قبلکا» قبل: ظرف متعلق بیک فان جعلت یک فعلاً ناقصاً فشیء اسمه، و هذا الظرف متعلق بمحذوف خبره، و

قبل مضاف و ضمير المخاطب مضاف اليه مبنىّ على الفتح فى محلّ جرّ.

الشاهد فيه: قوله «وحدكا» حيث اضاف لفظ «وحد» الى ضمير المخاطب.

وَالذِّئبَ اَخشاهُ اِن مَرَرتُ بِهِ

وَالذِّئبَ اَخشاهُ اِن مَرَرتُ بِهِ***وَحدى، وَ اَخشَى الرِّياحَ وَالمَطَرا

هذا الشاهد من كلام الربيع بن ضبع الفزالرى و هو بتمامه مع بيت سابق عليه هكذا:

اَصبَحتُ لا اَحمِلُ السِّلاحَ، وَلا*** اَملِكُ رَاسَ البَعيرِ اِن نَفَرا

يقول هذين البيتين وقد طالت سنه و اصابه ضعف الكبر، وقد زعموا انّه عاش ثلاثماه سنه و اربعين سنه.

الاعراب: «الذّئب» الرّوايه فيه بالنصب؛ فهو مفعول لفعل محذوف يفسّره المذكور بعده، و تقدير الكلام: و اخشى الذّئب اخشاه- الخ «اخشاه» اخشى: فعل مضارع مرفوع بضمّه مقدّره على الالف منع من ظهورها التعذر، و فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره انا، و ضمير الغائب العائد الى الذئب مفعول به مبنىّ على الضّمّ فى محل نصب، والجمله من الفعل المضارع و فاعله و مفعوله لا محلّ لها من الاعراب مفسره «ان» حرف شرط جازم يجزم فعلين الأوّل منهما فعل الشرط والثانى منهما جوابه و جزاؤه مبنىّ على السكون لا محلّ له من الاعراب «مررت» مر: فعل ماض فعل الشرط مبنى على الفتح المقدّر على آخره فى محل جزم، وتاء المتكلّم فاعله مبنىّ على الضّمّ فى محلّ رفع «به» جار و مجرور متعلّق بمرّ «وحدى» وحد: حال من ضمير المتكلّم منصوب بفتحه مقدره على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها المناسبه وياء المتكلم مضاف اليه مبنىّ على السكون فى محل جر «و اخشى» الواو حرف عطف مبنى على الفتح لا محلّ له من الاعراب، و اخشى: فعل مضارع مرفوع بضمّه مقدّره على الالف منع من ظهورها التعذر، و فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره انا «الرّياح» مفعول به لاخشى منصوب بالفتحه الظاهره «والمطرا» الواو حرف عطف، المطر: معطوف على الرّياح منصوب بالفتحه الظاهره، والالف للاطلاق.

الشاهد فيه: قوله «وحدى» حيث اضاف لفظ «وحد» الى ضمير المتكلّم فدلّ

هـذا الشاهـد والشاهـد السّابق والاـيه التى تلاهـا المؤلّف على انّ هـذا اللفـظ يضـاف الى كل الضـمائر على السواء لانه فى الايه مضاف الى ضـمير يستعمل فى الـدلاه على الغايب و فى الشاهـد السابق مضاف الى ضـمير المخاطب، و فى هـذا الشاهـد السابق مضاف الى ضمير المخاطب، و فى هذا الشاهد مضاف الى ضمير المتكلّم و هذه الانواع الثلاثه هى كلّ انواع الضمير.

فَلَبّیْ فَلَبّیْ یَدَیْ مِسوَرِ

دَعَوتُ لِما نابَنی مِسوَراً***فَلَبّیْ فَلَبّیْ یَدَیْ مِسوَرِ

اللّغه: «دعوت» تقول: دعوت فلانـا ادعوه دعـاء، اذا اسـتعنت به او طلبت اغـاثته «نـابنی» نزل بی و اصابتی «مصور» بكسـر الميم و سكون السـين و فتـح الواو- اسم رجل «لبّی» اجاب بقوله لبّيك «لبّی يـدی مسور» المراد الدعاء لمسور ان يجاب دعاؤه كلّما دعا اجابه بعد اجابه، و انّما خصّ يديه بالذكر لانّهما اللتان اعتاه ما سال.

المعنی: اصـل هـذا انّ رجلًا دعا رجلًا آخر اسـمه مسور ليعزم عنه ديه لزمته فاجابه الى ذلك، فالراجز يقول: دعوت مسورا للامر الذی نزل بی فلبانی ثم دعاله.

الاعراب: «دعوت» فعل و فاعل «لما» جار و مجرور متعلق بدعوت «نابنی» ناب: فعل ماض و فاعله ضـمير مسـتتر فيه جوازا تقديره هو يعود الى مـا، والنون للوقـايه، و يـاء المتكلم مفعول به لنـاب «مسورا» مفعول به لـدعوت «فلبّی» الفاء عاطفه، ولبئ: فعل ماض فـاعله ضـمير مسـتتر فيه جوازاً تقـديره هو يعود الى مسور «فلبّی» الفـاء عـاطفه لبّی: مفعول مطلق منصوب بفعـل محـذوف، و هو مضـاف و «يـدی» مضـاف اليه مجرور بالياء المفتوح ما قبلها تحقيقا المكسور ما بعـدها تقـديرا نيابه عن الكسـره لانّه مثّنی، و هو مضاف و «مسور» مضاف اليه مجرور بالكسره الظاهره.

الشاهد فيه: قوله «لبّی يدی» حيث اضاف «لبّی» الى الاسم الظاهر، و هو قوله «يدی» و ذلك شاذ.

لَقُلتُ لَبَّیهِ لِمَن یَدعُونی

و قبل هذا البيت قوله:

اِنَّکَ لَودَعَوتَنی وَدُونی*** زَوراءُ ذاتُ مُترَع بَيُونِ

اللّغه: «الزوراء» الارض البعيده، والمترع: الممتد، و بيون- بفتح الباء الموحده بعدها مثناه مضمومه- هی البئر البعيده القعر.

المعنى: يقول لمن يخاطبه، انّنى أتأخّر عن اجابه دعوتک، ولا تمنعنى العراقيل مهما عظمت عن تلبيه ندائک؛ فلو انّ بينى و بينک بئراً عميقه الغور و مهامه فسيحه الارجاء ممتده الاطراف مترامیه الانحاء لكنت مسرعاً الى اجابه دعوتک.

الاعراب: «انّک» انّ: حرف توكيد و نصب، ينصب الاسم و يرفع الخبر، مبنىّ على الفتح لا محلّ له من الاعراب، و ضمير المخاطب اسمه مبنى على الفتح فى محلّ نصب «لو» حرف شرط مبنىّ على السكون لا محلّ له من الاعراب «دعوتنى» دعا: فعل ماض مبنىّ على فتح مقدر على آخره لا محل له من الاعراب، وتاء المخاطب فاعله مبنى على الفتح فى محل زفع والنون للوقايه، وياء المتكلّم مفعول به مبنى على السكون فى محل نصب «و دونى» الواو واو الحال مبنىّ على الفتح لا محل له من الاعراب، دون: ظرف متعلّق بمحذوف خبر مقدّم منصوب بفتحه مقدّره على ما قبل ياء المتكلم، و هو مضاف وياء المتكلم مضاف اليه مبنىّ على السكون فى محلّ جر «زوراء» مبتدا مؤخر مرفوع بالضّمّه الظاهره و جمله المبتدأ و خبره فى محل نصب حال «ذات» صفه لزوراء، و هو مضاف و «مترع» مضاف اليه مجرور بالكسره الظاهره «بيون» نعت لمترع مجرور بالكسره الظاهره «لقلت» اللام واقعه فى جواب لو، قال: فعل ماض مبنىّ على فتح مقدّر على آخره لا محل له من الاعراب، و تاء المتكلّم فاعله مبنىّ على الضّمّ فى محلّ رفع «لبّيه» لبّى: مفعول مطلق بفعل محذوف و تقدير الكلام، اجبتک اجابه بعد اجابه، و الهاء التى هى ضمير الغائب مضاف اليه مبنىّ على الكسر فى محل جر «لمن» اللام حرف جرّ مبنىّ على الكسر لا محل له من الاعراب، من: اسم موصول مبنىّ على السكون فى محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بقلت «يدعونى» يدعو: فعل مضارع مرفوع لتجرّده من الناصب والجازم، و علامه رفعه ضمّه مقدره على الواو منع من ظهورها الثقل، و فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود الى الاسم الموصول، والنون للوقايه، وياء المتكلّم مفعول به ليدعو مبنى على السكون فى محل نصب، و جمله الفعل المضارع و فاعله و مفعوله لا محل لها من الاعراب صله الموصول، و جمله لو و شرطه و جوابه فى محلّ رفع خبرانّ.

الشاهد فيه: قوله «لبّيه» حيث اضيف فيه «لبّى» الى ضمير الغائب، و هو شاذ.

أَما تَرى حَيثُ سُهَيلٍ طالِعا

أَما تَرى حَيثُ سُهَيلٍ طالِعا***نَجماً يُضيئُ كَالشِّهابِ لامِعا

اللغه: «سهيل» نجم تنضج الفواكه عند طلوعه و ينقضى القيظ «الشهاب» شعله النار.

الاعراب: «اما» الهمزه للاستفهام، ما: نافيه، او الكلمه كلّها اداه استفتاح «ترى» فعل مضارع، و فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره انت «حيث» مفعول به مبنىّ على الضّمّ فى محلّ نصب، و حيث مضاف و «سهيل» مضاف اليه «طالعا» قيل: هو حال من سهيل، و مجىء الحال من المضاف اليه- مع كونه قليلا- قدورد فى الشعر و هذا منه، و قيل هو حال من «حيث» والمراد بحيث هنا مكان خاص مع انّ وضعه على انّه اسم مكان مبهم، و «نجماً» منصوب على المدح بفعل محذوف «يضىء» فعل مضارع، و فاعله ضمير مستتر فيه، والجمله فى محلّ نصب صفه لنجم «كالشهاب» جار و مجرور متعلق بيضىء «لامعاً» حال مؤكّده.

الشاهد فيه: قوله «حيث سهيل» فانّه اضاف «حيث» الى اسم مفرد و ذلك شاذ عند جمهره النحاه، و انّما تضاف عندهم الى الجمله.

عَلى حينَ اَلهَى النّاسَ جُلُّ اُمورِهِم

يَمُرُّونَ بِالدَّهنا خِفافاً عِيابُهُم*** وَ يَرجِعنَ مِن دارِينَ بُجرَ الحَقائبِ

عَلى حينَ اَلهَى النّاسَ جُلُّ اُمورِهِم*** فَندلاً زُرَيقُ المالَ نَدلَ الثَّعالِبِ

اللغه: «الدهنا» يقصر و يمد- موضع معروف لبنى تميم «عيابهم» العياب: جمع عيبه، و هى وعاء الثياب «دارين» قريه بالبحرين مشهوره بالمسك، و فيها سوق «بجر» بضمّ فسكون- جمع بحراء- و هى الممتلئه، والحقائب: جمع حقيبه، و هى- هنا العيبه ايضاً «الهى الناس» شغلهم و اورثهم الغفله «جلّ امورهم» بضمّ الجيم و تشديد اللام معظمها و اكثرها «ندلاً» خطفا فى خفه و سرعه.

المعنى: هولاء اللصوص يمرون بالدهناء فى حين ذهابهم الى دارين؛ و قد صفرت عيابهم من المتاع فلا شىء فيها، و لكنهم عندما يعودون من دارين يكونون قد ملاؤا هذه العياب حتى انتفخت و عظمت و ذلك ناشىء من انّهم يختلسون غفله الناس بمهامهم و بمعظم امورهم فيسطون على ما غفلوا عنه من المتاع و ينادى بعضهم بعضاً: اخطف

خطفا سريعاً، و كن خفيف اليد سريع الرّوغان.

الاعراب: «يمرون» فعل و فاعل «بالـدهنا» جار و مجرور متعلّق بيمّر «خفافاً» حال من الفاعل «عيابهم» عياب فاعل لخفاف، و عياب مضـاف و ضـمير الغـائبين مضـاف اليه «و يرجعن» فعل و فاعل والتعبير بنون الاناث لتاويلهم بالجماعات، او لقصـد تحقيرهم «من دارين» جار و مجرور متعلق بيرجع «بحر» حال من الفاعل، و بجر مضاف، و «الحقائب» مضاف اليه «على» حرف جرّ «حين» ظرف زمـان مبنىّ على الفتحـخ فى محـل جر، او مجرور بالكسـره الظـاهره «الهى» فعـل ماض «الناس» مفعول به لالهى تقـدّم على فاعله «جـل» فاعـل الهى، و جـل مضاف، و امور من «امورهم» مضاف اليه، و امور مضاف و ضـمير الغائبين مضاف اليه «فنـدلاً» مفعول مطلق منصوب بفعل محـذوف «زريق» منادى بحرف نداء محذوف «المال» مفعول به لقوله ندلاً السابق «ندل» مفعول مطلق، مبين للنوع، و ندل مضاف، و «الثعالب» مضاف اليه.

الشاهد فيه: قوله «فندلا» حيث ناب مناب فعله، و هو مصدر، و عامله محذوف وجوباً.

الشاهد فيه: قوله «حين» فانّ الرّوايه وردت فيه بفتح «حين» على انّه مبنىّ لانّه اكتسب البناء ممّا اضيف اليه.

إِذا باهِلِيٌّ تَحتَهُ حَنظَلِيَّةٌ

إِذا باهِلِيٌّ تَحتَهُ حَنظَلِيَّةٌ***لَهُ وَلَدٌ مِنها فَذاكَ المُذَرَّعُ

اللغه: «بـاهلى» اراد رجلاً منسوباً الى باهله، و هى قبيله من قيس عيلان «حنظليّه» اراد امراه منسوبه الى حنظله، و هى قبيله من تميم و قوله «المذرع» هو بضم الميم و فتح الذال المعجمه و تشديد الراء المفتوحه- و هو الذى تكون امّه اكرم و اشرف من ابيه.

الاعراب: «اذا» ظرف لما يسـتقبل من الزمان خافض لشـرطه منصوب بجوابه مبنىّ على السّـكون فى محلّ نصب «باهلى» اسم كان المحذوفه وحدها «تحته» تحت: ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر مقدم، و ضـمير الغائب العائد الى باهلىّ مضاف اليه مبنى على الضّمّ فى محلّ جرّ «حنظليّه» مبتدأ مؤخّر، و جمله المبتدا و خبره فى محل نصب

خبر کان المحذوفه وحدها، و هذا هو الوجه المعتبر عند المؤلّف فی هذا البیت، ولو انّک اردت ان تجعل المحذوف فی هذا البیت کان واسمها کما فی البیت الاتی لکان قو له «باهلیّ» مبتدأ اوّل مرفوعاً بالضّمه الظاهره و «تحته» تحت: ظرف مکان متعلّق بمحذوف خبر مقدّم ایضاً، و هو مضاف و ضمیر الغائب العائد الی باهلیّ مضاف الیه مبنیّ علی الضّمّ فی محلّ جرّ «حنظلیّه» مبتدأ مؤخّر، مرفوع بالضّمّظ الظاهره، و جمله المبتدا و خبر المقدّم علیه فی محلّ رفع خبر المبتدا الأوّل، و جمله المبتدا الأوّل و خبره فی محلّ نصب خبر لکان المحذوفه مع اسمها، و اسمها ضمیر الشّأن، و تقدیر الکلام علی هذا اذا کان هو ای الحال والشان باهلیّ تحته حنظلیّه «له» جار و مجرور متعلق بمحذوف خبر مقدّم «ولد» مبتدا مؤخّر، و جمله المبتدا و خبره فی محلّ رفع صفه لباهلی «منها» جار و مجرور متعلق بمحذوف صفه لولد «فذاک» الفاء واقعه فی جواب اذا، و ذا: اسم اشاره مبتدا مبنیّ علی السکون فی محل رفع، والکاف حرف خطاب مبنی علی الفتح لا محلّ له من الاعراب «المذرع» خبر المبتدا مرفوع بالضّمه الظاهره، و جمله هذا المبتدا و خبره لا محل لها من الاعراب جواب اذا الشرطیّه غیر الجازمه الواقعه فی اوّل البیت.

الشاهد فیه: قوله «اذا باهلی» فانّه علی تقدیر «اذا کان باهلی تحته حنظلیه» من قبل ان «اذا» لا یلیها الّا الفعل لفظاً و تقدیراً، فباهلی: اسم کان، و تحته: ظرف متعلّق بمحذوف خبر مقدم، و حنظلیّه: مبتدأ مؤخّر، و جمله المبتدا والخبر فی محلّ نصب خبر کان.

اِلَیَّ فَهَلّا نَفسُ لَیلی شَفیعُها

وَ نُبِّئتُ لَیلی اَرسَلَت بِشَفاعَهٍ***اِلَیَّ فَهَلّا نَفسُ لَیلی شَفیعُها

اللغه: «نبئت» بالناء للمجعول مضعّف الوسط- معناه اخبرت «ارسلت بشفاعه» الشفاعه: هی التّوسل ابتغاء الخیر والذی یکون منه التوسط یسمّی الشفیع والّذی اراده من الشفاعه هو الامر اذی حمله رسولها؛ فلذلک عدی الفعل بالباء کما تعدی الوصف فی قوله تعالی: (و انّی مرسله الیهم بهدیّه».

اراد بالرسول الرّساله التی یبعث بها مع الرّسول؛ فلذلک عدی الفعل بالباء «الجاه» المنزله والکرامه.

الاعراب: «نبّئت» نبئ: فعل ماض ینصب ثلاثه مفاعیل مبنیّ للمجهول مبنیّ

على فتح مقدّر على آخره لا- محل له من الاعراب، وتاء المتكلّم فاعله مبنيّ ع لى الضّمّ فى محل رفع «ليلى» مفعول به ثان منصوب بفتحه مقدّره على الالف منع من ظهورها التعذّر «ارسلت» ارسل: فعل ماض مبنيّ على الفتح لا محل له من الاعراب والتاء حرف دالّ على تانيث المسند اليه، و فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هى يعود الى ليلى، و جمله الفعل و فاعله فى محل نصب مفعول نبيء الثالث «بشفاعه» جار و مجرور متعلّق بارسل «الى» جار و مجرور متعلق بارسل ايضاً «فهلّا» الفاء حرف دالّ على السببيّه مبنيّ على الفتح لا محلّ له، هلّا: حرف تحضيض مبنيّ على السّكون لا محلّ له من الاعراب «نفس» مبتدا مرفوع بالضّ مّه الظّاهره، و هو مضاف و «ليلى» مضاف اليه مجرور بكسره مقدّره على الألف منع من ظهورها التعذّر «شفيعها» شفيع: خبر المبتدا مرفوع بالضّ مه الظّاهره، و هو مضاف و ضمير الغائبه العائد الى ليلى مضاف اليه مبنى على السكون فى محلّ جرّ، و جمله المبتدا و خبره فى محل نصب خبر لكان المحذوفه مع اسمها و اسمها المحذوف ضميرشان و قصّه، و تقدير الكلام: فهلّا كان هو- اى الحال والشّأن نفس ليلى شفيعها.

الشاهد فيه: قوله: «فهلّا نفس ليلى» فانّ قوله «نفس ليلى» مبتدا، و قوله «شفيعها» خبر، و هذه الجمله فى محل نصب خبر لكان المضمره مع اسمها، والتقدير «فهلّا كانت هى (اى: القصّه) نفس ليلى شفيعها» و انّما لم نجعل «نفس ليلى» اسم كان المحذوفه كما جعلنا ذلك فى البيت السابق حيث لم نوجب تقدير اسمها ضمير الشّأن؛ لانّ قوله شفيعها اسم مفرد مرفوع لا يصلح لا يكون خبرها الّا على وجه شاذ و هو رفع الجزءين بكان و هو وجه لا يجوز التخريج عليه، و اذا لم يصلح قوله «نفس ليلى» ان يكون اسم كان لزم تقدير اسمها ضمير الشان، والجمله بعد ذلك مبتدا و خبر فى محلّ نصب خبرها، و من هنا تعلم الوجه الذى من اجله جوّزنا فى البيت السابق وجهين من الاعراب: احدهما: ان يكون المحذوف كان وحدها، والثانى ان يكون المحذوف كان و اسمها جميعاً، ولم نجوز فى هذا البيت الّا وجهاً واحداً، سوى الرفع على الفاعليه، والسّر فى هذا التقدير انّ «هلّا» ايضاض من الادوات التى لا يليها الّا الفعل.

وَكِلا ذلِكَ وَجهٌ وَ قَبَل

اِنَّ لِلخَيرِ وَ لِلشَّرِ مَدًى***وَكِلا ذلِكَ وَجهٌ وَ قَبَل

اللغه: «المدى» غايه الشيء و منتهاه «والوجه» الجهه «القبل» بفتحتين- المحجه الواضحه.

الاعراب: «انّ» حرف توكيد و نصب ينصب الاسم و يرفع الخبر مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الاعراب «للخير» جار و مجرور متعلق بمحذوف خبر انّ تقدّم على اسمه «وللشّرّ» الواو حرف عطف مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الاعراب، للشّرّ، جار و مجرور معطوف بالواو على الجار والمجرور السابق «مدى» اسم انّ مؤخّر عن خبره، منصوب بفتحه مقدره على الالف المحذوفه للتخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر «وكلا» الواو حرف عطف مبنى على الفتح لا محلّ له من الاعراب، كلا: مبتدا مرفوع بضمه مقدره على الالف، و هو مضاف و اسم الاشاره فى «ذلك» مضاف اليه مبنيّ على السّكون فى محلّ جرّ واللام للبعد، والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب «وجه» خبر المبتدا مرفوع بالضمّه الظّاهره «و قبل» الواو حرف عطف، قبل معطوف بالواو على خبر المبتدا مرفوع و علامه رفعه الضّمه الظاهره، و سكن لاجل الوقف.

الشاهد فيه: قوله «و كلا ذلك» حيث اضاف كلا الى مفرد لفظاً، و هو «ذلك» و ساغ ذلك لانّه مثنّى فى المعنى بسبب عوده الى اثنين هما الخير والشّرّ.

كِلا اَخى وَ خَليلى واجِدى عَضُداً

كِلا اَخى وَ خَليلى واجِدى عَضُداً***فِى النّائِباتِ وَ إلمامِ المُلِمّاتِ

اللغه: «خليلى» الخليل، الصديق الذى يوادك فتجد من خلاله مثل ما يجد من خلالك «واجدى» اسم فاعل مضاف لياء المتكلّم «عضدا» هو الذى يعتمد عليه و يركن عند الشدائد اليه، مجاز «المام» مصدر الم بتشديد الميم اى نزل، والملمات: جمع ملمّه، و هى النازل من نوازل الدهر، والحادثه من حوادثه تنزّل بالانسان و تصيبه

المعنى: يقول: انّ اخى و صديقى ليجدان منى العون الصادق عند ما تنزل باحدهما نازله من نوازل الدهر، اوتقع عنده حادثه من حوادثه الجسام التى لا مدفع لاحد عنها يصف نفسه بصدق الاخاء، و صحيح الوفاء.

الاعراب: «كلا» مبتدا مرفوع بضمّه مقدّره على الالف، و هو مضاف و اخ من

«اخی» مضاف الیه مجرور بکسره مقدّره علی ما قبل یاء المتکلم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بحرکه المناسبه، و هو مضاف ویاء المتکلم مضاف الیه مبنیّ علی السکون فی محل جرّ «و خلیلی» الواو حرف عطف مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب، خلیل: معطوف علی اخی، و هو مضاف و یاء المتکلم مضاف الیه، مبنیّ علی السکون فی محلّ جرّ «واجدی» واجد: خبر المبتدا، مرفوع بضمّه مقدّره علی ما قبل الیاء منع من ظهورها اشتغال المحل بحرکه المناسبه، و هو مضاف و یاء المتکلّم مضاف الیه، مبنیّ علی السکون فی محلّ جرّ «عضدا» حال من یاء المتکلّم فی واجدی، منصوب بالفتحه الظاهره، و هو علی التاویل بمساعد او معین «فی النائبات» جار و مجرور متعلق بواجد «والمام» الواو حرف عطف مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب، المام: معطوف علی النائبات مجرور بالکسره الظاهره و هو مضاف و «الملمّات» مضاف الیه مجرور بالکسره الظاهره.

الشاهد فیه: قوله «کلا اخی و خلیلی» حیث اضاف لفظ «کلا» الی متعد دمع التفرق بالعطف، و هذا الاستعمال نادر کلّ الندره.

أَیِّی وَ أَیُّکَ فارِسُ الأَحزابِ

فَلَئِن لَقیتُکَ خالِیَینِ لَتَعلَمَن***أَیِّی وَ أَیُّکَ فارِسُ الأَحزابِ

اللغه: «خالیین» یرید لیس معنا احد، و تقول: خلا فلان بنفسه، و بفلان، اذا کان فی مکان لیس فیه احد «الاحزاب» جمع حزب- و هو بکسر الحاء و سکون الزاء- الجماعه من الناس والطائفه یکون امرهم واحدا.

المعنی» یتوعّد مخاطبه، و یوکّد انّه سیوقع به من البلاء ما یدرک معه انه شجاع لا یقاس الیه احد، و ذلک انّه اقسم له انّه ان لقیه فی مکان لا یراهما فیه احد لیصنعنّ معه ما یعلم منه ایّهما الحقیق بان یکون فارس القوم المغوار الذی لا یفری احد فریه.

الاعراب: «لئن» اللام موطئه للقسم حرف مبنیّ علی ا لفتح لا محلّ له من الاعراب ان: حرف شرط یجزم فعلین، مبنیّ علی السکون لا محلّ له من الاعراب «لقیتک» لقی: فعل ماض مبنیّ علی فتح مقدر علی آخره لا محلّ له من الاعراب و تاء المتکلّم فاعله مبنیّ علی الضّمّ فی محل رفع، و کاف المخاطب مفعول به مبنیّ علی الفتح فی محلّ نصب «خالیین» حال من تاء المتکلم و کان المخاطب منصوب بالیاء المفتوح ما قبلها المکسور ما بعدها لانّه

مثنّی، والنون عوض عن التنوین فی الاسم المفرد، و اصل الکلام: لئن لقیتک خالیاً و خالیاً، فلمّا تعدّد الحال و کان لفظ الحالین واحداً و معنا هما واحداً والعامل المسلّط علیهما واحداً- ثنّی الحال علی ما عرفت فی مباحث تعدّد الحال فی بابه «لتعلمن» اللام واقعه فی جواب القسم مبنیّ علی الفتح لا- محلّ له من الاعراب، تعلم: فعل مضارع مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب، و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره انت، و جمله الفعل المضارع و فاعله المستتر فیه لا محلّ لها من الاعراب جواب القسم، و نون التوکید حرف مبنیّ علی السکون لا محل له من الاعراب، و جواب الشّرط محذوف یدل علیه جواب القسم «ابی» ای: مبتدا مرفوع بضمّه مقدّره علی ما قبل یاء المتکلّم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بحرکه المناسبه، و هو مضاف و یاء المتکلّم مضاف الیه مبنیّ علی السکون فی محلّ جّ «وایّک» الواو حرف عطف مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب، ای: معطوف علی ایی مرفوع بالضّمه الظاهره، و هو مضاف و ضمیر المخاطب مضاف الیه مبنیّ علی الفتح فی محلّ جرّ «فارس» خبر المبتدا مرفوع بالضّمه الظاهره، و هو مضاف و «الاحزاب» مضاف الیه مجرور بالکسره الظاهره، و جمله المبتدا والخبر فی محلّ نصب سدّت مسدت مفعولی تعلم، و علق تعلم عنها بسبب الاستفهام.

الشاهد فیه: قوله «ایّی و ایّک» حیث اضاف لفظ «ای» الی مفرد معرفه لانّه تکرّر، و لو لا- هذا التکرار لم تجز اضافته للمعرفه المفرده.

وَ ما زالَ مُهری مَزجَرَ الکَلبِ مُنهُمُ

وَ ما زالَ مُهری مَزجَرَ الکَلبِ مُنهُمُ***لَدُن غُدوَهً حَتّی دَنَت لِغُرُوبِ

اللغه: «مزجر الکلب» اصله اسم مکان من الزجر، ای المکان الذی یطرد وینحی الکلب الیه، والمراد به البعد (انظر مباحث المفعول فیه من هذا الکتاب)

المعنی: یقول ما زال مهری بعیداً عنهم من اوّل النّهار الی آخره.

الاعراب: «مال زال» ما: نافیه، زال: فعل ماض ناقص «مهری» مهر: اسم زال و مهر مضاف وياء المتکلّم مضاف الیه «مزجر» ظرف مکان متعلّق بمحذوف خبر زال، و مزجر مضاف و «الکلب» مضاف الیه «منهم» جار و مجرور متعلّق بمزجر، لانّه فی معنی المشتق، ای البعید _لدن» ظرف لابتداء الغایه مبنیّ علی السکون فی محلّ نصب متعلّق بزال

او بخبرها «غدوه» منصوب علی التمییز، لانّ غدوه تدلّ علی اوّل زمان مبهم، و قد قصدوا تفسیر هذا الابهام بغدوه «حتّی» ابتدائیّه «دنت» دنی: فعل ماض، والتاء للتانیث، و الفاعل ضمیر مستتر فیه جوازاً تقدیره هی یعود علی الشمس المفهومه من المقام کما فی قوله تعالی (حتّی توارت بالحجاب) «لغروب» جار و مجرور متعلّق بدنت.

الشاهد فیه، قوله «لدن غدوه» حیث نصب «غدوه» بعد «لدن» علی التّمییز ولم یجره بالاضافه.

فَریشی مِنکُمُ وَ هَوایَ مَعکُمُ

فَریشی مِنکُمُ وَ هَوایَ مَعکُمُ***وَ اِن کانَت مَوَدَّتُکُم لِما ما

اللغه: «فریشی» الریش- بکسر الراء- اللباس الفاخر، و مثله الریاش، و فی القران الکریم (یا بنی آدم قد انزلنا علیکم لباساً یواری سواتکم و ریشا، و لباس الموی ذلک خیر) والریش ایضاً: المال والخصب والمعاش، و یطلق من باب المجاز علی القوه، و یجوزان یراد کل واحد من هذه المعانی فی هذا البیت، و کانّه یقول علی الاخیر: ان قوّتی بالاعتصام بکم والالتجاء الیکم «و هوای معکم» الهوی- بفتح اولّه مقصوراً- المیل القلبی، یرید انّ میله الیهم و تعصّبه لهم «لماما» بکسر اوله- هو من قولهم «فلان یزورنا لماما» بمعنی انّه یزورنا فی بعض الاحایین، وقتاً بعد وقت، و هذه هی زیاره الغب التی قیل فیها «زرغباً تزد دحبّاً»

المعنی: یقول، انّ قلبی لمعکم، و انّ هوای لمنصرف الیکم دون من عداکم من الناس و انّ کلّ ما عندی من مال و لباس، او ما اشعر به من القوه والجلاده، فهو منکم و بسبب اعتضادی بکم وارتکانی الیکم، و ان تکن زیارتی ایاکم لیست متّصله؛ لانّی لا اعول علی المظاهر الّتی منها توالی الزیاره و تتابعها.

الاعراب: «فریشی» ریش: مبتدأ مرفوع بضمّه مقدّره علی آخره منع من ظهورها اشتغال المحلّ بحرکه المناسبه لیاء المتکلّم و هو مضاف ویاء المتکلّم مضاف الیه مبنیّ علی السکون فی محل جرّ «منکم» من: حرف جر مبنیّ علی السکون لا محلّ له من الاعراب، و ضمیر المخاطبین مبنیّ علی السکون فی محلّ جر بمن، والجار والمجرور متعلّق بمحذوف خبر المبتدا «و هوای» الواو حرف عطف مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب، هوای: مبتدا مرفوع بضمّه مقدّره علی الالف منع من ظهورها التّعذر، و هو مضاف و یاء المتکلّم مضاف الیه مبنیّ

علی الفتح فی محلّ جرّ «معکم» ظرف متعلّق بمحذوف خبر المبتدا، و مع مضاف و ضمیر المخاطبین مضاف الیه «و ان» الواو حرف عطف، والمعطوف علیه محذوف، و ان: حرف شرط جازم یجزم فعلین مبنیّ علی السّکون لا محلّ له من الاعراب «کانت» کان: فعل ماض ناقص فعل الشرط مبنیّ علی الفتح فی محلّ جزم، والتّاءحرف دالّ علی تانیث المسند الیه «زیارتکم» زیاره: اسم کان مرفوع بالضّمّه الظاهره و هو مضاف و ضمیر المخاطبین مضاف الیه «لماما» خبر کان منصوب بالفتحه الظاهره، و جواب الشرط محذوف یدلّ علیه سابق الکلام والتقدیر: ان کانت زیارتی لماما فریشی منکم و هوای معکم، والمعطوف علیه بالواو المحذوف تقدیره: ان لم تکن زیارتکم لما ما وان کانت زیارتکم لماما، یرید انّه متعلّق بهم علی کلّ حال.

الشاهد فیه: قوله «معکم» حیث وردت «مع» مبنیّه علی السکون.

بَکَت عَینِیَ الیُسری فَلَمّا زَجَرتُها

بَکَت عَینِیَ الیُسری فَلَمّا زَجَرتُها***عَنِ الجَهلِ بَعدَ الحِلمِ اَسبَلَتا مَعا

اللغه: «الیسری» کحبلی خلاف الیمنی «زجرتها» متکلّم من الزّجر و هو بالزّاء المعجمه والراء المهمله بمعنی المنع و اراد بالحلم التعقّل والصّبر و «اسبلتا» ماض من الاسبال و هو بالسین المهمله والموحده ارسال الدّمع و اجرائه.

المعنی: یعنی گریست چشم چپ من، پس چونکه منع کردم او را از گریستن، از روی نادانی آن بعد از تعقل و صبر کردن، فرو ریختند هر دو چشم اشک خود را، در حالتی که مجتمعه بودند و با هم ریزان بودند اشک خود را.

الشاهد فیه: شاهد در انفکاک مع است از اضافه باعتبار وقوع او حال و بودن او بمعنی جمیع ای فی حالکونهما مجتمعه.

فَساغَ لِیَ الشّرابُ وَ کُنتُ قَبلاً

فَساغَ لِیَ الشّرابُ وَ کُنتُ قَبلاً***أکادُ اَغُصُّ بِالماءِ الحَمیمِ

اللغه: «ساغ لی الشراب» معناه حلاولان و سهل مروره فی الحلق، و اراد بالشراب جنس ما یشرب «اغصّ» مضارع من الغصص، و هو فی الاصل انحباس الطعام فی المرىء و وقوفه فی الحلق، واستعمل الغصص ههنا فی موضع الشرق «الماء الحمیم» هو الذی تشتهیه النفس، و یطلق فی غیر هذا الموضع علی الماء الحار.

الاعراب: «ساغ» فعل ماض مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب «لی» جار و مجرور

متعلّق بساغ «الشراب» فاعل ساغ مرفوع و علامه رفعه الضّمه الظاهره «و كنت» الواو واو الحال، كان: فعل ماض ناقص يرفع الاسم و ينصب الخبر مبنىّ على فتح مقدّر على آخره لا محل له من الاعراب، و تاء المتكلّم اسمه مبنىّ على الضّمّ فى محلّ رفع «قبلا» ظرف زمان منصوب بكان «اكاد» فعل مضارع ناقص مرفوع بالضّمّه الظّاهره، و اسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره انا «اغص» فعل مضارع مرفوع لتجرّده من الناصب والجازم و علامه رفعه الضّمّه الظّاهره و فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره انا، و جمله الفعل المضارع و فاعله فى محلّ نصب خبر اكاد، و جمله اكاد و اسمه و خبره فى محل نصب خبر كان، و جمله كان و اسمه و خبره فى محلّ نصب حال «بالماء» جار و مجرور متعلّق باغصّ «الحميم» صفه للماء.

الشاهد فيه: قوله «قبلا» حيث قطعه عن الاضافه؛ فلم ينو لفظ المضاف اليه ولا معناه، و لذلك منوّناً، و هو هنا منصوب على الظرفيّه

وَ مِن قَبلِ نادى كُلُّ مَولىً قَرابَهً

وَ مِن قَبلِ نادى كُلُّ مَولىً قَرابَهً***فَما عَطَفَت مَولىً عَلَيهِ العَواطِفُ

اللغه: «من قبل» يريد من قبل ما نحن فيه الآن «نادى يريد استغاث و دعا» «مولى قرابه» للمولى معان كثيره، منها ابن العم، و منها السّيّد، و منها المسود، و منها الناصر والمعين، و منها القريب، و هذا الاخير هو المراد هنا، والقرابه- بفتح القاف- مصدر قرب فلان بفلان، و فلان قريب من فلان، و معناه انّ نسبهما دان متصّل عطفت امالت او رققت «العواطف» جمع عاطفه، و هى اسم فاعل من عطف المذكور قبل، و المراد انّ الصّلات والاواصر التى من شانها ان تميل بعض الناس الى بعض لم تكن فى هذا سبباً فى الميل او الاخذ بناصر الداعى.

الاعراب: «من» حرف جرّ مبنىّ على السّكون لا محلّ له من الاعراب «قبل» مجرور بمن، و علامه جرّه الكسره الظاهره، والجار والمجرور متعلق بقوله نادى الاتى، والمضاف اليه محذوف و لفظه منوى «نادى» فعل ماض مبنىّ على فتح مقدّر على الالف منع من ظهوره التعذر «كلّ» فاعل نادى مرفوع بالضّمّه الظاهره، و هو مضاف و «مولى» مضاف

اليه، مجرور بكسره مقدّره على الالف منع من ظهورها التعذّر، و يروى غير منون فقرابه على هذا مجرور على انّ مولى مضاف و قرابه مضاف اليه، و يروى مولى منوّناً فقرابه منصوب على انّه مفعول به لنادى منصوب بالفتحه الظاهره «فما» الفاء حرف عطف مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الاعراب، و ما: حرف نفى مبنى على السّكون لا محلّ له من الاعراب «عطفت» عطف: فعل ماض مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الاعراب، والتاء حرف دالّ على التّأنيث «مولى» مفعول به لعطف منصوب بفتحه مقدّره على الالف المحذوفه للتخلّص من التقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر «عليه» على: حرف جرّ مبنيّ على السّكون لا محلّ له من الاعراب، و ضمير الغائب العائد الى كلّ مولى مبنيّ على الكسر فى محلّ جرّ بعلى، و يجوزان يكون قوله مولى حالاً من الضمير المجرور محلّاً بعلى، و تقدير الكلام: فما عطفت العواطف عليه حال كونه مولى: اى قريباً، والجار والمجرور متعلّق بعطف العواطف فاعل عطفت، مرفوع و علامه رفعه الضّمّه الظّاهره.

الشاهد فيه: قوله «و من قبل» فانّ الرّوايه بجرّ «قبل» من غير تنوين: امّا الجر فلانّه معرب، و اما ترك التنوين فلان المضاف اليه منوى ثبوت لفظ، اى: و من قبل ذلك، على نحو ما فى الكتاب.

وَ لَم يَكُن لِقاؤُكَ اِلّا مِن وَراءُ وَراءُ

اِذا اَنَا لَم اُو مَن عَلَيكَ وَ لَم يَكُن***لِقاؤُكَ اِلّا مِن وَراءُ وَراءُ

الاعراب: اذا: ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه و انا: نائب فاعل لفعل محذوف يفسّره المذكور و هو لم او من عليك و لم حرف نفى و جزم و قلب و اومن: فعل مضارع مبنيّ للمجهول و نائب الفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره انا، والجمله مفسّره لا محلّ لها من الاعراب، و عليك: جار و مجرور متعلّق باومن و لم الواو حرف عطف و لم حرف نفى و جزم و قلب و يكن: فعل مضارع مجزوم بلم و علامه جزمه السكون و لقاءك: اسم يكن و لقاء: مضاف والكاف: مضاف اليه والّا، اداه استثناء، من وراء: جار و مجرور متعلّق بمحذوف مبنيّ على الضّمّ فيم محلّ جرّ خبر يكن و وراء الثانى توكيد للأوّل والشاهد فى قوله وراء وراء حيث بنى على الضّمّ لقطعهما عن الاضافه لفظاً لا معنى.

وَ اَتَيتُ نَحوَ بَنى كُلَيبٍ مِن عَلُ

وَ لَقَد سَدَدتُ عَلَيكَ كُلَّ ثَنِيَّهٍ***وَ اَتَيتُ نَحوَ بَنى كُلَيبٍ مِن عَلُ

اللغه: «ثنيّه» بفتح الثّاء المثلّثه و كسر النون و تشديد الياء مفتوحه طريق العقبه و تجمع على ثنايا، و قوله «سددت عليك كلّ ثنيّه» كنايه عن انّه لم يمكنه من عمل ما، و كانّه قال اخذت عليك جميع الطرق فلست تستطيع ان تسلك سبيلى، و روى العينى عجز البيت:

وَ اَتَيتُ فَوقَ بَنى كُلَيبٍ مِن عَلُ

الاعراب: «لقد» اللام موطئه للقسم حرف مبنىّ على الفتح لا محلّ له من الاعراب قد: حرف تحقيق مبنىّ على السّكون لا محلّ له من الاعراب «سددت» سدّ: فعل ماض، و تاء المتكلّم فاعله مبنىّ على الضّمّ فى محلّ رفع «عليك» جار و مجرور متعلّق بسد «كلّ» مفعول به لسدّ منصوب بالفتحه الظاهره، و هو مضاف و «ثنيّه» مضاف اليه مجرور بالكسره الظاهره «واتيت» الواو حرف عطف مبنىّ على الفتح لا محلّ له من الاعراب، و اتى: فعل ماض مبنىّ على فتح مقدّر على اخره لا محلّ له من الاعراب، و تاء المتكلّم فاعله مبنىّ على الضّمّ فى محلّ رفع «نحو» ظرف مكان بمعنى جهه منصوب باتى، و علامه نصبه الفتحه الظاهره، و هو مضاف و «بنى» مضاف اليه مجرور بالياء نيابه عن الكسره لانّه جمع مذكّر سالم، و هو مضاف و «كليب» مضاف اليه مجرور بالكسره الظاهره «من» حرف جرّ مبنىّ على السكون، لا محلّ له من الاعراب «علّ» مبنىّ على الضّمّ فى محلّ جرّ بمن، و هو ظرف مكان بمعنى فوق.

الشاهد فيه: قوله «من عل» حيث بنى «عل» على الضّمّ لكونه معرفه، و قد حذف المضاف اليه و هو ينوى معناه، والتقدير: من علهم، اى من فوقهم.

كَجَلمُودِ صَخرٍ حَطَّهُ السَّيلُ مِن عَلِ

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقبِلٍ مُدبِرٍ مَعًا***كَجَلمُودِ صَخرٍ حَطَّهُ السَّيلُ مِن عَلِ

اللغه: «اغتدى» اراد اخرج وقت الغداه «و كناتها» الوكنات: جمع وكنه- بواو مثلّثه الحركات- و هى وكر الطّائر و عشه «بمنجرد» المنجرد» الفرس القصير الشعر «قيد الاوابد» يريد انّ هذا الفرس لسرعه عدوه و شدّه جربه يلحق الوحوش ولا يمكنها من الشّراد والتخلّص؛ فكأنّه يقيّدها، والاوابد، الوحوش، واحدها آبده «مكّر مفّر» المكر- بكسر الميم و فتح الكاف الّذى يكرّ عليه فارسه، والمفرّ- بكسر ففتح- الذى يفرّ عليه فارسه من وجوه

اعدائه ان اراد «کجلمود صخر» الجلمود- بضمّ الجیم و سکون اللام- الصّخره الصّلبه الشدیده، والصخر: الحجاره، واحدها صخره «حطّه السّیل» القاه من اعلی الی اسفل

الاعراب: «مکّر» نعت لمنجرد المذکور فی البیت السابق علی بیت الشاهد مجرور بالکسره الظاهره «مفرّ» نعت ثان لمنجرد «مقبل» نعت لمنجرد ایضاً «مدبر» نعت لمنجرد ایضاً «معاً» متعلّق بمقبل مدبر «کجلمود» جار و مجرور متعلّق بمحذوف صفه لمنجرد، او متعلّق بمحذوف خبر مبتدأ محذوف، والتقدیر هو کجلمود، و جلمود مضاف و «صخر» مضاف الیه مجرور بالکسره الظاهره «حطّه» حطّ: فعل ماض مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب، و ضمیر الغائب العائد الی جلمود صخر مفعول به لحطّ مبنیّ علی الضّمّ فی محلّ نصب «السّیل» فاعل حطّ مرفوع بالضّمّه الظاهره «من» حرف جرّ مبنیّ علی السّکون لا محلّ له من الاعراب «عل» مجرور بمن و علامه جرّه الکسره الظاهره، والجار والمجرور متعلّق بحطّ

الشاهد فیه: قوله «من عل» حیث قطع «عل» عن الاضافه بته، فلم ینو لفظ المضاف الیه ولا معناه، و لهذا عربه و نوّنه، و هو هنا مجرور لفظاً بمن، والدلیل علی انه

یَسقُونَ مَن وَرَدَ البَریصِ عَلَیهِمُ

یَسقُونَ مَن وَرَدَ البَریصِ عَلَیهِمُ***بَرَدی یُصَفَّقُ بِالرَّحیقِ السَّلسَلِ

اللغه: قوله «یسقون» بضمّ القاف مضارع من سقاه یسقیه و ضمیر الجمع فیه الی اولاد جفنه المذکور فیما قبله و من موصوله و ورد ماض من الورود و «البریص» بالموحدّه والصاد والرّاد المهملتین کاین نبت یشبه السّعد و «بردی» بالموحدّه والراء والدال المهملتین المفتوحات مقصوراً نهر بدمشق و «یصفّق» بالصّاد المهمله والفاء المشدّده والقاف مجهول من التصفیق و هو تحویل الشراب من اناء الی اناء ممزوجاً لیصفو و «الرّحیق» بالرّاء والحاء المهملتین والقاف کره الخمر الخالص او الصّافی و «السّلسل» بالسّینین کجعفر الماء العذب او البارد.

المعنی: یعنی می آشامند آن اولاد جفنه کسی را که وارد بسازد گیاه بریص را برایشان آب بردی را که صاف و ممزوج کرده شده است بشراب سرد خوشگوار.

الشاهد فیه: شاهد در حذف نمودن مضاف مذکّر است که لفظ ماء بوده باشد و عطا نمودن حکم او را که عبارت از تذکیر است بمضاف الیه مؤنّث که بردی است بقرینه عود

ضمیر مذکّر در «یصفّق» بسوی آن مضاف الیه.

أَكُلَّ امرِئٍ تَحسَبينَ امرأً

أَكُلَّ امرِئٍ تَحسَبينَ امرأً***وَنارٍ تَوَقَّدُ بِاللَّيلِ نارا

الاعراب: «اکلّ» الهمزه للاستفهام الانکاری، کلّ: مفعول اوّل لتحسبین مقدّم علیه، و کلّ: مضاف و «امرىء» مضاف الیه «تحسبین» فعل و فاعل «امرأً» مفعول ثان «ونار» الواو عاطفه، والمعطوف محذوف، والتقدیر: و کلّ نار، فنار مضاف الیه فی الاصل و ذلک المعطوف المحذوف- و هو المضاف- هو المعطوف علی «کلّ امرىء»- المتقدّم «توقّد» اصله تتوقّد، فحذف احدی التاءین، و هو فعل مضارع، والفاعل ضمیر مستتر فیه جوازاً تقدیره هی یعود الی نار، والجمله صفه لنار «باللّیل» جار و مجرور متعلّق بتوقّد «ناراً» معطوف علی قوله «امرأ» المنصوب السابق.

الشاهد فیه: قوله «و نار» حیث حذف المضاف- و هو «کلّ» الذی قدّرناه فی اعراب البیت- و ابقی المضاف الیه مجروراً کما کان قبل الحذف، لتحقق الشرط- و هو ان المضاف المحذوف معطوف علی مماثل له و هو «کلّ» فی قوله «اکلّ امرىء»

كَناحِتِ يَوماً صَخرَةٍ بِعَسيلِ

فَرِشني بِخَيرٍ لا اَكُونَن وَ مِدحَتي***كَناحِتِ يَوماً صَخرَةٍ بِعَسيلِ

اللغ ه: «رشنی» فعل امر اصله قولهم «راش السهم یریشه» اذا الزق علیه الریش و فی ذلک قوه للسّهم، و بهذا الفعل یعبر عن لازم معناه، و هو القوّه «بعسیل» العسیل مکنسه العطار.

المعنی: یقول لمخاطبه الذی یستجدیه و یطلب عطاءه: اجزنی خیراً علی مدیحی ایّاک ولا تجعل سعیی الیک غیر مجد علی ولا عائد بالنجح، فاکون حینئذ کمن ینحت الصخر بمکنسه متّخذه من اللیف، و ضرب ذلک مثلا لمن یسعی فی غیر طائل.

الاعراب: «فرشنی» الفاء للاستئناف، رش: فعل امر مبنیّ علی السکون لا محلّ له من الاعراب، و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً، تقدیره انت، والنون للوقایه، وياء المتکلّم مفعول به «بخیر» جار و مجرور متعلّق بقوله رش «لا» حرف نفی مبنیّ علی السکون، لا محلّ له من الاعراب «اکونن» اکون: فعل مضارع ناقص یرفع الاسم و ینصب الخبر مبنیّ علی الفتح لاتّصاله بنون التوکید لا محلّ له من الاعراب و اسمه ضمیر مستتر فیه وجوباً

تقدیره انا، و نون التوکید حرف مبنیّ علی السکون لا محلّ له من الاعراب «و مدحتی» الواو واو المعیّه حرف مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب، مدحه: مفعول معه منصوب بفتحه مقدّره علی ما قبل یاء المتکلّم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بحرکه المناسبه، و مدحه مضاف و یاء المتکلّم مضاف الیه مبنیّ علی السکون فی محلّ جرّ «کناحت» جار و مجرور- متعلّق بمحذوف خبر اکون، و ناحت مضاف و «صخره» مضاف الیه مجرور بالکسره الظاهره و اضافته من اضافه اسم الفاعل الی مفعوله، و قوله «یوماً» ظرف زمان متعلق بناحت منصوب بالفتحه الظاهره، و قد فصّل بین المضاف الذی هو ناحت والمضاف الیه الذی هو صخره «بعسیل» جار و مجرور متعلّق بناحت.

الشاهد فیه: قوله «کناحت یوماً صخره» فانّ قوله «ناحت» اسم فاعل مضاف الی مفعوله و هو قوله صخره وقد فصّل بینهما بالظرف و هو قوله «یوماً»

ما اِن وَجَدنا لِلهَوی مِن طِبّ

ما اِن رَأَینا لِلهَوی مِن طُبّ***وَلا عَدِمنا قَهرَ وَجدٌ صَبّ

اللغه: «ما ان رأینا» ان: زائده، و یروی «ما ان وجدنا» و هما بمعنی و «الهوی» العشق، او محبّه الانسان للشیء حتّی یغلب علی قلبه و «طب» بفتح الطاء، وقد تکسر او تضمّ، علاج الجسم والنفس، و «عدمنا» فقدنا، و «قهر» ای غلبه، و «وجد» هو شدّه الحبّ، و «صبّ» وصف من الصّبابه، و هی رقه الشوق و حرارته، یرید انّه لم یجد علاجاً ینفع من برح به العشق، و انّه کثیراً ما یغلب الحبّ علی العاشق فیاخذ بنفسه و قلبه.

الاعراب: «ما» نافیه مهمله، حرف مبنیّ علی السّکون لا محلّ له من الاعراب «ان» حرف زائد مبنیّ علی السکون لا محلّ له من الاعراب «رأینا» فعل ماض و فاعله،- «للهوی» جار و مجرور متعلّق بمحذوف یقع مفعولاً ثانیاً لرأی مقدّم علی مفعوله الاوّل و کانّه قال: ما رأینا علاجاً نافعاً للهوی «من» حرف زائد مبنیّ علی السّکون لا محلّ له من الاعراب «طب» مفعول اوّل لرأی منصوب بفتحه مقدّره علی آخره منع من ظهورها اشتغال المحلّ بحرکه حرف الجرّ الزائد «ولا» الواو حرف عطف مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب، ولا: حرف زائد لتاکید النفی «عدمنا» فعل ماض و فاعله «قهر» مفعول به لعدم منصوب بالفتحه الظاهره، و هو مضاف و «صبّ» مضاف الیه مجرور بالکسره

الظاهره، و هی من اضافه المصدر لمفعوله، و قوله «وجد» فاعل لقهر الذی هو المصدر مرفوع بالضّمه الظّاهره، و قد فصّل به بین المضاف والمضاف الیه علی ما ستعلم.

الشاهد فیه: قوله «قهر وجد صبّ» حیث فصّل بین المضاف و هو قوله «قهر» والمضاف الیه و هو قوله «صبّ» بفاعل المضاف، و ذلک انّ المضاف مصدر و هو قوله قهر والمضاف الیه- و هو صبّ- مفعول ذلک المصدر، والفاصل- و هو وجد- هو فاعل المصدر

أَنجَبَ أیّامَ والِداهُ بِهِ

أَنجَبَ أیّامَ والِداهُ بِهِ***إذ نَجَلاهُ فَنِعمِ ما نَجَلا

اللغه: «انجب» من قولهم: انجب الرجل، اذا ولد ولداً نجیباً، و «نجلا» ای ولدا

الاعراب: «انجب» فعل ماض مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب «ایّام» ظرف زمان متعلّق بانجب منصوب بالفتحه الظاهره، «والداه» والدا، فاعل انجب مرفوع بالالف نیابه عن الضّمّه لانّه مثنّی، و هو مضاف و ضمیر الغائب مضاف الیه مبنیّ علی الضّمّ فی محلّ جرّ «به» جار و مجرور متعلّق بانجب، و ایّام مضاف و «اذ» مضاف الیه مبنیّ علی السکون فی محلّ جرّ «نجلاه» نجل: فعل ماض مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب، و الف الاثنین العائد علی الوالدین فاعل مبنیّ علی السکون فی محلّ رفع، و ضمیر الغائب مفعول به مبنیّ علی الضّمّ فی محلّ نصب، و جمله الفعل الماضی و فاعله و مفعوله فی محلّ جرّ باضافه اذ الیه «فنعم» نعم: فعل ماض دال علی انشاء المدح مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب «ما» یجوزان تکون موصوله فهی حینئذ فاعل نعم مبنیّ علی السکون فی محلّ رفع، و علیه یکون «نجلا» جمله من فعل ماض و فاعله لا محلّ لها من الاعراب صله الموصول والعائد ضمیر منصوب بنجل محذوف، و تقدیر الکلام علی هذا: فنعم الذی نجلاه، و یجوزان تکون ما نکره فتکون تمییزاً لفاعل نعم الذی هو- علی هذا الوجه- ضمیر مستتر فیه وجوباً و تکون جمله «نجلا» من الفعل الماضی و فاعله فی محلّ نصب صفه لما، والرابط محذوف والتقدیر: فنعم هو مولوداً نجلاه.

الشاهد فیه: قوله «انجب ایّام والداه به اذ نجلاه» حیث فصّل بین المضاف و هو قوله «ایّام» والمضاف الیه و هو قوله «اذ نجلاه» فانّ اذ ظرف زمان اضیف الیه ایّام والفاصل

بینهما اجنبی لیس معمولاً ـ للمضاف، و هذا الفاصل هو قوله «والداه» و هو فاعل «انجب» ولا علاقه له بالمضاف، و اصل ترتیب البیت هکذا: انجب والداه به ایّام اذ نجلاء، فنعم ما نجلا

تَسقِی امتِیاحاً نَدَی المِسواکَ ریقَتِها

تَسقِی امتِیاحاً نَدَی المِسواکَ ریقَتِها***کَما تَضَمَّنَ ماء المُزنَهِ الرَّصَفُ

اللغه: «امتیاحاً» هو مصدر امتاح، واصل معناه غرف الماء، و اراد به هاهنا الاستیاک، والنّدی، البلل، والسواک: العود الّذی یستاک به، والریقه، الرضاب، و هو ماء الفم، والرصف- بالرّاء والصّاد المهملتین- الحجاره المرصوفه، و ماء الرصف: هو الماء الذی ینحدر من الجبال علی الصّخر، و هوا صفی ما یعرف العرب من الماء.

الاعراب: «تسقی» فعل مضارع مرفوع بضمّه مقدّره علی الیاء منع من ظهورها الثقل، و فاعله ضمیر مستتر فیه جوازاً تقدیره هی یعود الی ام عمرو المذکوره فی بیت قبل بیت الشاهد «امتیاحاً» یجوزان یکون حالاً بتاویله بمشتق، و کانّه قال: تسقی هذه المرأه حال کونها ممتاحه: ای مستاکه، و یجوزان یکون مصدراً نائباً عن اسم الزمان فهو منصوب علی الظرفیّه الزمانیّه، و کانّه قال: تسقی هذه المرأه امتیاحاً: ای وقت امتیاحها، ای وقت استیاکها؛ فهو حینئذ نظیر قولهم: ازورک قدوم الحاج «ندی» مفعول ثان لتسقی تقدّم علی المفعول الأوّل، منصوب بفتحه مقدّره علی الالف منع من ظهورها التعذّر و ندی مضاف و ریقه من «ریقتها» مضاف الیه مجرور بالکسره الظاهره، و هو مضاف و ضمیر الغائبه العائد الی ام عمر و مضاف الیه مبنیّ علی السّکون فی محلّ جرّ.

و قوله «المسواک» مفعول اوّل لتسقی منصوب بالفتحه الظاهره و قد فصّل به بین المضاف الذی هو قوله ندی و المضاف الیه الذی هو قوله ریقتها، و اصل الکلام: تسقی امّ عمرو المسواک ندی ریقها، کما سیأتی فی بیان الاستشهاد بالبیت «کما» الکاف حرف جرّ، و ما: مصدریّه «تضمّن» فعل ماض «ماء» مفعول به لتضمّن، و ماء مضاف و «المزنه» مضاف الیه مجرور بالکسره الظاهره «الرّصف» فاعل تضمّن مرفوع بالضّمّه الظّاهره، و ما المصدریّه مع ما دخلت علیه فی تاویل مصدر مجرور بالکاف، والجار والمجرور متعلّق بمحذوف صفه لمصدر محذوف یقع مفعولاً مطلقاً لتسقی، و تقدیر الکلام: تسقی المسواک ندی ریقتها سقیاً مشابهاً لتضمّن الرّصف ماء المزنه، و سیأتی فی بیان الاستشهاد اعراب آخر

فی العباره التی یستشهد بالبیت من اجلها.

الشاهد فیه: قوله «ندی المسواک ریقتها» حیث فصل بین المضاف و هو قوله «ندی» والمضاف الیه و هو قوله «ریقتها» باجنبیّ غیر معمول للمضاف و هو قوله «المسواک» فانّه مفعول لتسقی.

کَما خُطَّ الکِتابُ بِکَفٍّ یَوماً

کَما خُطَّ الکِتابُ بِکَفٍّ یَوماً***یَهُودِیٍّ یُقارِبُ اَو یُزیلُ

اللغه: «تحبیر الکتاب» کتابته و تنمیقه، و خصّ الیهودیّ لانّهم اهل الکتاب فیما یعرف العرب «یقارب» یجعل بعض کتابته قریباً من بعض «یزیل» مضارع ازال الشیء عن الشّیء اذ میز احدهما عن الآخر، فاذا امتاز احدهما عن صاحبه فقد زال، و اراد انّه یفرق بعض کتابته عن بعض.

الاعراب: «کما» الکاف حرف جرّ مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب، و ما مصدریّه حرف مبنیّ علی السکون لا محلّ من الاعراب «خطّ» فعل ماض مبنیّ للمجهول مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب «الکتاب» نائب فاعل خطّ مرفوع بالضمّه الظاهره «بکفّ» الباء حرف جرّ مبنیّ علی الکسر لا محلّ له من الاعراب، و کفّ: مجرور بالباء و علامه جرّه الکسره الظاهره، والجار والمجرور متعلّق بخطّ «یوماً» ظرف زمان منصوب بخطّ؛ و علامه نصبه الفتحه الظاهره، و کفّ مضاف و «یهودیّ» مضاف الیه مجرور بالکسره الظاهره «یقارب» فعل مضارع مرفوع لتجرّده من الناصب والجازم، و علامه رفعه الضّمّه الظاهره و فاعله ضمیر مستتر فیه جوازاً تقدیره هو یعود الی یهودیّ، والجمله من الفعل المضارع و فاعله فی محلّ جرّ صفه لیهودی «او» حرف عطف مبنیّ علی السکون لا محلّ له من الاعراب «یزیل» فعل مضارع مرفوع بالضّمّه الظاهره، و فاعله ضمیر مستتر فیه جوازاً تقدیره هو یعود الی یهودیّ، والجمله معطوفه باو علی جمله یقارب.

الشاهد فیه: قوله «بکفّ یوماً یهودیّ» حیث فصل بین المضاف و هو «کف» والمضاف الیه و هو قوله «یهودی» باجنبیّ من المضاف، و هو قوله «یوماً» فانّه ظرف لقوله «خطّ» و اصل نظام الکلام: کما خطّ الکتاب یوماً بکفّ یهودیّ.

مِنَ ابنِ اَبی شَیخِ الأَباطِحِ طالِبِ

نَجَوتُ وَ قَد بَلَّ المُرادِیُّ سَیفُهُ***مِنَ ابنِ اَبی شَیخِ الأَباطِحِ طالِبِ

نسبوا هذا الشاهد الی معاویه ابی سفیان بقوله بعد ان نجا من ضربه من اراد قتله و کان ابن ملجم- لعنه الله- قد قتل علی بن ابی طالب امیرالمؤمنین علیه السلام فی مؤامره اتّفق فیها هو و اثنان من الخوارج علی ان یقوم کلّ واحد منهم بقتل واحد من الثلاثه، علی و معاویه، و عمرو بن العاص، فکان من القدر الغالب ان ینفذ قتل امیرالمؤمنین علیّ ابن ابی طالب علیه السلام و ان ینجو معاویه من الطعنه و ان ینقطع عمرو لیله التنفیذ عن الخروج فیقتل الخارجی نائبه.

اللغه: «المرادی» المنسوب الی مراد، و المراد به عبدالرحمن بن ملجم قبحه الله و لعنه و هو الّذی آذی الاسلام والمسلمین بقتل امیرالمؤمنین وابن عم رسول ربّ العالمین.

الاعراب: «نجوت» فعل ماض و فاعله «وقد» الواو واو الحال، قد: حرف تحقیق مبنیّ علی السّکون لا محلّ له من الاعراب «بل» فعل ماض «المرادیّ» فاعله مرفوع بالضّمه الظّاهره «سیفه» سیف: مفعول به لبل منصوب بالفتحه الظاهره، و سیف مضاف و ضمیر الغائب العائد الی المرادی مضاف الیه مبنیّ علی الضّمّ فی محلّ جرّ «من» حرف جرّ مبنیّ علی السّکون لا محلّ له من الاعراب «ابن» مجرور بمن و علامه جرّه الکسره الظّاهره والجار والمجرور متعلق ببل، و ابن مضاف و «ابی» مضاف الیه مجرور بالیاء نیابه عن الکسره لانّه من الاسماء السّته، و ابی مضاف و «طالب» مضاف الیه مجرور بالکسره الظاهره، و قوله «شیخ الاباطح» و قد فصّل بین المضاف والمضاف الیه بالنّعت کما تری.

الشاهد فیه: قوله «ابی شیخ الأباطح طالب» حیث فصل بین المضاف و هو قوله «ابی» والمضاف الیه و هو قوله «طالب» بنعت المضاف و هو قوله «شیخ الاباطح» واصل الکلام هکذا: من ابن ابی طالب شیخ الاباطح.

کَأَنَّ بِرذَونَ أَبا عِصامِ

کَأَنَّ بِرذَونَ أَبا عِصامِ***زَیدٍ حِمارٌ دُقَّ بِاللِّجامِ

الاعراب: «کأن» حرف تشبیه و نصب مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب «برذون» اسم کأنّ منصوب بالفتحه الظاهره «أبا» منادی بحرف نداء محذوف والتقدیر یا ابا عصام و ابا مضاف و «عصام» مضاف الیه مجرور بالکسره الظاهره و برذون مضاف

و «زیـد» مضاف الیه مجرور بالکسـره الظاهره «حمار» خبر کانّ مرفوع بالضّـمه الظّاهره «دقّ» فعل ماض مبنیّ للمجهول مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب، و نائب فاعله ضمیر مستتر فیه جوازاً تقدیره هو یعود الی الحمار «باللّجام» جار و مجرور متعلّق بدق و مله دقّ من الفعل الماضی المبنیّ للمجهول و نائب فاعله المستتر فیه فی محلّ رفع صفه لحمار.

الشاهـد فیه: قوله «برذون ابا عصام زیـد» حیث فصلّ بین المضاف و هو قوله «برذون» والمضاف الیه و هو قوله «زید» بالنّداء و هو قوله «ابا عصام» و ذلک کلّه علی أنّ أبا عصام کنیه رجل منادی و هو غیر زیـد، فامّا اذا کان ابو عصام هو زیداً فانّ قوله «برذون» علی ذلـک مضـاف و قوله «ابـا عصام» مرکّب اضافی اضـیف الیه برذون علی حـدّ قوله «انّ أباها و أبا أباها» و یکون قوله «زیـد» بالجرّ بدلاً من ابی عصام.

هُما خُطَّتا اِمّا اِسارٍ وَ مِنَّهٍ

هُما خُطَّتا اِمّا اِسارٍ وَ مِنَّهٍ***وَ اِمّا دَمٌ وَالمَوتُ بِالحُرِّ اَجدَرُ

اللغه: قـوله «خطّه» باسـقاط نـونه تثنیه خطّه و هی بضمّ الخـاء المعجمه و فتـح الطـاء المهمله المشـدّده والهـاء شـبه القصّه والامـر والاسار بالسّـین والرّاء المهملتین ککتاب ما یشـدّ به الاسـیر والمراد هنا فعله و «المنّه» بالکسـر الانعام بفکّ الاسـیر و اراد بالدّم و بالموت القتل والحرّ خلاف العبـد و «اجدر» بالجیم والدّال والرّاء المهملتین افعل من جد ربه فهو جد برای حقیق قمین به اراد انّ القتل بالحرّ اولی من رکوب العار بسبب الامتنان بالفکّ من الاسیر.

المعنی: یعنی: آن دو مرد یا اسـیر شدن و منّت نهادن برهائی از اسـیری است و یا خونریزی و کشته شدن است و حال آنکه مرد از اسیر و منّت مرگ و کشته شدن سزاوار تر است بآزاده.

الشاهد فیه: شاهد در فاصله شدن امّا است میان مضاف که خطّتا است، و مضاف الیه که «اسار» است.

فی المضاف الی الیاء

خَلیلِ اَملکُ مِنّی

خَلیلِ اَملکُ مِنّی بِالَّذی کَسَبَت***یَدی وَ مالِیَ فیما یَقتَنی طَمَعٌ

اللغه: قوله «خلیل» اصـله خلیلی حـذفت منه یاء المتکلّم و ابقیت الکسـره لتـدلّ علی الیاء المحذوفه و «املک» افعل من الملک و «ما» نافیه و «یقتنی» بفتح المضارعه والقاف

والمثناه والنون والياء من الاقناء بمعنى الاكتساب.

المعنى: يعنى دوست من مالك بر است از من بآنچنان چيزى كه كسب كرده است دست من و نيست از براى من در آنچنان چيزى كه كسب مى كند او طمعى.

الشاهد فيه: شاهد در حذف ياء متكلم است از خليل و دلالت نمودن كسره لام او برياء محذوفه اى خليلى املك.

ثُمَّ آوى اِلى اُمّا

اُطَوِّفُ ما اُطَوِّفُ ثُمَّ آوى***اِلى اُمّا وَ يَروينِى النَّقيعُ

اللغه: قوله «اطوّف» فى الموضعين متكلّم من التطويف من طاف حول الكعبه والتفعيل فيه للتكثير و «ما» مصدريّه ظرفيّه اى مدّه تطويفى اى طوافى و «اوى» بالمدّ والواو المكسوره متكلّم من اويت منزلى اوياً بالضّمّ و يكسر اى نزلته بنفسى و سكنته والفعل كضرب و امّا اصله امّى قلبت باء المتكلّم منه الفاء و «يروينى» مضارع من رويه الماء بالضّمّ اى صار ريّاناً منه والرّيان ضدّ العطشان و «النقيع» بالنّون والقاف والياء والعين المهمله كامير المحض من اللبن و هو فاعل يروينى.

المعنى: يعنى بسيار دور مى گردم و راه مى روم، مدتى كه دور مى گردم و قرار مى گيرم بسوى ما در خود و سيراب مى كند مرا دوغ.

الشاهد فيه: شاهد در «امّا» است كه در اصل امّى بوده است، ياء متكلّم را قلب كرده است شاعر بالف و امّا گفته است.

وَ لَستُ بِمُدرِكٍ مافاتَ مِنّى

وَ لَستُ بِمُدرِكٍ مافاتَ مِنّى***بِلَهفَ وَلا بِلَيتَ وَلا لَو اَنّى

اللغه: «المدرك» بالدال والراء المهملتين اسم فاعل من ادركه اى لحقه و روى مكان بمدرك براجع و «ما» موصوله و «فات» ماض من الفوت قوله «بلهف» اى بقولى لهف و كذا فى «بليت» و «لوانىّ والياء سببيّه و «لهف» كلمه تحسر اصله يالهفى و ليت للتمنّى قوله «لوانى» باسقاط همزه انى للضروره اراد بقولى لوانى لو فعلت كذا لكان كذا.

المعنى: يعنى و نيستم در پابند چيزى را كه فوت شده است و رفته است از دست من بسبب گفتن من يالهفى را (يعنى حسرت ميخورم) و نه بگفتن من ياليتى را (يعنى ايكاش كه كرده بودم) و نه بگفتن من لوانىّ را (يعنى اگر به درستى كه من كرده بودم چنان كارى را هر آينه چنين شده بود)

الشاهد فيه: شاهد در لهف ولیت است که در اصل یالهفی و یالیتی بوده است قلب کرده اند یاء متکلّم را بالف پس حذف کرده اند حرف ندا را با الف بجهت دلالت کردن فتحه ما قبل او بر حذف او.

اَودی بِنَیَّ ... عِندَ الرُّقادِ وَ عَبرَةً لا تُقلِعُ

اَودی بِنَیَّ وَ أَعقَبُونی حَسرَةً***عِندَ الرُّقادِ وَ عَبرَةً لا تُقلِعُ

اللّغه: «اودی» هلک «بنیّ» اصله بعد الاضافه «بنوی» فاجتمعت الواو والیاء و سبقت احداهما بالسّکون فقلبت الواو یاء و اد غمت الیاء فی الیاء ثمّ کسرت النون لمناسبه الیاء «واعقبونی» خلفوا لی و اورثونی «حسره» حزناً فی الم، و یروی فی مکانه «غصّه» و هی بضمّ الغین المعجمه- الشجا و ما اعترض فی الحلق فاشرق، و قالوا: غصّ فلان بالحزن و بالغیظ علی التشبیه، «الرقاد» النوم، و انّما خصّ الحسره او الغصّه بوقت الرقاد و هو اللیل لانّه عندهم مثار الهموم والاشجان لانّ الانسان یخلو بنفسه ولا یجد له مؤنساً، و حینئذ تثور افکاره، و تعود الیه اشجانه «عبره» دمعه «لا تقلع» لا تنقطع.

الاعراب: «اودی» فعل ماض مبنیّ علی فتح مقدّر علی الالف منع من ظهوره التعذر «بنی» فاعل مرفوع بالواو المنقلبه یاء المدغمه فی یاء المتکلّم نیابه عن الضّمّه لانّه جمع مذکّر سالم و یاء المتکلّم مضاف الیه مبنیّ علی الفتح فی محلّ جرّ «واعقبونی» الواو حرف عطف اعقب فعل ماض و واو الجماعه فاعله، والنون للوقایه، و یاء المتکلّم مفعول به، مبنیّ علی السّکون فی محلّ نصب «حسره» مفعول ثان لا عقب منصوب بالفتحه الظاهره «عند» ظرف متعلّق باعقب منصوب بالفتحه الظاهره، و هو مضاف و «الرقاد» مضاف الیه مجرور بالکسره الظاهره «و عبره» الواو حرف عطف مبنیّ علی الفتح لا محل له من الاعراب، عبره، معطوف علی حسره منصوب بالفتحه الظاهره «لا» حرف نفی مبنی علی السکون لا محلّ له من الاعراب «تقلع» فعل مضارع مرفوع لتجرّده من الناصب والجازم و علامه رفعه الضّمه الظاهره و فاعله ضمیر مستتر فیه جوازاً تقدیره هی یعود الی عبره، والجمله فی محل نصب صفه لعبره.

الشاهد فیه: قوله «بنی» حیث قلبت واو الجمع یاء عند اضافه هذا الجمع لیاء المتکلّم.

سَبَقُوا هَوَیَّ ... فَتُخُرِّمُوا وَ لِکُلِّ جَنبٍ مَصرَعُ

سَبَقُوا هَوَیَّ وَ أَعنَقُوا لِهَواهُمُ***فَتُخُرِّمُوا وَ لِکُلِّ جَنبٍ مَصرَعُ

اللغه: «سبقوا هوی» معنی هذه العباره انّهم ماتوا قبلی، و قد کنت احب ان اموت قبلهم: ای سبقوا و تقدّموا ما کنت اشتهیه واهواه، و هوی- بتشدید الیاء- هوای بلغه هذیل، و قوله «اعنقوا» ای ساروا السّیر العنق، و هو سیر سریع و اراد انّهم قد تبع بعضهم بعضاً «تخرّموا» بالبناء للمجهول- ای: انتقصتهم المنیه واستاصلتهم

الاعراب: «سبقوا» سبق: فعل ماض، و واو الجماعه فاعله «هوی» مفعول به لسبقوا منصوب بفتحه مقدّره علی الالف المنقبله یاء لا دغامها فی یاء المتکلّم علی لغه هذیل منع من ظهورها التعذّر، ویاء المتکلّم مضاف الیه مبنیّ علی الفتح فی محلّ جرّ «و اعنقوا» الواو حرف عطف، اعنق: فعل ماض، و واو الجماعه فاعله «لهواهم» اللام حرف جرّ مبنیّ علی الکسر لا محلّ له من الاعراب، هوی: مجرور باللام و علامه جرّه کسره مقدّره علی الالف منع من ظهورها التعذّر، والجار والمجرور متعلّق باعنق و هوی مضاف و ضمیر الغائبین العائد الی البنین مضاف الیه مبنیّ علی الضّمّ فی محلّ جرّ «فتحرّموا» الفاء حرف عطف، تخرّم: فعل ماض مبنیّ للمجهول، و واو الجماعه نائب فاعل «و لکلّ» الواو واو الحال، لکلّ: جار و مجرور متعلّق بمحذوف خبر مقدّم، و کلّ مضاف و جنب» مضاف الیه مجرور بالکسره الظاهره «مصرع» مبتدأ مؤخّر، والجمله من المبتدأ و خبره فی محلّ نصب حال.

الشاهد فیه: قوله «هوی» و اصله «هوای» الالف الف المقصور، والیاء یاء المتکلّم، والعرب کافه اذا اضافوا المقصور الی یاء المتکلّم یبقون القه علی حالها فیقولون فتای، و عصای، و رحای، و هوای.

اعمال المَصدر

ضَعیفُ النِّکایَهِ اَعداءَهُ

ضَعیفُ النِّکایَهِ اَعداءَهُ***یَخالُ الفِرارَ یُراخِی الأَجَل

اللغه: «النّکایه» مصدر نکیت العدو، ای انرت فیه و نلت منه «یخال» یظن «یراخی» یؤخّر.

الاعراب: «ضعیف» خبر مبتدأ محذوف، والتقدیر: هو ضعیف، و ضعیف مضاف و «النکایه» مضاف الیه «اعداءه» اعداء: مفعول به للنکایه منصوب بالفتحه الظاهره، و اعداء مضاف و ضمیر الغائب مضاف الیه مبنیّ علی الضّمّ فی محلّ جرّ «یخال»

فعل مضارع مرفوع لتجرّده من الناصب والجازم و علامه رفعه الضّمّه الظّاهره و فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو «الفرار» مفعول اوّل ليخال منصوب بالفتحه الظاهره «يراخى» فعل مضارع مرفوع بضمّه مقدّره على الياء منع من ظهورها الثقل و وعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود الى الفرار «الاجل» مفعول به ليراخى منصوب بالفتحه الظاهره و سكن لاجل الوقف، و جمله يراخى و فاعله و مفعوله فى محلّ نصب مفعول ثان ليخال.

الشاهد فيه: قوله «النكايه اعداء» حيث اعمل المصدر المقترن بأل، و هو قوله «النّكايه» فنصب به المفعول و هو قوله «اعداءه»

يُحائى بِهِ الجَلدُ الَّذى هُوَ حازِمٌ

يُحائى بِهِ الجَلدُ الَّذى هُوَ حازِمٌ***بِضَربَهِ كَفَّيهِ المَلا نَفسَ راكِبٍ

اللغه: قائله يصف مسافراً معه ماء فتيمّم و احيى به نفس راكب كاد يموت عطشاً قوله «يحائى» مصدر من باب المفاعله من حيى كرضى و هو بمعنى يحيى مضارع احيى والباء فى به للاستعانه والضمير فيه للماء «والجلد» بالجيم والدال المهمله كفلس صفه مشبهه بمعنى القوى و الشديد الصّلب والحازم بالحاء المهمله والزاء المعجمه فاعل من الحزم و هو ضبط الامر والاخذ بالاحتياط والباء سببيّه و «الضربه» مصدر بنيت للمره من الضرب و «كفّيه» تثنيه كف سقطت نونها بالاضافه و هى من اليد معروفه و «الملا» كعصا التراب و «الراكب» البعير خاصّه.

المعنى: يعنى زنده مى گرداند بسبب آن آب صاحب قوه آنچنانى كه او ضبط كننده، امر و صاحب احتياط است، بسبب يک مرتبه دن دو كف دست خود را به خاک و تيمّم نمودن نفس شتر سوارى را.

الشاهد فيه: شاهد در عمل نمودن مصدر دال بر مرّه است كه ضربه بوده باشد نوع عمل مصدر حقيقى بر سبيل شذوذ، پس اضافه شده است بفاعل خود كه كفيّه است والملا مفعول اوست و نفس راكب مفعول يحائى است.

وَ بَعدَ عَطائِکَ المِأَئَهَ الرِّتاعا

أَكُفراً بَعدَ رَدِّ المَوتِ عَنّى***وَ بَعدَ عَطائِکَ المِأَئَهَ الرِّتاعا

اللغه: «اكفراً» الكفر بضمّ الكاف جحد النعمه التى اسديت اليک و انكارها على مسديها امّا بالقول و امّا بالعمل على غير ما يوجبه الشكر، و كان القطامى قد اسرفى حرب فاطلقه

زفر بن الحارث و وهب له مائه من الابل، ففی ذلک یقول القصیده التی منها بیت الشاهد «الرتاعا» بکسر الراء، بزنه الکتاب- و هی التی تستام و ترتع و ترعی من غیران یردها احد، و ذلک مما یورثها سمنا، و یروی «الرباعا» بالباء الموحّده، و هی التی تنتج زمن الربیع.

المعنی: یقول: أأجزیک جحداً لنعمتک و نکراناً لجمیلک و انت الذی مننت علیّ بالحیاه و وهبتنی العمر بعد ما کاد ینقضی، ولم تکتف بذلک و انّما زدت تفضلا و اربیت فی المنّه علی، و ذلک غایه ما یرجی من الکریم؟!

الاعراب: «اکفرا» الهمزه للاستفهام الانکاری، کفراً: مفعول مطلق لفعل محذوف والتقدیر: ااکفر کفرا «بعد» ظرف زمان منصوب بالفعل المحذوف الذی عمل فی المصدر و هو مضاف و «رد» مضاف الیه، و هو مضاف و الموت مضاف الیه من اضافه المصدر الی مفعوله «عنّی» جار و مجرور متعلّق بقوله- «بعد» الواو حرف عطف، بعد، ظرف زمان معطوف بالواو و علی ظرف الزمان السابق، و هو مضاف و عطاء من «عطائک» مضاف الیه مجرور بالکسره الظاهره، و عطاء مضاف و ضمیر المخاطب مضاف الیه من اضافه اسم المصدر الی فاعله مبنی علی الفتح فی محلّ جرّ «المائه» مفعول به ؟؟؟ منصوب بالفتحه الظاهره «الرتاعا» نعت للمائه منصوب بالفتحه الظاهره، والالف للاطلاق.

الشاهد فیه: قوله «عطائک المائه» حیث اعمل اسم المصدر و هو قوله «عطاء» اعمال المصدر؛ فاضافه الی فاعله و هو کاف المخاطب، ثمّ نصب به المفعول و هو قوله «المائه»

أَظَلُومُ اِنَّ مُصابَکُم رَجُلاً

أَظَلُومُ اِنَّ مُصابَکُم رَجُلاً***اَهدَی السَّلامَ تَحِیَّهً ظُلمُ

اللغه: «ظلوم» وصف من الظلم لقب به حبیبته، و یروی «اظلیم» علی انّه تصغیر اسمها تصغیر الترحیم للتملیح، والهمزه السابقه علیه همزه النداء، و «مصابکم» مصدر میمی بمعنی الاصابه، و زعم الیزیدی انّه اسم مفعول، و کان یوجب- بناء علی هذا- رفع «رجل» و ستعرف ذلک بوضوح فی بیان الاستشهاد بالبیت.

الاعراب: «اظلوم» الهمزه حرف لنداء القریب او ما هو بمنزلته مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من لاعراب، ظلوم: منادی مبنیّ علی الضّمّ فی محلّ نصب «انّ» حرف توکید و نصب، ینصب الاسم و یرفع الخبر مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب «مصابکم» مصاب: اسم انّ

منصوب بالفتحه الظاهره، و هو مضاف و ضمير المخاطبين مضاف اليه مبنيّ على الضم فى محلّ جرّ و هو من اضافه المصدر الميمى الى فاعله «رجلاً» مفعول به للمصدر منصوب بالفتحه الظاهره «اهدى» فعل ماض مبنيّ على الفتح المقدّر على الالف منع من ظهوره التعذّر و فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود الى رجل «السلام» مفعول به لاهدى منصوب بالفتحه الظاهره، والجمله من الفعل الماضى الذى هو اهدى و فاعله المستتر فيه و مفعوله فى محلّ نصب صفه لرجل «تحيّه» مفعول لاجله عامله اهدى منصوب بالفتحه الظاهره «ظلم» خبر انّ مرفوع بها و علامه رفعه الضّمّه الظاهره.

الشاهد فيه: قوله «مصابكم رجلاً» حيث اعمل الاسم الدال على المصدر عمل المصدر لكونه ميميّاً، و هو قوله «مصاب» بضمّ الميم فانّه مصدر ميمى للفعل اصاب و قد اضافه الى فاعله و هو كاف المخاطب، ثمّ نصب به مفعوله و هو قوله «رجلاً» و كانّه قد قال انّ اصابتكم رجلاً، و خبران هو قوله «ظلم» فى آخر البيت.

مَشىَ الهلُوكِ عَلَيهَا الخَيعَلُ الفُضُلُ

السّالِكُ الثُّغرَهَ اليَقظانَ سالِكُها***مَشىَ الهلُوكِ عَلَيهَا الخَيعَلُ الفُضُلُ

فالمصدر رهنا- و هو قوله «مشى» مضاف الى فاعله، و هو قوله «الهلوك» و قد نعت فاعل المصدر بقوله «الفضل» و رفعه تبعاً لموضعه، والفضل: هى التى تخلع ثيابها كلّها الاّ قميصاً واحداً.

مَخافَهَ الأفلاسِ وَ اللَّيانا

قَد كُنتُ دايَنتُ بِها حَسّانا***مَخافَهَ الأفلاسِ وَ اللَّيانا

اللغه: «داينت بها» اخذتها بدلاً من دين لى عنده «الليان» بتشديد الياء، و اللام مفتوحه- المطل، و تقول: لويت فلاناً بدينه ألويه- على مثال رميته ارميه ليا و ليانا و ذلك اذا مطلته و سوفت فى قضائه.

الاعراب: «قد» حرف تحقيق مبنيّ على السّكون لا محلّ له من الاعراب «كنت» كان: فعل ماض ناسخ يرفع الاسم و ينصب الخبر، و تاء المتكلّم اسمه مبنيّ على الضّمّ فى محلّ رفع «داينت» فعل ماض و فاعله، والجمله فى محلّ نصب خبر كان «بها» جار و مجرور متعلّق بداين «حسانا» مفعول به لداين «مخافه» مفعول لاجله عامله داين ايضاً، و هو مضاف و قوله «الافلاس» مضاف اليه، من اضافه المصدر الى مفعوله مجرور بالكسره الظاهره

«والليانا» الواو حرف عطف مبنى على الفتح لا- محل له من الاعراب، الليانا معطوف على الافلاس باعتبار محلّه الذى هو نصب لكونه مفعولاً للمصدر الذى هو مخافه، والمعطوف على المنصوب منصوب، و علامه نصبه الفتحه الظاهره.

الشاهد فيه: قوله «والليانا» فانه منصوب، و هو معطوف على «الافلاس» الذى هو مجرور اللفظ باضافه المصدر الذى هو قوله «مخافه» اليه، لكنّه لما كان مفعولاً به لذلك المصدر كان فى المعنى والمحلّ منصوباً، فيما اراد العطف عليه لاحظ ذلك المحل فنصب المعطوف مراعاه له.

اعمال اسم الفاعل

ضَرُوبٌ بِنَصلِ السَّيفِ سُوقَ سِمانِها

ضَرُوبٌ بِنَصلِ السَّيفِ سُوقَ سِمانِها***اذا عَدِمُوا زاداً فَإِنَّكَ عاقِرُ

اللغه: «ضروب» صيغه مبالغه لضارب «نصب السّيف» حده و شفرته، وقد يطلق النصل على السّيف كلّه، ولكنّه لا يراد ههنا؛ لئلّا يلزم اضافه الشيء الى نفسه «سوق» جمع ساق «سمانها» جمع سمينه ضدّ الهزيله، والضمير البارز يعود الى الابل «عاقر» اسم فاعل من العقر و هو الذبح، و يطلق على من يقطع قوائم البعير ليتمكّن من ذبحه.

المعنى: يصف ابا اميه الذى يرثيه بالجود والكرم فى وقت العسر الذى تبيّن فيه الانانيه فى اكثر النفوس فتمسّك عن معونه المحتاجين، و تجمد الأيدى فلا تبض بقطره و ذكر انّه لا يكتفى بالقليل من الجود، ولكنّه يبذل باوسع معانى البذل.

الاعراب: «ضروب» خبر مبتدا محذوف، والتقدير انت ضروب او هو ضروب مرفوع بالضمّه الظاهره «بنصل» جار و مجرور متعلق بضروب، و نصل مضاف والسيف مضاف اليه مجرور بالكسره الظاهره «سوق» مفعول به لضروب منصوب بالفتحه الظاهره و سوق مضاف و سمان من «سمانها» مضاف اليه مجرور بالكسره الظاهره، و سمان مضاف و ضمير الغائبه العائد الى الابل مضاف اليه مبنىّ على السّكون فى محلّ جرّ «اذا» ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه مبنىّ على السكون فى محلّ نصب «عدموا» عدم: فعل ماض، و واو الجماعه فاعله «زاداً» مفعول به لعدم منصوب بالفتحه الظاهره و جمله الفعل الماضى و فاعله و مفعوله فى محلّ جرّ باضافه اذا اليها «فانّك» الفاء واقعه فى جواب اذا، انّ: حرف توكيد و نصب ينصب الاسم و يرفع الخبر مبنىّ على الفتح لا محل له

من الاـعراب، و كـاف المخاطب اسـمه مبنىّ على الفتـح فى محلّ نصب «عاقر» خبر انّ مرفوع بالضّـمه الظاهره، والجمله من انّ و اسمه و خبره لا محل لها من الاعراب جواب اذا

الشاهد فيه: قوله «ضـروب» سوق سـمانها حيث اعمل صيه المبالغه، و هى قوله:، «ضروب» اعمال الفعل و اسم الفاعل، فنصب بها المفعول به و هو قوله «سوق سـمانها» و اسم المبـالغه هنـا معتمـد على مخبر عنه محـذوف؛ فـانّه خبر مبتـدا محـذوف تقـديره هو ضروب، او نحوه.

اَتانى أَنَّهُم مَزِقُونَ عِرضى

اَتانى أَنَّهُم مَزِقُونَ عِرضى***جِحاشُ الكِرمِلَينِ لَها فَديدُ

اللغه: «مزقون» جمع مزق- بفتح فكسـر- و هو صـيغه المبالغه لمازق الذى هو اسم فاعل من المزق، و اصـله شق الثوب و نحوه، و يسـتعمل فى مزق العرض على المجاز «الجحاش» جمع جحش «الكرملين» تثنيه كرمل- بكسر تين بينهما سكون- و هو ماء بجبل من جبل طيىء «الفديد» الصوت

المعنى: يقول عن قوم توعّدوه بالشّـرّ: بلغنى انّهم يثلبوننى و ينالون منى، و يقطعون عرضى شتماً و سباباً، ثمّ اخبر عنهم انّهم عنده بمنزله حمير موضع بعينه سمّاه الكرملين، و انّ حديثهم عنه يشبه ما تحدثه هذه الحمير من الصباح والجبله عند ورود الماء.

الاعراب: «اتانى» اتى: فعل ماض مبنىّ على فتـح مقـدّر على الالف منع من ظهوره، التعذّر والنون للوقايه، و ياء المتكلّم مفعول به مبنىّ على السـكون فى محـلّ نصب «انّهم» انّ: حرف توكيـد و نصب مبنىّ على الفتـح لاـ محلّ له من الاعراب، و ضـمير الغائبين اسـمه مبنىّ على السـكون فى محـلّ نصب «مزقون» خبر انّ مرفوع بالواو نيابه عن الضّـمّه لانّه جمع مـذكّر سالم «عرضـى» عرض: مفعول به لمزقون منصوب بفتحه مقـدّره على مـا قبـل يـاء المتكلم منع من ظهورها اشـتغال المحلّ بحركه المناسـبه و هو مضاف وياء المتكلّم مضاف اليه مبنىّ على السـكون فى محلّ جرّ و انّ و ما دخلت عليه فى تاويل مصـدر مرفوع فاعل اتى «جحاش» خبر مبتـدأ محـذوف والتقـدير هم جحـاش، مرفوع بالضّـمّه الظّاهره، و هو مضـاف و «الكرملين» مضـاف اليه مجرور باليـاء نيـابه عن الكسـره لاـنّه مثنّى «لها» جار و مجرور متعلّق بمحـذوف خبر مقـدّم «فديـد» مبتـدأ مؤخّر مرفوع بالضّـمّه الظّاهره، و جمله المبتـدا المؤخّر و خبره المقدّم عليه فى محلّ نصب حال من جحاش الكرملين، و تقدير الكلام اتانى، كونهم مزقين عرضـى، هم جحاش الكرملين حال كونها ذات فديد: اى صوت و صياح و جلبه.

الشاهد فيه: قوله «مزقون عرضى» حيث اعمل جمع صيغه المبالغه و هو قوله مزقون فانّه جمع مزق بفتح فكسر- و مزق هذا مبالغه اسم الفاعل، و قد اعمل هذا الجمع اعمال مفرده و بالتّالى اعمال الفعل و اسم الفاعل؛ فنصب به المفعول؛ و هو قوله «عرضى» و اسم المبالغه هنا معتمد على مخبر عنه و هو اسم انّ.

القاتِلَيْنِ المَلِكَ الحُلاحِلا

القاتلين الملك الحلاحلا***خير معد حسبا و نائلا

فاعمل «القاتلين» مع كونه بمعنى الماضى، لانّه يريد بالملك الحلاحلا أباء، و فيه دليل ايضاً على اعماله مجموعاً.

الحلاحل: بضمّ الحاء الاولى- السّيّد الشّجاع، الحسب: ما بعده المرء من مفاخر آبائه النّائل العطاء.

الاعراب: «القاتلين» صفه لموصوف مذكور فى البيت قبله «الملك» مفعول به للقاتلين «الحلاحلا» صفه للملك «خير» صفه ثانيه و «معد» مضاف اليه «حسبا» تمييز و «نائلا» معطوف عليه.

الشاهد فيه: قوله «القاتلين الملك» حيث اعمل اسم الفاعل- و هو قوله «القاتلين»- فى المفعول؛ مع كونه دالّاً على الماضى- لكونه مقترناً بال.

ثُمَّ زادُوا أَنَّهُم فى قَومِهِم

ثُمَّ زادُوا أَنَّهُم فى قَومِهِم***غُفُرٌ ذَنبَهُم غَيرُ فُخُر

اللغه: «ثمّ زادوا- البيت» وصف قومه قبل هذا البيت بالاقدام والجرأه والصّبر على قتال الاعداء، و غير ذلك من افعال الشجاعه، ثمّ بين أن لهم مزيداً على ذلك من خلال المروءه، و ذلك انّهم يأخذون بالعفو عن الزلات والصفح عن الذنوب، و انّهم مع ما لهم من خصال الشرف- لا يفخرون؛ لانّ الفخر اعجاب و خفه، و غفر بضمّتين جمع غفور الذى هو مبالغه غافر، و فخر- بضمّتين ايضاً- جمع فخور الذى هو مبالغه فاخر، و يروى «غير فجر» بضمّ الفاء والجيم- من الفجور: الكذب، او هو اسم جامع لكلّ خصله من خصال الشر، والرّوايه الاولى اشهر و اعرف، و اضافه الذنب الى ضميرهم من الاضافه لادنى ملابه؛ لانّهم انّما يغفرون ذنب من يذنب اليهم، او هو على تقدير مضاف بين المتضايفين: اى غفر ذنب قومهم.

الاعراب: «ثمّ» حرف عطف مبنيّ على الفتح لا محلّ له من الاعراب «زادوا» زاد: فعل ماض، و واو الجماعه فاعله «انّهم» انّ: حرف توكيد و نصب، و ضمير الغائبين اسمه مبنيّ على السكون فى محلّ نصب «فى» حرف جرّ «قومهم» قوم: مجرور بفى و علامه جرّه الكسره الظّاهره، و قوم مضاف و ضمير الغائبين مضاف اليه مبنيّ على السكون فى محلّ جرّ، والجار والمجرور متعلّق بمحذوف حال من اسم انّ وابن هشام اللخمى جعل الجار والمجرور متعلّقاً بزادوا، بناء على ما ذهب اليه من انّ «فى» الجاره هنا بمعنى عند «غفر» خبر انّ مرفوع بالضّمّه الظّاهره «ذنبهم» ذنب: مفعول به لغفر منصوب بالفتحه الظاهره، و هو مضاف و ضمير الغائبين مضاف اليه «غير» خبر ثان لانّ مرفوع بالضّمّه الظاهره، و غير مضاف و «فخر» مضاف اليه مجرور بالكسره الظاهره، و سكنه لاجل الوقف.

الشاهد فيه: قوله «غفر ذنبهم» حيث اعمل جمع صيغه المبالغه و هو قوله «غفر» فانّه جمع غفور، و غفور مبالغه غافر، و قد اعمل هذا الجمع اعمال مفرده، و بالتّالى اعمال افعل و اسم الفاعل، فنصب به المفعول و هو قوله «ذنبهم» و صيغه المبالغه هنا معتمده على مخبر عنه مذكور و هو اسم أنّ.

أبنيه المصدر

فَهِىَ تُنَزِّى دَلوَها تَنزِيّا

فَهِىَ تُنَزِّى دَلوَها تَنزِيّا***كَما تُنَزِّى شَهلَهٌ صَبِيّا

اللغه: «تنزّى» بضمّ حرف المضارعه و تشديد الزّاى، اى: تحرّك «شهله» الشهله العجوز.

المعنى: وصف الرّاجز امرأه بانّها تحرّك دلوها عند الاستقاء ليمتلئ ماء حركه ضعيفه فترفعه و تخفضه، تحريكاً مماثلًا لتحريك المرأه العجوز صبيّها عند ترقيصها ايّاه.

الاعراب: «هى» ضمير منفصل مبتدأ مبنيّ على الفتح فى محل رفع «تنزّى» فعل مضارع مرفوع بضمّه مقدّره على الياء منع من ظهورها الثقل، و فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هى، والجمله فى محلّ رفع خبر المبتدا «دلوها» دلو: مفعول به لتنزّى منصوب بالفتحه الظاهره، و دلو: مضاف و ضمير الغائبه مضاف اليه مبنيّ على السكون فى محلّ جرّ «تنزيّاً» مفعول مطلق عامله تنزّى منصوب بالفتحه الظاهره «كما» الكاف حرف جرّ، و ما: مصدريّه «تنزّى» فعل مضارع مرفوع بضمّه مقدّره على الياء منع من

ظهارها الثقل «شهله» فاعل تنزّی، مرفوع بالضّمه الظاهره «صبیّاً» مفعول به لتنزّی منصوب بالفتحه الظاهره، و ما المصدریّه مع ما دخلت علیه فی تأویل مصدر مجرور بالکاف، والجار والمجرور متعلّق بمحذوف صفه لتنزیّاً الذی هو مصدر و تقدیر الکلام تنزّی دلوها تنزیّاً مشابهاً لتنزیه شهله صبیّاً.

الشاهد فیه: قوله «تنزیّاً» حیث ورد مصدر الفعل الذی بوزان فعل- بتضعیف- من معتل اللام، علی مثال التفعیل، کما یجیئ من الصحیح اللام، و ذلک شاذ، و انّما قیاسه ان یجییء علی تفعله، فیقال التنزیه کما یقال التنزکیه والتوصیه والتسمیه والتعمیه والترضیه والتّعدیه.

بابُ التَّعَجُّب

[واهاً لِلَیلَی ثمّ واهاً واهاً]

[واهاً لِلَیلَی ثمّ واهاً واهاً]***هِیَ المُنی لَو أَنَّنا نِلناها

یا لَیتَ عَیناها لَنا وَفاها *** بِثَمَنٍ نُرضی بِهِ أَباها

إِنَّ أَباها وَ أَبا أَباها *** قَد بَلَغا فِی المَجدِ غایَتاها

الاعراب: «واها» اسم فعل مضارع بمعنی اعجب مبنی علی السکون لا محل له من الاعراب، و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوبا تقدیره انا «لسلمی» جار و مجرور متعلّق بواها «ثمّ» حرف عطف مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب «واهاً» اسم فعل مضارع فاعله مستتر فیه وجوباً، کالسابق، والجمله توکید للجمله السابقه، و قد عطفت احداهما علی الاخری بثمّ کما هو الاصل فی توکید الجمل مثل قوله تعالی: (کلّا سیعلمون، ثمّ کلّا سیعلمون) «واهاً»توکید لاسم الفعل السابق، و لیس من توکید الجمل لما عرفت.

الشاهد فیه: قوله «واهاً» فی المواضع الثلاثه، فانّه اسم فعل بمعنی اعجب.

جَزَی اللهُ عَنّی وَ الجَزاءُ بِفَضلِهِ

جَزَی اللهُ عَنّی وَالجَزاءُ بِفَضلِهِ***رَبیعَهَ خَیراً ما أَعَفَّ وَ أَکرَما

اللغه: «جزی» تقول: جزیت فلاناً بما صنع اجزیه- من باب ضرب- جزاء و جازیته مجازاه، اذا کافاته، وقد تذکر المجزی به فیتعدّی الیه الفعل بنفسه ایضاً، تقول: جزیت فلاناً خیراً، و ما فی بیت الشاهد من هذا القبیل «والجزاء بفضله» الجزاء: المکافأه، و الفضل: الاحسان «ما اعف» تعجّب من شدّه عفّتهم عن الدنیا، و هو یرید عفّتهم عن المغانم و اسلاب القتلی، و هو من اعظم ما یتمدّح به، انظر الی قول عنتره بن شداد العبسی

يُنبِئکَ مَن شَهِدَ الوَقيعَهَ اَنَّنی

يُنبِئکَ مَن شَهِدَ الوَقيعَهَ اَنَّنی***اَغشَی الوَغی وَ اَعِفُّ عِندَ المَغنَم

الاعراب: «جزی» فعل ماض مبنیّ علی فتح مقدّر علی الالف منع من ظهوره التعذّر «الله» فاعل مرفوع بالضّمّه الظاهره «عنّی» جار و مجرور متعلّق بجزی «والجزاء» الواو واو الحال، الجزاء: مبتدا مرفوع بالضّمّه الظاهره «بفضله» الجار والمجرور متعلّق بمحذوف خبر المبتدا، و فضل مضاف والضمير مضاف اليه مبنیّ علی الکسر فی محل جرّ و جمله المبتدا و خبره فی محلّ نصب حال «ربیعه» مفعول اوّل لجزی منصوب بالفتحه الظاهره «خیراً» مفعول ثان لجزی منصوب بالفتحه الظاهره «ما» تعجّبیه مبتدا مبنیّ علی السّکون فی محلّ رفع «اعفّ» فعل ماض مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب، و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره هو یعود الی ما التعجّبیه، و له مفعول محذوف، و تقدیره ما اعفّهم و اکرمهم، و جمله فعل التعجّب و فاعله المستتر فیه فی محلّ رفع خبر المبتدأ الّذی هو ما التعجّبیه «و اکرما» الواو حرف عطف مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب، اکرم: معطوف علی اعفّ السّابق، والالف المتّصله به الف الاطلاق.

الشاهد فیه: قوله «ما اعفّ و اکرما» حیث حذف مفعول فعل التعجّب لانّه ضمیر یدلّ علیه سیاق الکلام، والتّقدیر «ما اعفّها و اکرمها»

وَ قالَ نَبِیُّ المُسلِمینَ تَقَدَّمُوا

وَ قالَ نَبِیُّ المُسلِمینَ تَقَدَّمُوا***وَ اَحبِب اِلَینا اَن تَکُونَ المُقَدَّما

الاعراب: «و قال» فعل ماض «نبیّ» فاعل، و نبیّ مضاف و «المسلمین» مضاف الیه «تقدّموا» فعل امر و فاعله، والجمله فی محلّ نصب مقول القول «واحبب» فعل ماض جاء علی صوره الامر، فعل تعجّب «الینا» جار و مجرور متعلق باحبب «ان» مصدریّه «تکون» فعل مضارع ناقص منصوب بان، و فیه ضمیر مستتر وجوباً تقدیره انت هو اسمه «المقدّما» خبر تکون، و «ان» المصدریّه و ما دخلت علیه فی تأویل مصدر مجرور بباء زائده مقدّره، و هو فاعل فعل التعجّب، و اصل الکلام، و احبب الینا بکونک المقدّما.

الشاهد فیه: قوله «الینا» حیث فصّل به بین فعل التعجّب الذی هو المصدر المنسبک من الحرف المصدری و معموله، و هذا الفاصل جار و مجرور معمول لفعل التعجّب

و ذلک جائز فی الاصح من مذاهب النُحویین.

بابُ نِعمَ وَ بِئسَ

فَنِعمَ ابنُ اُختِ القَومِ

فَنِعمَ ابنُ اُختِ القَومِ غَیرَ مُکَذِّبٍ***زُهَیرٌ حُساماً مُفرَداً مِن حَمائِلِ

-هـذا الشاهـد من کلام ابی طالب عمّ النّبیّ صلّی الله علیه و سلّم، من کلمه یمدح فیها الرّسول و یعاتب قریشاً علی ما کان منها من الطویل، و عجزه قوله:

و هـذا البیت فی ذکر زهیر بن ابی امیّه، و هو ابن اخت ابی طـالب؛ لانّ امّه-، عاتکه بنت عبـدالمطلبق، و کان زهیر احـد الـذین نقضوا الصّحیفه التی کتبتها قریش لتقاطع آل النّبیّ فی حدیث معروف.

اللغه: «غیر مکـذب» یریـد انّه لا ینسبه احـد الی الکـذب، و انّما یصـدقه الناس جمیعاً فی کلّ ما یقوله «زهیر» اراد به زهر بن ابی امیّه، و قد ذکرنا لک انّه ابن عاتکه بنت عبدالمطلب بن هاشم اخت ابی طالب و عمّه رسول الله صلّی الله علیه و آله و سلّم و هو احـد رجـال خمسه اتفقوا علی نقض الصّحیفه التی تعاهـدت فیهـا قریش علی مقـاطعه بنی هـاشم و علقوها فی الکعبه، یریـدون بـذلک ان یلجئوا بنی هاشم الی حمل النّبیّ صـلوات الله و سـلامه علیه علی ترک الـدعوه الی الاسـلام، والله یؤیّـد رسوله و یثبته «حسامـا» اصـل الحسـام- بضمّ الحـاء- السـیف، سـمّی بـذلک لانّه یحسم الخلاف و یقطع التساحن «حمائل» جمع حماله، و هی علاقه السیف، و کان الاصمعی یزعم انّ حمائل السّیف، لا واحد لها من لفظها، و انّما واحدها محمل، قاله الجوهری.

الاعراب: «نعم» فعل ماض دالّ علی انشاء المـدح مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب «ابن» فاعل نعم مرفوع بالضّـمّه الظّاهره، و هـو مضـاف و «اخت» مضـاف الیه، و اخت مضـاف و «القوم» مضـاف الیه مجرور بالکسـره الظـاهره «غیر» حـال من فاعـل نعم منصوب بـالفتحه الظـاهره، و غیر مضـاف و «مکـذب» مضـاف الیه والجمله مننعم و فـاعله فی محلّ رفع خبر مقـدّم «زهیر» مبتـدأ مؤخّر و یجوزان یکون زهیر خبراً لمبتـدا محـذوف وجوباً، و تقـدیره: هو زهیر، و یجوزان یکون مبتـدأ خبره محـذوف، و تقدیر الکلام علی هـذا: الممـدوح زهیر «حساماً» الروایـه الصـحیحه فی هـذه الکلمـه بـالنصب و هی حـال من زهیر منصـوب بـالفتحه الظاهره، و قد رواها العینی بالرّفع، ثمّ أعربها

صفه لزهیر؛ ففیه خطا من وجهین؛ الأوّل: مخالفه الرّوایه الثابته عن الرواه الابثات فی شعر ابی طالب و فی شواهد النحو، والثانی: انّی ان صحّت الروایه لم یصحّ الاعراب لانّ زهیراً علم فهو معرفه و حساما نکره، والمعرفه لا توصف بالنکره، فاعرف ذلک، فان صحت روایته فحسام: خبر مبتدأ محذوف مرفوع بالضّمه الظّاهره، والتقدیر: هو حسام،- «مفرداً» صفه لحسام «من» حرف جرّ مبنیّ ع لی السّکون لا محلّ له «حمائل» مجرور بمن و علامه جرّه الکسره الظاهره، و کان علیه ان یجّره بالفتحه لانّه ممنوع من الصرف لکونه علی صیغه منتهی الجموع، و لکنّه اضطرّ فجرّه بالکسره والجار والمجرور متعلّق بمفرد.

الشاهد فیه: قوله «فنعم ابن اخت القوم» حیث اتی بفاعل نعم اسماً مضافاً

وَالتَّغلَبیُّونَ بِئسَ الفَحلُ فَحلُهُمُ

وَالتَّغلَبیُّونَ بِئسَ الفَحلُ فَحلُهُمُ***فَحلاً وَ اُمُّهُم زَلّاءُ مِنطِیقُ

البیت لجریر بن عطیه، من کلمه له یهجو فیها الاخطل التغلبی

اللغه: «زلاء» بفتح الزّا ی، و تشدید اللّام، و آخره همزه- المرأه اذا کانت قلیله لحم الالیتین «منطیق» المراد به هنا الّتی تتأزّر بما یعظم عجیزتها، و اراد بذلک الکنایه عن کونها ممتهنه، فهی هزیله ضعیفه الجسم من اجل ذلک.

المعنی: یذمبهم بدناءه الاصل، و لؤم النجار، و بانّهم فی شدّه الفقر، و سوء العیش حتّی انّ المرأه منهم لتمتهن فی الاعمال، و تبتذل فی الخدمه، فیذهب عنها اللحم و ذلک عند العرب ممّا تذمّ به المراه- فتضطرّ الی ان تتخذ حشیه- و هی کساء غلیظ خشن- تعظم بها الیتیها و تکبرها سرّاً لهزالها و نحافه جسمها.

الاعراب: «التغلبیّون» مبتدا «بئس» فعل ماض لامثاء الذم «الفعل» فاعل بئس والجمله من الفعل والفاعل فی محلّ رفع خبر مقدم، و قوله فحل من «فحلهم» مبتدأ مؤخّر و فحل مضاف والضمیر مضاف الیه، والجمله من المبتدا و خبره فی محلّ رفع خبر المبتدأ الّذی فی اوّل الکلام «فحلاً» تمییز «و امّهم» الواو للاستئناف، او هی عاطفه، و ام: مبتدأ و امّ مضاف والضّمیر مضاف الیه «زلّاء» خبر المبتدا «منطیق» نعت لزلاء، او خبر ثان.

الشاهد فیه: قوله «بئس الفتحل... فحلا» حیث جمع فی کلام واحد بین فاعل بئس الظّاهر- و هو قوله «الفحل» والتمییز، و هو قوله «فحلاً»

وَ لَقَد عَلِمتُ بِأَنَ دينَ مُحَمَّدٍ (صلی الله علیه و آله و سلّم)

وَ لَقَد عَلِمتُ بِأَنَ دينَ مُحَمَّدٍ (صلی الله علیه و آله و سلّم)***مِن خَيرِ اَديانِ البَرِيَّهِ ديناً

هو من قصيده لابی طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف قالها فی النّبیّ صلی الله علیه و آله و سلّم و قبله:

وَاللهِ لَن يَصِلُوا اِلَيكَ بِجَمعِهِم*** حتّی اُوَسَّدَ فِی التُّرابِ دَفيناً

فَامضی لِاَمرِكَ ما عَلَيكَ غَضاضَهٌ*** اَبشِر وَقَرِّ بِذاكَ مِنكَ عُيُوناً

وَ دَعَوتَنی وَ زَعَمتُ اَنَّكَ ناصِحٌ*** وَ لَقَد صَدَقتَ وَ كُنتَ قَبلُ اَميناً

و لقد علمت الخ...

لَولَا المَلامَهُ اَوحَذاری سُبَّهً*** لَوَجَدَتَنی سَمِحاً بِذاكَ مُبيناً

اللغه: قوله «علمت» بصيغه المتكلّم بمعنی تيقّنت والباء زائده و «الدّين» بالكسر الملّه والاديان جمعه و «البريّه» بالموحدّه والرّاء المهمله والياء المشدّده والهاء كسجيّه الخلق

المعنی: يعنی و هر آينه بتحقيق كه دانستم و يقين كردم اينكه بدرستی كه ملّت محمّد صلّی الله علیه و آله از بهترين ملتهای تمام خلق است از حيثيّت ملت بودن.

الشاهد فيه: شاهد در وقوع «ديناً» است تميز از برای دين به طريق تاكيد بدون بودن او بيان كننده مرذات مميّز را بلكه بمجرّد بودن او از برای تاكيد.

يا حَبَّذا جَبَلُ الرَّيانِ مِن جَبَلٍ

يا حَبَّذا جَبَلُ الرَّيانِ مِن جَبَلٍ***وَ حَبَّذا ساكِنُ الرَّيّانِ مَن كانا

الشاهد فيه: قوله «حبذّا» حيث استعمل للدلاله علی المدح.

فَحَبَّذا رَبّاً وَ حَبَّ دينَا

بِاسمِ الإلهِ وَ بِهِ بِدينا*** وَ لَو عَبَدنا غَيرَهُ شَقينا

فَحَبَّذا رَبّاً وَ حَبَّ دينَا

هو لعبدالله بن رواحه الانصاری قوله «باسم» متعلّق بابتدء محذوفاً او بديناً علی قول و هو بكسر الدّال و سكون الباء اصله بداناً بالفتح والهمزه الاّ انّه كسرها علی لغه الانصاری و ابدلته الياء من همزته للضروره والقافيه و هو بمعنی ابتدئنا و شقينا بكسر القاف

متکلّم من الشقاوه نقیض السعاده، قوله «ربا» نصب علی التمییز و کذا «دینا» والضّمیر فی حبّ للدّین او للعباده و تذکیره لتأوّلها بالدین کما قاله بعضهم.

المعنی: یعنی ابتدا بکن بنام خداوند و بآن نام ابتدا می کنیم ما و اگر عبادت کرده بودیم

ص: ۱۷۹

غیر او را شقی و بدبخت بودیم، پس چه خوبست او از حیثیّت پروردگار بودن، و چه خوبست آن دین یا عبادت از حیثیّت دین بودن یا عبادت بودن.

الشاهد فیه: شاهد در استعمال شدن حبذّا است مثل نعم در معنی و در حکم در فحبّذا ربّا و همچنین آمدن حبّ بدون ذا از برای مدح در «وحبّ دنیا»

أَلا حَبَّذا أَهلُ المَلا غَيرَ اَنَّهُ

أَلا حَبَّذا أَهلُ المَلا، غَيرَ اَنَّهُ***اِذا ذُكِرَت مَيٌّ فَلا حَبَّذا هِيا

اللغه: «الملا» بالقصر- الفضاء الواسع.

الاعراب: «الا» مبتدأ مؤخّر، و اهل مضاف «الملا» مضاف الیه «غیر» نصب علی الاستثناء «انّه» انّ: حرف توکید و نصب، و ضمیر القصّه والشان اسمه «اذا» ظرف تضمّن معنی الشرط «ذکرت» ذکر: فعل ماض مبنیّ للمجهول، والتّاء للتانیث «میّ» نایب فاعل ذکر والجمله من الفعل و نائب الفاعل فی محلّ جرّ باضافه «اذا» الیها «فلا» الفاء واقعه فی جواب اذا، لا: نافیه «حبّذا، فعل و فاعل، والجمله فی محلّ رفع خبر مقدّم «هیا» مبتدا مؤخّر، و جمله المبتدا والخبر جواب الشرط، و جملتا الشرط و جوابه فی محلّ رفع خبران، و ان و ما دخلت علیه فی تاویل مصدر مجرور باضافه غیر الیه.

الشاهد فیه: قوله «حبّذا اهل الملا، ولا حبّذا هیا» حیث استعمل حبّذا فی صدر البیت فی المدح کاستعمال «نعم» واستعمل «لا حبّذا» فی عجز البیت فی الذم کاستعمال «بئس»

وَحَبَّ بِها مَقتُولَةً حينَ تُقتَلُ

فَقُلتُ: اقتُلُوها عَنكُمُ بِمِزاجِها***وَحَبَّ بِها مَقتُولَةً حينَ تُقتَلُ

اللغه: «اقتلوها» الضمیر یعود الی الخمر، و قتلها: مزجها بالماء؛ لانه یدفع صورتها و یذهب بجدّتها «وحبّ بها» یروی فی مکانه «واطیب بها».

الاعراب: «فقلت» فعل و فاعل «اقتلوها» فعل امر و فاعله و مفعوله، الجمله فی محل نصب مقول القول «عنکم» بمزاجها متعلّقان باقتلوا «وحبّ» الواو حرف عطف حبّ: فعل ماض دال علی انشاء المدح «بها» الباء حرف جر زائد، وها، فاعل حبّ، مبنیّ علی السکون فی محلّ رفع «مقتوله» تمییز، او حال «حین» ظرف متعلّق بحبّ «تقتل» فعل مضارع مبنیّ للمجهول، و نائب الفاعل ضمیر مستتر فیه جوازاً تقدیره هی یعود الی الخمر، والجمله فی

محلّ جرّ باضافه «حين» اليها.

الشاهـد فيه: قوله «وحبّ بها» فانّه يروى بفتح الحاء من «حبّ» و ضـمّها، و الفاعل غير «ذا» وكلا الوجهين- فى هذه الحاله- جائز، فان كان الفاعل «ذا» تعين فتح الحاء.

افعل التفضيل

وَ لَستَ بِالأَكثَرِ مِنهُم حَصًى

وَ اِنَّمَا العِزَّهُ لِلكاثِرِ***وَ لَستَ بِالأَكثَرِ مِنهُم حَصًى

اللغه: «حصـى» المراد به ههنـا العـدد العديـد من الاـعوان والانصار، و انّما اطلق الحصـى على العـدد لانّ العرب اميون لا يعرفون الحساب بالقلم، و انّما كانوا يعـدّون بالحصـى و به يحصون المعدود، وقد اشـتّقوا منه فعلًا لهذا المعنى فقالوا: احصـيت، يريدون عـددت «العزّه» القوه والغلبه، قال الدماميني: «فسـرّ الجوهرى العزّه بالقوّه والغبه، ولا مانع من جعلها خلاف الذله» قال ابو رجاء: و انت لو تدبّرت المعنى الذى استدرك به الدماميني واختاره للعزه فى بيت الشاهد وجدته لازماً من لوازم القوّه والغلبه و ليس شيئاً مسـتقلّاً عنهمـا «للكـاثر» الكـاثر: يجوزان يكون بمعنى الكثير، و يجوزان يكون اسم فاعل من «كثرت بنى فلان اكثرهم- من باب نصر- اذا غلبتهم فى الكثره» قال فى القاموس، و كاثروهم فكثروهم غالبوهم فى الكثره فغلبوهم، و هذا المعنى احسن من الأوّل.

الاعراب: «لست» ليس: فعل ماض مبنىّ على الفتح المقدّر لا محلّ له من الاعراب و تاء المخاطب اسمه مبنىّ على الفتح فى محلّ رفع «باكثر» الباء حرف جرّ زائـد مبنىّ على الكسـر لا محلّ له من الاعراب، اكثر: خبر ليس منصوب بفتحه مقـدّره على آخره منع من ظهورهـا اشـتغال المحلّ بحركه حرف الجرّ الزّائـد «منهم» جار و مجرور، الظّاهر انّه متعلّق بالاكثر المـذكور، و عليه يكون قد جمع بين ال و من الـداخله على المفضول، ولم يرتض ذلـك جماعه من النحاه، و خرجوه على وجوه اخرى سنشـير اليها فى بيان الاستشـهاد بـالبيت «حصـى» تمييز منصوب بـالفتحه المقـدّره على الالف المحـذوفه «و انّما» الواو عاطفه، انّما: أداه حصـر «العزّه» مبتدأ مرفوع بالضّمّه الظّاهره «للكاثر» جار و مجرور متعلّق بمحذوف خبر المبتدأ.

الشاهد فيه: قوله «بالاكثر منهم» حيث يدلّ ظاهره على انّ الشاعر قد جمع بين

«ال» الداخله على افعل التفضيل و بين «من« الداخله على المفضول عليه، و انّما سبيل «من» ان تأتى مع افعل التفضيل المنكر، و لذلك خرج العلماء هذا البيت على واحد من اوجه ثلاثه؛ الاوّل: ان «من» هذه ليست متعلّقه بافعل التفضيل الذى معنا، و انّما هى متعلقه بافعل اخر منكر محذوف، اى: و لست بالاكثر اكثر منهم، الثّانى: ان «ال» هذه زائده زيادتها فى التميز والحال و نحوهما، فيكون افعل التفضيل نكره، الثالث: ان البيت شاذ ليس على النهج الذى يجرى عليه سائر كلام العرب.

بَل ما زَوَّدَت مِنهُ أَطيَبُ

فَقالَت لَنا، أهلاً وَ سَهلاً، وَزَوَّدَت***جَنَى النَّحل، بَل ما زَوَّدَت مِنهُ أَطيَبُ

اللغه: «اهلاً و سهلا» كلمتان تقولهما العرب فى تحيّه الاضياف والحفاوه بهم «جنى النحل» ما يجنى منه و هو العسل، و كنى بذلك عن حسن لقائها و طيب استقبالها و حلاوه حديثها.

الاعراب: «فقالت» قال: فعل ماض، والتاء للتانيث، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هى «لنا» جار و مجرور متعلّق يقال «اهلاً و سهلاً» منصوبان بفعل محذوف والاصل الاصيل فيهما انّهما وصفان لموصوفين محذوفين: اى اتيتم قوماً أهلاً و نزلتم موضعاً سهلاً ـ «وزوّدت» الواو عاطفه، زود: فعل ماض، و فاعله ضمير مستتر فيه، والتاء للتانيث «جنى» مفعول به لزوّد، وجنى مضاف و «النحل» مضاف اليه «بل» حرف للاضراب الابطالى «ما» اسم موصول: مبتدأ، و جمله «زوّدت» و فاعله المستتر فيه لا محلّ لهاصله والعائد محذوف، اى زودته «منه» جار و مجرور متعلّق بقوله «اطيب» الاتى «اطيب» خبر المبتدأ.

الشاهد فيه: قوله «منه اطيب» حيث قدّم الجار والمجرور المتعلّقين بافعل التفضيل عليه، و ليس المجرور اسم استفهام ولا مضافاً الى اسم استفهام، و ذلك التقديم شاذ فى غير الاستفهام.

لَأَكلَهُ مِن اَقِطٍ بِسَمنٍ

لَأَكلَهُ مِن اَقِطٍ بِسَمنٍ***أَلَيَنُ مَسّاً فى حَشايَا البَطنِ

مِن يَثرِ بيّاتٍ قِذاذٍ خُشنِ

اللغه والمعنی: اللام للتاکید، «والاکله» کغفره اللقمه و «من» بیانیّهو «الاقط» بالقاف والطاء المهمله ککتف شئ یتخذ من المخیض والباء فی بسمن بمعنی مع و «الین» افعل من اللین و هو ضدّ الخشونه و «مسّاً» تمییز من نسبه اللین الی اکله و هو بفتح المیم و تشدید السین المهمله بمعنی اللمس و «حشایا البطن» بالفتح جمع حشیه و هی بالحاء المهمله والشین المعجمه والیاء المشدّده کسجیه امعاؤه و «الیثربیّات» جمع یثربی و هو نسبه الی یثرب مدینه الرّسول صلی الله علیه و آله و سلّم و هی صفه لموصوف محذوف ای من سهام یثربیّات و «القذاذ» بالقاف والذالین المعجمتین ککتاب جمع قذ، و هو بالضم جمع اقذ علی وزن افعل و هو السّهم الّذی لاریش علیه و «الخشن» کقفل جمع اخشن و هو افعل من الخشونه ضدّ اللین

المعنی: یعنی هر آینه لقمه ای از کشک با روغن نرم تر است از حیثیّت رسیدن در روده های شکم از تیرهای منسوب بیثرب که این صفت دارد که بی پر و زبر است.

الشاهد فیه: شاهد در فاصله شدن دو اجنبی است که یکی «مسّاً» و دیگری «حشایا البطن» بوده باشد میان افعل تفضیل که «الین» بوده باشد و من در «من یثربیات» بجهت ضرورت.

بابُ النّعت

وَ لَقَد أَمُرُّ عَلَی اللَّئیمِ یَسُبُّنی

وَ لَقَد أَمُرُّ عَلَی اللَّئیمِ یَسُبُّنی***فَمَضَیتُ ثُمَّتَ قُلتُ لا یَعنینی

اللغه: «اللّئیم» هو الشحیح الدنیء النفس الخبیث الطباع «یعنینی» یقصدنی و هو مبنیّ للمعلوم بخلاف عنی یعنی بمعنی اهتم بهتم فانّه مبنیّ للمجهول لزوماً، تقول: عنی فلان بحاجتی، و هو معنی بها.

الاعراب: «لقد» اللام موطئه للقسم حرف مبنیّ علی الفتح لا محل له من الاعراب، قد حرف تحقیق مبنیّ علی السکون لا محل له من الاعراب «أمّر» فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، و علامه رفعه الضمّه الظاهره، و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره انا «علی» حرف جرّ مبنیّ علی السّکون لا محلّ له من الاعراب «اللئیم» مجرور بعلی و علامه جرّه الکسره الظاهره والجار والمجرور متعلّق بقوله امّر «یسبّنی»یسبّ: فعل مضارع مرفوع- بالضّمّه الظّاهره، و فاعله ضمیر مستتر فیه جوازاً تقدیره هو یعود الی اللّئیم، والنون للوقایه وياء المتکلّم مفعول به مبنیّ علی السکون فی محلّ نصب، و جمله الفعل المضارع و فاعله المستتر

فیه و مفعوله فی محلّ جرّ صفه للّئیم «فمضیت» الفاء حرف عطف، مضی: فعل ماض مبنیّ علی فتح مقدّر علی آخره لا محلّ له من الاعراب، وتاء المتکلّم فاعله مبنیّ علی الضّمّ فی محلّ رفع «ثمّت» ثمّ: حرف عطف مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب، والتاء لتأنیث اللفظ «قلت» فعل ماض و فاعله «لایعنینی» لا: حرف نفی مبنیّ علی السکون لا محلّ له من الاعراب، یعنی: فعل مضارع مرفوع بضمّه مقدّره علی الیاء منع من ظهورها الثقل والنون للوقایه، وياء المتکلّم مفعول به مبنیّ علی السّکون فی محلّ نصب، والجمله من الفعل و فاعله و مفعوله فی محلّ نصب مفعول القول.

الشاهد فیه: قوله «اللّئیم یسبّنی» حیث وقعت الجمله، و هی یسبّنی، نعتاً للمعرفه و هو قوله اللّئیم، و انما ساغ ذلک لانّه- و ان کان معرفه فی اللفظ- نکره فی المعنی.

جاءُوا بِمَذقِ هَل رَأَیتَ الذَّئبَ قَطّ

حَتّی إذا جَنَّ الظَّلامُ وَاختَلَط***جاءُوا بِمَذقِ هَل رَأَیتَ الذَّئبَ قَطّ

الشاهد لراجز کان قد نزل بقوم فانتظروا علیه طویلا حتّی جاء اللیل بظلامه ثمّ جاءوه بلبن قلیل قد خلطوا به ماء کثیراً حتّی اصبح لونه یحاکی لون الذئب، البیت قوله

اللغه: «بمذق» المذق- بفتح المیم و سکون الذال المعجمه- اللبن المخطوط بالماء و متی کثر خط اللبن بالماء صار لونه الی الزرقه، والاصل ان یقال للبن: مذیق، علی فعیل بمعنی مفعول، ولکنّهم وصفوه بالمصدر فقالوا «لبن مذق» ثمّ کثر ذلک فی کلامهم حتّی حذفوا الموصوف و سمّوا اللبن المخلوط مذقاً تسمیه بالمصدر «قط» اسم معناه الزمان الماضی او ما مضی وانقطع من العمر.

الاعراب: «جاءوا» جاء، فعل ماض مبنیّ علی فتح مقدّر علی آخره، و واو الجماعه فاعله مبنیّ علی السکون فی محلّ رفع «بمذق» الباء حرف جرّ، مذق: مجرور بالباء و علامه جرّه الکسره الظاهره، والجار والمجرور متعلّق بجاء «هل» حرف استفهام مبنیّ علی السکون لا محلّ له من الاعراب «رأیت» رأی: فعل ماض مبنیّ علی فتح مقدّر علی آخره، وتاء المخاطب فاعله مبنیّ علی الفتح فی محلّ رفع «الذئب» مفعول به لرأی منصوب بالفتحه الظاهره «قط» ظرف لما مضی من الزمان مبنیّ علی الضم فی محلّ نصب برأی، و سکن لاجل الوقف.

الشاهد فیه: قوله «بمذق هل رأیت الذئب» فانّ ظاهره یفید وقوع الجمله الاستفهامیه

و هی قوله: «هل رایت الـذئب» نعتا للنکره التی هی قوله «مـذق» و هـذا الظاهر غیر مراد، بل جمله الاسـتفهام مفعول به قد حذف عامله، و هذا العامل المحذوف هو الذی یقع نعتاً، و اصل الکلام، جاء وا بمذق مقول عند رؤیته هل رایت الذئب.

فَلَم اُعطَ شَیئاً وَ لَم اُمنَعِ

وَ قَد کُنتُ فِی الحَربِ ذاتُدرَا***فَلَم اُعطَ شَیئاً وَ لَم اُمنَعِ

هذا الشاهد من کلام للعباس بن مرداس السلمی یخاطب به النّبیّ صلّی الله علیه و آله و سلّم، و کان علیه السلام قد و زع غنائم حنین، فاعطی قوماً من اشراف العرب من المؤلّفه قلوبهم منهم ابوسفیان و معاویه ابنه، والاقرع بن حابس و عیینه بن حصن الفراری، و اعطی العباس دون ما اعطی الواحد منهم ففی ذلک یقول العباس:

اَتَجعَلُ نَهبی وَ نَهبَ العُبَیدِ*** بَینَ عُیَینَهَ وَالأقرَعِ

وَ ما کانَ حِصنٌ وَلا حابِسٌ*** یَفُوقانِ مِرداسَ فی مَجمَعِ

اللغه: «نهبی» النهب- بفتح فسکون- هو هنا بمعنی المنهوب، مثل الخلق بمعنی المخلوق، و اراد به الغنیمه «العبید» بضمّ العین و فتح الباء، بزنه المصغر- اسم فرس العبّاس ابن مرداس، و کان العباس یسمّی فارس العبید «عیینه» اراد به ؟؟؟؟ بن حصن الفزاری، «و الاقرع» اراد به الاقرع بن حابس «حصن» هو ابو عیینه «حابس» هو ابوالاقرع «مرداس» هو ابوالعباس، و یفوقانه: بمعنی یفضلان علیه «فی مجمع» اراد انّه اذا اجتمع الناس للتفاخر والتنا فرفذ کرکل واحد منهما مأثره لم یکن لاحدهما ماثره تفوق مآثر ابیه مرداس.

المعنی: ذکر الشاعر انّه اغتم، لانّ رسول الله صلوات الله و سلامه علیه فرق الغنائم فاعطی الاقرع بن حابس و عیینه بن حصن و جماعه اخرین اکثر ممّا اعطاه، و هو یدعی انّ هذه الغنائم الّتی وزعت انّما غنمها هو و فرسه؛ فان کان احد اولی بالتفضیل فیما یعطی فهو الاحق دونهم؛ فکأنّه یقول انا و فرسی العبید اصحاب هذه الغنائم الّتی اخذتها ففرقتها؛ بین فلان و فلان ممّن لم یکن لهم فی غنمها کبیر فضل؛ فکیف اصیر بهذه المنزله، منزله الذی لم یعط شیئاً جزیلاً ولم یمنع بالمرّه.

الاعراب: «ما» حرف نفی مبنیّ علی السکون لا محلّ له من الاعراب «کان» فعل ماض مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب «حصن» اسم کان مرفوع بالضمّه الظّاهره «ولا» الواو

حرف عطف، لاـ حرف زائد لتاكيد النفى «حابس» معطوف على حصن مرفوع بالضّمه الظاهره «يفوقان» فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، و الف الاثنين فاعله، والجمله فى محلّ نصب خبر كان «مرداس» مفعول به ليفوقان منصوب بالفتحه الظاهره، و كان من حق العربيّه ان ينوّنه، لانّه مصروف لعدم وجود العلّتين فيه، و سكنه منعه من الصرف حين اضطرّ لاقامه الوزن «فى مجمع» جار و مجرور متعلق بيفوقان «قد» حرف تحقيق مبنى على السكون لا محلّ له من الاعراب «كنت» كان: فعل ماض ناقص، وتاء المتكلّم اسمه مبنىّ على الضّمّ فى محلّ رفع «فى الحرب» جار و مجرور متعلق بكان «ذا» خبر كان منصوب بالالف نيابه عن الفتحه لانّه من الاسماء السّته و هو مضاف و «تدرإ» مضاف اليه مجرور بالكسره الظاهره «فلم» الفاء حرف عطف مبنىّ على الفتح لاـ محلّ له من الاعراب لم، حرف نفى و جزم و قلب «اعط» فعل مضارع مبنىّ للمجهول مجزوم بلم و علامه جزمه حذف الالف والفتحه قبلها ذليل عليها، و نائب فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا، و هو المفعول الاول، لاعط «شيئاً» مفعول ثان لاعط منصوب بالفتحه الظاهره، و له صفه محذوفه يدل عليها الكلام، و تقدير العباره: فلم اعط شيئاً عظيماً، او نحو ذلك «ولم» الواو حرف عطف مبنىّ على الفتح لاـ محلّ له من الاعراب، لم: حرف نفى و جزم و قلب «امنع» فعل مضارع مبنى للمجهول مجزوم بلم و علامه جزمه السكون، و حرّك بالكسر لاجل الروى، و نائب فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً، تقديره انا.

الشّاهد فيه: قوله «فلم اعط شيئاً» حيث ذكر المنعوت و هو قوله «شيئاً» و حذف النعت، واصل الكلام: فلم اعط شيئاً عظيماً، او نحو ذلك.

التوكيد

إِذَا ظَلِلتُ الدَّهرَ اَبكى أَجمَعا

يالَيتَنى كُنتُ صَبِيّاً مُرضَعا*** تَحمِلُنِى الذِّلفاءُ حَولاً أَكتَعا

إِذا بَكَيتُ قَبَّلَتنى أَربَعا*** إِذَا ظَلِلتُ الدَّهرَ اَبكى أَجمَعا

اللغه: «الذلفاء» اصله وصف لمؤنّث الاذلف و هو ماخوذ من الذلف بالتحريك و هو صغر الانف و استواء الاربنه، ثمّ نقل الى العلميّه فسمّيت به امراه، و يجوز هنا ان يكون علماً، و ان يكون باقياً على وصفيته «حولاً» عاماً «اكتعا» تامّاً كاملاً، وقد قالوا «اتى عليه حول اكتع» اى تام، كذا قال الجوهر.

الاعراب: «یا» حرف تنبیه، او حرف نـداء حذف المنادی به «لیتنی» لیت: حرف تمن، والنون للوقایه، والیاء اسم لیت «کنت» کان: فعـل مـاض نـاقص والتـاء اسـمه «صبیّـاً» خبر کـان «موضـعا» نعت لصبی، و جمله «کان» و اسـمه و خبره فی محلّ رفع خبر «لیت» «تحملنی» تحمـل: فعله مضـارع، والنون للوقـایه، ویـاء المتکلّم مفعول به «الـذلفاء» فاعـل تحمل «حولا» ظرف زمان متعلّق بتحمل «اکتعا» توکیـد لقوله حولا، و اذا لاحظت ما فیه من معنی المشـتق صـحّ ان تجعله نعتاً له «اذا» ظرف ضـمن معنی الشـرط، و جمله «بکیت» فی محلّ جرّ باضافه اذا الیها «قبلتنی» قبّل: فعل ماض، والتاء تاء التانیث، والفاعل ضـمیر مستتر فیه جوازاً تقدیره هی یعود الی الـذلفاء، والنون للوقایه، ویاء المتکلّم مفعول اوّل «اربعاً» مفعول ثان واصـله نعت لمحـذوف، والجمله لا محل لها جواب «اذا» الشـرطیّه «اذا» حرف جواب «ظللت» ظلّ: فعل ماض ناقص، والتاء اسـمه «الـدّهر» ظرف زمان متعلّق بابکی «ابکی» فعل مضارع، و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره أنا، والجمله فی محل نصب خبر ظل «اجمع توکید للدهر.

الشاهد فیه: فی قوله «الدّهر... اجمعا» حیث اکد الدهر با جمع، من غیر ان یؤکّده اولا بکل.

یالَیتَنی کُنتُ صَبِیّاً مُرضَعا

یالَیتَنی کُنتُ صَبِیّاً مُرضَعا***تَحمِلُنِی الذَّلفاءُ حَولاً اَکتَعا

اِذا بَکَیتُ قَبَّلَتنی اَربَعا*** إِذَا ظَلِلتُ الدَّهرَ اَبکی اَجمَعا

الشاهـد فی قوله: «حولا اکتعا» فانّه یدلّ لما ذهب الیه الکوفیون من جواز توکید النکره اذا کانت محدوده، کیوم و شـهر و عام و حول و نحو ذلک و ذهب المصنف الی جواز ذلک و البصریون یأبون تاکید النکره: محدوده، او غیر محدوده.

اَیا مَن لَستُ اَقلاهُ وَلافِی البُعدِ اَنساهُ

اَیا مَن لَستُ اَقلاهُ وَلافِی البُعدِ اَنساهُ***لَکَ اللهُ عَلی ذلِکَ لَکَ اللهُ لَکَ اللهُ

اللغه: «کلمه ایا» حرف نداء و «من» موصوله و «لست» بصـیغه المتکلّم و «اقلاه» بالقاف متکلّم بمعنی ابغضه و «لا» زائده و «البعد» ضـدّ القرب و «انساه» بالنون والسـین المهمله متکلم من النسـیان و هو ضدّ الحفظ والخطاب فی «لک» للنفس، ای ثبّتک الله ایّتها النفس علی ذلک الحال، و قال بعضهم معنی «لک الله» علی ذلک، انّی اتوسّل الیک یا الله علی

حفظ ما علمته منی من عدم القلی و عدم النسیان والبعاد.

المعنی: یعنی ای کسی که نیستم که دشمن دارم او را و در دوری فراموش کنم او را ثابت بدارد تو را ای نفس خداوند، بر این حال ثابت بدارد تو را خداوند، ثابت بدارد تو را خداوند بر این حال.

الشاهد فیه: شاهد در تکرار جمله «لک الله» است بجهت توکید.

حَتّی تَراها وَ کَأَنَّ وَ کَأَنّ

حَتّی تَراها وَ کَأَنَّ وَ کَأَنّ***اَعناقَها مُشَدَّداتٌ بِقَرَن

اللغه: «تراها» الضمیر البارز المتّصل یعود الی ابل یصفها الراجز «اعناقها»- الاعناق: جمع عنق، بضمّ اوّله و ثانیه، وقد یسکن ثانیه تخفیفا، الرقبه «قرن» بفتح اوله و ثانیه بزنه جبل- جبل تربط به الابل و یقرن بواسطته بعضها الی بعض.

المعنی: وصف الراجز ابلًا ارتحلوها واستحثوها للسیر فاسرعت وجدت فی السیر، و کان من اثر هذا الاسراع ان رفعت اعناقها، و کانت کلها فی قوه واحده فتساوت و تجاورت حتی لیخالها من ینظر الیها فی هذه الحال کانّما ربطت اعناقها و شدّت بحبل.

الاعراب: «حتی» حرف غایه وجر «تراها» تری: فعل مضارع یقصد به هنا حکایه الحال مرفوع بضمّه مقدّره علی الالف، و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره انت، و ضمیر الابل مفعول به «و کان» الواو واو الحال، کان: حرف تشبیه و نصب «و کان» توکید للاوّل- «اعناقها» اعناق: اسم کان منصوب بالفتحه الظاهره، و اعناق مضاف و ضمیر الغائبه العائد الی الابل مضاف الیه «مشدّدات» خبر کانّ مرفوع بالضّمّه الظاهره «بقرن» الباء حرف جر مبنیّ علی الکسر لا محلّ له من الاعراب، قرن: مجرور بالباء و علامه جرّه الکسره الظاهره و سکن لاجل الوقف، والجار والمجرور متعلق بقوله مشدّدات.

الشاهد فیه: قوله «و کانّ و کانّ» حیث اکد کان التی هی حرف تشبیه و نصب توکیداً لفظیّاً باعاده لفظها، مع عدم الفصل بین الموکد والموکّد بمعمول اولهما، مع انّ «کان» لیس من احرف الجواب، والتوکید علی هذا الوجه شاذ.

وَلا لِلما بِهِم

فَلا وَاللهِ لا یُلفی لِمابی***وَلا لِلما بِهِم أَبَداً دَواءُ

البیت من قصیده طویله من کلام لمسلم بن معبد الوالبی کان السبب فی هذه

القصیده انّ مسلماً کان غائبا فکبت ابله للمصدّق- ای لعامل الزکاه- و کان رقیع و هو عماره بن عبید الوالبی، عریفاً، فظنّ مسلم انّ رقیعاً اغره، و کان مسلم ابن اخت رقیع و ابن عمه فقال:

بَکَت إبِلی، وَ حُقَّ لَهَا البُکاءُ***وَفَرَّقَها المَظالِمُ وَالعَداءُ

اللغه: «یلفی» مضارع مبنیّ للمجهول ماضیه المبنی للمعلوم «الفی» و معناه وجد «لمابی» اراد للذی بی من الموجده والحنق علیهم «للمابهم» اراد للذی بهم من الحقد والضغینه و حسیکه الصدور «دواء» اصل الدّواء ما یعالج به، و اراد به ههنا ما یتدارک به تفاقم الخطب و یتلافی به ما بینهم حتّی تمکّن ازاله الاحقاد والضغائن والترات.

المعنی: یرید انّه لا یمکن ان یحدث بینه و بین هؤلاء القوم تصاف و موده لانّه لا علاج لما امتلات به قلوب کلّ فریق منهم من الاحقاد والضغائن.

الاعراب: «فلا» الفاء حرف عطف، ولا: حرف نفی «والله» الواو حرف قسم و جرّ و اسم الجلاه مجرور به، والجار والمجرور متعلق بفعل قسم محذوف «لا» نافیه «یلفی» فعل مضارع مبنی للمجهول «لمابی» اللام حرف جرّ، و ما: اسم موصول مبنی علی السکون فی محل جر باللام، والجار والمجرور متعلق بقوله یلفی، و بی: جار و مجرور متعلق بمحذوف صله الموصول «ولا» الواو حرف عطف «لا» حرف زائد لتاکید النفی «للمابهم» اللام الاولی حرف جرّ مبنیّ علی الکسر لا محلّ له من الاعراب، واللام الثانیه توکید للام الاولی، و ما اسم موصول مبنیّ علی السکون فی محلّ جرّ باللام الاولی، و بهم: جار و مجرور متعلّق بحذوف صله، والجار والمجرور الذی هو «للما» معطوف بالواو علی الجار والمجرور الأوّل الذی هو «لمابی» و قوله «ابداً» ظرف زمان منصوب بیلفی «دواء» نائب فاعل یلفی مرفوع بالضّمّه الظاهره.

الشاهد فیه: قوله «للما» فانّ الشاعر اکدّ فی هذه الکلمه اللام الجارّه توکیداً لفظیاً باعادتها بلفظها من غیران یفصل بین الموکد والموکد بفاصل، مع انّ اللّام لیست من احرف الجواب، والتوکید علی هذا النّحو شاذ.

عَطفُ البَیان

لَقائِلٌ یا نَصرُ نَصرٌ نَصرًا

اِنّی وَ اَسطارٍ سُطِرنَ سَطراً***لَقائِلٌ یا نَصرُ نَصرٌ نَصرًا

الاعراب: «انّی» انّ و اسمها «واسطار» الواو حرف قسم و جرّ، اسطار: مقسم به مجرور بالواو، والجار والمجرور متعلّق بفعل قسم محذوف «سطرن» فعل ماض مبنی للمجهول، و نون النسوه العائده الی اسطار نائب فاعل، والجمله فی محلّ جرّ صفه لاسطار «سطراً» مفعول مطلق مؤکّد لعامله «لقاتل» اللام مؤکّده قائل: خبرانّ «یا» حرف نداء «نصر» منادی مبنیّ علی الضّمّ فی محلّ نصب «نصر» عطف بیان علی نصر باعتبار لفظه مرفوع بالضّمّه الظاهره «نصراً» عطف بیان علی المنادی باعتبار محلّه، منصوب بالفتحه الظاهره.

الشاهد فیه: شاهد در نصر ثانی و ثالث است که یا هر دو عطف بیان هستند از برای نصر اوّل به این طریق که نصر ثانی تابع است بر لفظ نصر اوّل بنا بر مذهب سیبویه و نصر ثالث تابع است بر محلّ نصر اوّل بنا بر قول بعضی، و یا هر دو تاکید لفظی هستند از برای نصر اوّل، لکن ثانی تابع است بر لفظ اوّل، و ثالث بر محلّ اوّل، و یا آنکه نصر ثانی بدل است از نصر اوّل، یا تاکید لفظی از برای او، و نصر ثالث منصوبست یا بر مصدریت و بمعنی دعاء است مثل سقیاً و رعیاً و تقدیر «نصرک الله نصراً» است، یا آنکه بدل است از لفظ «انصر» و تقدیر «انصر نصراً» است، یا آنکه مفعول به است بتقدیر علیک، و منصوب است بر اغراء ای علیک نصراً. پس جایز است در نصر ثانی نصب و رفع و ضمّ، امّا نصب بنا بر اتباع بر محلّ، و امّا رفع پس بنابر بودن او تاکید لفظی و تابع بودن او بر لفظ اوّل، و ا مّا ضمّ پس بنا بر بودن او بدل از اوّل، و امّا در نصر ثالث پس متعین است نصب و بس بنا بر سه احتمالی که در نصب او مذکور شده.

اَنَا ابنُ التّارِکِ البَکرِیِّ بِشرٍ

اَنَا ابنُ التّارِکِ البَکرِیِّ بِشرٍ***عَلَیهِ الطَّیرُ تَرقُبُهُ وُقُوعا

اللغه: «التارک» یجوزان یکون اسم فاعل من ترک بمعنی صیر و جعل، فیحتاج مفعولین، و یجوزان یکون اسم فاعل من ترک بمعنی خلی، فلا یحتاج الّا مفعولاً واحداً «البکری» نسبه الی بکر بن وائل «بشر» هو بشر بن عمرو بن مرثد و کان قد قتله سبع بن الحساس الفقعسی، و رئیس بنی اسد یوم ذاک خالد بن نضله الفقعسی جد المراد، لذلک فخر بمقتل بشر «ترقبه» تنتظر خروج روحه ؛ لانّ الطیر لا تهبط الأعلی الموتی و کنّی بذلک

الممعنى: يقول: انا ابن الرّجل الّذى ترک بشراً البکرى تنتظر الطير موته لتقع عليه.

الاعراب: «انا» مبتدأ «ابن» خبر المبتدا، وابن مضاف، «والتارک» مضاف اليه، و التارک مضاف و «البکرى» مضاف اليه، من اضافه اسم الفاعل الى مفعوله «بشر» عطف بيان على الکبرى «عليه» جار و مجرور متعلّق بمحذوف خبر مقدّم «الطير» مبتدأ مؤخّر، والجمله فى محلّ نصب: امّا مفعول ثان للتارک، و امّا حال من البکرى «ترقبه» ترقب: فعل مضارع و فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هى يعود الى الطير، والهاء مفعول به، والجمله فى محلّ نصب حال من الطير «وقوعاً» حال من الضّمير المستتر فى ترقبه.

الشاهد فيه: قوله «التارک البکرى بشر» فانّ قوله «بشر» يتعيّن فيه ان يکون عطف بيان على قوله «البکرى» ولا يجوزان يجعل بدلاً منه، وقد اشار الشارح العلّامه الى وجه امتناعه والخلاف فيه.

عطف النّسق

جَرى فِى الأَنابيبِ ثُمَّ اضطَرَب

کَهَزِّ الرُّدَينِىِّ تَحت العَجاجِ***جَرى فِى الأَنابيبِ ثُمَّ اضطَرَب

اللغه: «الردينى» الرّمح المنسوب الى ردينه، قال الجوهرى: هى امراه اشتهرت بصنعها «العجاج» التراب الذى تثيره اقدام المتحاربين او خيولهم «الانابيب» جمع انبوبه و هى ما بين کلّ عقدتين من القصبه.

الاعراب: «کهزّ» الکاف حرف جرّ، وهزّ: مجرور بالکاف و علامه جرّه الکسره الظاهره، والجار والمجرور متعلّق بمحذوف يقع صفه لمصدر محذوف يقع مفعولاً مطلقاً عامله قوله «اجعلب» فى بيت قبل بيت الشاهد، و هو قوله:

إِذا قيدَ قَحَّم مَن قادَهُ*** وَ وَلَّت عَلابيُهُ وَاجلَعَبَّ

و کانّه قال: واجعلب اجعلباباً مماثلاً لهزّالردينى، وهزّ مضاف، والرّدينى مضاف اليه مجرور بالکسره الظاهره، و هو من اضافه المصدر لمفعوله «تحت» ظرف مکان منصوب بهزّ، و هو مضاف و «العجاج» مضاف اليه مجرور بالکسره الظاهره «جرى» فعل ماض مبنى على فتح مقدّر على الالف منع من ظهوره التعذّر، و فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود الى هزّالرّدينى «فى» حرف جرّ «الانابيب» مجرور بفى، والجار والمجرور متعلّق بقوله جرى

«ثمّ» حرف عطف مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب «اضطرب» فعل ماض مبنیّ علی الفتح لا محلّ له، و سکن لاجل الوقف.

الشاهد فیه: قوله «ثمّ اضطرب» فانّ الظّاهر انّ «ثمّ» فی هذه العباره قد خرجت عن اصل وضعها الی موافقه الفاء فی معناها، ألا تری انّ اضطراب الرّمح یحدث عقی اهتزاز انابیبه من غیر مهله بین الفعلین، ولو بقیت ثمّ علی اصلها لدلّ الکلام علی انّ الاهتزاز یجری فی أنابیب الرّمح ثمّ تحدث فتره، ثم یکون اضطراب الرّمح بعد هذه الفتره، و ذلک غیر مستقیم.

أَلقَی الصَّحیفَهَ کَی یُخَفِّفَ رَحلَهُ

أَلقَی الصَّحیفَهَ کَی یُخَفِّفَ رَحلَهُ***وَالزّادَ حَتّی نَعلَهُ أَلقاها

اللغه: «القی» تقول: القی فلان الشیء، ترید انّه رمی به الی الارض «الصّحیفه» هی ما یکتب فیه سواء اکان قرطاشا ام رقاً «رحله» الرّحل- بفتح الراء و سکون الحاء- المتاع «والزّاد» کلّ شیء یستصحبه المسافر معه لیبلغه مقصده «نعله» النّعل: اسم لما یلبس فی الرجل.

الاعراب: «القی» فعل ماض مبنیّ علی فتح مقدّر علی الالف، و فاعله ضمیر مستتر فیه جوازاً تقدیره هو یعود الی المتلمس المحدث عنه «الصّحیفه» مفعول به لالقی «کی» حرف تعلیل وجّر «یخفّف» فعل مضارع منصوب بان المضمره بعدکی التعلیلیّه، و فاعله ضمیر مستتر فیه جوازاً تقدیره هو، و ان المصدریّه مع ما دخلت علیه فی تاویل مصدر مجرور بکی و کی و مجرورها متعلّقان بقوله القی، و تقدیر الکلام القی الصّحیفه لتخفیف رحله «رحله» رحل: مفعول به لیخفّف منصوب بالفتحه الظاهره، و هو مضاف و ضمیر الغائب مضاف الیه «والزاد» الواو عاطفه، الزّاد: معطوف علی رحله «حتّی» حرف عطف «نعله» نعل بالنّصب- مفعول لفعل محذوف یفسّره المذکور بعد، والتقدیر: حتّی القی نعله، و نعل مضاف و ضمیر الغائب مضاف الیه «القاها» القی: فعل ماض، و فاعله ضمیر مستتر فیه جوازاً تقدیره هو، و ضمیر الغائبه العائد الی النّعل مفعول به، والجمله لا محلّ لها مفسّره، و یجوزان یکون حتّی عاطفه بمعنی الواو، و یکون قوله «نعله» معطوف علی الزّاد، عطف مفرد علی مفرد، و تکون جمله «القاها» توکیداً لقوله «القی الصّحیفه» و یکون الضّمیر البارز فی «القاها» عائداً علی الصّحیفه، و هذا الوجه الاخیر هو الذی یظهر من کلام المؤلّف انّه

مقصوده بالاتیان بهذا البیت ههنا.

الشاهد فیه: قوله «حتّی نعله» بالنّصب

قَهَرناکُم حَتّی الکُماۃَ فَانتُمُ

قَهَرناکُم حَتّی الکُماۃَ فَانتُمُ***تَهابُونَنا حَتّی بَنینَا الأَصاغِرِ

اللّغه: قوله «قهرنا» متکلّم مع الغیر من القهر بمعنی الغلبه و «الکماه» بضمّ الکاف جمع کمی و هو الشجاع المتکمی فی سلاحه، و روی مکان «فانتم: فانّکم و «تهابوننا» مضارع بصیغه الجمع من المهاباه و هو بموحدّه بمعنی الخشیه والخوف و «البنین» جمع ابن، و «الاصاغر» جمع اصغر و هو افعل من الصّغیر ضدّ الکبیر.

المعنی: یعنی مقهور و مغلوب گردانیدیم شما را، حتّی شجاعان شما را، و شما بترسید از ما حتّی از پسران کوچک ما.

الشاهد فیه: شاهد در «حتّی» است که عاطفه واقع شده است درد و موضع با بودن ما بعد حتّی اوّل «الکماه» بوده باشد اقوی از ما قبل او که ضمیر جمع در «قهرناکم» است و بودن ما بعد حتّی ثانی بعکس باعتبار بودن «بنینا الاصاغر» اضعف از ما قبل او که ضمیر متکلّم در «تهابوننا» است

وَلَستُ اُبالی بَعدَ فَقدِیَ مالِکاً

وَلَستُ اُبالی بَعدَ فَقدِیَ مالِکاً***أَموتِیَ ناءٍ اَم هُوَ الآنَ واقِعُ

اللغه: «لست ابالی» یرید انّه لا یعبأ ولا یکترث «ناء» اسم فاعله فعله نأی ینأی- من باب فتح یفتح- اذا بعد.

الاعراب: «لست» لیس: فعل ماض ناقص، وتاء المتکلّم اسمه «ابالی» فعر مضارع مرفوع بضمّه مقدّره علی الیاء، و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره انا، و جمله الفعلی المضارع و فاعله فی محلّ نصب خبر لیس «بعد» ظرف زمان متعلّق بقوله ابالی، و بعد مضاف و فقد من «فقدی» مضاف الیه، فقد مضاف ویاء المتکلّم مضاف الیه من اضافه المصدر الی فاعله «مالکاً» مفعول به للمصدر منصوب بالفتحه الظاهره «أموتی» الهمزه للاستفهام حرف مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب، موت: مبتدا، ویاء المتکلّم مضاف الیه «ناء» خبر المبتدا و جمله المبتدأ و خبره فی محلّ نصب بقوله ابالی، وقد علّق هذا الفعل عن العمل فی اللفظ بحرف الاستفهام «ام» حرف عطف مبنیّ علی السکون «هو» ضمیر منفصل مبتدأ «الآن» ظرف زمان منصوب

بقوله واقع الاـتی و علاـمه نصـبه الفتحه الظـاهره «واقع» خبر المبتـدأ، و جمله المبتـدأ و خبره فی محـلّ نصب معطوفه علی جمله المبتدأ والخبر السابقه.

الشاهـد فیه: قوله «اموتی نـاء ام هو واقع» فـان ام وقعت بین جملتین وقـد عطفت احـدی هـاتین الجملتین علی الاـخری، و هاتـان الجملتان اسمیتان کما تری، فانّ کلّ واحده منهما مؤلّفه من مبتدأ و خبر.

شُعَیثُ ابنُ سَهمٍ اَم شُعَیثُ ابنُ مِنقَرِ

لَعَمرُکَ ما اَدری وَ إِن کُنتُ دارِیاً***شُعَیبُ ابنُ سَهمٍ اَم شُعَیثُ ابنُ مِنقَرِ

اللغه: «لعمرک» تکرّر القول عن هذه الکلمه، و انّ معنی عمرک حیاتک« ادری» اعلم والمراد بقوله «و ان کنت دارِیاً» و ان کنت من اهل الدرایه والعلم بالانساب «شعیث» هو بثاء مثلثه فی آخره، و یقع فی کثیر من الاصول «شعیب» بباء موحّده فی آخره، و هو تحریف، و هو اسم حی من بنی تمیم ثمّ من بنی منقر، و سـهم- بفتـح سـکون- اسم حی من قیس عیلاـن، و منقر بکسـر المیم و سکون النون و فتح القاف، بزنه منبر- حتّی ینتهی الی زید مناه بن تمیم.

الاعراب: «لعمرک» اللام لام الابتـداء، عمر: مبتدأ مرفوع بالضّـمّظ الظاهره، و عمر مضاف و ضـمیر المخاطب مضاف الیه، و خبر المبتـدا محـذوف وجوباً، و تقدیر الکلام: لعمرک قسـمی «ما» حرف نفی «ادرین» فعل مضارع مرفوع بضـمّه مقدّره علی الیاء، و فاعله ضـمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره انا «و ان» الواو اعتراضیّه، ان: شرطیّه، و یحتمل ان تکون الواو للحال فتکون ان زائده «کنت» کـان: فعـل مـاض نـاقص، و تـاء المتکلّم اسـمه «داریـاً» خبر کـان منصوب بالفتحه الظاهره، فان جعلت الواو للحال فجمله کان و اسـمها و خبرهـا فی محـلّ نصب حـال، و ان جعلت الواو اعتراضـیّه فهی عاطفه علی محـذوف هو اولی بالحکم من المـذکور، و تقـدیر الکلام انا لا ادری ان کنت من غیر اهل الدرایه و ان کنت من اهل الدرایه، فعدم درایته ان کان من غیر اهل الدرایه اولی من عـدم درایته ان کان من اهل الدرایه، و معمول ادری یأتی بعد «شـعیث» مبتدأ مرفوع بالضـمّه الظاهره «ابن« خبر المبتدا، و هو مضاف و «سـهم» مضاف الیه مجرور بالکسـره «ام» حرف عطف «شـعیث» مبتـدأ «ابن» خبر المبتدا، و هو مضاف و «منقر» مضاف الیه، و جمله «شـعیث ابن سهم» من المبتدا و خبره فی محلّ نصب مفعول به لادری وقد علّق عن العمل فی اللفظ بحرف استفهام مقدّر، و اصل الکلام: ما ادری اشعیث ابن سهم

و جمله «شعیث ابن منقر» من المبتدأ و خبره فی محلّ نصب معطوفه علی جمله المبتدا والخبر السابقین.

الشاهد فیه: وقوع ام المعادله للهمزه بین جملتین اسمیّتین، و ذلک لانّ قوله «شعیث ابن سهم» مبتدا و خبر، و کذلک قوله «شعیث بن منقر»، فالتردّد فی نسب هذا الشخص لا فی ذاته، و لذلک تثبت همزه ابن فی هذا الموضع، و یعتذر عن حذف التنوین لانّ الهمزه انّما تحذف اذا کان ابن نعتاً لعلم و مضافا الی علم والثانی ابو الاوّل، و ابن هنا لیس نعتاً للعلم السابق علیه، ولکنّه هنا خبر، و کذلک التنوین انّما یحذف بهذه الشرط، و فی البیت شاهد آخر هو حذف الهمزه، لدلاله ام علیها، و هو حذف مطرّد قیاسی.

فَقُمتُ لِلطَّیفِ مُرتاعاً فَأَرَّقَنی

زارَت رُقَیَّهُ شُعثاً بَعدَ ما هَجَعُوا*** لَدِ نَواحِلَ فی أَرساغِهَا الخَدَمُ

فَقُمتُ لِلطَّیفِ مُرتاعاً فَأَرَّقَنی*** فَقُلتُ أَهیَ سَرَت أَم عادَنی حُلُمُ

اللغه: «اهی» هو هنا بسکون الهاء اجراء لهمزه الاستفهام مجری واو العطف وفائه قال ابن جنّی: سکن اول هی لاتصال حرف الاستفهام به اجراء للهمزه مجری واو الحروف وفائه ولام الابتداء، غیر انّ الاسکان مع همزه الاستفهام اضعف منه مع هذه الحروف من جهه کون الهمزه یجوز قطعها عن المستفهم عنه، و لیس کذلک واو العطف وفاؤه ولام الابتداء فانّهنّ لا یجوزان یفصلن عمّا اتّصلن به «سرت» فعل ماض متّصل بتاء التانیث، من السّری- بضمّ السین- و هو السّیر لیلاً «عادنی» اراد زارنی، و عبر بلفظ العیاده للاشعار بما هو من مرض العشق فانّ العباده خاصّه بزیاره المریض «حلم» بضمّ الحاء المهمله واللام- ما یراه الانسان فی النوم

الاعراب: «فقلت» الفاء حرف عطف، قال: فعل ماض، وتاء المتکلّم فاعله، «أهی» الهمزه للاستفهام، هی: فاعل لفعل محذوف یفسّره المذکور بعده «سرت» سری: فعل ماض والتاء تاء التانیث، والفاعل ضمیر مستتر فیه جوازاً تقدیره هی، والجمله لا محلّ لها من الاعراب مفسّره، و تقدیر الکلام: اسرت هی سرت، و جمله الفعل المحذوف و فاعله فی محلّ نصب یقال «ام» حرف عرف مبنیّ علی السکون لا محلّ له من الاعراب «عادنی» عاد: فعل ماض، والنون للوقایه، وياء المتکلّم مفعول به لعاد «حلم» فاعل عاد مرفوع بالضّمّه الظّاهره، و جمله عاد و فاعله و مفعوله فی محلّ نصب معطوفه بام علی جمله مقول القول السابقه، و ستعرف فی

بیان الاستشهاد السّر فی جعلنا «هی» فاعلاً لفعل محذوف یفسّره المذکور بعده حتّی یصیر جمله مقول القول الواقعه بعد همزه الاستفهام فعلیّه، و انّنا لم نجعلها علی الظاهر اسمیّه بأن نعرب «هی» مبتدأ و جمله «سرت» بعده فی محلّ رفع خبر المبتدأ.

الشاهد فیه: وقوع ام معادله لهمزه الاستفهام بین جملتین فعلیتین و ذلک بسبب انّ قوله «هی» فاعل لفعل محذوف یفسّره المذکور بعده، والتقدیر: اسرت هی سرت ام عادنی، و انّما کان قوله «هی» فاعلاً لفعل محذوف علی الارجح لکون الاصل فی الاستفهام ان یکون عن احوال الذوات لانّها تتجدد و تحصل بعد ان لم تکن، والدال علی هذه الاحوال هو الفعل، و امّا الاستفهام عن نفس الذوات التی تدلّ علیها الاسماء فقیل، و القلیل لا یحمل علیه ما کان للکثیر معنی صحیح.

بِسَبعٍ رَمَینَ الجَمرَ اَم بِثَمانِ

لَعَمرُکَ ما أَدری وَ اِن کُنتُ دارِباً***بِسَبعٍ رَمَینَ الجَمرَ اَم بِثَمانِ

الاعراب: «لعمرک» اللام للقسم، عمر: مبتدأ، و خبره محذوف وجوباً، و تقدیر الکلام لعمرک قسمی، و عمر مضاف والکاف ضمیر المخاطب مضاف الیه «ما» نافیه «ادری» فعل مضارع یتطلب مفعولین وقد علق عنهما بالهمزه المقدّره قبل قوله بسبع الاتی، و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره انا «و ان» الواو واو الحال، ان زائده «کنت» کان: فعل ماض ناقص و التاء اسمه «دارياً» خبره «بسبع» جار و مجرور متعلّق بقوله رمین الاتی «رمین» رمی» فعل ماض و نون النسوه فاعل «الجمر» مفعول به لرمین «ام» عاطفه «بثمان» جار و مجرور معطوف علی قوله بسبع.

الشاهد فیه: قوله «بسبع... ام بثمان» حیث حذف منه الهمزه المغنیه عن لفظ «ای» واصل الکلام: ابسبع رمین- الخ، و انّما حذفها اعتماد اعلی انسیاق المعنی و عدم خفائه

ماذا تَری فی عِیالٍ قَد بَرِمتُ بِهِم

ماذا تَری فی عِیالٍ قَد بَرِمتُ بِهِم***لَم اُحصِ عِدَّتَهُم اِلّا بِعَدّادِ

کانُوا ثَمانینَ اَو زادُوا ثَمانِیَهً*** لَو لا رَجاؤُکَ قَد قَتَّلتُ اَولادی

اللغه: «عیال» یعنی بهم اولاده و من یمونهم و یعولهم «برمت» شجرت و تعبت

الاعراب: «ما» اسم استفهام مبتدأ، مبنیّ علی السکون فی محل رفع «ذا اسم موصول خبر المبتدأ، تری: فعل مضارع، و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره انت، والجمله لا محل

لهاصله، والعائد ضمير منصوب بترى محذوف، و يجوز ان يكون قوله «ماذا» كلّه اسم استفهام مفعولاً مقدّماً للترى «فى عيال» جار و مجرور متعلّق بترى «قد» حرف تحقيق «برمت» فعل و فاعل، والجمله فى محلّ جرّ صفه لعيال «بهم» جار و مجرور متعلّق ببرمت «لم» نافيه جازمه «احص» فعل مضارع مجزوم بلم، و علامه جزمه حذف الياء والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره انا «عدّتهم» عدّه: مفعول به لاحص، و عدّه مضاف والضمير مضاف اليه «الّا» اداه استثناء ملغاه «بعداد» جار و مجرور متعلّق باحص «كانوا» كان: فعل، ماض ناقص، و واو الجماعه اسمه «ثمانين» خبر كان «او» حرف عطف بمعنى بل، و قيل: هى بمعنى الواو «زادوا» فعل و فاعل «ثمانيه» مفعول به لزاد «لولا» حرف امتناع لوجود «رجاؤك» رجاء: مبتدأ خبره محذوف وجوباً، و رجاء مضاف والكاف مضاف اليه «قد» حرف تحقيق «قتلت» فعل و فاعل «اولادى» اولاد: مفعول به لقتل، و اولاد مضاف و ياء المتكلّم مضاف اليه.

الشاهد فيه: قوله «اوزادوا» حيث استعمل فيه «او» للاضراب بمعنى بل.

جاءَ الخِلافَهَ اَو كانَت لَهُ قَدَراً

جاءَ الخِلافَهَ اَو كانَت لَهُ قَدَراً***كَما اَتى رَبُّهُ مُوسى عَلى قَدَرِ

اللغه: «قدر» بفتحتين، اى: موافقه له، او مقدّره.

الاعراب: «جاء» فعل ماض، و فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود الى الممدوح «الخلافه» مفعول به لجاء «او» عاطفه بمعنى الواو «كانت» كان: فعل ماض ناقص، والتاء للتانيث، و اسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هى يعود الى الخلافه «له» جار و مجرور متعلق بقوله قدر الاتى «قدرا» خبر كان «كما» الكاف جارّه، ما: مصدريّه «اتى» فعل ماض «ربّه» ربّ مفعول به مقدّم على الفاعل و ربّ مضاف و الهاء مضاف اليه «موسى» فاعل اتى «على قدر» جار و مجرور متعلّق باتى.

الشاهد فيه: قوله «او كانت» حيث استعمل فيه «او» بمعنى الواو، ارتكاناً على انفهام المعنى و عدم وقوع السامع فى لبس.

نُهاضُ بِدارٍ قَد تَقادَمَ عَهدُها

نُهاضُ بِدارٍ قَد تَقادَمَ عَهدُها***وَ اِمّا بِأَمواتٍ اَلَمَّ حِبالُها

اللغه: قوله «نهاض» بالضاد المعجمه مجهول بصيغه المتكلم من هاض العظم اى كسّره

بعد الجبور و کلّ وجع علی وجع فهو هیض و هو کنایه عن تجدّد الحزن و روی مکانه «نلّم» و هو متکلّم من الالمام بمعنی النزول و الیاء فی الموضعیین سببیّه او ظرفیّه «تقادم» بالقاف والدال المهمله ماض بمعنی قدم ککرم و هو من القدم محرّکه و هو السابقه فی الامر قوله عهدها ای امرها الذی یعهد منها او مکانها الذی یتعاهد بالعود الیه بعد الارتحال عنه و «المّ» ماض من الالمام بمعنی النزول کما مّر قوله «خبالها» ای شخصها او طیفها.

المعنی: یعنی غمگین میشوم از بعد از غمگین شدن و دل شکسته می شویم یا بسبب خانه ای که این صفت دارد که به تحقیق که قدیمی است عهد آن و در زمان پیش عهد کرده اند کسانی که در آن خانه ساکن بوده اند باینکه برگردند در آنجای و یا به سبب مردگانی که این صفت دارند که فرود آمده است خیال و شخص آنهای در خواطر و در نظر ما.

الشاهد فیه: شاهد در حذف «اما» است قبل از «بدار» بقرنیه ذکر امّا بعد از او ای نهاض امّا بدار و امّات باموات.

فَاِمّا أَن تَکُونَ أَخی بِصِدقٍ

فَاِمّا أَن تَکُونَ أَخی بِصِدقٍ***فَأَعرِفَ مِنکَ غَثّی مِن سَمینی

وَ اِلّا فَاطَّرِحنی وَاتَّخِذنی*** عَدُوًّا أَتّقیکَ وَ تَتّقِینی

اللغه: الفاء للعطف و «امّا» حرف تردید و «ان» مصدریّه او زائده علی قول و اراد بالاخ هنا المصاحب والفاء فی «اعرف» سببیّه و «الغث» بفتح الغین المعجمه و تشدید المثلثه المهزول والرّدی و «السمین» بالسین المهمله والنون کامیر الجیّد و ضدّ المهزول و «اطرحنی» بتشدید الطّاء امر من الاطراح و هو بالمهملات بمعنی الابعاد و «اتّقیک» من الاتقاء و هو بتشدید المثّناه والقاف التحنّب والاحتزاز و منه تتّقینی بصیغه المضارع.

المعنی: یعنی پس یا اینست که می باشی یار و دوست من به راستی پس به این سبب می شناسم از تو پستی خود را از نیکوئی و رفعت خود و الاّ پس طرح کن و دور گردان مرا و بگیر مرا دشمنی خود تا آنکه بپرهیزم تو را و بپرهیزی مرا.

الشاهد فیه: شاهد در نیابت واو با الّا است از امّا ثانیه در والاّ فاطّرحتی که در مقابل فامّا اوّل است.

وَقَد کَذَّبَتْکَ نَفسُکَ فَاکذِبَنْها

وَقَد کَذَّبَتْکَ نَفسُکَ فَاکذِبَنْها***فَاِن جَزَعا وَ اِن إِجمالَ صَبرٍ

اللغه: قوله «کـذّبتک» بتاء التانیث ماض ای حملتک علی خلاف ما انت تریـد و «نفسک» فاعله یقال کذّبته نفسه اذا منّته الامانیّ وخیّلت له من الآمال ما لا یکاد یکون و منه «فاکـذبنه« بصـیغه الامر مؤکّداً بنون الخفیفه والفاء فیه سـببیّه و «الجزع» بالجیم والزّاء المعجمه والعین المهمله کفرس نقیض الصبر و «الاجمال» بالجیم مصدر اجمل بمعنی احس

المعنی: یعنی و به تحقیـق که نشـان داد بتـو چیز دروغی را که از برای تـو میسّـر نخواهـد شـد نفس تـو و مراد وصـل محبوبه او خنساء است، پس باین سـبب نشان بده باو البته چیز دروغی را که از برای او میسّر نخواهد شد، پس یا اینست که جزع می کنی جزع کردنی را و یا صبر می کنی صبر کردن نیکی را.

الشاهد فیه: شاهد در حذف کلمه «امّا» است بعد از دو لفظ «ان» و بی نیاز بودن آنست از ما زائده با افاده کردن لفظ «ان» معنی «امّا» را در دو موضع، أی فامّا تجزع جزعاً و امّا تجمل اجمال صبر ای تصبر صبراً جمیلاً.

لا تُفسِدُوا آبالَکُم

لا تُفسِدُوا آبالَکُم***اِمالَنا اِیمالَکُم

اللغه: «تفسـدوا» مضارع من باب الافعال من الفساد و هو بالفتـح، اخذ المال ظلماً و ضدّ الصّـلاح ایضاً و «الآبال» بالمدّ والموحدّه جمع ابل، و هو بکسر تین معروف و «ایما» بکسر الهمزه و سکون الیاء، فی الموضعین، لغه فی «امّا» ابدلت الیاء من المیم تخفیفاً.

المعنی: یعنی نگیرید از روی ظلم و ضایع نکنید شتران خود را یا از برای ما است آن شتران یا از برای شما

الشاهـد فیه: شاهـد در آمـدن «ایما» ثانی است بدون واو، با بدل آوردن یا از میم اول در هر دو موضع بنابر روایت قطرب، و امّا دیگران پس بتشدید میم روایت کرده اند و «امّا لنا امّا لکم» قرائت کرده اند.

ما لَم یَکُن وَ أَبٌ لَهُ لِیَنالا

وَ رَجَا الأُخَیطِلُ مِن سَفاهَهِ رَأیِهِ***ما لَم یَکُن وَ أَبٌ لَهُ لِیَنالا

اللغه: «رجا» تقول: رجا فلان الامر الفلانی یرجوه رجاء، إذا أمل حصوله «سفاهه رأیه» ضعف رأیه و فساده.

المعنی: هجا الاخطل بانّه تمنّی ان یصل الی شیء لم تجر العاده المطّرده بأن ینال مثله

ولا ابوه من قبله، و ذلک الرّجاء من فساد رأیه و ضعیف تفکیره.

الاعراب: «رجا» فعل ماض «الاخیطل» فاعله مرفوع بالضّمّه الظّاهره «من» حرف جرّ «سفاهه» مجرور بمن، و علامه جرّه الکسره، و رأی مضاف و ضمیر الغائتب مضاف الیه «ما» نکره بمعنی شیء او اسم موصول بمعنی الّی مفعول به لرجا مبنیّ علی السکون فی محلّ نصب «لم» حرف نفی و جزم و قلب «یکن» فعل مضارع ناقص مجزوم بلم و علامه جزمه السکون، و اسمه ضمیر مستتر فیه جوازاً تقدیره هو یود الی الاخیطل «و أب» الواو حرف عطف مبنیّ علی الفتح لا- محلّ له من الا-عراب، و اب: معطوف علی الضمیر المستتر فیه یکن «له» جار و مجرور متعلّق بمحذوف صفه لاب «لینالا» اللام لام الجحود حرف مبنیّ علی الکسر لا محلّ له من الاعراب، ینالا: فعل مضارع منصوب بان المضمره وجوباً بعد لام الجحود، و علامه نصبه حذف النون، و الف الاثنین فاعل مبنیّ علی السکون فی محلّ رفع، و جمله الفعل المضارع و فاعله فی محلّ نصب خبر یکن، و جمله یکن و اسمه و خبره فی محلّ نصب صفه لما اذا جعلتها نکره بمعنی شیء، اولا- محلّ لها من الاعراب صله ما اذا جعلتها اسماً موصولاً بمعنی الذی، والعائد للموصول او الرابط بین الصّفه والموصوف ضمیر محذوف منصوب بقوله ینال، و تقدیر الکلام رجا الاخیطل شیئاً لم یکن هو و ابوه لینالاه، او الذی لم یکن هو و ابوه لینالاه.

الشاهد فیه: قوله «لم یکن وأب» حیث عطف الاسم الظاهر المرفوع- و هو قوله «أب» علی الضّمیر المرفوع المستتر فی یکن الذی هو اسم یکن، من غیر ان یؤکّد ذلک الضّمیر بالضّمیر المنفصل او یفصل بین المعطوف والمعطوف علیه بشیء.

فَما بِکَ وَالأیّامِ مِن عَجَبِ

فَالیَومَ قَرَّبتَ تَهجُونا وَ تَشتُمُنا***فَاذهَب فَما بِکَ وَالأیّامِ مِن عَجَبِ

اللغه: «قرّبت» اخذت، و شرعت، و یؤیّده روایه الکوفیّین فی مکانه «فالیوم انشأت...» و فی بعض النسخ «قد بت» «تهجونا» تسبّنا.

المعنی: قد شرعت الیوم فی شتمنا والنیل منّا؛ ان کنت قد فعلت ذلک فاذهب فلیس ذلک غریباً منک لانّک اهله، و لیس عجیبّاً من هذا الزّمان الّذی فسد کلّ من فیه.

الا-عراب: «قربت» قرب: فعل ماض دالّ علی الشروع، والتاء اسمه «تهجونا» تهجو فعل مضارع، و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره انت، و نا: مفعول به، والجمله فی محلّ

نصب خبر قرّبت «و تشتمنا» الواو عاطفه، تشتم: معطوف على تهجونا «فاذهب» الفاء واقعه فى جواب شرط مقدّر، اى ان تفعل ذلك فاذهب الخ، اذهب: فعل امر، و فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره انت «فما» الفاء للتعليل، ما: نافيه «بك» جار و مجرور متعلّق بمحذوف خبر مقدّم «والايّام» معطوف على الكاف المجروره محلّاً بالباء «من» زائده «عجب» مبتدأ مؤخّر

الشاهد فيه: قوله «بك والأيّام» حيث عطف قوله «الايّام» على الضّمير المجرور محلّاً بالباء- و هو الكاف- من غير اعاده الجار، و جوازه هو مختار المصنّف.

البدل

أَوعَدَنى بِالسِّجنِ وَالأداهِمِ

أَوعَدَنى بِالسِّجنِ وَالأداهِمِ***رَجلى، فَرِجلى شَثْنَهُ المَناسِمِ

هذا البيت للعديل- بزنه التصغير، و كان من حديثه انّه هجا الحجاج بن يوسف الثقفى، فلمّا خاف ان تناله يده هرب الى بلاد الروم، واستنجد بالقيصر، فحماه، فلمّا علم الحجاج بذلك ارسل الى القيصر يتهدّده ان لم يرسله اليه، فأرسله، فلمّا مثل بين يديه عنفه و ذكره بابيات كان قد قالها فى هجائه.

اللغه: «اوعدنى» تهدّدنى، و قال الفّراء: يقال وعدته خيراً، و وعدته شرّاً باسقاط الهمزه فيهما- فاذا لم تذكر المفعول قلت «وعدته» اذا اردت الخير، و «اوعدته» اذا اردت الشر «السّجن» المحبس «الاداهم» جمع ادهم، و هو القيد «شثنه» غليظه، خشنه «المناسم» جمع منسم- بزنه مجلس- واصله طرف خف البعير، فاستعمله فى الانسان، و انّما حسن ذلك لانّه يريدان يصف نفسه بالجلاده والقوّه والصّبر على احتمال المكروه.

الاعراب: «اوعدنى» اوعد: فعل ماض، و فاعله ضمير مستتر فيه، والنّون للوقايه والياء مفعول به «بالسّجن» جار و مجرور متعلّق باوعد «والاداهم» معطوف على السجن «رجلى» رجل: بدل بعض من ياء المتكلم فى اوعدنى، و رجل مضاف والياء مضاف اليه «فرجلى» الفاء للتفريع، و رجل: مبتدأ، و ياء المتكلّم مضاف اليه «شثنه»خبر المبتدأ، و شثنه: مضاف و «المناسم» مضاف اليه.

الشاهد فيه: قوله «اوعدنى... رجلى» حيث ابدل الاسم الظاهر- و هو قوله «رجلى»- من ضمير الحاضر- و هو ياء المتكلّم الواقعه مفعولاً به لاوعد- بدل بعض من كل

مَتى تَأتِنا نُلمِم بِنا فى دِيارِنا

مَتى تَأتِنا نُلمِم بِنا فى دِيارِنا***تَجِد حَطَباً جَزلاً وَ ناراً تَأَجَّجا

هومن ابیات لعبد الله بن الحرّ یصف فیها نفسه بحسن القیام فی خدمه الضیف

اللغه: قوله «تأتنا» مضارع من الاتیان و «نلمم» مضارع من الالمام بمعنی النّزول و «الدّیار» ککتاب، جمع دار و هی مسکن الرجل، و «تجد» مضارع من الوجدان بمعنی الادراک ون «الجزل» بالجیم والزّاء المعجمه، کفلس، الیابس من الحطب و غیره، و «تأجّج» بالجیمین اوّلیهما مشدّده ماض من التاجّج، و هو تلهّب النّار.

المعنی: یعنی هر زمان که بیائی ما را که فرود آئی بما در خانه های ما میبابی هیمه های خشکی را و آتشی را که برافروخته است.

الشاهد فیه: شاهد در نلمم است که بدل کلّ از کلّ واقع شده است از تأتنا و هر دو بصیغه فعل مضارعند، بدلیل مجزوم بودن او بر تبعیّت از برای تأتنا که فعل شرط است از برای متی و تجد جزای شرطست.

مَتی تَأتِهِ تَعشَو اِلی ضَوءِ نارِهِ

مَتی تَأتِهِ تَعشَو اِلی ضَوءِ نارِهِ***تَجِد خَیرَ نارٍ عِندَها خَیرَ مُوقِدِ

اللغه: قوله «تأته» مضارع من الاتیان و «تعشو» بالعین المهمله والشین المعجمه مضارع من عشا النار عشواً اذا راها لیلاً من بعید فقصدها مستضیئا والضمیر فی ناره لبغیض ابن شمّاس و کذا فی «تأته» و فی «عندها» للنار، و «الموقد» بالواو والقاف والدّال المهمله اسم فاعل من اوقدت النار ای اشتعلتها بالوقود.

المعنی: یعنی هر زمانی که بیائی آن بغیض پسر شماس را در حالتی که قصد کنی در شب بسوی آتش او می یابی بهتر آتشی را که نزد آن آتش است بهتر برافروزنده.

الشاهد فیه: شاهد در «تعشو» است که مرفوع است و در موضع حال است از فاعل «تأته» و بدل نیست از «تأته» باعتبار عدم مجزوم بودن او بر تبعیّت، نظر بعدم اسقاط واو او بجزم.

إِلَی اللهِ أَشکُو بِالمَدینَهِ حاجَهً

إِلَی اللهِ أَشکُو بِالمَدینَهِ حاجَهً***وَ بِالشّامِ اُخری کَیفَ یَلتَقِیان

و معنی بیت الشاهد انّه یشکو من تفرق اغراضه، و تباعد ما بین حاجاته، و انّه موزع القلب، مشتّت البال.

الاعراب: «الی» حرف جرّ «الله» مجرور بالی، والجار والمجرور متعلّق بقوله اشکو «اشکو» فعل مضارع مرفوع بضمّه مقدّره علی الواو، و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره انا «بالمدینه» جار و مجرور متعلّق بمحذوف حال من حاجه تقدّم علیه، و کان اصله صفه، فلمّا تقدّم علی النکره اعرب حالاً «حاجه» مفعول به لاشکو منصوب بالفتحه الظاهره، و «بالشام» الواو حرف عطف، بالشّام: جار و مجرور معطوف بالواو علی الجار و المجرور السابق «اخری» معطوف بالواو علی حاجه السابق، و کلاهما معمول لاشکو؛ لانّ العامل فی الحال هو العامل فی صاحبها علی ما تعلم، و کانّه قال: واشکو اخری بالشّام «کیف» اسم استفهام مبنیّ علی الفتح فی محلّ نصب حال تقدّم علی صاحبه و عامله «یلتقیان» فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، والف الاثنین فاعله ضمیر مبنیّ علی السکون فی محلّ رفع.

الشاهد فیه: قوله «کیف یلتقیان» فانّ هذه الجمله- فیما ذکره النحاه- بدل من قول «حاجه» و قوله «اخریی» فیکون فیه ابدال الجمله من المفرد، و انّما صحّ ذلک لانّ الجمله راجعه بالتاویل الی المفرد، و کانّه قد قال: اشکو الی الله حاجه بالمدینه و حاجه بالشام تعذّر التقائهما.

بابُ النّداء

وَ لَیسَ عَلَیکَ یا مَطَرُ السَّلامُ

وَ لَیسَ عَلَیکَ یا مَطَرُ السَّلامُ***سَلامُ اللهِ یا مَطَرٌ عَلَیها

الاعراب: «سلام» مبتدأ مرفوع بالضّمّه الظّاهره، و هو مضاف و «الله» مضاف الیه مجرور بالکسره الظاهره «یا» حرف نداء مبنی علی السکون لا محلّ له من الاعراب «مطر» منادی مبنیّ علی الضم فی محلّ نصب و نوّنه الشاعر للضروره؛ لانّ وزن البیت لا یتمّ، الّا بتنوینه «علیها» جار و مجرور متعلّق بمحذوف خبر المبتدأ، و یجوزان یکون متعلّقاً بسلام و یکون خبر المبتدا محذوفا، و تقدیر الکلام علی هذا، سلام الله علیها حاصل، مثلاً «و لیس» الواو حرف عطف مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب، و لیس: فعل ماض ناقص مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب «علیک» جار و مجرور متعلّق بمحذوف خبر لیس تقدّم علی اسمها «یا» حرف نداء مبنیّ علی السّکون لا محلّ له من الاعراب «مطر» منادی مبنی علی الضّمّ فی محلّ نصب، و جمله النداء لا محلّ لها معترضه «السّلام» اسم لیس مرفوع بالضّمّه.

الشّاهد فیه: قوله «یا مطر علیها» حیث اتی بالمنادی المفرد العلم منوّناً مرفوعاً حین

اضطرّ الی تنوینه.

یا عَدِیّاً لَقَد وَقَتکَ الأَواقی

ضَرَبتَ صَدرَها إِلَیَّ، وَ قالَت:***یا عَدِیّاً لَقَد وَقَتکَ الأَواقی

اللغَ: «وقتک» ماخوذ من الوقایه، و هی الحفظ، والکلاءه «الاواقی» جمع: واقیه بمعنی حافظه و راعیه، و کان اصله «الووافی» فقلبت الواو الاولی همزه.

الاعراب: «ضربت» ضرب: فعل ماض، والتاء للتانیث، والفاعل ضمیر، مستتر فیه جوازاً تقدیره هی «صدرها» صدر: مفعول به لضرب، و صدر مضاف وها: مضاف الیه «الی» جار و مجرور متعلّق بضربت «و قالت» قال: فعل ماض، والتاء للتانیث والفاعل ضمیر مستتر فیه جوازاً تقدیره هی «یا» حرف نداء «عدیّا» منادی منصوب بالفتحه الظاهره «لقد» اللام واقعه فی جواب قسم محذوف، ای: والله لقد- الخ، قد: حرف تحقیق «وقتک» و فی: فعل ماض، والتاء للتأنیث، والکاف مفعول به «الاواقی» فاعل وفی

الشاهد فیه: قوله «یا عدیّاً» حیث اضطرّ الی تنوین المنادی فنوّنه، ولم یکتف بذلک بل نصبه مع کونه مفرداً علماً؛ لیشابه به المنادی المعرب المنوّن بالصله، و هو النکره غیر المقصوده

فَیَا الغُلامانِ اللَّذانِ فَرّا

فَیَا الغُلامانِ اللَّذانِ فَرّا***اِیّاکُما أن تُعقِبانا شَرّا

الشاهد فیه: اجتماع حرف النداء و ال و ذلک ضروره من ضرورات الشعر.

إِنّی إِذا ما حَدَثٌ أَلَمّا

إِنّی إِذا ما حَدَثٌ أَلَمّا***أَقُولُ یَا اللّهُمَّ یَا اللّهُمَّا

اللغه: «حدث» بفتح الحاء والدّال المهملتین- اراد به الامر الحادث الذی یطرأ علیه و یحتاج فیه الی المعونه «ألمّ» نزل.

الاعراب: «انّی» انّ: حرف توکید و نصب، وياء المتکلّم اسمه «اذا» ظرف لما یستقبل من الزمان «ما» حرف زائد «حدث» فاعل بفعل محذوف یفسّره المذکور بعده، و تقدیر الکلام اذا لم حدث الم، و جمله الفعل المحذوف و فاعله فی محلّ جرّ باضافه اذا الیها «ألمّا» ألمّ: فعل ماض مبنی علی الفتح لا محلّ له، والالف للاطلاق، و فاعله ضمیر مستتر فیه جوازاً تقدیره هو یعود الی حدث السابق، والجمله من الفعل الماضی المذکور و فاعله المستتر فیه لا محلّ لها من الاعراب مفسّره «اقول» فعل مضارع مرفوع لتجرّده من الناصب والجازم و علامه رفعه الضمّه الظاهره، و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره أنا، و جمله الفعل المضارع و فاعله لا محلّ

لهـا من الاـعراب جواب اذا، و جمله الشـرط و جوابه فی محـلّ رفع خـبر انّ «یـا» حرف نـداء مبنیّ علی السّـکون لاـ محـلّ له من الاعراب «اللّهمّ» الله، منادی مبنیّ علی الضّمّ فی محلّ نصب، والمیم حرف الاصل فیه ان یعوض به عن حرف النداء عند حذفه، و لکنّ الشاعر جمع فی الکلام بین حرف النداء و بینه للضروره، و جمله النداء فی محلّ نصب مقول القول «یا اللّهمّ» کسابقه.

الشاهـد فیه: قوله «یـا اللّهمّ» حیث جمع بین «یـا» والمیم المشـدّده التی تـأتی فی الکلاـم عوضـاً عنها، و ذلک ضـروره نادره، لانّ العربیّه علی الا یجمع بین العوض والمعوّض عنه.

توابِعُ المُنادی

أَلا اَیُّهذَا الباخِعُ الوَجدُ نَفسَهُ

أَلا اَیُّهذَا الباخِعُ الوَجدُ نَفسَهُ***لِشَیءٍ نَحتَهُ عَن یَدَیهِ المَقادِرُ

اللغه: کلمه «ألاـ» للتنبیه و «ایّ» منـادی مبهم حـذف منه حرف النـداء و «ذا» صـفه له، ای یـا ایّهـذا و «الباخع» بالموحـدّظ والخاء المعجمه والعین المهمله، المهلک، و «الوجـد»- بالواو والجیم والـدال المهمله کفلس، شـدّه الشوق والحزن، و هو فاعل للباخع و «نفسه» مفعوله و «نحته» بـالنون والحـاء المهمله و تـاء التـأنیث، ای صـرفته و «المقـادر» جمع مقـدور ، و هو ما قـدّره الله، او جمع مقـدوره و هو القـدره، واصـله المقادیر، حذفت یاءه للضـروره، یعنی یا ایّها الّذی اهلک شدّه الشوق او الحزن نفسه لفوت شـیء ابعده عنه تقدیر الله.

المعنی: یعنی آگاه باش ای آنچنان کسی که هلاک کننده است شدّت شوق یا اندوه نفس او را به جهت فوت شدن چیزی که دور گردانیده است تقدیرات خداوند آن چیز را از دو دست.

الشاهد فیه: شاهد در وقوع لفظ «ذا» است صفت از برای «ایّ» و بودن «الباخع» صفت از برای لفظ «ذا».

یا زَیدُ زَیدَ الیَعمَلاتِ الذُّبَّلِ

المراد بنحو «سـعد سـعد الاـوس» کـلّ ترکیب وقع فیه المنادی مفرداً، و کرّر، مضافاً ثانی لفظیه الی غیره، وقعت هـذه العباره فی قول الشاعر:

أَیا سَعدُ سَعدَ الأوسِ کُن أنتَ مانِعاً***وَ یا سَعدُ سَعدَ الخَزرَجینَ الغَطارِفِ

أَجیبا إِلی داعِی الهُدی وَتَبَوَّآ*** مِنَ اللهِ فِی الفِردَوسِ زُلفَهَ عارِفِ

و نظیر هذا البیت قوله:

یا زَیدُ زَیدَ الیَعمَلاتِ الذُّبَّلِ*** تَطاوَلَ اللَّیلُ عَلَیکَ فَانزِلِ

الشاهد فیه: حیث تکرّر لفظ المنادی، واضیف ثانی اللفظین یجوز فی الأوّل الضّمّ علی

انّه منـادی مفرد، والنّصب علی انّه منـادی مضاف، و فی الثانی النصب و نصب الاسم الثانی حینئـذ یحتمل خمسه اوجه من اوجه الاعراب:

الأوّل: ان یکون توکیـداً للاسم الاوّل، والثانی ان یکون بدلاً منه، والثالث ان یکون عطف بیان علیه، و هو فی هذه الاوجه الثلاثه تـابع فی اعرابه لمحـلّ الاسم الأوّل فقـد علمت انّه مبنیّ علی الضّمّ فی محـلّ نصب، والوجه الرابع انّه مفعول به لفعل محـذوف تقدیره اعنی فهو کالنّعت المتطّوع الی النصب، والوجه الخامس انّه منادی مستأنف وانتصب لکونه مضافاً

مُنادی المُضافُ الی یاء المتکلّم

یَا ابنَ أُمّی وَ یا شُقَیّقَ نَفسی

یَا ابنَ أُمّی وَ یا شُقَیّقَ نَفسی***أَنتَ خَلَّفتَنی لِدَهرٍ شَدیدٍ

الاعراب: «یا» حرف نداء مبنیّ علی السـکون لا محلّ له من الاعراب «ابن» منادی منصوب بالفتحه الظاهره، و هو مضاف و امّ من «امّی» مضاف الیه مجرور بکسـره مقدّره علی ما قبل یاء المتکلم منع من ظهورها اشـتغال المحلّ بحرکه المناسـبه، و امّ مضاف و یـاء المتکلّم مضاف الیه «و یا شـقیق» الواو حرف عطف، یا: حرف نـداء، شـقیّق: منادی منصوب بالفتحه الظاهره، و هو مضاف و نفس من «نفسی» مضاف الیه مجرور بکسره مقدّره علی ما قبل یاء المتکلّم، و یاء المتکلّم مضاف الیه «انت» ضمیر منفصل مبتدأ «خلّفتنی» خلّف: فعـل مـاض و تـاء المخـاطب فـاعله، والنون للوقـایه، ویاء المتکلّم مفعول به، والجمله فی محل رفع خبر المبتـدأ «لدهر» جار و مجرور متعلق بقوله «خلّف» «شدید» نعت لدهر.

الشاهد فیه: قوله «یا ابن امّی» حیث اثبت یاء المتکلم ضروره.

یَا ابنَهَ عَمّا لا تَلُومی وَاهجَعی

هذا الشاهد من کلام ابی النجم الفضل بن قدامه العجلی، و قبله قوله:

قَد اَصبَحَت أُمُّ الخِیارِ تَدَّعی*** عَلَیَّ ذَنباً کُلُّهُ لَم اَصنَعِ

مِن أَن رَأَت رَأسی کَرَأسِ الأَصلَعِ*** مَیزٌ عَنهُ قُنزُعاً عَن قُنزُعِ

جَذبُ اللَّیالی أَبطِئی أَو أَسرِعی*** أَفناهُ قیلُ اللهِ لِلشَّمسِ اطلُعی

حَتّی إِذا واراک أُفقٌ فَارجِعی

اللغه: «لاتلومی» مضارع من اللوم و هو العتاب فی تسـخط مع توبیخ علی امر وقع «واهجعی» امر من الهجوع، و اصـله الرقاد باللیل خاصه، والمراد به هنا ترک ما هی فیه من

اللجاجه فی اللوم والانکفاف عنه و اخذ النّفس بالراحه ممّا یشغلها من العناء.

الاـعراب: «یـا» حرف نـداء مبنیّ علی السـکون لا محلّ له من الاعراب «ابنته» منادی منصوب بالفتحه الظاهره، و هو مضاف و عمّ من «عمّـا» مضاف الیه مجروره بکسـره مقـدّره علی ما قبل یاء المتکلّم المنقلبه ألفاً مضاف الیه مبنیّ علی السـکون فی محلّ جرّ، هـذا خیر مـا نراه، فلا تلتفت الی ما یـذکر کثیراً فی مثل هـذا الموضع «لا» حرف نهی مبنیّ علی السـکون لا محلّ له من الاعراب «تلومی» فعـل مضـارع مجزوم بلاـ الناهیه، و علامه جزمه حـذف النون، و یاء المؤنّثه المخاطبه فاعله مبنیّ علی السّـکون فی محلّ رفع «واهجعی» الواو حرف عطف مبنیّ علی الفتـح لا محلّ له من الاعراب، اهجعی: فعل امر مبنیّ عن حـذف النون، ویاء المؤنّثه المخاطبه فاعله.

الشاهد فیه: قوله «یا ابنه عمّا» حیث اثبت الالف المنقلبه عن یاء المتکلّم ضروره.

الأسماءُ اللّازمه للنّداء

تَضِلُّ مِنهُ إبِلی بِالهَوجَلِ

تَضِلُّ مِنهُ إبِلی بِالهَوجَلِ***فی لَجَّهٍ أَمسِک فُلاناً عَن فُلِ

هذا الشاهد من کلام ابی النّجم العجلی صاحب الشاهد السابق.

اللغه: اللّجه- بفتح اللام- الجلبه و اختلاط الاصوات فی الحرب.

الاـعراب: «فی» حرف جرّ مبنیّ علی السـکون لاـ محـلّ له من الاعراب «لجّه» مجرور بفی، و علامه جرّه الکسـره الظاهره، والجار والمجرور متعلّق بقوله تضلّ فی البیت الذی انشدناه «امسک» فعل امر، و فاعله ضـمیر مسـتتر فیه وجوباً تقدیره انت «فلاناً» مفعول به لامسـک منصوب بـالفتحه الظـاهره «عن» حرف جرّ مبنیّ علی السـکون لا محلّ له من الاعراب «فل» مجرور بعن و علامه جرّه الکسـره الظّاهره، و جمله امسـک من فعـل الاـمر و فـاعله المسـتتر فیه وجوبـاً و مفعوله و مـا تعلّق به فی محـلّ نصب مقول لقول محذوف یقع نعتاً للجّه، و تقدیر الکلام، فی لجّه مقول فی شأنها امسک فلاناً عن فلان.

الشاهـد فیه: قوله «عن فل» حیث اسـتعمل فیه کلمه «فل» فی غیر النّداء فجّرها بحرف الجرّ و هذا هو الذی ذکره ابن مالک، و من العلماء من ذکر انّ الذی فی البیت اصـله «فلان» فرخمه بحذف النون والالف فی غیر النّداء للضروره کما فی الشاهد الاتی، و امّا فل الخاص بالنّداء فأصله «فلی» فحذفت لامه کما حذفت لام یدودم، ولا یستعمل الّا محذوف اللام.

الاستغاثه

يا لَقَومِ وَيا لَأمثالِ قَومی

يا لَقَومِ وَيا لَأمثالِ قَومی***لِأُناسٍ عُتُوُّهُم فِی ازدِيادِ

اللغه: «يالقومی» جری الاستعمال العربی علی تخصيص القوم بالذکور، و عليه ورد، قوله تعالی «لا يسخر قوم من قوم عسی ان يکونوا خيراً منهم، ولا نساء من نساء عسی أن يکن خيراً، منهنّ» «عتوّهم» العتوّ- بضمّ العين والتاء و تشديد الواو- الاستکبار والطغيان «فی ازدياد» يريد انّه يزيد يوماً بعد يوم.

الاعراب: «يا» حرف نداء و استغاثه مبنیّ علی السکون لا محلّ له من الاعراب «لقومی» هذه اللام المفتوحه لام المستغاث به و هی حرف جرّ، و قوم: مجرور بهذه اللام، و قوم مضاف و ياء المتکلّم مضاف اليه «و بالامثال» الواو حرف عطف، و با: حرف نداء و استغاثه، واللام حرف جرّ ايضاً، و امثال: مجرور باللام، و هو مضاف و قوم من «قومی» مضاف اليه، و قوم مضاف و ياء المتکلّم مضاف اليه «لأناس» اللام المکسوره هی الداخله علی المستغاث من اجله، و هی حرف جرّ، و اناس: مجرور باللام، و قد اختلف فی متعلّق الجار والمجرور فی هذا الموضع؛ فقيل: متعلّق بيا نفسها لانّ فيها معنی الفعل و هو ادعو، و قيل: متعلّق بالفعل المحذوف الذی نابت عنه يا، و قيل: متعلّق بمحذوف حال، والتقدير: مدعوّين لا ناس «عتوّهم» عتوّ: مبتدأ مرفوع بالضّمه الظاهره، و عتوّ مضاف و ضمير الغائبين العائد الی اناس مضاف اليه «فی ازدياد» جار و مجرو متعلّق بمحذوف خبر المبتدا، و جمله المبتدأ و خبره فی محلّ جرّ صفه لأناس.

الشاهد فيه: قوله «يا لقومی و بالامثال» فانّه جرّ المستغاث به فی الکلمتين بلام واجبه الفتح، امّا الأوّل فظاهر سببه، و امّا الثانی فسببه انّه تکرّر و اعيد معه يا.

فَيا للهِ لِلواشِی المُطاعِ

تَکَنَّفِنِی الوشاه فَازعَجُونی***فَيا للهِ لِلواشِی المُطاعِ

اللغه: قوله «تکنفنی» بفتح المثّناه والکاف والنون المشدّده والفاء فعل ماض من باب التّفعل، ای احاطت بی و «الوشاه» بالضّمّ، جمع واش و هو بالواو والشين المعجمه النّمام و اراد بالوشاه ابويه و عشيرته الامرون ايّاه بطلاق زوجته لنبی قوله «فازعجونی» بالزّاء المعجمه والعين المهمله والجيم ای قلعونی من مکانی و روّعونی، واللّام فی «لله» مفتوحه و فی المواشی مکسوره و اراد بالواشی اباه الذی امره بطلاق زوجته و لهذا وصفه بقوله «المطاع» و من يحذو حذوه بالاشاره بالطلاق مثل امّه و عشيرته.

المعنی: یعنی در میان گرفتند مرا سخن چینان پس از جای خود بیرون بردند مرا پس ای خدا بفریاد رس مرا، از دست سخن چینی که این صفت دارد که اطاعت کرده شده است.

الشاهد فیه: شاهد در فتح لام مستغاث به است که «الله» بوده باشد و کسر لام، مستغات من اجله است که «للواشی» بوده باشد.

یا لَلکُهُولِ وَ لِلشُّبّانِ لِلعَجَبِ

یَبکیکَ ناءٍ بَعیدُ الدّارِ مُغتَرِبٌ***یا لَلکُهُولِ وَ لِلشُّبّانِ لِلعَجَبِ

اللغه: «یاء» اسم فاعل فعله نای ینای- من باب فتح یفتح- و معناه بعد «یا للکهول» الکهول: جمع کهل، و یطلق علی کلّ من جاوز الثلاثین و وخطه الشیب، و یقال: بل الکهل من جاوز الاربعین «الشّبان» جمع شاب، و هو من کانت سنّه قبل سنّ الکهل «للعجب» العجب بفتح العین والجیم جمیعاً- تأثّر النفس و انفعالها بسبب ازدیاد وصف فی المتعجّب منه، سواءً کان من اوصاف الخسّه ام کان من اوصاف الرفعه.

الاعراب: «یا» حرف نداء و استغاثه مبنیّ علی السکون لا محلّ له من الاعراب «للکهول» هذه اللام المفتوحه هی لام المستغاث به، و هی حرف جرّ، الکهول: مجرور باللام و علامه جرّه الکسره الظاهره «وللشبّان» الواو حرف عطف مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب «للشبّان» جار و مجرور معطوف علی الجار والمجرور السابق واللام هنا مکسوره لعدم تکرّر «یا» مع العاطف «للعجب» اللام مکسوره، و هی لام المستغاث من اجله، و هی حرف جرّ، والعجب: مجرور بهذه اللام، والجار والمجرور متعلق بیا نفسها، او بالفعل الذی نابت عنه یا، او بمحذوف حال، علی ما اوضحناه فیما سبق.

الشاهد فیه: فی هذا البیت شاهدان: احدهما قوله «للشبّان» حیث کسر لام المستغاث به لکونه معطوفاً ولم تتکرّر معه «یا» والثانی فی قوله «للعجب» حیث جاءت لام المستغاث من اجله مکسوره.

یا یَزیدا لِآمِلٍ نَیلَ عِزٍّ

یا یَزیدا لِآمِلٍ نَیلَ عِزٍّ***وَ غِنیً بَعدَ فاقَهٍ وَ هَوانِ

اللغه: «لآمل» الامل: اسم فاعل من الامل- بفتح الهمزه والمیم جمیعاً- و هو الرّجاء والتّوقع «نیل» بفتح النون و سکون الیاء المثنّاه- مصدر نال الشّیء یناله و معناه حصله «عزّ» هو بکسر العین المهمله و تشدید الزّای- المنعه والقوّه «غنی» بکسر الغین المعجمه مقصوراً-

الثراء و كثره المال «فاقه» الفقر والاحتياج «هوان» بفتح الهاء و الواو جميعاً، بزنه سحاب الحقاره والذلّه.

الاعراب: «يا» حرف نداء و استغاثه مبنىّ على السكون لا محلّ له من الاعراب «يزيدا» مستغاث به مبنىّ على ضمّ مقدّر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحلّ بالفتحه الماتى بها لمناسبه الف الاستغاثه فى محلّ نصب، والالف عوض عن لام الاستغاثه المفتوحه التى تلحق المستغاث به كما فى الشاهدين السابقين (رقم ۴۴۷ و ۴۴۸) «لآمل» اللام المكسوره لام المستغاث من اجله، و هى حرف جرّ، و آمل: مجرور باللام و علامه جرّه الكسره الظاهره، والجار والمجرور متعلّق بيا او بالفعل المحذوف او بحال محذوف، على ما بيّناه تفصيلاً فيما سبق، و فى آمل ضمير مستتر، جوازاً تقديره هو، و هذا الضمير فاعل آمل؛ لانّه اسم فاعل يعمل عمل الفعل «نيل» مفعول به لآمل منصوب بالفتحه الظاهره، و نيل مضاف و «عزّ» مضاف اليه مجرور بالكسره الظاهره «و غنى» الواو حرف عطف، غنى: معطوف عل نيل عزّ منصوب بفتحه مقدّره على الالف المحذوفه للتّخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها التعذّر «بعد» ظرف زمان منصوب بنيل او بآمل و بعد مضاف و «فاقه» مضاف اليه مجرور بالكسره الظاهره «و هوان» الواو حرف عطف هوان معطوف على «فاقه» مجرور بالكسره الظاهره.

الشاهد فيه: قوله «يا يزيدا» حيث جاء بالمستغاث به مختتماً بالالف لكونه لم يات معه باللام المفتوحه التى تدخل على المستغاث به.

أَلا يا قَومِ لِلعَجَبِ العَجيبِ

أَلا يا قَومِ لِلعَجَبِ العَجيبِ***وَ لِلغَفَلاتِ تَعرِضُ لِلأريبِ

اللغه: «و للغفلات» الغفلات: جمع غفله، و هى مصدر «غفل فلان عن شان كذا» اذا لم يلق اليه باله ولم يلتفت اليه «تعرض له» تنزل به «الاريب» العاقل.

الاعراب: «الا» حرف تنبيه يستفتح به الكلام ذو الشّأن لقصد استرعاء انتباه المخاطب حتّى لا يفوته شئ منه، مبنّى على السّكون لا محلّ له من الاعراب «يا» حرف نداء و استغاثه مبنىّ على السكون لا محلّ له من الاعراب «قوم» مستغاث به منصوب بفتحه مقدّره على ما قبل ياء المتكلم المحذوفه اجتزاء عنها بكسره ما قبلها، و قوم مضاف و ياء المتكلّم المدلول عليهما بهذه الكسره مضاف اليه «للعجب» اللام المكسوره هى لام المستغاث لاجله، و هى حرف جرّ والعجب

مجرور باللام و علامه جرّه الکسره الظاهره، والجار والمجرور متعلّق بیا او بالفعل المحذوف الذی نابت عنه یا او بمحذوف حال، علی ما بیّناه فی الشواهد السابقه «العجیب» نعت للعجب مجرور بالکسره الظاهره «و للغفلات» الواو حرف عطف واللام بعدها حرف جرّ، والغفلات مجرور باللام و علامه جرّه الکسره الظاهره، والجار والمجرور معطوف علی الجار والمجرور، السابق «تعرض» فعل مضارع مرفوع بالضّمّظ الظاهره، و فاعله ضمیر مستتر فیه جوازاً تقدیره هی یعود الی الغفلات، والجمله من الفعل المضارع و فاعله فی محلّ نصب حال من الغفلات «للاریب» جار و مجرور متعلّق بقوله تعرض.

الشاهد فیه: قوله «یا قوم» حیث جاء المستغاث به خالیاً من اللام المفتوحه فی اوّله و من الألف فی آخره.

فی النّدبه

وا فَقعَساً وَ اَینَ مِنّی فَقعَسٌ

وا فَقعَساً وَ اَینَ مِنّی فَقعَسٌ***ءَابِلی یَأخُذُها کَرَوَّسٌ

اللغه: کلمه «وا» للنّدبه و «قفعس» بالفاء والقاف والعین والسین کجعفر ابو قبیله من الاسد و هو فقعس بن طریف بن عمرو بن الحارث والهمزه للاستفهام و «کروس» بفتح الکاف والرّاء والسّین المهملتین بینهما واو مشدّده مفتوحه، اسم رجل کان قد اغار علی ابل الشاعر فندب فقعساً للانتقام عنه.

المعنی: یعنی دردناک می شوم مردن فقعس را، و کجاست از من فقعس، ایا شتر مرا، می گیرد آن را کروّس، و می برد از روی ظلم.

الشاهد فیه: شاهد در «فقعساً» است که چون مندوب واقع شده است، و داخل کرده اند در او تنوین به جهت ضرورت، پس نصب و رفع در او تجویز کرده اند، با هم همچنان که به هر دو قسم وارد شده است که «وا فقعساً» و «وافقعس» بوده باشد.

وَ قُمتَ فیهِ بِاَمرِ اللهِ یا عُمَرا

حُمِّلتَ أَمراً عَظیماً فَاصطَبَرتَ لَهُ***وَ قُمتَ فیهِ بِاَمرِ اللهِ یا عُمَرا

هذا الشاهد من کلام جریر بن عطیه یرثی عمر بن عبد العزیز.

والشاهد فیه: هنا قوله «یا عمرا» حیث ختم بالف الندبه، و ثبوت هذه الالف دلیل علی انّه مندوب؛ اذ لو کان منادی ابناه علی الضّمّ؛ لکونه علماً مفرداً، و هذه الالف نفسها هی التی سوّغت له استعمال «یا» فی الندبه لکونها قد بیّنت انّه مندوب و لیس منادی فأمن

ان یلتبس علی السامع، و لو لا ذلک لما ساغ له ان یستعمل للنّدبه غیر «وا»

أَلا یا عَمرُ عَمراهُ

أَیا یا عَمرُ عَمراهُ***وَ عَمرُو بنَ الزُّبَیراهُ

عمرو المندوب هو عمرو بن الزبیر بن العوام، و کان اخوه عبدالله بن الزبیر بن العوام قد سجنه ایّام ولایته علی الحجاز، و عذّبه بصنوف من التعذیب حتّی مات فی السجن.

الاعراب: «الا» اداه استفتاح «یا» حرف نداء و ندبه «عمرو» منادی مندوب مبنیّ علی الضّمّ فی محلّ نصب «عمراه» توکید لفظی للمنادی المندوب، و یجوزان یتبع لفظه او محلّه، فهو مرفوع بضمّه او منصوب بفتحه منع من ظهورها اشتغال المحل بالحرکه الماتی بها لاجل مناسبه الف الندبه، والالف زائده لاجل الندبه لانّها تستدعی مدّ الصوت، و الهاء للسکت «و عمرو» معطوف علی عمرو الاوّل «ابن» صفه له، وابن مضاف و «الزبیراه» مضاف الیه، مجرور بکسره مقدّره علی آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحرکه المناسبه التی تستوجبها الالف المزیده للندبه، والهاء للسکت.

الشاهد فیه: قوله «عمراه» حیث زیدت الهاء- التی تجتلب للسکت- فی حاله الوصل ضروره.

فی الترخیم

لَنِعمَ الفَتی تَعشُو إِلی ضَوءِ نارِهِ

لَنِعمَ الفَتی تَعشُو إِلی ضَوءِ نارِهِ***طَریفُ بنُ مالٍ لَیلَهَ الجُوعِ وَ الخَصَر

اللغه: «الفتی» اراد به هنا الرجل الکریم السخی الجواد «تعشو» ای تنظر الی ناره، من بعید و تقصد الیها، و فی القاموس «عشا النّار و الیها عشوا- بالفتح- و عشوّاً- بزنه علوّ و سموّ- رآها لیلاً من بعید فقصدها مستضیئاً» اه_، واخطا الاعلم و من تبعه فی تفسیر «تعشو» فی بیت الشاهد بتسیر فی الظلام «الخصر» بفتح الخاء المعجمه والصّاد شدّه البرد و زمین الشتاء عند العرب هو زمن الحاجه والمسغبه، و هو الزّمن الّذی تقل فیه المساعده و یندر العون و یظهر البخل والشّحّ.

الاعراب: «لنعم» اللام موطئه للقسم، نعم: فعل ماض دال علی انشاء المدح مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب «الفتی» فاعل نعم «تعشو» فعل مضارع مرفوع بضمّه مقدّره علی الواو، و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره انت، و جمله تعشو و فاعله فی محلّ رفع نعت للفتی او فی محلّ نصب حال منه «الی» حرف جرّ «ضوء» مجرور بالی و هو مضاف و

نار من «ناره» مضاف اليه، و نار مضاف و ضمير الغائب العائد الى الفتى مضاف اليه والجار والمجرور متعلق بتعشو، و جمله نعم و فاعله فى محلّ رفع خبر مقدّم، و «طريف» مبتدأ مؤخّر او هو خبر مبتدا محذوف، او مبتدا خبره محذوف «ابن» صفه لطريف، و هو مضاف، و «مال» مضاف اليه، واصله مالك فرخّمه فى غير النّداء اضطراراً «ليله» ظرف زمان متعلق بتعشو، و هو مضاف و «الجوع» مضاف اليه «والخصر» الواو عاطفه، الخصر: معطوف على الجوع.

الشاهد فيه: قوله «بن مال» حيث رخم الاسم غير المنادى واصله «بن مالك»

أَوالِفاً مَكَّهَ مِن وُرقِ الحَمّى

اللغه: «أوالف» جمع الفه، و هو اسم الفاعل المؤنّث، و فعله «ألف يألف» بوزن علم يعلم، و معناه احبّ، و وقع فى كتاب سيبويه مره «قواطناً» و هو جمع قاطنه و معناه ساكنه «مكّه» اسم لبلد الله الحرام «ورق» جمع ورقاء، و هى انثى الاورق، و اراد الحمام الابيض الذى يضرب لونه الى السواد «الحمى» بفتح الحاء و كسر الميم اصله الحمام، فحذفت الميم فى غير النّداء ضروره ثمّ قلب الكسره فتحه والالف ياء.

الاعراب: «: «أوالفاً» حال من القاطنات المذكور فى بيت السابق، و فيه ضمير مستتر هو فاعله «مكه» مفعول به لأوالف «من ورق» جار و مجرور متعلّق بمحذوف صفه لأوالف و ورق مضاف و «الحمى» مضاف اليه.

الشاهد فيه: قوله «الحمام» فاقتطع بعض الكلمه للضروره، و ابقى بعضها؛ لدلاله المبقى على المحذوف منها، و بناها بناء يدودم، و جبرها بالاضافه، والحقها الياء فى اللفظ لوصل القافيه.

فى الإغراء

أَخاكَ أَخاكَ اِنَّ مَن لا أَخا لَهُ

أَخاكَ أَخاكَ اِنَّ مَن لا أَخا لَهُ*** كَساعٍ اِلَى الهَيجا بِغَيرِ سِلاحِ

اللغه: «اخاك» لا يلزم ان يكون المراد اخا الصّداقه والالفه، بل يجوز أن يكون قد أراد أخا النّسب، بل هو الظاهر؛ لقوله بعد ذلك:

وَ اِنَّ ابنَ عَمِّ المَرءِ، فَاعلَم، جَناحُهُ*** وَ هَل يَنهَضُ البازى بِغَيرِ جَناحِ؟

فيكون قد اوصى اوّلاً على التمسّك بالاخوه، ثمّ اوصى على التّمسك بابناء العم «الهيجاء»

اراد بها الحرب، و هی تمدّ و تقصر؛ فمن شواهد قصرها بیت الشاهد، و قول لبید بن ربیعه العامری:

یا رُبَّ هَیجا هِیَ خَیرٌ مِن دَعَه

وَ من شواهد مدّها قول الشاعر:

اِذا کانَتِ الهَیجاءُ وَانشَقَّت العَصا*** فَحَسبُکَ وَالضَّحّاکَ سَیفٌ مُهَنَّدُ

«بغیر سلاح» اراد من السلاح هنا کلّ ما کان من اداه الحرب.

الاعراب: «اخاک» اخا: منصوب بفعل محذوف وجوباً، و تقدیر الکلام: الزم اخاک و هو مضاف و ضمیر المخاطب مضاف الیه «اخاک» توکید لفظی للأوّل «انّ» حرف توکید و نصب «من» اسم موصول اسم انّ «لا» نافیه للجنس «أخا» اسم ان، و هو مضاف و ضمیر الغائب، فی «له» مضاف الیه، واللام مقحمه بین المضاف والمضاف الیه، و خبر لا محذوف و کانّه قال انّ الذی لا اخاه موجود، و جمله لا واسمها و خبرها لا محلّ لها من الاعراب صله الاسم الموصول «کساع» جار و مجرور متعلّق بساع ایضاً، و غیر مضاف و «سلاح» مضاف الیه، و یقال ان «لا» نافیه للجنس و «اخا» اسمها مبنیّ علی فتح مقدّر علی الألف و «له» جار و مجرور متعلّق بمحذوف خبر لا، والجمله لا محلّ لهاصله الموصول، و هذا رای جماعه من النحاه فی هذا الترکیب و نحوه مهم ابوعلی الفارسی وابن الطراوه، و لیس هو بمرضیّ عند الجمهره.

الشاهد فیه: قوله «اخاک اخاک» فانّ النصب فی مثل هذا بعامل واجب الحذف، لکونه مکرّراً.

نونا التاکید

وَ اِیّاکَ وَالمَیتاتِ لا تَقرَبَنَّها

وَ اِیّاکَ وَالمَیتاتِ لا تَقرَبَنَّها***وَلا تَعبُدِ الشَّیطانَ وَاللهَ فَاعبُدا

اللغه: «المیتات» بفتح المیم و سکون الیاء- جمع میته، و هی الحیوان الماکول الذی فارق الحیاه حتف نفسه من غیر تذکیه «لا تقربنّها» أراد لا- تطعمها؛ فبالغ فی ذلک بالنهی عن القرب منها «الشیطان» اسم یطلق علی ابلیس عدوّ الله، و قد یطلق علی کلّ نفس عاتیه خارجه عن الجاده التی رسمها الله تعالی.

الاعراب: «ایّاک» مفعول به لفعل محذوف وجوباً «والمیتات» الواو حرف عطف

المیتات: معطوف علی المفعول به، او منصوب علی نزع الخافض، علی ما ذکرناه من الخلاف فی شرح الشاهد (رقم ۴۰۳) و علامه نصبه علی الحالتین الکسره نیابه عن الفتحه لانّه جمع مؤنّث سالم «لا» حرف نهی مبنیّ علی السکون لا محلّ له من الاعراب «تقرّبنها» تقرب: فعل مضارع مبنیّ علی الفتح لاتّصاله بنون التوکید الثقیله فی محلّ جزم بلا النهایه و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره انت، و نون التوکید الثقیله حرف مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب، و ضمیر الغائبه العائد الی المیتات مفعول به مبنیّ علی السّکون فی محلّ نصب «ولا» الواو حرف عطف، لا: حرف نهی «تعبد» فعل مضارع مجزوم بلا الناهیه و علامه جزمه السکون، و حرّک بالکسر للتخلص من التقاء الساکنین، و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره انت «الشیطان» مفعول به لتعبد «والله» الواو حرف عطف، و لفظ الجلاله- منصوب علی التعظیم «فاعبدا» الفاء زائده، اعبدا: فعل امر مبنی علی الفتح لاتّصاله بنون التوکید المنقلبه ألفاً لأجل الوقف، و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره انت، و نون التوکید حرف لا محلّ له من الاعراب.

الشاهد فیه: قوله «لا تقربّنها» لاتّصاله بنون التوکید الثقیله.

وَ هَل یَمنَعنِّی ارتِیادُ البِلا

وَ هَل یَمنَعنِّی ارتِیادُ البِلا***دِمِن حَذَرِ المَوتِ أَن یَأتِیَن

الشاهد فیه: «یمنعنّی» حیث اکدّ بالنون الثقیله لوقوفه بعد حرف الاستفهام و هو هل.

هَلّا تَمُنِّن بِوَعدٍ غَیرَ مُخلِفَهٍ

هَلّا تَمُنِّن بِوَعدٍ غَیرَ مُخلِفَهٍ***کَما عَهِدتُکِ فی أَیّامِ ذی سَلَمِ

اللغه: «هلّا» حرف یقصد باستعماله حض المخاطب وحثه و حمله بازعاج علی فعل ما یذکر بعده «تمنن» اصلها تمنینن فلمّا حذفت نون الرفع لما سنذکره التقی ساکنان فحذفت یاء المخاطبه للتخلص من التقائهما، و معناه تنعمین و تجودین و تتکرمین «مخلفه» اسم فاعل مؤنّث من الاخلاف، و هو عدم انجاز ما تعد به «ذی سلم» بفتح السین واللام جمیعاً- اسم موضع یقال: هو بالحجاز، و یقال: هو بالشام.

المعنی: یحثّ محبوبته علی ان تعده بالوصال وعداً لا تخلفه، و یذکرها بما کان منها فی هذا الموضع من وداد و مواصله.

الاعراب: «هلا» حرف تحضيض مبنيّ على السكون لا محلّ له من الاعراب «تمنّن» فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفهمعامله للفصل المتصل بالنون الخفيفه معامله المتّصل بالنون الثقيله لاستواء النونين فى المعنى، و ياء المؤنّثه المخاطبه المحذوفه للتخلص من التقاء الساكنين فاعل مبنيّ على السكون فى محلّ رفع «بوعد» جار و مجرور متعلق بتمنّين «غير» حال من ياء المخاطبه؛ و غير مضاف و «مخلفه» مضاف اليه مجرور بالكسره الظاهره «كما» الكاف حرف جرّ، و ما مصدريه «عهدتك» عهد: فعل ماض، و تاء المتكلّم فاعله و كاف المخاطبه مفعوله، و ما المصدريّه مع ما دخلت عليه فى تاويل مصدر مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلق بتمنن «فى ايّام» جار و مجرور متعلّق بعهدتك، و ايّام مضاف و «ذى» مضاف اليه، و ذى مضاف و «سلم» مضاف اليه.

الشاهد فيه: قوله «تمنن» حيث اكّده لكونه فعلاً مضارعاً واقعاً بعد حرف التحضيض الّذى هو «هلّا» واصل الفعل مع التوكيد «تمنينن» حذفت نون الرفع مع النون الخفيفه حملا على حذفها مع النون الثقيله تخلّصاً من توالى الامثال، و حذفت ياء المخاطبه للتخلص من التقاء الساكنين.

فَلَيتَكِ يَومَ المُلتَقى تَرِيَّنّنى

فَلَيتَكِ يَومَ المُلتَقى تَرِيَّنّنى***لِكَى تَعلَمى أنِّى امرُؤٌ بِكِ هائِمٌ

اللغه: «يوم الملتقى» اراد به يوم الحرب الّتى يلتقى فيها الاقران، و انّما طلب رؤيتها ايّاه فى هذا اليوم و رتب عليها علمها بأنّه مغرم بها لآنّ من عاده الابطال اذا التحمت السيوف و تكسرت النصال على النصال ان يذكر كلّ منهم احبّ النّاس اليه؛ ليكون ذلك ابعث الى نشاطه، واشدّ اثاره لشجاعته، وانظر قول عنتره بن شداد العبسى:

وَ لَقَد ذَكَرتُكِ وَالرِّماحُ نَواهِلٌ*** مِنّى وَبيضُ الهِندِ تَقطُرُ مِن دَمى

الاعراب: «ليتك» ليت: حرف تمن و نصب، و كاف المخاطبه اسمه مبنيّ على الكسر فى محل نصب «يوم» ظرف زمان متعلّق بقوله تريّنى الاتى، و يوم مضاف و «الملتقى» مضاف اليه «تريّنى» فعل مضارع مرفوع بالنّون المحذوفه لتوالى الامثال، وياء المخاطبه المحذوفه للتخلّص من التقاء الساكنين فاعله، والنّون المشدّده نون التوكيد، والنّون بعدها نون الوقايه، وياء المتكلم مفعول به، والجمله فى محلّ رفع خبر لت «لكى» اللّام لام التعليل و

کی: حرف مصدری و نصب «تعلمی» فعل مضارع منصوب بکی، و علامه نصبه حذف النون، و یاء المخاطبه فاعله «انّی» انّ: حرف توکید و نصب، وياء المتکلّم اسمه مبنیّ علی السکون فی محلّ نصب «امرؤ» خبرانّ «بک» جار و مجرور متعلّق بقوله هائم «هائم» صفه لخبرانّ، و انّ مع ما دخلت علیه من اسمها و خبرها سدّت مسدّ مفعولی تعلمی.

الشاهد فیه: قوله «ترینني» حیث اکدّ الفعل المضارع الواقع بعد اداه التّمنی و هی قوله «لیت».

قَلیلاً بِهِ ما یَحمَدَّنَک وارِثٌ

قَلیلاً بِهِ ما یَحمَدَّنَک وارِثٌ***اِذا نالَ مِمّا کُنتَ تَجمَعُ مَغنَما

هذا الشاهد من کلمه لحاتم الطائی الجواد المعروف و قبل هذا البیت قوله:

أَهِن لِلَّذی تَهوَی التِّلادَ، فَإِنَّهُ*** اِذا مُتَّ کانَ المالُ نَهباً مُقَسَّما

الاعراب: «قلیلاً» نعت لمنعوت محذوف یقع مفعولاً مطلقاً منصوباً بفعل محذوف یدلّ علیه قوله «یحمدنّک» الآتی، و تقدیر الکلام، یحمدک حمداً قلیلاً، ولم نجعل ناصب المفعول المطلق هو یحمدنک الاتی لانّ من المقرّران الفعل المؤکّد لا یتقدّم معموله علیه، و لیس هذا المعمول ظرفاً فیتّسع فیه ما لا یتّسع فی غیره «به» جار و مجرور متعلّق یحمد الآتی «ما» زائده «یحمدنّک» یحمد: فعل مضارع مبنیّ علی الفتح لاتّصاله بنون التوکید الثقیله، و نون التوکید الثقیله حرف مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب، و کاف المخاطب مفعول به لیحمد مبنی علی الفتح فی محلّ نصب «وارث» فاعل یحمد مرفوع بالضّمه الظاهره «اذا» ظرف متعلّق بیحمد مبنیّ علی السکون فی محلّ نصب «نال» فعل ماض، و فاعله ضمیر مستتر فیه جوازاً تقدیره هو یعود الی وارث «ممّا» جار و مجرور متعلّق بنال «کنت» کان: فعل ماض ناقص وتاء المخاطب اسمه «تجمع» فعل مضارع، و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره انت و جمله تجمع و فاعله فی محلّ نصب خبر کان، و جمله کان و اسمها و خبرها لا محلّ لها من الاعراب صله ما المجروره محلّاً بمن، و العائد ضمیر محذوف منصوب بتجمع ای تجمعه «مغنما» مفعول به لنال.

الشاهد فیه: قوله «ما یحمدنّک» حیث اکدّ الفعل المضارع الذی هو قوله یحمد بالنون الثقیله، و هذا الفعل واقع بعد «ما»

رُبَّما اَوفَیتُ فی عَلَمٍ

رُبَّما اَوفَیتُ فی عَلَمٍ***تَرفَعَن ثَوبی شَما لاتُ

اللغه: «اوفیت» معناه نزلت، و «علم» ای جبل، و «شمالات» بفتح الشین، جمع شمال، و هی ریح تهب من ناحیه القطب.

الاعراب: «ربّما» ربّ: حرف تقلیل و جرّ شبیه بالزّائد مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب، و ما حرف کاف لربّ عن العمل الذی یقتضیه و هو الدخول علی الاسم و جرّه و مهیئ لهذا الحرف لان یدخل علی الجمل، مبنیّ علی السکون لا محلّ له من الاعراب «اوفیت» اوفی: فعل ماضع مبنی علی فتح مقدّر علی آخره لا محلّ له من الاعراب، وتاء المتکلّم فاعله مبنی علی الضّم فی محلّ رفع «فی» حرف جرّ مبنیّ علی السکون لا محلّ له من الاعراب «علم» مجرور بفی، و علامه جرّه الکسره الظاهره، والجار والمجرور متعلّق باوفی «ترفعن» ترفع: فعل مضارع مبنیّ علی الفتح لاتّصاله بنون التوکید الخفیفه لا محلّ له من الاعراب، و نون التوکید الخفیفه حرف مبنی علی السکون لا محلّ له من الاعراب «ثوبی» ثوب: مفعول به لترفع، منصوب بفتحه مقدّره علی آخره منع من ظهورها اشتغال المحلّ بحرکه المناسبه لیاء المتکلم، و هو مضاف ویاء المتکلم مضاف الیه مبنیّ علی السکون فی محلّ جرّ «شمالات» فاعل ترفع مرفوع بالضمّه الظاهره.

الشاهد فیه: قوله «ترفعن» حیث اکدّ الفعل المضارع الواقع بعد «ربّما»

یَحسَبُهُ الجاهِلُ ما لَم یَعلَما

یَحسَبُهُ الجاهِلُ ما لَم یَعلَما***شَیخاً عَلی کُرسِیِّهِ مُعَمَّما

و قبله:

وَ قَد حَلَبنَ حَیثُ کانَت قُیَّما*** مَثنَی الوِطابَ وَالوِطابَ الزُّمَّما

وَ قِمَعاً یُکسی ثُمالاً قَشعَما

اللغه: «قیما» جمع قائمه علی غیر قیاس، و قیاسه قوم کصوم و نوم «مثنی الوطاب» مفعول به لحلبن علی تقدیر مضاف محذوف، واصله: ملء مثنی الوطاب والمثنی معناه هنا المکرره، والوطاب:جمع وطب و هو سقاء اللبن خاصّه «الزّمّما» بضمّ الزّای و تشدید المیم- جمع زام، مأخوذ من «زم القربه» ای ملأها «قمعا» بکسر القاف و فتح المیم- آله تجعل فی فم السقأ و نحوه و یصب فیها اللبن «ثمالاً» بضمّ الثّاء المثلّثه- الرغوه «قشعما» ضخماً عظیماً، قاله ابو زید فی نوادره، والضمیر المتصل فی «یحسبه» یعود الی القمع الّذی امتلأ بالثمال.

المعنی: شبّه القمع والرّغوه التی تعلو» بشیخ معمّم جالس علی کرسیّ- وقد اخطأ الاعلم

و تبعه کثیر من شرّاح الشواهد- حیث قال: وصف جبلاً قدعمّه الخصب وحفه النبات و علاه فجعله کشیخ مزمّل فی ثیابه معصب بعمامته، اه_، و سبب هذا الخطأ عدم الاطلاع علی ما یتقدّم الشاهد من الابیات.

الاعراب: «یحسبه» یحسب: فعل مضارع، والهاء مفعول اوّل «الجاهل» فاعل یحسب «ما» مصدریّه «لم» نافیه جازمه «یعلما» فعل مضارع مبنیّ علی الفتح لاتّصاله بنون التوکید الخفیفه المنقلبه الفاً للوقف فی محل جزم «شیخاً» مفعول ثان لیحسب «علی کرسیّه» الجار والمجرور متعلّق بمحذوف صفه لقوله شیخاً، و کرسی مضاف و ضمیر الغائب العائد الی شیخ مضاف الیه «معمّما» صفه ثانیه لشیخاً.

الشاهد فیه: قوله «لم یعلما» حیث اکدّ الفعل المضارع المنفی بلم، واصله «ما لم یعلمن» فقلبت النون الفاً للوقف، و ذلک التوکید عند سیبویه ممّا لا یجوز الّا للضروره.

فَمَهما تَشَأ مِنهُ فَزارَةَ تُعطِکُم

فَمَهما تَشَأ مِنهُ فَزارَةَ تُعطِکُم***وَ مَهما تَشَأ مِنهُ فَزارَةُ تَمنَعا

الشاهد فیه: قوله «تمنعا» حیث اکدّ هذا الفعل بالنون الخفیفه و ذلک لانّه واقع بعد مهما التی هی اداه شرط، و قد قلب النون الخفیفَه الفاً للوقف.

لَیتَ شِعری وَ اَشعُرَنَّ اِذا ما

لَیتَ شِعری وَ اَشعُرَنَّ اِذا ما***قَرَّبُوها مَنشُورَةً وَ دُعیتُ

هو من قصیده للسمؤل بن حیّا بن العادیا الیهودی الازدی الغسّانی، و بعده قوله:

اِلَی الفَوزِ أَم عَلَیَّ- إِذا*** حُوسِبتُ اِنّی عَلَی الحِسابِ مُقیتٌ

اللغه: قوله «لیت شعری» ای علمی حاصل واصله لیتنی اشعر فخفّف بانابه المصدر مناب الفعل و اقامه المضاف الیه مقام اسم لیت والواو الحال و «اشعرنّ» بضمّ العین مؤکّداً بنون الثقیله متکلّم من شعر کنصر و ککرم ای علم به و فطن له و عقله و کلمه «ما» بعد اذا زائده، و «قرّبوها» ماض من التقریب من القرب ضدّ البعد والضمیر فیه راجع الی صحیفه الاعمال و منشوره اسم مفعول من النشر و هو بالنون والشین المعجمه والرّاء المهمله خلاف الطیّ و هو حال من مفعول قرّبوها و «دعیت» مجهول من الدعوه بمعنی الطلب والهمزه للاستفهام و «الفوز» النجاه، و الظفر بالمطلوب و کلمه «علی» فی علی للضروره و «حوسبت» متکلّم مجهول من المحاسبه والمقیت بالقاف والیاء والمثناه اسم فاعل و هو الحافظ والمقتدر علی الشئ.

المعنی: یعنی کاش دانا بودم و حال آنکه می دانم البته که هرگاه نزدیک بیاورند آن نامه اعمال مرا، در حالی که باز کرده شده باشد، و خوانده شوم من به جهت حساب، که آیا به سوی رستگاری است دعوت و غایت امر من، یا بر ضرر من است هرگاه به حساب رسیده شوم؟ به درستی که من بر حساب کردن دانای و صاحب قدرت هستم.

الشاهد فیه: شاهد در مؤکّد شدن «اشعرنّ» است بنون توکید ثقیله به جهت ضرورت نظر بعدم وجود یکی از چیزهایی که باعث می شود دخول نون را در او.

فَأحرِ بِهِ مِن طُولِ فَقرٍ وَ أَحرِیا

وَ مُستَبدِلٍ مِن بَعدِ غَضبی صُرَیمَةً***فَأحرِ بِهِ مِن طُولِ فَقرٍ وَ أَحرِیا

اللغه: «غضبی» بفتح الغین و سکون الضّاد المعجمتین و فتح الباء الموحّده- اسم للمائه من الابل، و هی معرفه لاتنون ولا تدخل علیها أل، ذکر ذلک الجوهری والصّاغانی -وابن سیّده والزجاجی، و قال المجد: انّه تصحیف، و انّ صوابه «غضیا» بالمثنّاه التحیّه مقصوراً و کانّه سمّی بذلک علی التشبیه بمنبت الغضی لکثرته «صریمه» تصغیر صرمه- بکسر اوّله- و هی القطعه من الابل ما بین العشرین والثلاثین، و یقال غیر ذلک، و یجوزان تقرأ صریمه بفتح الصّاد والصریمه القطعه من النخل والابل ایضاً، و من الأوّل قول عمر «ادخل ربّ الصریمه والغنیمه» یرید صاحب الابل القلیله والغنم القلیله.

الاعراب: «و مستبدل» الواو واو ربّ، مستبدلٌ: مبتدأ مرفوع تقدیراً، و فیه ضمیر مستتر فاعله «من بعد» جار و مجرور متعلّق بمستبدل، و بعد مضاف، و «غضبی» مضاف الیه «صریمه» مفعول به لمستبدل «فأحر» أحر: فعل ماض جاء علی صوره الامر «به» الباء زائده، والضمیر فاعل أحر «من طول» جار و مجرور متعلّق بأحر، و «من» فیه بمعنی الباء و یروی «لطول فقر» و طول مضاف و «فقره» مضاف الیه «و أحریا» الواو عاطفه، و أحریا: فعل ماض جاء علی صوره الامر، والالف منقلبه عن نون التوکید الخفیفه فی الوقف.

الشاهد فیه: قوله «واحریا» حیث اکدّ صیغه التعجّب بالنون الخفیفه و قد علمت انّ نون التوکید یختص دخولها بالافعال، فیکون ذلک دلیلاً علی فعلیّه صیغه التعجّب، خلافاً لمن ادّعی اسمیّتها.

أَقائِلُنَّ أَحضَرُوا الشُّهُودا

أَرَیتَ إن جاءَت بِهِ أُملودا*** مُرَجَّلاً و یَلبَسُ البُرُودا

وَلا تَرى مالاً لَهُ مَعدُودا*** أَقائِلُنَّ أَحضَرُوا الشُّهُودا

اللغه: «أملود» بضمّ الهمزه و سكون الميم- هو الناعم «مرّجلًا» اسم مفعول من قولهم: رجلّ شعره ترجيلًا، اذا سرّحه و حسّنه و نظفّه، و أصله «مرجّلا شعره» فحذف المضاف و اقام المضاف اليه مقامه فارتفع واستتر «البرود» جمع برد- بضمّ الباء و سكون الرّاء- و هو ضرب معروف من الثياب.

المعنى: قال ابن دريد: اتى رجل من العرب امه له، فلمّا حبلت جحدان يكون حبلها منه فانشات تقول له هذه الابيات، و حكى غيره فى بيان معانى الابيات: اخبرنى ان جاءت هذه المرأه بشابّ مرجّل الشعر حسن الملمس كانّه الغص النّاعم ليتزوّجها، أفأنت موافق على ذلك آمر باحضار الشهود ليحضروا عقد زواجها؟ ينكر ذلك منه، اه_، يعنى انّ الاستفهام انكارى

الاعراب: «اقائلنّ» الهمزه للاستفهام، قائلنّ: خبر مبتدأ محذوف مرفوع بالواو المحذوفه للتّخلص من التقاء الساكنين نيابه عن الضّمه لانّه جمع مذكر سالم، والنّون المحذوفه لاجتماع الامثال عوض عن التنوين فى الاسم المفرد، واصل الكلام: أأنتم قائلون، فلمّا ادخل نون التوكيد الثقيله صار قائلونن، بتشديد النّون بعد النون المعوّض بها عن تنوين المفرد فحذف النون الاولى تخلّصاً من اجتماع ثلاثه الامثال فصار قائلون، ثمّ حذف الواو تخلّصاً من التقاء الساكنين «احضروا» فعل امر مبنىّ على حذف النون، و واو الجماعه فاعله «الشهودا» مفعول به لاحضروا، والالف للاطلاق، والجمله فى محلّ نصب مقول القول.

الشاهد فيه: قوله «اقائلنّ» حيث دخلت نون التوكيد على اسم الفاعل ضروره و حقّها الّا تدخل الّا على الفعل المضارع و فعل الامر، والذى سهل هذه الضروره شبّه اسم الفاعل بالفعل المضارع المقرون بهمزه الاستفهام.

لاتُهينَ الفَقيرَ عَلَّكَ اَن

لاتُهينَ الفَقيرَ عَلَّكَ اَن***تَركَعَ يَوماً وَالدَّهرُ قَد رَفَعَه

اللغه: «تهين» مضارع من الاهانه، و هو الاذلال والاحتقار والازدراء «الفقير» اصله فى اللغه الذى انكسرفقار ظهره، ثمّ اطلق على المعدم الذى لا يجد حاجته من المال لانّه يشبه من انبت ظهره و عدم الحول والقوّه «علّك» هى لغه فى لعلّك، و قد تقدّم فى اوائل حروف الجرّ بيانها و ذكر اصحابها «تركع» اصله مضارع من الركوع و هو الانحطاط من اعلى الى اسفل و اراد

لعلّک ان تصیبک جائحه فتبدّل حالک الحسنه بحاله مغایره لها «رفعه» اراد بدل حاله السّیّئه بحاله اخری حسنه.

المعنی: یثول: لا تحتقر احداً من الذین تراهم دونک، ولا تزدره، ولا تصغر من شانه فانّک لا تدری ما عسی ان تتمخض الأیّام عنه، فربّما بدلّتک من حالک الحسنه حالاً سیّئه و ربّما بدّلته هو من حاله السّیّئه حالاً حسنه.

الاعراب: «لا» حرف نهی مبنیّ علی السکون لا محلّ له من الاعراب «تهین» فعل مضار مبنیّ علی الفتح لاتّصاله بنون التوکید الخفیفه المحذوفه للتّخلّص من التقاء الساکنین فی محلّ جزم بلا الناهیه، و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره انت «الفقیر» مفعول به لتهین منصوب بالفتحه الظاهره «علّک» علّ: حرف ترّج و نصب، مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب، و ضمیر المخاطب اسمه مبنیّ علی الفتح فی محلّ نصب «ان» حرف مصدری و نصب «ترکع» فعل مضارع منصوب بان و علامه نصبه الفتحه الظاهره، و فاعه ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره انت «یوماً» ظرف زمان منصوب بترکع و علامه نصبه الفتحه الظاهره، و ان مع ما دخلت علیه فی تاویل مصدر یقع خبر لعلّ علی احد التّأویلات الثلاثه الّتی سبق بیانها (فی ص ۹ من هذا الجزء) «والدّهر» الواو واو الحال، الدهر: مبتدأ «قد» حرف تحقیق «رفعه» رفع: فعل ماض و فاعله ضمیر مستتر فیه جوازاً تقدیره هو یعود الی الدّهر، و ضمیر الغائب العائد الی الفقیر مفعول به والجمله من الفعل و فاعله و مفعوله فی محلّ رفع خبر المبتدأ، و جمله المبتدأ و خبره فی محلّ نصب حال

الشاهد فیه: قوله «لاتهین» حیث حذف نون التوکید الخفیفه للتخلّص من التقاء الساکنین اللذین هما نون التوکید الخفیفه واللام فی «الفقیر» لأنّ الألف الّتی بینهما الف الوصل فلا حرکه لها عند الوصیل، و قد ابقی فتح آخر الفعل دلیلا علی تلک النون المحذوفه و ثبوت الیاء التی هی لام الکلمه مع وجود الجازم دلیل علی انّ الفعل مؤکّد.

اِضرِبَ عَنکَ الهُمُومَ طارِقَها

اِضرِبَ عَنکَ الهُمُومَ طارِقَها***ضَربَکَ بِالسَّیفِ قَونَسَ الفَرَسِ

اصله اِضرِبَن.

الشاهد فیه: حذف نون التوکید الخفیفه من غیر ان یکون تالیها ساکناً.

قَد عَجِبَت مِنّی وَ مِن یُعَیلِیا

قَد عَجِبَت مِنّی وَ مِن یُعَیلِیا***لَمّا رَاَتنی خَلقاً مُقلَولِیاً

اللغه: «یعیلیا» تصغیر یعلی علم رجل «خلقاً» بفتح الخاء واللام جمیعاً- اراد به رث الهیئه «مقلویا» هو المتجافی المنکمش.

الاعراب: «قد» حرف تحقیق «عجبت» عجب، فعل ماض، والتاء للتّأنیث، و فاعله ضمیر مستتر فیه جوازاً تقدیره هی «منّی» جار و مجرور متعلّق بعجب «و من» الواو حرف عطف من» حرف جرّ «یعیلیا» مجرور بمن، و علامه جرّه الفتحه نیابه عن الکسره لانّه ممنوع من الصرف للعلمیّه و وزن الفعل، الا تری انّه صار علی مثال یبیطر والالف فیه للاطلاق «لما» ظرف زمان بمعنی حین مبنی علی السّکون فی محلّ نصب بعجب «رأتنی» رأی» فعل ماض والتّاء للتانیث و النون للوقایه وياء المتکلّم مفعول به «خلقا» ان جعلت رأی بصریّه- و هو الاظهر- فهذا حال من یاء المتکلّم، و ان جعلت رای علمیّه فهو مفعول ثان لرأ منصوب بالفتحه الظاهره مقلولیا نعت لقوله خلقا منصوب بالفتحه الظاهره، و جمله رأی و فاعله و مفعولیه فی محلّ جرّ باضافه لما الحینیّه الیها.

الشاهد فیه: قوله «یعیلیا» فانّه مصغّر یعلی، و هو علم موازن للفعل، ولم یزل بتصغیره سبب المنع، و هو معذلک منقوص، و قد عامله معامله الصحیح، و هذا مذهب یونس و من ذکر المؤلّف، و مذهب سیبویه والخلیل انّه ضروره.

تَبَصَّر خَلیلی هَل تَری مِن ظَعائِنٍ

تَبَصَّر خَلیلی هَل تَری مِن ظَعائِنٍ***سَوالِکَ نَقباً بَینَ حَزمَی شَعَبَعَبِ

اللغه: «تبصّر» تأمّل، و تعرف «ظعائن» جمع ظعینه، والمراد بها هنا امراه، «ظعینه» اصله الهودج تکون فیه المراه، ثمّ نقل الی المرأه فی الهودج، بعلاقه الحالیه والمحلیّه، ثمّ توسعوا فیه فاطلقوه علی المرأه مطلقا: راکبه، او غیر راکبه، «سوالک» جمع سالکه و هی السائره «نقباً» هو الطریق فی الجبل «حزمی» تثنیه حزم- بفتح فسکون- و هو والحزن: ما غلظس من الارض، «شعبعب» بزنه سفر جل- اسم موضع، و قیل: اسم ماء.

الاعراب: «تبصّر» فعل امر، و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره انت «خلیلی» خلیل منادی بحرف نداء محذوف: ای یا خلیلی، و خلیل مضاف وياء المتکلّم مضاف الیه «هل» حرف استفهام «تری» فعل مضارع مرفوع بضمّه مقدّره علی الالف، و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره انت «من» حرف جرّ زائد «ظعائن» مفعول به لتری، منصوب بفتحه مقدّره

على آخره منع من ظهورها اشتغال المحلّ بحركه حرف الجر الزّائد.

الشاهد فيه: قوله «ظعائن» حيث صرفه فجرّه بالكسره و نونه مع انّه على صيغه منتهى الجموع، والذى دعاه الى ذلك الضروره.

وَ مِمَّن وَلَدُوا عامِ

وَ مِمَّن وَلَدُوا عامِ***رذُوا الطّوُل وَذُو العَرضِ

اللغه: «ذوالطول و ذوالعرض» كنايه عن عظم جسمه، و عظم الجسم ممّا يتمدح العرب به، وانظر الى قول الشاعر.

تَبَيَّنَ لى أَنَّ القَماءَهَ ذِلَّهٌ*** وَ اَنَّ اَعِزّاءَ الرِّجالِ طِيالُها

الاعراب: «ممّن» جار و مجرور متعلّق بمحذوف خبر مقدّم «ولدوا» فعل ماض و فاعله والجمله لا محلّ لها من الاعراب صله «من» الموصوله المجروره محلّاً بمن، والعائد ضمير منصوب بولد محذوف، و تقدير الكلام: و عامر ممبن ولدوه «عامر» مبتدأ مؤخّر «ذو» نعت لعامر، و ذو مضاف و «الطّول» مضاف اليه «وذو» الواو عاطفه، ذو: معطوف على ذو السابق، و ذو مضاف و «العرض» مضاف اليه.

الشاهد فيه: قوله «عامر» بلا تنوين، حيث منعه من الصرف مع انّه ليس فيه من موانع الصّرف سوى العلميّه، و هى وحدها غير كافيه فى المنع من الصرف، بل لابدّ من انضمام علّه اخرى اليها، ليكون اجتماعهما سبباً فى منع الاسم من الصّرف.

اعراب الفعل

أَبى عُلَماءُ النّاس أَن يُخبِرُونَنى

أَبى عُلَماءُ النّاس أَن يُخبِرُونَنى***بِناطِقَهٍ خَرساءَ مِسواكُهَا الحَجَرُ

اللغه: هو من الالغاز قوله «ابى» اى كره وامتنع و اراد «بالنّاطقه» التى تصوت و «الخرساء» بالخاء المعجمه والراء والسين المهملتين كحمراء مؤنّث اخرس و هو البكيم والمراد منها الطاحونه و قيل المقعد بنسبته الى الاستنجاء بالحجر.

المعنى: يعنى ناخوش داشتند و سرباز زدند دانايان امر مردمان از اينكه خبر دهند مرا بچيز صدا كننده اى كه اين صفت دارد كه گنگ و بى زبان است و مسواك او سنگست و مراد ايشان سنگست يا مقعد انسان بنابر اختلاف.

الشاهد فيه: شاهد در مهمل شدن «ان» مصدريه است از عمل نصب باعتبار ثبوت نون در «يخبروننى» بجهت تشبيه نمودن او بماء مصدريه بنا بر قول بعضى يا بجهت

ضرورت بنا بر قول صحیح.

اِذَن وَاللهِ نَرمِیَهُم بِحَربٍ

اِذَن وَاللهِ نَرمِیَهُم بِحَربٍ***یُشیبُ الطِّفلَ مِن قَبلِ المَشیبِ

اللغه: «نرمیهم» اصل معنی هذه الکلمه نطرح علیهم و نقذفهم، و اراد نصیبهم «یشیب» یروی هذا الفعل بتاء المضارعه الدّاله علی تانیث الفاعل، و یروی بالیاء والحرب یذکر و یؤنّث، والاکثر فیها التأنیث، و معنی کونها تشیب الطفل انّها تصیره اشیب، والاصل فی هذه العباره قوله تعالی: (یوماً یجعل الولدان شیبا، السماء منفطربه)

الاـعراب: «اذن» حرف جواب و جزاء مبنّی علی السکون لاـ محلّ له من الاـعراب «والله» الواو حرف قسم و جرّ، و لفظ الجلاله مقسم به مجرور بالواو و علامه جرّه الکسره الظاهره، والجار والمجرور متعلّق بفعل قسم محذوف «نرمیهم» نرمی: فعل مضارع منصوب باذن، و علامه نصبه الفتحه الظاهره، و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره نحن، و ضمیر الغائبین مفعول به مبنیّ علی السکون فی محلّ نصب «بحرب» جار و مجرور متعلّق بنرمی «تشیب» فعل مضارع مرفوع لتجرّده من الناصب والجازم و علامه رفعه الضمّه الظاهره، و فاعله ضمیر مستتر فیه جوازاً تقدیره هی یعود الی حرب «الطّفل» مفعول به لتشیب «من» حرف جرّ «قبل» مجرور بمن و علامه جرّه الکسره الظاهره والجار والمجرور متعلّق بقوله تشیب، و قبل مضاف و «المشیب» مضاف الیه مجرور بالکسره الظاهره، و جمله تشیب و فاعله و مفعوله و ما تعلّق به، فی محلّ جرّ صفه لحرب.

الشاهد فیه: قوله «اذن والله نرمیهم» حیث نصب الفعل المضارع الذی هو نرمی باذن، مع انّه قد فصل بینهما؛ لکون ذلک الفاصل القسم، و هو- لکثره احتیاج الکلام الیه و کثره استعمالهم له- ممبا یغتفر الفصل به بین العامل والمعمول، و لو کان العامل ضعیفاً مثل اذن هنا.

لَئِن عادَلی عَبدُ العَزیزِ بِمِثلِها

لَئِن عادَلی عَبدُ العَزیزِ بِمِثلِها***وَ اَمکَنَنی مِنها اِذَن لا اَقیلُها

اللغه: «عاد» رجع «عبدالعزیز» هو عبدالعزیز بن مروان بن الحکم، والد عمر بن عبد العزیز الخلیفه الاـموی العادل «بمثلها» اراد بمثل الکلمه التی قالها له حین حکمه فثی اختیار الجائزه «امکننی منها» ای جعلنی متمکّناً منها «لا اقیلها» لا اترکها ولا اردّها، و هی بالقاف المثنّاه، و یروی «لا افیلها» بالفاء من قولهم: «فال رای فلان یفیل» اذا ترک الصّواب و عدل

عنه الی ما لا ینبغی الاخذ به.

الاعراب: «لئن» اللام واقعه فی جواب قسم مقدّر، ان: حرف شرط جازم «عاد» فعل ماض مبنیّ علی الفتح فی محلّ جزم فعل الشرط «لی» جار و مجرور متعلّق بعاد «عبد» فاعل عاد، و هو مضاف، و «العزیز» مضاف الیه «بمثلها» الباء حرف جرّ، مثل: مجرور بالباء والجار والمجرور متعلق بعاد ایضاً، و مثل مضاف و ضمیر الغائبه مضاف الیه «وامکننی» الواو حرف عطف، امکن: فعل ماض معطوف علی عاد، و فاعله ضمیر مستتر فیه جوازاً تقدیره هو یعود الی عبدالعزیز، والنون للوقایه، وياء المتکلّم مفعول به «منها» جار و مجرور متعلّق بامکن «اذن» حرف جواب و جزاء مهمل لا عمل له مبنیّ علی السکون لا محل له من الاعراب «لا» حرف نفی مبنی علی السکون لا محل له من الاعراب «اقیلها» اقیل: فعل مضارع مرفوع لتجرّده من الناصب والجازم و علامه رفعه الضّمه الظّاهره، و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره انا و ضمیر الغائبه العائد الی الکلمه مفعول به مبنی علی السکون فی محلّ نصب.

الشاهد فیه: قوله «اذن لا اقیلها: حیث اهمل اذن؛ فلم ینصب بها الفعل المضارع الواقع بعدها، و هو قوله «اقیلها» لانّ اذن فی هذا البیت قد وقعت فی حشو الکلام، و من شرط النصب بها ان تکون مصدره، ای واقعه فی صدر جملتها.

لَاَستَسهِلَنَّ الصَّعبَ اَو أدرِکَ المُنی

لَاَستَسهِلَنَّ الصَّعبَ اَو أدرِکَ المُنی***فَمَا انقادَتِ الآمالُ الّا لِصابِرِ

اللغه: «لاستسهلنّ الصّعب» تقول: استسهلت الامر؛ اذا صیرت صعبه سهلاً منقاداً لک بعد اباء و شماس، او اذا عددته سهلاً و لم تبال بما فیه من صعوبه، والصّعب هو الامر الذی یعسر علیک تحصیله «ادرک» ابلغ «المنی» جمع منیه- بضمّ المیم فیهما- و هی ما یتمنّاه الانسان و یرغب فیه «انقادت» لانت و تیسّرت و سهلت «الآمال» جمع امل- بزنه جبل و اجبال- و هو ما ترجوه «لصابر» المراد هنا الذی یثبت علی المکاره ولا تخور عزائمه للشدائد.

الاعراب: «لاستسهلنّ» اللام واقعه فی جواب قسم مقدّر، واستسهل: فعل مضارع مبنیّ علی الفتح لاتّصاله بنون التوکید الثقیله لا محلّ له من الاعراب، و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره انا، و نون التوکید حرف مبنیّ علی الفتح لا محل له من الاعراب «الصعب» مفعول به لاستسهل، و جمله الفعل المضارع و فاعله و مفعوله لا محلّ لها من الاعراب جواب القسم

المقدّر «او» حرف معناه الی مبنی علی السکون لا- محلّ له «ادرک» فعل مضارع منصوب بأن المضمره بعد او و علامه نصبه الفتحه الظاهره، و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره انا «المنی» مفعول به لادرک منصوب بفتحه مقدّره علی الالف «فما» الفاء حرف دال علی التعلیل و ما حرف نفی «انقادت» انقاد، فعل ماض، و للتاء علامه التأنیث «المال» فاعل انقادت، الّا اداه حصر «لصابر» جار و مجرور متعلّق بانقادت.

الشاهد فیه: قوله «او ادرک» حیث نصب الفعل المضارع الذی هو ادرک بان المضمره وجوباً بعد او التی بمعنی الی او حتّی.

کَسَرتُ کُعُوبَها اَو تَستَقیما

وَ کُنتُ اِذا غَمَزتُ قَناهَ قَومٍ***کَسَرتُ کُعُوبَها اَو تَستَقیما

اللغه: «غمزت» لینت «قناه» القناه هنا الرمح، و غمز الرمح معناه ان تقبض علی ما اعوجه منه قبضاً شدیداً امّا بیدک و امّا بالثقاف، لیعتدل ما اعوج و یستقیم، والثقاف بکسر الثاء المثلثه بزنه کتاب، اداه تقوم بها الرّماح و تعدل «کسرت کعوبها» الکعوب: جمع کعب، بفتح فسکون و هو ما بین کلّ عقدتین من عقد الرّمح «تستقیم» تعتدل بعد اعوجاج.

الاعراب: «کنت» کان: فعل ماض ناقص، وتاء المتکلّم اسمه «اذا» ظرف لما یستقبل من الزمان «غمزت» فعل ماض و فاعله «قناه» مفعول به لغمزت، و هو مضاف و «قوم» مضاف الیه، و جمله غمزت من الفعل و فاعله و مفعوله فی محلّ جرّ باضافه اذا الیها «کسرت» فعل و فاعل «کعوبها» کعوب: مفعول به لکسرت، و هو مضاف و ضمیر الغائبه العائد الی القناه مضاف الیه والجمله لا محلّ لها جواب اذا، و جمله اذا و شرطها و جوابها فی محلّ نصب خبر کان الناقصه «أو» حرف بمعنی الّا مبنیّ علی السکون لا محلّ له من الاعراب «تستقیما» فعل مضارع منصوب بأن المضمره بعد اوالتی بمعنی الّا، منصوب و علامه نصبه الفتحه الظاهره والالف للاطلاق والفاعل ضمیر مستتر فیه جوازاً تقدیره هی یعود الی قناه قوم.

الشاهد فیه: قوله «او تستقیما» حیث نصب الفعل المضارع الذی هو تستقیم بأن المضمره وجوباً بعد او التی بمعنی الّا.

یا ناقُ سیری عَنَقاً فَسیحا

یا ناقُ سیری عَنَقاً فَسیحا***إِلی سُلَیمانَ فَنَستَریحا

اللغه: «یا ناق» اراد یا ناقه فرفخم بحذف التاء، و خطاب النوق و غیرها من المطایا

کخطاب الاطلال والدیار مشهور متعارف فی الشعر العربی «سیری» امر من السیر و هو المشی «عنقاً» بفتح العین المهمله والنون جمیعاً، ضرب من السیر السریع «فسیحاً» واسعاً «سلیمان» اراد به سلیمان بن عبدالملک بن مروان بن الحکم، الخلیفه الاموی المعروف «نستریح» اراد نلقی عنّا متاعب السفر ولا نحفل بعد لقائه بالایّام، لانه سیکفینا مؤنه التعب لتحصیل الرزق.

الاعراب: «یا» حرف نداء مبنیّ علی السکون لا محلّ له من الاعراب «ناق» منادی مبنی علی الضّمّ فی محلّ نصب «سیری» فعل امر مبنی علی حذف النون، ویاء المؤنّثه المخاطبه فاعله مبنیّ علی السکون فی محلّ رفع «عنقاً» مفعول مطلق منصوب بسیری «فسیحا» نعت لعنق «الی» حرف جرّ «سلیمان» مجرور بالی، و علامه جرّه الفتحه نیابه عن الکسره لانّه ممنوع من الصرف للعلمیّه و زیاده الالف والنون «فنستریحا» الفاء حرف دالّ علی السببیّه مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب، نستریح: فعل مضارع منصوب بان المضمره بعد فاء السببیّه و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره نحن؛ والالف للاطلاق.

الشاهد فیه: قوله «فنستریحا» حیث نصب الفعل المضارع الذی هو نستریح بعد فاء السببیّه فی جواب الامر.

رَبِّ وَفِّقنی فَلا اَعدِلَ عَن

رَبِّ وَفِّقنی فَلا اَعدِلَ عَن***سَنَنِ السّاعینَ فی خَیرِ سَنَنِ

الاعراب: «ربّ» منادی بحرف نداء محذوف، وقد حذفت یاء المتکلّم اجتزاء بکسر ما قبلها «وفّقنی» وفق: فعل دعاء، و فاعله ضمیر مستتر فیه، والنون للوقایه، والیاء مفعول به «فلا» الفاء فاء السببیّه، ولا: نافیه «اعدل» فعل مضارع منصوب بأن مضمره وجوباً بعد فاء السببیّه، و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره انا «عن سنن» جار و مجرور متعلّق با عدل و سنن مضاف و «السّاعین» مضاف الیه «فی خیر» جار و مجرور متعلّق بالسّاعلین و خیر مضاف و سنن مضاف الیه.

الشاهد فیه: قوله «فلا اعدل» حیث نصب الفعل المضارع بان المضمره وجوباً بعد فاء السببیّه فی جواب الدعاء.

یَا ابنَ الکِرامِ أَلا تَدنُو فَتُبصِرَ ما

یَا ابنَ الکِرامِ أَلا تَدنُو فَتُبصِرَ ما***قَد حَدَّثُوکَ فَما راءٍ کَمَن سَمِعا

الاعراب: «یا» حرف نداء «ابی» منادی منصوب بالفتحه الظاهره، وابن مضاف و «الکرام» مضاف الیه «الا» اداه عرض «تدنو» فعل مضارع و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره انت «فتبصر» الفاء فاء السببیّه، و تبصر: فعل مضارع منصوب بان مضمره وجوباً بعد فاء السببیّه و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره انت «ما» اسم موصول: مفعول به لتبصر، مبنیّ علی السکون فی محلّ نصب «قد» حرف تحقیق «حدّثوک» فعل و فاعل و مفعول به أوّل، والجمله لا محلّ لهاصله الموصول، والعائد ضمیر منصوب بحدّثوا علی انّه مفعول ثان له، والتقدیر: حدّثوکه «فما» الفاء للتعلیل، ما: نافیه «راء» مبتدأ «کمن» جار و مجرور متعلّق بمحذوف خبر المبتدا، «سما» سمع: فعل ماض، والالف للاطلاق، والفاعل ضمیر مستتر فیه جوازاً تقدیره هو یعود علی من الموصوله المجروره محلّاً بالکاف، والجمله لا محلّ لهاصله «من» المجروره محلّاً بالکاف.

الشاهد فیه: قوله «فتبصر» حیث نصب الفعل المضارع بان المضمره وجوباً بعد فاء السببیّه فی جواب العرض.

لَو لا تَعُوجینَ یا سَلمی عَلی دَنَفٍ

لَو لا تَعُوجینَ یا سَلمی عَلی دَنَفٍ***فَتَخمُدی نارَ وَجدٍ کَادَ تُفنیهِ

اللغه: قوله «تعوجین» مخاطبه من العوج و هو بالعین المهمله والواو والجیم کعنب المیل و «سلمی» کسکری اسم امرأه و «الدنف» بالدّال المهمله والنون والفاء ککتف المریض الثقیل «و تخمدی» بالخاء والمیم المضمومه والدّال المهمله مضارع من خمدت النار کنصر و سمع ای اسکنت لهیبها و «الوجد» بالواو والجیم والدال المهمله کفلس الشوق و «تفنیه» بالفاء والنون والیاء مضارع من الافناء ضدّ الابقاء.

المعنی: یعنی چرا میل نمی کنی ای سلمی بر بیمار عشقی، پس فرو نشانی آتش شوقی را که نزدیکست که فانی و نابود سازد او را.

الشاهد فیه: شاهد در منصوب تخمدیست بان مقدّره بعد از فائی که واقع است در جواب لولای تحضیضیّه باسقاط نون از او چونکه در اصل تخمدین بوده است.

أَلَم تَسأَلِ الرَّبعَ القَواءَ فَیَنطِقُ

أَلَم تَسأَلِ الرَّبعَ القَواءَ فَیَنطِقُ***وَ هَل تُخبِرَنکَ الیَومَ بَیداءُ سَملَقُ

اللغه: «القواء» بفتح القاف، بزنه السحاب- الخالی الذی لا انیس به «فینطق» یخبر عمّا فعل الدّهر بأهله و سکانه «بیداء» صحرا، سمّیت بذلک لانّ سالکها یبید فیها ای یهلک

«سملق» بزنه جعفر- الارض التی لا تنبت شیئاً.

الاعراب: «الم» الهمزه للاستفهام الانکاری، لم: حرف نفی و جزم و قلب «تسال» فعل مضارع مجزوم بلم و علامه جزمه السکون، و حرّک بالکسر للتخلّص من التقاء الساکنین و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره انت «الربع» مفعول به لسئأل «القواء» نعت للرّبع «فینطق» الفاء للاستئناف، ینطق: فعل مضارع بالضّمّه الظّاهره، و فاعله ضمیر مستتر فیه یعود الی الربع «و هل» الواو عاطفه، هل: حرف استفهام «تخبرنک» تخبر: فعل مضارع مبنیّ علی الفتح لاتّصاله بنون التوکید الخفیفه، و نون التوکید حرف لا محلّ له من الاعراب، و ضمیر المخاطب مفعول به لتخبر مبنیّ علی الفتح فی محلّ نصب «بیداء» فاعل تخبر مرفوع بالضّمّه الظّاهره «سملق» نعت لبیداء، مرفوع و علامه رفعه الضّمّه الظّاهره.

الشّاهد فیه: قوله «فینطق» حیث رفع الفعل المضارع الذی هو ینطق بعد الفاء مع انّه مسبوق باستفهام؛ و ذلک لانّ هذه الفاء لیست عاطفه، ولا هی للسّببیّه، و انّما هی للاستئناف

فَقُلتُ اُدعی وَ اَدعُوَ اِنَّ اَندی

فَقُلتُ اُدعی وَ اَدعُوَ اِنَّ اَندی***لِصَوتٍ اَن یُنادِیَ داعِیانِ

و یروی فی بعض الامّهات قبل البیت المستشهد بصدره بیان، و هما، قوله:

تَقُولُ حَلیلَتی لَمّا استَکَینا*** سَیُدرِکُنا بَنُوا لقَرمِ الهِجانِ

سَیُدرِکُنا بَنُو القَمَرِ ابنِ بَدرٍ*** سِراج اللَّیلِ لِلشَّمسِ الحَصانِ

اللغه: «ادعی» امر من الدعاء، و هو هنا بمعنی النّداء و اراد ارفعی صوتک بالنّداء «اندی» افعل تفضیل من النّدی، و هو بعد ذهاب الصّوت، و قد قالوا منه «فلان اندی صوتاً من فلان» اذا کان بعید الصّوت.

الاعراب: «فقلت» الفاء حرف عطف، قال: فعل ماض، وتاء المتکلّم فاعله «ادعی» فعل امر مبنیّ علی حذف النون، و یاء المونّثه المخاطبه فاعله، مبنیّ علی السکون فی محلّ رفع «و ادعو» الواو واو المعیّه، ادعو» فعل مضارع منصوب بان المضمره وجوباً بعد واو المعیّه، و علامه نصبه الفتحه الظاهره، و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره أنا «انّ» حرف توکید و نصب «أندی» اسم انّ منصوب بفتحه مقدّره علی الالف «لصوت» جار و مجرور متعلّق باندی «أن» حرف مصدری و نصب «ینادی» فعل مضارع منصوب بأن و علامه نصبه الفتحه

الظاهره، «داعیان» فاعل ینادی مرفوع بالالف نیابه عن الضّمه لانّه مثنّی والنون عوض عن التنوین فی الاسم المفرد، و ان المصدریّه مع ما دخلت علیه فی تأویل مصدر مرفوع خبر انّ والتقدیر: انّ اندی لصوت نداء داعیین، ای ان اجهر و ارفع- الخ.

الشاهد فیه: قوله «وادعو» حیث نصب الفعل المضارع الذی هو ادعو بأن المضمره وجوباً بعد واو المعیّه فی جواب الامر.

أَلَم أَکُ جارَکُم وَ یَکُونَ بَینی

أَلَم أَکُ جارَکُم وَ یَکُونَ بَینی***وَ بَینَکُمُ المَوَدَّهُ وَالإِخاءُ

اللغه: «جارکم» یطلق الجار فی العربیّه علی عدّه معان: منها المجیر والمستجیر والحلیف والناصر.

الاعراب «ألم» الهمزه للتقریر، ولم: نافیه جازمه «اک» فعل مضارع ناقص مجزوم بلم، و علامه جزمه سکون النون المحذوفه للتخفیف، واسمه ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره أنا «جارکم» جار: خبراک، و جار مضاف و ضمیر المخاطبین مضاف الیه «و یکون» الواو واو المعیه، یکون: فعل مضارع ناقص، منصوب بان المضمره وجوباً بعد واو المعیّه «بینی» بین»: ظرف متعلّق بمحذوف خبر یکون تقدّم علی اسمه، و بین مضاف وياء المتکلّم مضاف الیه «و بینکم» معطوف علی بینی «الموده» اسم یکون تأخّر عن خبره «والاخاء» معطوف علی الموده.

الشاهد فیه: قوله «و یکون» حیث نصب الفعل المضارع بأن المضمره وجوباً بعد واو المعیّه فی جواب الاستفهام.

وَ لُبسُ عَباءَهٍ وَ تَقَرَّ عَینی

وَ لُبسُ عَباءَهٍ وَ تَقَرَّ عَینی***أَحَبُّ اِلَیَّ مِن لُبسِ السُّفُوفِ

قد نسبه قوم الی امراه اسمها میسون بنت بحدل، و کانت فیما ذکروا- امرأه من اهل البادی، فتزوجها معاویه بن ابی سفیان و نقلها الی الحاضره و هی امّ ولده یزید، فکانت تکثر الحنین الی اهلها و یشتدّ بها الوجد الی حالتها الاولی، و روایه سیبویه و جماعه فی صدر البیت «للبس عباءه» بلام الابتداء.

اللغه: «و لبس»- اللبس- بضمّ اللام و سکون الباء الموحّده- استعمالک الثوب و نحوه فیما اعدّ وهیّیء له «عباءه» هی بفتح العین المهمله، بزنه سحابه- کساء معروف یلبسه الاعراب و لیس من لباس الحاضره «تقرّ عینی» اصل معناه تثبت و تبرد، و تستعمل هذه العباره کنایه

عن السّرور؛ لانّ بروده العين تنشأ عمّا يترقرق فيها من دمع المسره، و كما انّ سنخه العين كنايه عن الحن؛ لانّها تنشأ عمّا يجريفيها من دمع الحزن «الشفوف» جمع شف بكسر الشين المعجمه او فتحها مع تشديد الفاء- و هو ضرب من الثياب الرقيقه.

الاعراب: «و لبس» الواو حرف عطف، لبس: مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامه رفعه الضّمّه الظاهره، و لبس مضاف و «عباءه» مضاف اليه «و تقرّ» الواو حرف عطف مبنيّ على الفتح لا- محلّ له، تقرّ: فعل مضارع منصوب بان المضمره بعد الواو العاطفه و علامه نصبه الفتحه الظاهره «عينى» عين: فاعل مرفوع بضمّه مقدّره على ما قبل ياء المتكلّم و عين مضاف وياء المتكلّم مضاف اليه «احبّ» خبر المبتدأ مرفوع بالضّمه الظّاهره «الى» جار و مجرور متعلّق با حبّ «من لبس» جار و مجرور متعلّق ايضاً باحبّ، و لبس مضاف و «الشفوف» مضاف اليه مجرور بالكسره الظاهره.

الشاهد فيه: قوله «و تقرّ» حيث نصب الفعل المضارع الذى هو تقرّبان مضمره بعد الواو، ليكون المصدر المنسبت من ان و مدخولها معطوفاً على الاسم السابق فتكون قد عطفت اسماً على اسم، و ذلك لانّ المعطوف عليه اسم خالص من التقدير بالفعل و هو لبس و هذا الاضمار جائز لا- واجب، و لو كان الاسم مقدّراً بالفعل كالصّفه الصّريحه الواقعه صله لال لم يجز نصب المضارع، كالمثال الّذى ذكره المؤلّف، فانّ قوله «الطّائر» فى قوّظ قولك «الذى يطير» والسّرّ فى ذلك كلّه انّه يجوز عطف الفعل المضارع نفسه عل الاسم الذى يشبه الفعل، ولا يجوز عطفه على اسم لا يشبه الفعل.

لَو لا تَوَقُّعُ مُعتَرٍّ فَأُرضِيَهُ

لَو لا تَوَقُّعُ مُعتَرٍّ فَأُرضِيَهُ***ما كُنتُ أُوثِرُ إتراباً عَلى تَرَبِ

اللغه: «توقّع معتر» توقع الشىء: انتظاره و ترقبه، والمعتر- بضمّ الميم و آخره راء مشدّده- الّذى يتعرّض لك من ذوى الحاجه لتراه من غيران يسألك بلسانه، و فى القرآن الكريم: (فكلوا منها و اطعموا القانع والمعتر) و اراد فى بيت الشاهد الذى يلم بساحتك و يرجو نوا لك «ارضيه» اراد أعطيه العطاء الكثير الذى ترضى نفسه عنه «اترابا» مصدر اترب الرّجل اذا استغنى و صارت امواله كالتّراب فوق العد «ترب» بفتح التاء والراء جميعاً هو الفقر، تقول منه: ترب الرجل- من باب فرح- اذا لصق بالتراب، و ذلك يكون عن

حاجه و فقر، وقرأه العینی بکسر التّاء و سکون الراء، و فسّره بلده الرجل و من یکون سنّه من سنه، و تبعه الصبان والشیخ خالد، و لیس من الصواب فی قلیل ولا کثیر، بل بعده عن الصّواب، بعد الارض عن ذات السحاب.

الاعراب: «لولا» حرف یدلّ علی امتناع جوابه لوجود شرطه «توقّع» مبتدأ مرفوع بالضبمّه الظّاهره، و هو مضاف و «معتر» مضاف الیه مجرور بالکسره الظاهره، و خبر المبتدأ محذوف وجوباً، والتّقدیر: لو لا توقّع معتر موجود «فارضیه» الفاء حرف عطف ارضی: فعل مضارع منصوب بان المصدریّه المضمره جوازاً بعد فاء العطف، و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره أنا، و ضمیر الغائب العائد الی المعتر مفعول به مبنیّ علی الضّمّ فی محلّ نصب «ما» حرف نفی «کنت» کان: فعل ماض ناقص، و تاء المتکلّم اسمه«اوثر» فعل مضارع و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره أنا، جمله فی محلّ نصب خبر کان «اتراباً» مفعول به لاوثر منصوب بالفتحه الظاهره «علی ترب» جار و مجرور متعلّق بقوله اوثر، والجمله من کان و اسمها و خبرها لا محلّ لها من الاعراب جواب لولا.

الشاهد فیه: قوله «فارضیه» حیث نصب الفعل المضارع، و هو قوله ارضی، بان المضمره جوازاً بعد الفاء العاطفه التی تقدّمها اسم صریح لیس فی تاویل الفعل، و هو قوله «توقّع».

اِنّی وَ قَتلی سُلَیکاً ثُمَّ أَعقِلَهُ

اِنّی وَ قَتلی سُلَیکاً ثُمَّ أَعقِلَهُ***کَالثَّورِ یُضرَبُ لَمّا عافَتِ البَقَرُ

اللّغه: «سلیک» بضمّ السین المهمله و فتح اللام، بزنه المصغّر- هو سلیک بن سلکه و سلکه: امّه، و قد اشتهر بها، و ابوه عمرو بن سنان السّعدی التمیمی، عداء مشهور قالوا انّه کان یسبق الخیل، و یلحق الظباء «اعقله» ادفع دیته، و سمیّت الدّیه عقلاً لانّ الدّیه عندهم کانت من الابل، و کانوا یعقلونها بجوار بیت القتیل. ای یربطونها «الثور» هو فحل البقر «عافت البقر، کرهت، و یقال: الثور من نبات الماء تراه البقر فتعاف ورود الماء فیضربه البقار لینحیه عن مکان ورودها حتی ترد، و قد انشد الجاحظ البیت مع ابیات اخری فی الحیون و بیّن معناه.

الاعراب: «انّی» انّ: حرف توکید و نصب، و یاء المتکلّم اسمه «و قتلی» الواو حرف

عطف، قتل معطوف على اسم انّ، و ياء المتكلّم مضاف اليه، و هى من اضافه المصدر الى فاعله «سليكا» مفعول به لقتل منصوب بالفتحه الظاهره «ثمّ» حرف عطف «اعقله» اعقل فعل مضارع منصوب بان المضمره جوازاً بعد ثمّ العاطفه، و فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره انا، و ضمير الغائب العائد الى سليك مفعول به مبنىّ على الضّمّ فى محلّ نصب «كالثور» جار و مجرور متعلّق بمحذوف خبر انّ «يضرب» فعل مضارع مبنىّ للمجهول مرفوع بالضبمّه الظاهره، و نائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود الى الثور، والجمله من الفعل و نائب فاعله فى محلّ نصب حال من الثور «لما» ظرف بمعنى حين مبنى على السّكون فى محلّ نصب بقوله يضرب «عافت» عاف: فعل ماض، والتاء للتانيث «البقر» فاعل عافت مرفوع بالضّمّه الظاهره و جمله عافت و فاعله فى محلّ جرّ باضافه لمّا الظّرفيّه اليها.

الشاهد فيه: قوله «ثمّ اعقله» حيث نصب الفعل المضارع الذى هو قوله «اعقل» بأن المضمره جوازاً بعد ثمّ التى عطفت هذا الفعل المضارع على اسم صريح فى الاسميّه ليس فى تقدير الفعل، و هذا الاسم هو قوله «قتلى».

عوامل الجزم

يَستَرفِدِ القَومُ اَرفَدُ

وَ لَستُ بِحَلّالِ التِّلاعِ مَخافَةً***وَلكن مَتى يَستَرفِدِ القَومُ اَرفَدُ

اللغه: «التلاع» بكسر التاء المثناه- جمع تلعه، و هى: ما ارتفع من الارض يسترفد القوم يطلبوا الرفد- العطيه «ارفد» اعظ يريد ان يطلبوا اعطاء او معونه اعظهم.

الاعراب: «لست» فعل ماض ناقص، والتاء اسمه «بحلال» الباء حرف جرّ زائد حلال: خبر ليس، منصوب بفتحه مقدّره على آخره منع من ظهورها اشتغال المحلّ بحركه حرف الجرّ الزّائد، و حلال مضاف، و «التلاع» مضاف اليه «مخافه» مفعول لاجله، و لكن الواو عاطفه، لكن: حرف استدراك «منتى» اسم شرط جازم يجزم فعلين الأوّل فعل الشرط و الثانى جوابه و جزاؤه، و هو ظرف زمان مبنىّ على السكون فى محلّ نصب بارفد «يسترفد» فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بمتى و علامه جزمه السكون، و حرّك بالكسر للتخلّص من التقاء الساكنين «القوم» فاعل يسترفد مرفوع بالضّمه الظاهره، «ارفد» فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بمتى و علامه جزمه السكون، و حرّك بالكسر لأجل الروى.

الشّاهد فيه: قوله « متى يسترفد القوم ارفد» حيث جزم بمتى فعلين: اوّلهما فعل

الشرط و هو قوله یسترفد، و ثانیهما جواب الشرط و جزاؤه، و هو قوله ارفد.

إذ ما أتَیتَ عَلَی الرَّسُولِ فَقُل لَهُ

ما دَخَلتَ عَلَی الرَّسُولِ فَقُل لَهُ***حَقًّا عَلَیکَ اِذا اطمَاَنَّ المَجلِسُ

الخطاب فی دخلت للرّجل المذکور فیما قبله و روی مکانه اتیت، قوله «حقّاً» منصوب بفعل محذوف ای احقّ حقا او هو بمعنی اقسم علیک کما قاله بعضهم و «اطمانّ» بمعنی سکن و اشتراطه باطمینان المجلس لاجل استماعه الحاضرین فیه قوله یا خیر من رکب مقول فقل له و «المطی» بفتح المیم و کسر الطاء المهمله والیاء المشدّده الدابه السریعه یعنی انت خیر الفارسین و خیر الماشین و تعدّ مجهول من العدّ بمعنی الاحصاء والانفس جمع نفس و غدّ النّفوس اشاره الی وقت الانتساب والمفاخره به یعنی اذا تعدّ نفوس العالمین حین المفاخره فانت خیرهم.

المعنی: یعنی هر زمان که داخل شوی بر رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلّم پس بگوی باو و سزاوار میکنم بر تو سزاوار کردنی که هرگاه آرام گیرد مجلس بگوئی پیغام مرا.

اِن تَصرِمُونا وَصَلناکُم وَ اِن تَصِلُوا

اِن تَصرِمُونا وَصَلناکُم وَ اِن تَصِلُوا***مَلاتُمُ اَنفُسَ الاَعداءِ اِرهاباً

اللغه: قوله «تصرمونا» مخاطب من الصرم و هو بالصّاد والرّاء المهملتین کفلس بمعنی القطع والتّرک و وصلنا متکلّم مع الغیر من الوصل و هو خلاف الصّرم و ملاتم ماض من الملأ والاعداء جمع عدوّ و هو الخصم والارهاب بالرّاء المهمله والموحدّه مصدر ارهبت الرجل اذا حفته و هو ثانی مفعول ملاتم.

المعنی: یعنی اگر قطع الفت کنید از ما مواصلت می کنیم شما را و دست از شما بر نخواهیم داشت و اگر شما هم مواصله کنید با ما پر کرده اید نفسهای دشمنان را ترسیدن را.

الشاهد فیه: شاهد در وقوع شرط است فعل مضارع که «تصرمونا» بوده باشد و بودن جزای فعل ماضی که «وصلناکم» است.

دَسَّت رَسُولاً بِاَنَّ القَومَ اِن قَدَرُوا

دَسَّت رَسُولاً بِاَنَّ القَومَ اِن قَدَرُوا***عَلَیکَ یَشفُوا صُدُوراً ذاتَ تَوغیرٍ

اللغه: قوله «دسّت» غائبه من الدّسّ و هو بالدّال والسّین المشدّده المهملتین بمعنی

الاخفاء والمستتر فيه يرجع الى المحبوبه و «قدروا» ماض من القدره بمعنى الاستطاعه و «يشفوا» مضارع من الشفاء بمعنى البرء و «التوغير» بالمثنّاه والواو والغين المعجمه والياء والرّاء المهمله الحقد والعداوه.

المعنى: يعنى پنهان فرستاد آن محبوبه رسولى را باينكه قوم اگر قدرت بيابند بر تو شفاى مى دهند سينه هائى را كه اين صفت دارد كه صاحب كينه و عداوت است بواسطه ى كشتن تو.

الشاهد فيه: شاهد در وقوع شرط است بصيغه ماضى كه «قدروا» بوده باشد، و وقوع جزا بصيغه ى مضارع كه يشفوا، است.

وَ اِن اَتاهُ خَليلٌ يَومَ مَسأَلَهً (مَسغَبَهً)

وَ اِن اَتاهُ خَليلٌ يَومَ مَسأَلَهً***يَقُولُ: لا غائِبٌ مالى وَلا حَرِمُ

اللغه: «خليل» هو ههنا الفقير ذو الحاجه، ماخوذ من الخلّه- بفتح الخاء المعجمه و تشديد اللام- و هى الفقر، و من امثالهم «الخلّه تدعو الى السله» و معناه الفقر والحاجه يدعو ان الى السّرقه و نحوها «مسأله» يروى فى مكانه «مسغبه» و هى احد مصادر «سغب فلان» من باب فرح- اذا اخذ منه الجوع واشتدّ به- و فى القرآن الكريم: (او اطعام فى يوم ذى مسغبه يتيماً ذا متربه» «لا غائب مالى» يريد انّه لا يتعلّل ولا يعتذ بغيبه ماله عنه و انّه غير متمكّن منه «حرم» اراد به الممنوع المحروم من المنح، و وزنه وزن بطل او وزن حذر و هو على الأوّل مصدر مثل الحرام بمعنى المنع وصفوا به كما وصفوا بالعدل والرضا و شبههما، و على الثانى هو وصف مثل فمن و حذر و يقظ، يعنى انّه لا يعتذر بغياب ماله ولا يقول للسائل المحتاج انت ممنوع محروم.

الاعراب: «انّ» حرف شرط جازم «اتاه» فعل ماض مبنىّ على فتح مقدّر على الالف فى محلّ جزم فعل الشرط، و ضمير الغائب العائد الى هرم بن سنان الممدوح مفعول به «خليل» فاعل اتى مرفوع بالضّمه الظاهره «يوم» ظرف زمان منصوب بأتى، و يوم مضاف و «مسأله» او «مسغبه» مضاف اليه «يقول» فعل مضارع جواب الشرط مرفوع بالضّمه الظّاهره «لا» نافيه «غائب» مبتدأ «مالى» مال: فاعل بغائب سدّ مسدّ خبره، و يجوزان يكون غائب خبراً مقدّماً و مالى: مبتدأ مؤخّراً، و مال مضاف و ياء المتكلّم مضاف اليه «ولا» الواو عاطفه، لا زائده

لتاکید النفی «حرم» خبر مبتدا محذوف، والتّقدیر: ولا انت حرم.

الشاهد فیه: قوله «یقول» حیث رفع جواب الشرط لکون فعل الشرط ماضیاً و هو قوله اتاه.

یا أَقرَعُ بنَ حابِسٍ یا اَقرَعُ

یا أَقرَعُ بنَ حابِسٍ یا اَقرَعُ***إِنَّکَ اِن یُصرَع اَخُوکَ تُصرَعُ

الاعراب: «یا» حرف نداء «اقرع» منادی مبنیّ علی الضّمّ فی محلّ نصب «ابن» نعت لاقرع بمراعاه محلّه، وابن مضاف و «حابس» مضاف الیه «یا اقرع» توکید للنّداء الأوّل «انّک» انّ: حرف توکید و نصب، والکاف اسمه «انّ» شرطیّه «یصرع» فعل مضارع مبنی للمجهول فعل الشرط «اخوک» اخو: نائب فاعل یصرع مرفوع بالواو نیابه عن الضمّه لانّه من الاسماء السّته، و اخو مضاف و کاف المخاطب مضاف الیه «تصرع» فعل مضارع مبنی للمجهول، و نائب الفاعل ضمیر مستتر فیه، و سیبویه یجعل الجمله من الفعل و نائب الفاعل فی محلّ رفع خبران، و جواب الشرط محذوف یدلّ علیه خبر انّ، والکوفیّون والمبرّد یجعلون هذه الجمله جواب الشرط، و جمله للشرط والجواب خبر انّ.

الشاهد فیه: قوله «ان یصرع... تصرع» حیث وقع جواب الشرط مضارعاً مرفوعاً و فعل الشرط مضارع، و ذلک ضعیف و اه، و هل یختصّ بالضّروره الشعریّه؟ والجوواب انّه لا یختص بضروره الشعر، وفاقاً للمحقّق الرّضی، بدلیل وقوعه فی القرآن الکریم و ذلک فی قراءه طلحه بن سلیمان (اینما تکونوا یدرککم الموت) برفع یدرک.

مَن یَفعَلِ الحَسَناتِ اللّهُ یَشکُرُها

مَن یَفعَلِ الحَسَناتِ اللّهُ یَشکُرُها***وَالشَّرُّ بِالشَّرِّ عِندَاللهِ مِثلانِ

الاعراب: «من» اسم شرط جازم مبنیّ علی السکون فی محلّ رفع مبتدأ «یفعل» فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بمن و علامه جزمه السّکون، و حرّک بالکسره للتخلّص من التقاء السّاکنین، و فاعله ضمیر مستتر فیه جوازاً تقدیره هود یعود الی اسم الشرط «الحسنات» مفعول به لفعل الشرط منصوب بالکسره نیابه عن الفتحه لانّه جمع مؤنّث سالم «الله» مبتدأ مرفوع بالضّمّه الظاهره «یشکرها» یشکر: فعل مضارع مرفوع بالضّمّه الظّاهره، و فاعله ضمیر مستتر فیه جوازاً تقدیره هود یعود الی اسم الجلاله، و ضمیر الغائبه العائد الی الحسنات مفعول به مبنیّ علی السّکون فی محلّ نصب، والجمله من الفعل المضارع و فاعله و مفعوله

فی محلّ رفع خبر المبتدأ، و جمله المبتدأ و خبره فی محلّ جزم جواب الشرط.

الشاهد فیه: قوله «الله یشکرها» فانّ هذه العباره جمله اسمیّه مکوّنه من مبتدأ هو لفظ الجلاله و خبر هو جمله الفعل المضارع و فاعله و مفعوله، و قد وقعت هذه الجمله جواباً للشّرط علی ما عرفت فی اعراب البیت- و قد کان من حقّ العربیّه- علی ما ارتضاه جمهره النّحاه- ان یقرن هذه الجمله بالفاء- ولکنّه ترک الفاء حین اضطر لاقامه الوزن، و لو انّه اتی بالکلام علی ما تقتضیه العربیّه لقال «من یفعل الحسنات فالله یشکرها»

وَ مَن یَقتَرِب مِنّا وَ یَخضَعَ نُؤوِهِ

وَ مَن یَقتَرِب مِنّا وَ یَخضَعَ نُؤوِهِ***وَلا یَخشَ ظُلماً ما أَقامَ وَلا هَضما

اللغه: «یقترب منّا» اراد ینزل فی جوارنا و یستظلّ بحمایتنا «یخضع» اراد: یکون خاضعاً لنا، منقادً المشیئتنا، راضیاً بالّذی نراه، غیر محارب لنا ولا منادیء «نؤوه» یکون له منّا مأوی یأوی الیه و معتصم یعتصم به، و تحفظه من کلّ الطّوارق والعادیات «لا یخش» لا یخاف «ظلما» انتقاصاً من حقه «هضما» غمطا لما وجب له.

الاعراب: «من» اسم شرط جازم یجزم فعلین مبنیّ علی السّکون فی محلّ رفع مبتدأ «یقترب» فعل مضارع فعل الشّرط مجزوم بمن و علامه جزمه السّکون، و فاعله ضمیر مستتر فیه جوازاً تقدیره هو «منا» جار و مجرور متعلق بقوله یقترب «و یخضع» الواو عاطفه یخضع: فعل مضارع منصوب بأن المضمره وجوباً بعد واو المعیّه، و فاعله ضمیر مستتر فیه جوازاً تقدیره هو «نؤوه» نؤو: فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بمن و علامه جزمه حذف الیاء والکسره قبلها دلیل علیها، و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره نحن، و ضمیر الغائب مفعول به مبنی علی الکسر فی محلّ نصب، و جمله الشّرط و جوابه فی محلّ رفع خبر المبتدأ الذی هو اسم شرط.

الشاهد فیه: قوله «و یخضع» حیث نصب الفعل المضارع المعطوف علی فعل الشرط قبل مجیء الجواب، والوجه هو الجزم، لکن النصب غیر ممتنع.

فَطَلِّقها فَلَستَ لَها بِکُفءٍ

فَطَلِّقها فَلَستَ لَها بِکُفءٍ***وَاِلّا یَعلُ مَفرِقَکَ الحُسامُ

اللغه: «طلّقها» امر من التطلیق، و هو فصم عروه الزّواج وحلّ العصمه «کفء»

هو بضمّ الكاف و سكون الفاء- المساوى المماثل فى الحسب و غيره ممّا تعتبره الشّريعه صفات لازمه للتكافؤبين الزوجين «يعل» مضارع علا، مثل سمايسمو، و معناه يرتفع «مفرقك» المفرق- بزنه المجلس والمسجد، و بزنه المقعد ايضاً- وسط الرأس حيث يفرق الشعر الحسام بضمّ الحاء، بزنه الشجاع- السيف القاطع.

الاعراب: «طلقها» طلق: فعل امر مبنى على السكون لا محلّ له من الاعراب، و فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره انت، و ضمير الغائبه مفعول به «فلست» الفاء حرف دالّ على التعليل، ليس: فعل ماض ناقص يرفع الاسم و ينصب الخبر، وتاء المخاطب اسمه مبنىّ على الفتح فى محل رفع «لها» جار و مجرور متعلّق بقوله كفء الآتى «بكفء» الياء حرف جرّ زائد، كفء: خبر ليس منصوب بفتحه مقدّره على آخره منع من ظهورها اشتغال المحلّ بحركه حرف الجرّ الزائد «والّا» الواو حرف عطف، الّا: مؤلّفه من حرفين: احدهما ان الشرطيّه والثانى لا- النافيه، و فعل الشرط محذوف يدلّ عليه سابق الكلام، والتقدير: والّا تطلقها، كما قال المؤلّف «يعل» فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بان و علامه جزمه حذف الواو و الضّمّه قبلها دليل عليها «مفرقك» مفرق: مفعول به ليعل، و هو مضاف و كاف المخاطب مضاف اليه «الحسام» فاعل يعل مرفوع بالضّمّه الظّاهره.

الشاهد فيه: قوله «والّا يعل» حيث حذف فعل الشرط لانّ الاداه ان و هى مقرونه بلا، واصل الكلام: والّا تطلقها يعل، و هذا انّما يكون بعد ذكر كلام فيه فعل من مادّه الشرط المحذوف مثل طلقها فى بيت الشاهد.

قالَت بَناتُ العَمِّ يا سَلمى وَ إِن

قالَت بَناتُ العَمِّ يا سَلمى وَ إِن***كانَ فَقيراً مُعدِماً قالَت و إِن

اللغه: «سليمى» تصغير سلمى، و هو اسم امراه «بعلًا» زوجا «معدماً» اسم الفاعل من مصدر اعدم الرجل، اذا كان فقيراً لا مال له، و معنى هذا البيت قريب من قولهم فى مثل «زوج من عود، خير من قعود»

الاعراب: «قالت» قال: فعل ماض، والتاء علامه على تانيث الفاعل بنات فاعل قال مرفوع بالضّمّه الظّاهره، و هو مضاف و «العم» مضاف اليه مجرور بالكسره الظاهره «يا» حرف نداء «سلمى» منادى مبنىّ على ضمّ مقدّر على الألف منع من

ظهوره التعذّر فی محلّ نصب «و ان» الواو عاطفه علی محذوف، ان: حرف شرط جازم «کان» فعل ماض فعل الشرط مبنیّ علی الفتح فی محلّ جزم، واسمه ضمیر مستتر فیه جوازاً تقدیره هو یعود الی البعل المذکور فی البیت السابق «فقیراً» خبر کان الناقصه، منصوب بالفتحه الظاهره «معدماً» صفه لفقیر، و جواب الشرط محذوف یدلّ علیه سیاق الکلام ایضاً، و تقدیر هذه المحذوفات: قالت بنات العمّ: یا سلمی، ان کان غنیّاً موسراً ترضین به، و ان کان فقیراً معدماً ترضین به «قالت» قال: فعل ماض، والتّاء حرف دال علی تانیث الفاعل، و فاعله ضمیر مستتر فیه جوازاً تقدیره هی یعود الی سلمی «و ان» الواو عاطفه علی محذوف، ان: حرف شرط جازم، و فعل الشرط و جوابه محذوفان یدلّ علیهما سابق الکلام، والتقدیر: قالت: ان کان غنیاً موسراً ارض به، و ان کان فقیراً معدماً ارض به.

الشاهد فیه: قوله «و ان» حیث حذف الشرط والجواب معاً و بقاه اداه الشرط یرید: اترضین به ان کان فقیراً معدماً؟ قالت: و ان کان فقیراً معدماً ارض به، فحذف الشرط والجواب جمیعاً و ابقی اداه الشرط و هی ان.

لَئِن کانَ ما حُدِّثتَهُ الیَومَ صادِقاً

لَئِن کانَ ما حُدِّثتَهُ الیَومَ صادِقاً***اَصُم فی نَهارِ القَیظِ لِلشَّمسِ بادِیا

اللّغه: «حدّثته» بالبناء للمجهول- اخبرت به «صادقاً» مطابقاً للواقع «اصم» امسک عن الطعام والشراب «القیظ» شدّه الحرّ «بادیاً» بارزاً ظاهراً، یرید انّه لا یکتفی بالصّوم فی ذلک الیوم الشدید الحرّ، بل یزید علی ذلک انّه یتعرّض لحراره الشمس حتّی یکون ذلک اوجع له و آلم.

المعنی: یتنصل الشاعر ممّا رماه به عند المخاطب احد الواشین النّمامین، و یحلف علی انّه ان کان هذا الخبر صادقاً فان علیه ان یصوم یوماً شدید الحرّ و یتعرّض معذلک لوهج الشمس.

الاعراب: «لئن» اللّام موطئه للقسم، ان: حرف شرط جازم «کان» فعل ماض ناقص فعل الشرط مبنیّ علی الفتح فی محلّ جزم «ما» اسم موصول بمعنی الذی اسم کان مبنی علی السکون فی محلّ رفع «حدّثته» حدث: فعل ماض مبنیّ للمجهول مبنی علی الفتح

المقدّر على آخره لا محلّ له من الاعراب، و تاء المخاطب نائب فاعله مبنيّ على الفتح فی محلّ رفع، و هو المفعول الأوّل، و ضمير الغائب العائد الی ما الموصوله مفعول ثان مبنيّ على الضّمّ فی محلّ نصب، و المفعول الثالث محذوف، و تقدير الكلام: ان كان الذی حدّثته واقعاً، و جمله حدث و نائب فاعله و مفعولاته لا محلّ لها من الاعراب صله الموصول صادقاً خبر كان منصوب بالفتحه الظاهره «اصم» فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بان و علامه جزمه السّكون «فی نهار» جار و مجرور متعلّق بقوله اصم، و نهار مضاف و «القيظ» مضاف اليه مجرور بالكسره الظاهره «للشّمس» جار و مجرور متعلّق بقوله بآدياً حال من فاعل اصم.

الشاهد فيه: قد استدلّ ابن مالك والفراء بهذا البيت على انّ الفعل الواقع جواباً اذا تقدّم عليه شرط و قسم جا جعله للشرط و ان كان الشرط متأخّراً عن القسم، ولم يتقدّم عليهما مبتدأ او ما كان اصله مبتدأ، و عندهما انّ اللام فی قوله «لئن» هی اللّام الموطئه للقسم، و ان شرطيّه، و قوله «اصم» جواب الشرط؛ بدليل انّه مجزوم، ولو كان جواباً للقسم لاتّصل بنون المؤكّده، فقيل «لاصومن».

فی لو

وَ لَو اَنَّ لَيلَی الأَخيَلِيَّهَ سَلَّمَت

وَ لَو اَنَّ لَيلَی الأَخيَلِيَّهَ سَلَّمَت***عَلَيَّ وَ دُونی جَندَلٌ وَ صَفائِحُ

لَسَلَّمتُ تَسليمَ البَشاشَهِ، اَوزَقا*** اِلَيها صَدًی مِن جانِبِ القَبرِ صائِحُ

اللغه: «جندل» بفتحتين بينهما سكون- ای حجر «صفائح» هی الحجاره العراض التی تكون على القبور «البشاشه»طلاقه الوجه «زقا» صاح «الصّدی» ذكر البوم، او هو ما تسمعه فی الجبال كترديد لصوتك.

المعنی: يريد انّ ليلی لو سلّمت عليه بعد موته، وقد حجبته عنها الجنادل والاحجار العريضه لسلّم عليها و اجابها تسليم ذوی البشاشه، او لناب عنه فی تحيّتها صدی يصيح من جانب القبر.

الاعراب: «لو» حرف امتناع لامتناع «ان» حرف توكيد و نصب «ليلی» اسم انّ «الاخيليّه» نعت لليلی «سلّمت» سلّم: فعل ماض، والتاء علامه التانيث، والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هی يعود الی ليلی، والجمله فی محلّ رفع خبران و «ان» و معمولها فی تاويل مصدر امّا فاعل لفعل محذوف، والتّقدير: ولو ثبت تسليم ليلی، و امّا مبتدا خبره محذوف والتقدير: ولو تسليم ليلی حاصل، مثلاً، و قد بيّن الشارح هذا الخلاف قريباً

و علی ایّه حال فهذه الجمله هی جمله الشرط «علی» جار و مجرور متعلّق بسلّمت «ودونی» الواو واو الحال، دون: ظرف متعلّق بمحذوف خبر مقدّم، و دون مضاف و یاء المتکلّم مضاف الیه «جندل» مبتدأ مؤخّر، والجمله من المبتدأ والخبر فی محلّ نصب حال «لسلّمت» اللام هی التی تقع فی جواب لو، و سلّم: فعل ماض، والتاء ضمیر المتکلّم فاعل «تسلیم» منصوب علی المفعولیّه المطلقه، و تسلیم مضاف و «البشاشه» مضاف الیه «او» عاطفه «زقا» فعل ماض معطوف علی «سلّمت» الماضی «الیها» جار و مجرور متعلّق بزقا «صدی» فاعل زقا «من جانب» جار و مجرور متعلّق بقوله «صائح» الآتی، و جانب مضاف و «القبر» مضاف الیه «صائح» نعت لصدی.

الشّاهد فیه: وقوع الفعل المستقبل فی معناه بعدلو، و هذا قلیل.

لَو اَنَّ حَیّاً مُدرِکَ الفَلاحِ

لَو اَنَّ حَیّاً مُدرِکَ الفَلاحِ***اَدرَکَهُ مُلاعِبُ الرِّماحِ

اللّغه: «الحیّ» ضدّ المیّت و «المدرک» اسم فاعل من ادرکه اذا لحقه و «الفلاح» بفتح الفاء والحاء المهمله النّجاه والبقا و اراد «بملاعب الرّماح» ابا براء عامر بن مالک الّذی یقال له ملاعب الاسنّه، و غیّر الشاعر الی هذه القافیه، و «الملاعب» اسم فاعل من لاعبها ای لعب معها واللعب ضدّ الجدّ و «الرّماح» جمع رمح و هی القناه والاسنّه جمع سنان و هو ککتاب حدیده الرّمح.

المعنی: یعنی اگر بدرستی که مرد زنده دریابنده بود نجات یافتن از قتل را در آن جنگ در می یافت، او را عامر بن مالک ملقّب به «ملاعب الاسنّه» و می کشت او را به یک طعن نیزه.

الشاهد فیه: شاهد در وقوع «انّ» است بعد از «لو» یا بودن خبر «انّ» اسم مشتقّ که «مدرک الفلاح» بوده باشد.

وَ لَو نُعطَی الخِیارَ لَمَا افتَرَقنا

وَ لَو نُعطَی الخِیارَ لَمَا افتَرَقنا***وَلکِن لاخِیارَ مَعَ اللَّیالی

الاعراب: «لو» حرف شرط غیر جازم «نعطی» فعل مضارع مبنی للمجهول مرفوع بضمّه مقدّره علی الالف، و نائب فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره نحن، و هو المفعول الأوّل لنعطی «الخیار» مفعول ثان لنعطی، منصوب بالفتحه الظاهره «لما» اللام واقعه فی جواب لو، و ما: حرف نفی «افترقنا» فعل ماض مبنی علی فتح مقدّر علی آخره، ونا: فاعله

والجمله لاـ محلّ لهـا جواب لو «ولكن» الواو حرف عطف، لكن: حرف استدراك «لاـ» نافيه للجنس مبنى على الفتـح فى محل نصب «مع» ظرف متعلّق بمحـذوف خبر لا، و هو مضاف و، «الليالى» مضاف اليه مجرور بكسـره مقدّره على الياء منع من ظهورها الثقل.

الشاهـد فيه: قوله «لما افترقنا» حيث وقع جواب «لو» فعلاً ماضـياً منفياً بما و اقترن مع هـذا باللام، و هذا قليل، والكثير فى مثل هذه الحـال ان يكون الجواب غير مقترن باللاـم، و لو انّه جـاء به على مـا هو الكثير لقـال «لو نعطى الخيار ما افترقنا» كما قال الله تعالى «ولو شاء ربّك ما فعلوه»

فى أمّا و أسماء العدد و كأيّن

أَلا رَجُلاً جَزاهُ اللهُ خَيراً

أَلا رَجُلاً جَزاهُ اللهُ خَيراً**يَدُلُّ عَلى مُحَصِّلَهٍ تَبيتُ

فانّ رجلاً منصوب بفعل محـذوف- و ذلك فى بعض تخريجاته- و هـذا الفعل المحذوف ليس فى الكلام فعل يفسّره، و تقدير الكلام: الا تعرفوننى رجلاً، او نحو ذلك.

اِذا عاشَ الفَتى مِأَتَينِ عاماً

اِذا عاشَ الفَتى مِأَتَينِ عاماً**فَقَد ذَهَبَ اللَّذاذَهُ وَالفَتاءُ

الاـعراب: «اذا» ظرف لمـا يسـتقبل من الزمـان خافض لشـرطه منصوب بجوابه. «عاش» فعل ماض مبنىّ على الفتـح لا محلّ له من الاعراب «الفتى» فاعل عاش مرفوع بضـمّه مقـدّره على الالف منع من ظهورها التعـذّر «مأتين» مفعول به لعاش منصوب بالياء نيابه عن الفتحه لأنّه مثّنى «عاما» تمييز، و جمله عاش و فاعله فى محلّ جرّ باضافه اذا اليها «فقـد» الفاء واقعه فى جواب اذا، وفد: حرف تحقيق مبنىّ على السكون لا محلّ له من الاعراب «ذهب» فعل ماض مبنى على الفتح لا محلّ له من الاعراب «اللذاذه» فاعل ذهب «والفتاء» الواو حرف عطف، الفتاء: معطوف على اللـذاذه مرفوع بالضّـمّه الظاهره، و جمله قد ذهب اللذاذه والفتاء لا محلّ لها من الاعراب جواب اذا الشرطيّه.

الشاهـد فيه: قوله «مـأتين عامـاً» حيث نصب التمييز، و كان من حقّه ان يجرّه بالاضافه فيقول «مأَتَى عام» و للنصب عنـد المحقّقين شاذ لا ينبغى ان يقاس عليه

اَطرِدُ اليَأسَ بِالرَّجا فَكَأَىٍّ

اَطرِدُ اليَأسَ بِالرَّجا فَكَأَىٍّ***آلِماً حُمَّ يُسرُهُ بَعدَ عُسرِ

اللغه: «اطرد» اراد منه هنا معنى ازل و ابعـد و نـح عن نفسك «اليأس» قطع الطماعيه فى نيل الشّـىء والقنوط من ان تحصل عليه و بعد الامل فيه «بالرّجا» هو ترقّب

الشیء و توقّعه و انتظار حصوله «کای» معناه هنا کثیر «آلما» اسم الفاعل من قولهم «ألم فلان من کذا یألم ألما» من باب تعب یتعب تعباً- و هو احد الافعال الّتی جاءت من باب تعب و جاء منها اسم الفاعل علی زنه ضارب و قاتل و کاتب «حم» هیيء و قدر و کتب.

الاعراب: «اطرد» فعل امر، و فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره انت «الیأس» مفعول به لاطرد «بالرّجا» جار و مجرور متعلق باطرد «فکایّ» الفاء حرف دالّ علی التعلیل مبنیّ علی الفتح لا محلّ له من الاعراب، کایّ: اسم بمعنی کثیر مبتدا مبنیّ علی السکون فی محلّ رفع «آلما» منصوب علی التمییز لکأی «حم» فعل ماض مبنی للمجهول مبنیّ علی الفتح، لا محلّ له من الاعراب «یسره» یسر: نائب فاعل حم مرفوع بالضّمه الظاهره، و یسر مضاف و ضمیر الغائب مضاف الیه یعود الی آلم «بعد» ظرف زمان منصوب بحم، و علامه نصبه الفتحه الظاهره، و هو مضاف و «عسر» مضاف الیه مجرور بالکسره الظاهره، و جمله حم و نائب فاعله و ما تعق به فی محل رفع خبر المبتدأ الذی هو کأی، و کانّه قال: کثیر من الآلمین قدر یسرهم بعد عسر.

الشاهد فیه: قوله «آلماً» فانّه تمییز لقوله «کأیّ» و قد ورد فی هذا البیت منصوباً فدلّ علی انّ تمییز «کایّ» کما یکون مجروراً بمن فی نحو قوله تعالی: (و کایّ من نبیّ قاتل معه ربیّون کثیر) یکون منصوباً کما فی هذا البیت، و هذا بخلاف تمییز «کم» الخبریّه الذی لا یکون- عند الجمهور- منصوباً.

بابُ الحکایه

أَتَوا نارِی، فَقُلتُ: مَنُونَ أَنتُم؟

أَتَوا نارِی، فَقُلتُ: مَنُونَ أَنتُم؟***فَقالُوا: الجِنُّ، قُلتُ: عِمُوا ظَلاما

روی ابو زید فی نوادره هذا البیت مع ابیات ثلاثه: و هی:

وَ نارٍ قَد حَضَأتُ لَها بِلَیلٍ*** بِدارٍ لا أُریدُ بِها مُقاما

سِوِ تَحلیلِ راحِلَهٍ وَ عَینٍ*** أَکالِئُها مَخافَهَ أَن تَناما

أَتَوا نارِی، فَقُلتُ: مَنُونَ أَنتُم؟ فَقالُوا... البیت، و بعده:

فَقُلتُ اِلَی الطَّعامِ، فَقالَ مِنهُم*** زَعیمٌ: نَحسُدُ الأَنَسَ الطَّعاما

اللغه: «حشأت» فی القاموس: «حضأ النار کمنع او قدها او فتحها لتلتهب- کاحتضأها فاحتضأت، اه_، و معنی فتحها فی کلام المجد حرکها «عمو اظلاما» دعاء مثل «عمّ» صباحا و «عمّ مساء».

الاعراب: «اتوا» فعل و فاعل «ناری» نار: مفعول به لاتوا، و نار مضاف و یاء المتکلّم مضاف الیه «فقلت» الفاء للترتیب الذکری، قلت: فعل و فاعل «منون» اسم استفهام مبتدا «انتم» خبره، والجمله فی محلّ النصب مقول القول «فقالوا» فعل و فاعل «الجنّ» خبر مبتدا محذوف، ای فقالوا: نحن الجنّ، والجمله فی محلّ نصب مقول القول قلت فعل ماض و فاعله «عموا» فعل امر، و واو الجماعه فاعله، والجمله فی محلّ نصب مقول القول «ظلاما» یجوزان یکون تمییزاً محولاً- عن الفاعل، الاصل لینعم ظلامکم، و یجوزان یکون منصوباً علی الظرفیّه: ای فی ظلامکم.

الشاهد فیه: قوله «منون انتم» حیث لحقته الواو والنون فی الوصل، و ذلک شاذ.

فی المقصور و الممدود

لابُدَّ مِن صنعا وَ اِن طالَ السَّفَر

لابُدَّ مِن صنعا وَ اِن طالَ السَّفَر***وَ لَو تَحَنَّی کُلُّ عَودٍ وَ دَبِر

اللغه: «صنعا» بفتح الصاد و سکون النون- اسم مدیه بالیمن، و هو ایضاً اسم قریه قرب دمشق «عود» بفتح فسکون- هو المسن من الجمال «و دبر» مثل فرح- ای اصیب بالدبره، تقول «دبر البعیر یدبر دبراً فهو دبلر» مثل تعب یتعب تعباً فهو تعب اذا اصابته الدبره و هی بفتحات قرحه کالجراحه تحدث من احتکاک الرّحل و نحوه، و تجمع علی دبر- بفتح الدال والباء- وادبر البعیر ایضاً.

الاعراب: «لا» نافیه للجنس «بدّ» اسم لا مبنیّ علی الفتح فی محلّ نصب «من» حرف جرّ «صنعا» مجرور بمن، والجار والمجرور متعلّق بمحذوف خبر لا او متعلّق ببدّ، و علیه یکون خبر لا محذوفاً «و ان» الواو عاطفه علی محذوف هو اولی بالحکم من المذکور: ای ان لم یطل السّفر و ان طال السّفر، ان: حرف شرط جازم «طال» فعل ماض فعل الشرط مبنیّ علی الفتح فی محلّ جزم «السفر» فاعل طال مرفوع بالضمّه الظاهره، و سکنه لاجل الوقف

الشاهد فیه: قوله «صنعا» حیث قصّره الشاعر حین اضطرّ لاقامه الوزن و اصله صنعاء.

يا لَکَ مِن تَمرٍ وَ مِن شيشاءِ

يا لَکَ مِن تَمرٍ وَ مِن شيشاءِ***يَنشَبُ فِی المَسعَلِ وَاللَّهاءِ

الراجز، و قال الفرّاء: هو لاعرابی من اهل الباديه، و لم يسمه.

اللغه: «شيشاء» بشينين معجمتين اولاهما مكسوره و بينهما ياء مثنّاه، ممدوداً هو الشيص، و هو التمر الذی يشتدّ نواه لانّه لم يلقح، و قال ابن فارس: هو اردأ التمر، و قال الجوهری: الشيش والشيشاء: لغه فی الشيص والشيصاء «ينشب» ای يعلق «المسعل» بفتحتين بينهما سكون- موضع السعال من الحلق «واللهاء» بفتح اللام و بالمدّ، واصله القصر و هی هنهمطبقه فی اقصی سقف الفم.

الاعراب: «يا» اصله حرف نداء، و قصد به هنا مجرد التنبيه «لک» جار و مجرور متعلّق بمحذوف خبر مبتدأ محذوف: ای يالک شیء، مثلاً- «من تمر» للكاف فی لک ای انّه جار و مجرور متعلق بمحذوف حال من الكاف فی لک، و قيل: انّ «لک» جار و مجرور متعلّق بمحذوف خبر مقدّم، و «من» زائده، و «تمر» مبتدأ مؤخّر، و فيه اعاريب اخخر «و من شيشاء» جار و مجرور معطوف بالواو علی قوله «من تمر» «ينشب» فعل مضارع و فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هود يعود الی شيشاء «فی المسعل» جار و مجرور متعلّق بينشب «واللهاء» معطوف علی المسعل.

الشاهد فيه: قوله «واللهاء؟» حيث مدّه للضروره، واصله «اللها» بالقصر كما ذكرناه فی لغه البيت.

تثنيه المقصور و المَمدود

فَتَستَريحُ النَّفسَ مِن زَفراتِها

[قبله :]

«عَلَّ صُرُوفَ الدَّهرِ اَو دَولاتِها*** تُدلِنَنَا اللَّمَهَ مِن لَمّاتِها»

اللغه: «قوله «علّ» لغه فی لعلّ و «الصّروف» بضمّ الصّاد والرّاء المهملتين والفاء جمع صرف و هو كفلس النائبه والحادثه و «الدّولات» بالفتح جمع دوله بالفتح و هی الغلبه فی الحرب و بالضّمّ جمع دوله و هی بالفتح والضّمّ كلاهما انقلاب الزمان و العقبه فی المال و «تدلننا» بضمّ المضارعه و كسر الدّال المهمله و سكون اللام و فتح النونين مضارع من الاداله بمعنی الغلبه و «اللمّه» بفتح اللام و تشديد الميم المشدّده واللمات بالفتح جمعه و «الزّفرات» بالزّاء المعجمه المفتوحه و سكون الفاء للضروره و اصله بالفتح كعرصات والرّاء المهمله جمع زفره كطلحه اسم لادخال النفس فی الحلق لكن اراد بها هنا الشّدّه

المعنی: یعنی: امید است که حوادث و مصیبت های روزگار یا دولت های او غالب گرداند ما را بر سختی از سختی های خود پس استراحت کند نفس از سختی های آن روزگار.

الشاهد فیه: شاهد در ساکن شدن فاء «زفرات» است بجهت ضرورت و حال انکه می بایست مفتوح بوده باشد.

بابُ الوقف

إذ جَدَّ النَّفُر

أَنَا ابنُ مَاوِيَّةَ إِذ جَدَّ النَّفُر***وَ جاءَتِ الخَيلُ أَثافِيَّ زُمَر

اللّغه: «النقر» اصله بفتح النّون و سکون القاف- صوت من طرف اللسان یسکن به الفارس فرسه اذا اضطرب به، و ذکر المؤلّف انّه وجوده بخطّ ابن النحاس «النفر» بالفاء الموحده، والذی فی کتاب سیبویه هو ما قدّمناه، قال الاعلم، «الشاهد فیه» الفاء حرکه الراء علی القاف للوقف، والنقر: صوت یسکن به الفرس عند احتمائه لشدّه حرکته، ای: انا الشجاع البطل اذا احتمت الخیل عند اشتداد الحرب» اه_ کلامه.

الاعراب: «انا» ضمیر منفصل مبتدأ «ابن» خبر المبتدأ مرفوع بالضّمّه الظّاهره و ابن مضاف و «ماویه» مضاف الیه، مجرور بالفتحه نیابه عن الکسره لانّه ممنوع من الصّرف للعلمیّه والتانیث «اذ» ظرف زمان متعلّق بخبر المبتدأ لانّه فی المعنی انا الشجاع المقدام عند اشتداد الحرب «جد» فعل ماض «النقر» فاعل جد مرفوع بضمّه مقدّره علی آخره منع من ظهورها اشتغال المحلّ بسکون الوقف.

الشاهد فیه: قوله «النقر» فانّ اصله بقاف ساکنه بعدها راء متحرکه بالحرکه الاعرابیّه، و هی الضمّه هنا، ولکنّه لمّا اراد الوقف نقل الضّمّه من الرّاء الی القاف قبلها.

یا اَسَدیّاً لِمَ اَکَلتَهُ لِمَه

یا اَسَدیّاً لِمَ اَکَلتَهُ لِمَه***لَو خافَکَ اللهُ عَلَیهِ حَرَّمَه

الاسدی نسبه الی بنی اسد و هی قبیله معروفه و روی مکانه فقعسیّاً و هو نسبه الی فقعس بالفاء والقاف المهملتین کجعفر قبیله اخری، و «اکلته» مخاطب من الاکل والله فاعل خافک بمعنی خوفک و «حرّمه» بالتشدید ای جعله حراماً.

المعنی: یعنی مرد منسوب بقبیله اسد بجهت چه خوردی آنرا بجهت چه اگر ترسانیده بود خداوند تو را بر او حرام کرده بود او را.

الشاهد فيه: شاهد در «لم» است که در اصل لمّا بوده، ساقط کرده است شاعر الف او را بجهت ضرورت و قلب کرده است الف لمّا ثانی را بهاء در «لمه» بجهت ملاحظه قافیه نسبت بحرّمه.

وَ أَضحی مِن عَلُه

یا رُبَّ یَومٍ لِیَ لا أُظَلَّلُه*** اَرمَضُ مِن تَحتُ وَ أَضحی مِن عَلُه

اللغه: «لاـاظلله» اصله لاـ اظلّل فیه- بالبناء للمجهول- فحذف حرف الجرّ و اوصل الفعل الی الضمیر بنفسه «ارمض» اصل هذه المادّه قولهم «رمضت قدم فلان» من باب فرح- اذا احترقت بالرّمضاء، و قالوا «ارمض فلان فلاناً» اذا احرقه بالرّمضاء ایضاً و قالوا «ارمضته الرّمضاء» ای احترقه «واضحی» ای اتعرّض للشمس فی وقت الضّحی.

و قال الشیخ خالد- و تبعه الشیخ یس- هو بالبناء للمجهول کسا بقیه، و لیس بلازم بل الافضل فیه ان یکون مبنیّاً للمعلوم، نظیر ما فی قوله تعالی: (و انّک لا تظمأ فیها و لا تضحی).

الاـعراب: «یا» حرف تنبیه، او حرف نداء والمنادی به محذوف، ای یا هؤلاء مثلاً «ربّ» حرف تکثیر و جرّ شبیه بالزّائد «یوم» مبتدأ مرفوع بضمّه مقدّره علی آخره منع من ظهورها اشتغال المحلّ بحرکه حرف الجرّ الزائد «لی» جار و مجرور متعلّق بمحذوف صفه لیوم «لا» حرف نفی «اظلّله» اظلّل: فعل مضارع مبنیّ للمجهول، و نائب فاعله ضمیر مستتر فیه وجوباً تقدیره انا، والضمیر المتّصل به مفعول ثان علی التوسّع، او هو منصوب محلاًّ علی نزع الخافض کما قلنا فی لغه البیت.

الشاهد فیه: قوله «من عله» حیث الحق هاء السکت کلمه «عل» و هی کلمه مبنیه بناء عارضاً، و ذلک شاذ؛ لانّها انّما تلحق ما کان مبنیّاً بناءً دائماً کالضّمائر.

أَوِ الحَریقُ وافَقَ القَصَبّا

لَقَد خَشیتُ أَن أَری جَدَبّا*** فی عامِنا ذا بَعدَ ما أَخصَبّا

اِنَّ الدَّبی فَوقَ المُتُونِ دَبّا*** کَأَنَّهُ السَّیلُ اِذَا اسلَحَبّا

أَوِ الحَریقُ وافَقَ القَصَبّا

و من هذه الرّوایه تعرف انّ روایه الشاهد علی ما فی الکتاب و کثیر من کتب النحاه قد اصابها شیء من التغییر.

اللغه: «جدبا» هو القحط، و اصله بفتح الجيم و سكون الدال «اخصب» نما فيه الزّرع و ظهر الخصب، و اصله بفتح الباء مخفّفه «الدّبى» بفتح الدال مقصوراً بزنه الفتى- و هو الجراد المتون جمع متن، و هو الظهر، و اراد متون الاوديه «دبّا» مشى مشياً فيه تؤده وهينه «اسلحبا» امتدّ وانبطح و اراد بذلك انّه يملأ البطلاح و يعم الوديان «الحريق» اراد النار المشتعله «القصبّا» كلّ نبات يكون ساقه انابيب و كعوبا. «الاعراب» «مثل» هو على هذه الروايه مرفوع على انّه خبر مبتدأ محذوف، اى هو مثل، و مثل مضاف و «الحريق» مضاف اليه مجرور بالكسره الظاهره «وافق» فعل ماض و فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود الى الحريق «القصبّا» مفعول به لقوله وافق، و جمله الفعل الماضى و فاعله و مفعوله فى محلّ جرّ صفه للحريق، او فى محلّ نصب حال منه و ذلك لانّه اسم مقترن بال الجنسيّه

الشاهد فيه: قوله «القصبّا» حيث شدّد الباء كانّه وقف عليها بالتضعيف، مع انّ حقيقه الامر انّه وقف باجتلاب الف الوصل فلم تكن الباء حال الوقف واقعه فى الاخر حتى يعاملها هذه المعامله و هذا ضرب من معامله الوصل معامله الوقف، وابن مالك يقول فى شأن هذه المسأله «وفثا منتظما» يريد انّ معامله الوصل معامله الوقف كثير فى الشعر ذائع فاش.

فى همزه الوصل

أَأَلحَقُّ اِن دارُ الرَّبابِ تَباعَدَت

أَأَلحَقُّ- اِن دارُ الرَّبابِ تَباعَدَت***أوِانبَتَّ حَبلٌ- أَنَّ قَلبَكَ طائِرُ

اللغه: «أألحقّ» هو يهمزتين اولاهما همزه الاستفهام و ثانيتهما همزه أل، وقد سهلت الثانيه فلم تحذف لئلّا يلتبس الاستخبار بالخير، ولم تحقّق لانّها همزه وصل «الرّباب» بفتح الراء، بزنه سحاب اسم امرأه «انبتّ» انقطع «حبل» اراد به التواصل والالفه «طائر» اراد انّه غير مستقر.

الاعراب: «أألحقّ» الهمزه الاولى للاستفهام، الحق: منصوب على الظرفيّه متعلّق بمحذوف خبرم قدّم، فان رفعته فهو مبتدا «ان» شرطيّه «دار» فاعل لفعل محذوف يفسّره ما بعده، اى: ان تباعدت دار، و دار مضاف و «الرّباب» مضاف اليه «تباعدت» تباعد: فعل ماض، والتاء علامه التانيث «او» عاطفه «انبتّ» فعل ماض «حبل» فاعل انبت «ان» حرف توكيد و نصب «قلبك» قلب: اسم ان، و قلب مضاف والكاف مضاف اليه «طائر» خبر ان، و «ان» و معمولها فى تاويل مصدر مرفوع مبتدا مؤخّر ان اعربت «الحقّ» ظرفاً، او خبر المبتدا ان اعربت الحق مبتدا و جواب الشّرط محذوف يدلّ عليه سياق الكلام والتقدير ان تباعدت دار الرباب فانّ قلبك طائر.

الشاهد فيه: قوله «أألحقّ» حيث سهل همزه الوصل الواقعه بعد همزه الاستفهام على ما قرّرناه لك

فی لغه البیت.

فی الإدغام

اَلحَمدُ لِلّهِ العَلِیّ الأَجلَلِ

اَلحَمدُ لِلّهِ العَلِیّ الأَجلَلِ***الواسِعِ الفَضلِ الوَهُوبِ المُجزِلِ

اللغه: «العلیّ» وصف من العلو، و یراد به علوّ الشأن و سمّوه «الاجلل» اراد الاجلّ بالادغام، ففکّ الادغام حین اضطرّ لاقامه الوزن «الواسع الفضل» الکثیر الاحسان «الوهوب» صیغه مبالغه من الهبه، ای العظیم الهبات «المجزل» اسم فاعل من «اجزل العطاء» اذا جعله جزیلاً: ای کثیراً.

الاعراب: «الحمد» مبتدا مرفوع بالضّمّظ الظاهره «للّه» جار و مجرور متعلّق بمحذوف خبر المبتدأ «العلی، الأجلل» نعتان لاسم الجلاله «الواسع» نعت ثالث و هو مضاف و «الفضل» مضاف الیه مجرور بالکسره الظاهره «الوهوب» نعت رابع لاسم الجلاله «المجزل» نعت خامس له.

الشاهد فیه: قوله «الاجلل» حیث فکّ الادغام، و قیاس نظائره یقتضی الادغام و لو انّه اتی به علی ما یقتضیه القیاس لقال «الاجل» بتشدید اللام، ولکنّه لمّا اضطرّ لاقامه الوزن جاء به مخالفا للقیاس. والبیت ممّا یستشهد به علماء البلاغه علی عدم فصاحه الکلام بسبب مخالفه احد مفرداته لقیاس اللّغه المشهور.

قَد تَمَّت الشَّواهِدُ عَلی یَد مُؤَلِّفَه الاُستَاذُ العَلّامَهُ الشَّیخ مُحَمَّد عَلیّ المُدرَس وَ الحَمدُ اللهِ أَولاً و آخِراً والصَّلوهُ وَالسَّلامُ عَلی اَشرَفِ المُرسَلین مُحَمَّد وَ آلِهِ الطّاهِرِین

وَ قَد فَرَغَ مِن کتابَه هذا الکتاب مُرتَضی الأَحمَدیان النَّجَف آبادِیِّ الاصفَهانی فی الثّامن والعِشرین مِن محرّم الحرام سنه ۱۳۹۸ الهِجریّ القَمَری عَلی هاجِرِها آلاف التَحِیَّه وَالثَّناءِ ۱۳۵۶ شَمسی

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ۱۴۲۶ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فى نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات فى مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فى الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛
١.JAVA
٢.ANDROID
٣.EPUB
٤.CHM
٥.PDF
٦.HTML
٧.CHM
٨.GHB
إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
١.ANDROID
٢.IOS
٣.WINDOWS PHONE
٤.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فی تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزی

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده ای، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلی، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولی.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونی : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزی ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

هاتف المكتب فی طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱

قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.

مركز القائمية للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبهان
www
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹